

منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة  
لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

إعداد

د/ مصطفى أحمد عبد الله أحمد

دكتوراه أصول التربية والتخطيط التربوي

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي



## منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

د/ مصطفى أحمد عبد الله أحمد\*

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، والكشف عن تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي، وتحديد آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء، وتقديم تصور مقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الدراسة استبانة قائمة على أسلوب دلفي (Delphi) بجولاته الثلاثة، وذلك لاستطلاع آراء (٣٦) خبيرًا من أساتذة اقتصاديات التعليم، وتكنولوجيا التعليم حول آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية ومتطلبات بناءها، وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والميدانية. وللدراسة مساهمة من ناحيتين، من ناحية: تقدم رؤى للمسؤولين حول تجاوز مشكلات التمويل للجامعات المصرية، والاستجابة لدعوات تنويع مصادر دخل التعليم الجامعي، واعتماده على التمويل الجماعي كتمويل بديل بجانب التمويل الحكومي وغيره من مصادر تمويل الجامعات المصرية، ومن ناحية أخرى: تقدم دليل شامل لخطوات بناء وتشغيل منصة تمويل جماعي بالجامعات المصرية، بداية من تحديد الرؤى والأهداف وانتهاء بتقديم ضمان نجاح المنصة في تحقيق الغايات التي أنشأت من أجلها.

**الكلمات المفتاحية:** منصات التمويل الجماعي - التمويل الجماعي - تمويل التعليم الجامعي - تنويع مصادر التمويل - جامعات المملكة المتحدة.

\* د/ مصطفى أحمد عبد الله أحمد: دكتوراه أصول التربية والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة جنوب الوادي.

## **Abstract:**

The current study aimed to identify the theoretical foundations of crowd funding in contemporary educational literature, reveal the experiences of some UK universities in using crowd funding platforms as a form of university funding, identify the mechanisms for establishing a crowd funding platform for Egyptian universities in light of experts' opinions, and present a proposed scenario for establishing the funding platform. Collective research as a proposed formula for diversifying sources of funding for Egyptian university education in light of the experience of some UK universities. The study relied on the descriptive method as it suits the nature of the study. The study used a questionnaire based on the Delphi method with its three rounds, in order to survey the opinions of (36) experts from education economics professors. , and educational technology on the mechanisms of establishing a crowdfunding platform for Egyptian universities and the requirements for building it. The study came up with a proposed vision for establishing a crowdfunding platform as a proposed formula to diversify sources of funding for Egyptian university education in light of the experience of some UK universities in light of what resulted from the results of the theoretical and field study. The study has a contribution in two aspects: on the one hand: it provides insights to officials about overcoming the financing problems of Egyptian universities, and responding to calls to diversify sources of income for university education, and its reliance on crowdfunding as an alternative financing alongside government funding and other sources of funding for Egyptian universities, and on the other hand: it provides a comprehensive guide to the steps Building and operating a crowdfunding platform in Egyptian universities, starting with defining visions and goals and ending with providing a guarantee of the platform's success in achieving the goals for which it was established.

**Keywords:** crowdfunding platforms - crowdfunding - University Education Financing - diversifying funding sources - UK universities.

## المقدمة:

تسعى الدول للرفي بمستوى تعليمها مما يتطلب ضرورة الحصول على الموارد المالية والتمويل اللازم لتوفير متطلبات تحقيق ذلك، فلا يمكن تصور تنظيم تعليمي بدون توفر موارد مالية للصرف والإنفاق على الأوجه المتعددة للعملية التعليمية في ذلك التنظيم (أجور، وسائل تعليمية، مبان وتجهيزات دراسية، بحوث علمية، مشروعات بحثية وإنتاجية وخدمية وتنموية..)، وهذا ما يشير إليه مفهوم تمويل التعليم Education funding.

وقد أصبح تمويل التعليم الجامعي ذا أهمية حاسمة مثل الطلب عليه في جميع أنحاء العالم، والمشاركة فيه بمعدلات عالية؛ حيث يرتبط التمويل بشكل متزايد بالتنسيق والتقييم والمنافسة بين الجامعات والدول، وتسعى الجامعات إلى إيجاد مصادر مختلفة لتمويل أنشطتها. (Teixeira, Landoni, 2017, 22)

وفي مصر مازال الاعتماد الأكبر على التمويل الحكومي، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد المحلي من مشكلات انعكست على الاعتمادات المخصصة للتعليم العالي بالميزانية العامة للدولة، فقلت كفاية الميزانيات المرصودة لأسباب متعددة منها ما يمكن إسناده إلى عجز الموازنة، وارتفاع تكلفة التعليم العالي، فضلا عن ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم نتيجة الزيادة السكانية المضطربة ومحدودية القدرة الاستيعابية للجامعات (عبد الفتاح، ٢٠١٩، ٣)، وهذا ما يدفع الجامعات في مصر إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية بجانب الدعم الحكومي.

وبالتالي وفي ظل السعي نحو التحسين المستمر وتحقيق التميز، تحتاج الجامعات المصرية إلى البحث عن طرق بديلة لإدارة ودعم أنشطتها، لذلك كان من الضروري أن تدرك بشكل أفضل كيفية القيام بممارسات تمويلية مستدامة قادرة على الاستفادة من التكنولوجيا في تنمية مواردها المالية، وهو ما اهتمت به كثير من الدول مؤخرا.

وقد واكب هذا الاهتمام ودعم هذا التوجه انفجار ثورة رقمية غير مسبقة تجاوزت في عمقها وآثارها كل الثورات السابقة، إذ تولدت عنها تطبيقات امتد استخدامها إلى العديد من القطاعات بشكل غير الكثير من الموازين وأعاد هندسة العديد من نماذج الأعمال، وكان القطاع المالي الأوفر حظا في الاستفادة من هذه التطبيقات، حيث ساهمت تلك التطبيقات في تقديم العديد من الحلول التي ساهمت في ابتكارها تطبيقات التكنولوجيا الجديدة، اكتسبت مفهوما جديدا

في القاموس الاقتصادي وأصبح يطلق عليها اليوم "التكنولوجيا المالية" "Fin-tech". (صالح، ٢٠٢٢، ٢٤٨)

وقد قدمت نماذج الأعمال المالية المبتكرة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية واحدة أو أكثر من المنتجات أو الخدمات المالية بطريقة آلية من خلال استخدام شبكة الإنترنت، ولعل أهم ما قدمته من خدمات، خدمة التمويل الجماعي عبر المنصات، كمصدر تمويل بديل للمؤسسات الناشئة والعاملة، ووسيلة لحل مشكلة الانفاق وسد الفجوة التمويلية. (باية، ٢٠٢١، ٦١-٦٢)

وعليه برز مصطلح التمويل الجماعي Crowdfunding عالميا، وعرف بأنه دعوة مفتوحة للحصول على مورد تمويلي جديد إما في شكل تبرع أو مقابل مكافأة أو اكتتاب الأسهم أو دعم في صورة قرض (Block et al, 2018, 240). وفي السنوات الأخيرة شهد التمويل الجماعي زيادة في الطلب عليه وارتفاع أحجام التمويلات التشاركية بأساليبها المختلفة (الهرش، ٢٠٢١، ٢١)، كما أنه في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، شكّل التمويل الجماعي إحدى أهم أدوات التمويل التي أبدعتها التكنولوجيا المالية Fintech، فيقدم التمويل الجماعي حلاً جذريا للعديد من العقبات التمويلية لرواد الأعمال والباحثين والمؤسسات التي تعاني من قصور الموارد المادية، فهو يتيح لهم مورد مادي جديد، ويفتح المجال مباشرة للحصول على التمويل من جموع الناس وبتكلفة أقل عبر الإنترنت من خلال منصات التمويل الجماعي Crowdfunding Platforms. (طارق وآخرين، ٢٠٢١، ٤٨).

فضلا عما سبق يعد التمويل الجماعي من أهم العمليات التي تسهم في توفير خدمات مالية مبتكرة، كما يعد قناة تمويل بديلة تكمل القنوات التقليدية، ووسيلة لتمويل المشاريع المتنوعة، عن طريق جمع الأموال، والتي غالبا ما تكون ذات قيمة منخفضة، من أعداد كبيرة من الأفراد من أجل دعم الابتكار من خلال تمويل المشاريع، وينطوي هذا النوع من التمويل على استخدام المنصات الإلكترونية للربط المباشر بين مالك المشروع (المؤسس) والممول (جمهور الداعمين) (عبيد، ٢٠٢٢، ٧٠٨).

وتتشترك منصات التمويل الجماعي في بعض أوجه التشابه مع نماذج جمع التبرعات التقليدية، ولكنها تعتمد بالكامل على الإنترنت، ويمكن القول إنها تناسب التطلعات وتوفر التمويل من المتبرعين الأصغر سناً بشكل أفضل، وقد تقودها المبتكرين بأنفسهم، أو من خلال مؤسسات ناشئة أو عاملة، عبر موظفيها أو خريجين أو متطوعين. (Năstase, 2018, 49)

ومن ناحية أخرى يتميز التمويل الجماعي بمرونته من ناحية وقدرته على التكيف مع التغيرات البيئية من حوله من ناحية أخرى وبما يتلاءم مع أهداف وسياسات كل دولة وأنماط

المشاريع الجامعية السائدة في كل بلد، كما يمكن النظر إلى منصات التمويل الجماعي كمجتمعات افتراضية تمكن الأفراد من الاستثمار والحصول على التمويل، وليس ذلك فحسب بل أيضا التواصل وتقديم التغذية المرتدة للأفكار وتقديم الدعم غير المالي، وذلك نظرا لأنها تجمع بشكل فريد بين الفوائد المالية والاجتماعية، كون أن منصات التمويل الجماعي شبكات اجتماعية قوية ذات إمكانات كبيرة في تحفيز الابتكار (Brem, et al, 2017, 350-351).

وتقوم عملية التمويل الجماعي من خلال منصة إلكترونية على ثلاثة أطراف فاعلة، يمثل الطرف الأول: صاحب فكرة المشروع وهو الذي يقترح فكرة المشروع المراد تمويله، أما الطرف الثاني: فهم الأفراد والجماعات الذي يتولون دعم الفكرة، والطرف الثالث: هو منصة التمويل الجماعي وهي عبارة عن منظمة إلكترونية تبت عبر شبكة الإنترنت تتولى عملية الجمع بين الطرفين لتجسيد الأفكار والمشاريع (يوسف، وصونية، ٢٠١٤، ٢٧٩)، ويرتكز التمويل الجماعي بين الأطراف الثلاثة الرئيسية على عوامل ثلاثة هي: الثقة، والتكنولوجيا، واستعداد الداعمين. (Adhikary et al, 2018, 2).

ومما يزيد من ضرورة الاستفادة من صيغة التمويل الجماعي، ما حققته منصات التمويل الجماعي من إسهامات مالية كبيرة في الفترة الماضية، فقد بلغ حجم التمويل الجماعي العالمي عام ٢٠٢٢م (١٩.٢ مليار دولار)، بمعدل نمو سنوي بنسبة ١٦٧%، في حين كان حجم التمويل الجماعي (٦.١) مليار دولار عام ٢٠١٣م بمعدل نمو بلغ ١٢٥% ومن بين الفئات الأكثر نشاطا في التمويل الجماعي تعد المشروعات الريادية بالجامعات الفئة الرائدة بينها بنسبة ٣٠.٧% من حجم التمويل في ٢٠٢٠م، بينما وصلت نسبتها من حجم التمويل الجماعي عالميا إلي ٤١.٣% في ٢٠٢٢م بحجم تمويل بلغ ٦.٧ مليار دولار (Massolution, 2023, 1).

ومع التوجه العالمي نحو الاستفادة من آلية التمويل الجماعي في ظل ما حققته من إسهامات مالية كبيرة ومتزايدة عاما من بعد عام، بادرت مصر إلى إنشاء منصات التمويل الجماعي، فهناك أربعة منصات بارزة للتمويل الجماعي في مصر وهي: "شيكرا"، و"يُمكن"، و"مَدَد" و"ليوا". وتعمل هذه المنصات كنقاط اتصال لجمع التبرعات من الأشخاص المتبرعين إلى الأشخاص المحتاجين وخصوصا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من إعسار مالي، وبعض الحالات الاجتماعية من خلال المساهمة في توفير النفقات الطبية والتعليمية وحالات الطوارئ، كذلك تمويل الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبالرغم من أن معظم الدراسات ركزت على التمويل الجماعي المتعلق بالبحوث التطبيقية ومبادرات ريادة الأعمال وخدمة المجتمع (Sauermann, et al, 2019)، وبدرجة أقل في مجال التعليم والبحث العلمي، إلا إن آلية التمويل الجماعي قد اكتسبت مؤخرا زخما معتبرا بين

بحوث التعليم العالي، والشركات الناشئة ذات الصلة بالتعليم (Antonenko, et al, 2014, )، فقد أظهرت عديد من الدراسات مثل: (Dobrosława and Ewa, 2023; Troise, et al. 2023; O'Donnell, 2022; Troise, Tani, 2021; Zhao, and Ryu, 2020; Estrin, Gozman, Khavul, 2018; Testa, et al. 2019) أن التمويل الجماعي له أهمية كبيرة بالنسبة لقطاع التعليم الجامعي؛ كونه يعد مصدر متمامي للتمويل البديل بالجامعات، فضلا عن أنه يتسم بالتفاعل الناجح بين منصة رقمية، ومجموعة متنوعة من المؤسسين المبدعين ومؤسسات جامعية ساعية للحصول على دعم مالي لأفكارهم ومشاريعهم، وحشد كبير مشتت من الأفراد يرغبون في الاستثمار أو الإقراض أو التبرع لهذه الأفكار والمشاريع الجامعية التتموية.

ومما يحتم أيضا النظر إلى التمويل الجماعي بعين الاعتبار في مجال التعليم الجامعي، أنه شكل من أشكال جمع التبرعات الرقمية بسهولة؛ حيث تتبرع مجموعات من الأشخاص بمبالغ متفاوتة (وغالبًا ما تكون صغيرة نسبيًا) من أجل دعم هدف معين (Vismara, 2018, 470)، ومن ثم يحدث التمويل الجماعي في الجامعات حالة من تنوع التمويل الخاص وتكميل المصادر المباشرة كالدعم الحكومي والرسوم الدراسية، وغير المباشرة كالمنح والهدايا.

مما سبق، يتضح أن التمويل الجماعي قد أصبح في الآونة الأخيرة موضوعًا مهمًا وملحًا؛ إذ حظي باهتمام الباحثين وصانعي القرارات في قطاع التعليم والإدارة والاقتصاد في جميع أنحاء العالم، ومن ثم شاع استخدامه وتطبيقه على نطاق واسع في معظم دول العالم المتقدم منذ عقود. ورُغم ذلك، نجد الأبحاث السابقة العربية المتاحة حول تلك الصيغة التمويلية في مجال التعليم الجامعي تكاد تكون نادرة؛ فلا يوجد (على حد علم الباحث) أي من البحوث أو الدراسات المصرية والعربية التي عنيت بدراسة تلك الصيغة التمويلية، وإجراءات تطبيقها بقطاع التعليم الجامعي في ضوء تجربة جامعات المملكة المتحدة، وربما هذا ما دفع الباحث إلى الاهتمام بدراسة تلك الصيغة التمويلية، بغية استجلاء معالمها من خلال إلقاء الضوء على أسسها النظرية، والوقوف على كيفية تطبيقها في بعض جامعات المملكة المتحدة باعتبارها إحدى الدول الرائدة في استخدام منصات التمويل الجماعي، أملاً في طرح تصور مقترح لكيفية الاستفادة من تلك المنصات في تنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي في مصر، وذلك من خلال اقتراح إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية وفق تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة، والتي تعد صاحبة السبق في هذا الشأن، وفي حدود ما يسمح به السياق الثقافي للمجتمع المصري، وظروف الجامعات المصرية وإمكاناتها.



## مشكلة الدراسة:

إن التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة يواجه بالكثير من القيود التي تحد من كفاءته، وتضعف من جودة مخرجاته وإمكانية تطوره، ولعل أبرز تلك القيود وأشدّها تأثيراً على مسيرة التعليم الجامعي هي محدودية مصادر التمويل وانخفاض كفاءة مخصصاتها المالية الكافية لمكونات العملية التعليمية، الأمر الذي يعيق إمكانية تطوير التعليم الجامعي وتحسين جودة مخرجاته.

ويواجه تمويل التعليم الجامعي في معظم دول العالم تحديات في الميزانية وانخفاضا في الدعم المالي، وهو ظرف يخلق قيودا كبيرة على الجامعات (Page., & Kern, 2018)، وكذلك الحال في الجامعات المصرية، والتي تواجه مجموعة من التحديات والصعوبات التي تتمثل في: ضعف مستوي التمويل العام والاقبال المتزايد علي الالتحاق بنظام التعليم الجامعي، وضعف مشاركة قطاع الأعمال العام والخاص في تمويل التعليم الجامعي، وسوء توزيع الموارد المالية بين مختلف مستويات التعليم، وارتفاع تكلفة الطالب، وزيادة كلفة البحث العلمي (الحوت، ٢٠١٥، ١)، وقد أدى كل ذلك إلى تدني مستوى التكافؤ بين التمويل المقرر لنظام التعليم الجامعي وبين ما هو مطلوب منه تأديته حتى يستطيع مسايرة التقدم العلمي في كل مناحي الحياة. (أحمد، ٢٠١٤، ٨٢-٨٣)

ويواجه التعليم الجامعي الحكومي في مصر أيضا سياسة تقليص الإنفاق، حيث أصبح التمويل محدوداً ولا يكفي لتلبية الاحتياجات الخاصة بالتعليم الجامعي، فالدولة تسهم في تمويل الجامعات بنسبة ٨٥%-٩٠% في حين يترك للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحكومية مهمة توفير الجزء المتبقي (١٥-١٠%) بشكل ذاتي من خلال استراتيجيات متعددة ومختلفة (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٥، ٥١)، ومن ثم فلا بد من إيجاد بدائل جديدة للتمويل لمواجهة ذلك النقص التمويلي. (حسين، ٢٠١١، ٢٤٥)

كما يعاني نظام التعليم الجامعي في مصر العديد من المشكلات الخاصة بتمويله ومنها: نقص التمويل المرصود للتعليم الجامعي في مصر من ميزانية الدولة مما يحد من التطوير الجاد والشام، بالإضافة إلى محدودية التمويل الخارجي سواء في منح أو قروض، وضعف مستوى التوظيف السليم للموارد المتاحة بشرية كانت أو مادية نتيجة لضعف نظام الإدارة المتبع في نظام التعليم الجامعي، فضلا عن تناقص نصيب التعليم الجامعي من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، وكذلك فالجزء الأكبر من ميزانيات التعليم الجامعي في مصر تذهب للباب الخاص بالأجور والمرتبات والمكافآت (أحمد وآخرين، ٢٠١٩، ٢٩٣).

ومن ناحية أخرى فهناك ضغوط تقع على عاتق الجامعات التي استوعبت النمو في قيد الطلاب دون زيادة التمويل بما يتناسب مع هذا النمو، كما أن مساهمة القطاع الخاص في تمويل التعليم العالي مازالت محدودة، إضافة إلى أن التمويل في مجال التعليم الجامعي يواجه ضعفاً ومحدودية التمويل الخارجي سواء في شكل منح أو قروض. (محروس والسلمي، ٢٠١٩) وبالإضافة إلى ذلك فإن ما تخصصه الدولة المصرية لتمويل التعليم الجامعي من الموازنة العامة للدولة بالرغم من زيادته سنوياً، إلا أنه مازال منخفضاً ومنتدياً بشكل عام، نظراً للزيادة الملحوظة في أعداد الطلبة وارتفاع معدلات التضخم. ولعل ارتباط مخصصات التعليم الجامعي المالية بشكل رئيس بالموازنة العامة للدولة، يجعلها عرضة للتأثر بالتحويلات أو الأزمات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والتي قد تؤدي إلى اختلالات هيكلية تصيب الموازنة العامة للدولة، ويؤثر بالتبعية على حجم ما يخصص للجامعات من موارد مالية" (الحوت وآخرين، ٢٠١٩، ٨٠).

وبالنظر إلى نسب الإنفاق على التعليم الجامعي يتبين مدى ضعف كفاءة الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي، والذي تتجلى مظاهره في كيفية توزيع الموازنة الخاصة به بين النفقات الاستثمارية والجارية؛ إذ تشير دلائل الواقع إلى أن الجزء الأكبر من الميزانية المخصصة للتعليم الجامعي من الموازنة العامة للدولة توجه بشكل رئيس إلى الباب الخاص بالمرتبات والأجور وتعويضات العاملين، والتي تشكل النصيب الأكبر بنسبة تجاوزت النصف تقريباً من ميزانية التعليم الجامعي المصري؛ حيث تقدر بـ ٦٠.١%، يليها الاستثمارات والتي بلغت نسبتها ٢٥.٦%، ثم تأتي شراء السلع والخدمات في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٠.٧%، بينما بلغت نسبة الفوائد الخاصة بالدعم والمنح والمزايا الاجتماعية، والمصروفات الأخرى ٠.٣٤، ٠.٨٧، ٢.٢٨% على التوالي، وذلك حسب إحصاءات عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢. (وزارة المالية، ٢٠٢٢، ٢٤٩)

ورغم تكاتف الجهود من الحكومات المتعاقبة ومؤسسات التمويل الخاصة والعامة المحلية والدولية لدعم الجامعات الحكومية المصرية، إلا أن ضعف فرص التمويل تنصدر قائمة التحديات التي يواجهها التعليم الجامعي في مصر، ومع تزايد استخدام وسائل التواصل الحديثة أصبح الجميع ينظر إلى التمويل الجماعي كمورد يسمح للأفراد أو المجموعات بجمع الأموال مع إشراك المجتمعات ذات الصلة في نفس الوقت، وبالتالي فهو أداة مهمة للجامعات، فالتمويل الجماعي هو أداة قابلة للتطبيق يمكن استخدامها لتعويض بعض أوجه العجز في مصادر التمويل التقليدية (Hill et al, 2017).

وعلى الرغم من تطور نشاط منصات التمويل الجماعي بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم، إلا أن نموها في الدول العربية لا يزال محدودا ودون المستوى المأمول قياسا بحاجة دول المنطقة وبالأخص مصر إلى زيادة مستويات الشمول المالي والتوسع في تأسيس المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لخفض معدلات البطالة بين الخريجين، وهو ما يستلزم توفير البيئة الداعمة والأطر التنظيمية المرتبطة بتنظيم عمل هذه المنصات بهدف تعظيم العائد المرجو منها. (فراحي وآخرين، ٢٠٢٢)

وعليه تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:  
كيف يمكن الاستفادة من تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في إنشاء منصة تمويل جماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري؟  
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة؟
  ٢. ما تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي؟
  ٣. ما آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء؟
  ٤. ما التصور المقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة؟
- أهداف الدراسة:**

- هدفت الدراسة الحالية إلى:
١. تعرف الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة.
  ٢. الكشف عن تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي.
  ٣. تحديد آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء.
  ٤. تقديم تصور مقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة.
- أهمية الدراسة:**

تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية من خلال الآتي:  
١- تأتي أهمية موضوع الدراسة الحالية من الأهمية التي تحظى بها منصات التمويل الجماعي، كونها في الوقت الراهن تعد أهم مستجدات التكنولوجيا المالية، والتي نمت حجم استثماراتها في قطاع التعليم العالي لمبالغ كبيرة، فأصبحت محل اهتمام الجامعات العالمية.

٢- تعد منصات التمويل الجماعي بأنواعها المختلفة (تبرع - مكافآت - أسهم - إقراض) بديلا فعالا لتحسين الاتفاق على التعليم الجامعي، لما تقدمه من سهولة وسرعة عملية التمويل، وتعد صيغة مناسبة للمستثمرين والممولين الداعمين لمشروعات الجامعة وطلابها وخريجها وباحثيها.

٣- حاجة الجامعات المصرية إلى زيادة الموارد المالية لمواجهة زيادة النفقات خاصة في ظل قلة الميزانيات الحكومية وتزايد الدعوات إلى تحسين جودة الجامعات واشتداد التنافسية بين الجامعات والسباق المتسارع نحو تحسين الترتيب باستمرار في التصنيفات العالمية.

٤- أهمية منصات التمويل الجماعي في تطوير المشروعات الجامعية، والدعاية المجانية للمنتجات التي تقدمها الجامعات بخلاف التمويل التقليدي، وتمويل المشروعات الطلابية.

٥- ارتفاع فرص انتشار التمويل الجماعي، وتزايد حجم نشاطه، نظرا للتقدم التكنولوجي السريع وتزايد رواد الشبكة العنكبوتية، وإزالة العوائق الجغرافية فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني عبر الإنترنت، الأمر الذي يفرض التمويل الجماعي كحل بديل لتخفيف عبء التمويل الحكومي على الجامعات.

٦- تلقي الدراسة الحالية الضوء على الأساليب المختلفة التي طبقتها جامعات المملكة المتحدة في دمج التمويل الجماعي في استراتيجيات التمويل الخاصة بها، وتحديد إلى أي مدى كل أسلوب أفضل أو مختلف أو أقل أهمية من الآخرين؛ وذلك لانتقاء أفضل الأساليب التي تتناسب الجامعات المصرية وبيئتها الثقافية.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ كونه يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة الحالية وتحليل المادة التي تم تجميعها، لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها الدراسة (عدس وآخرين، ٢٠٢٠، ٢٣٥). وتم تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال وصف واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر، وتناول الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، واستعراض تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي، وتحديد آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء؛ وذلك للاستفادة منها في بناء التصور المقترح للدراسة الحالية.

### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **حدود موضوعية:** حددت الدراسة تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي، واختار الباحث تجارب كل من: (جامعة أكسفورد، جامعة مانشستر، جامعة ساوثهامبتون، جامعة بريستول، جامعة يورك، وجامعة إسكس) في استخدام منصات التمويل الجماعي؛ نظرا لأن المملكة المتحدة من أكثر الدول نموا فيما يتعلق بإسهامات التمويل القائمة على منصات التمويل الجماعي في التعليم الجامعي، فضلا عن تنوع مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة المتحدة، ولما لها من سبق واضح في نظام تسويق المشروعات عبر منصات التمويل الجماعي، والدور البارز للطلاب والموظفين في المشاركة في جذب الأموال عن طريق تلك المنصات، والمساهمات الفعالة في أنشطة جمع التبرعات لاستكمال التمويل الذي تحتاجه تلك الجامعات.

- **حدود بشرية ومكانية:** حددت الدراسة مجموعة من الخبراء لأخذ آرائهم وتصوراتهم فيما يتعلق بآليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، تمثلوا في أساتذة اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم ببعض الجامعات المصرية وهي: (المنصورة، دمياط، سوهاج، القاهرة، كفر الشيخ، السادات، السويس، الزقازيق، حلوان، عين شمس، جنوب الوادي، الأزهر، بنها، الفيوم).

- **حدود زمنية:** طبقت أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.  
**مصطلحات الدراسة:**

من أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة ما يلي:

١- **التمويل الجماعي Crowdfunding:** يعرف الباحث التمويل الجماعي في الدراسة الحالية بأنه: صيغة من صيغ التمويل، والتي تتم عن طريق حشد عدد من الجمهور عبر منصة إلكترونية على شبكة الإنترنت، بغرض الحصول على التمويل اللازم للمشاريع والأنشطة والمنتجات الجامعية من خلال عدة أساليب تتمثل في: التبرعات، المكافآت، الأسهم، الاقراض، وذلك خلال فترة زمنية محددة.

٢- **منصات التمويل الجماعي Crowdfunding Platforms:** يعرف الباحث منصات التمويل الجماعي في الدراسة الحالية بأنها: مواقع على شبكة الإنترنت تعمل كوسيط بين جامعة صاحبة أفكار ومشروعات وأنشطة ومنتجات وبين جمهور الممولين الداعمين لتنفيذ تلك الأفكار والمشروعات بالمال والخبرة.

٣- **تنويع مصادر التمويل الجامعي Diversifying the Sources of Funding for University Education:** يعرف الباحث تنويع مصادر التمويل الجامعي في الدراسة

الحالية بأنه: عملية البحث عن توفير صيغة تمويل بديلة عن تلك المصادر التي تعتمد عليها الجامعة في تحقيق أهدافها، والتي تتمثل في الدعم الحكومي، والرسوم الدراسية، والقروض الطلابية، والمشروعات الانتاجية، والمنح والقروض الخارجية، والتمويل المجتمعي، والوقف، وتسويق المنتجات، واستثمار مرافق الجامعة... وغير ذلك.

٤- تمويل التعليم الجامعي University Education Financing: يعرف الباحث تمويل التعليم الجامعي في الدراسة الحالية بأنه: توفير وإدارة وتخطيط الموارد المالية اللازمة للتعليم الجامعي المصري لتوفير احتياجاته وتنفيذ أنشطته ودعم بنيته الأساسية بشكل أكثر كفاءة وفعالية بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية للجامعات المصرية.

**الدراسات السابقة:**

قام الباحث بإجراء بحث في العديد من أدوات حصر الإنتاج الفكري بمجال التعليم على المستويين العربي والأجنبي، وبعض قواعد البيانات وكذلك محركات البحث المختلفة على الإنترنت باستخدام المصطلحات التالية: Crowdfunding - Crowdfunding In UK - University Crowdfunding Platform - منصات التمويل الجماعي - التمويل الجماعي في جامعات المملكة المتحدة.

وقد تبين وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت الموضوع في فروع عدة مثل إدارة الأعمال والاقتصاد والهندسة والفنون والقانون والفقہ الإسلامي وغيرهم، وعدد محدود من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع في مجال التعليم الجامعي، ولم يتوصل - حتى تاريخ تحرير هذه الدراسة - إلى تجارب أكاديمية عربية رائدة في مجالها تناولت موضوع التمويل الجماعي في قطاع التعليم الجامعي، لذا سيتم التركيز هنا على تحليل تلك الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع من وجهة نظر المتخصصين في أكثر المجالات المتعلقة بالتعليم، ويمكن عرضها بنظام تسلسل من الأحدث إلى الأقدم وفقاً لمتغير الدراسة المستقل كما يلي:

#### أولاً- الدراسات العربية:

- دراسة **موسيم وبلغنو (٢٠٢٢)**؛ هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه التمويل الجماعي كبديل مستحدث في تمويل المؤسسات الناشئة، نظراً لتمييز هذا النوع من المؤسسات بالمخاطر المرتفعة التي تحول دون حصولها على التمويل من المصادر التقليدية كالبنوك مثلاً، وتطرقت الدراسة إلى منصة Kickstarter كرائدة في منصات التمويل الجماعي، من خلال عرض مختلف الإحصائيات المتعلقة بالمنصة

وآليات عملها، وكذا إبراز دورها في تمويل المؤسسات الناشئة والشروط اللازمة ذلك. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أبرزها أن التمويل الجماعي يمثل أحد أفضل البدائل التمويلية المستحدثة لعلاج المشكلات التمويلية للمؤسسات الناشئة.

- **دراسة فراحي وآخرين (٢٠٢٢)؛** هدفت الدراسة إلى بناء أساس نظري حول التمويل الجماعي وأهميته باعتباره أحد المصادر المستحدثة لتمويل المشاريع والمؤسسات الناشئة من جهة، وأساس تحليلي تمثل في تشخيص واقع التمويل الجماعي في العالم العربي للتمكن من رؤية آفاقه المستقبلية في ظل التحديات التي يواجهها من جهة أخرى. وقد خلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من تطور نشاط منصات التمويل الجماعي بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم، إلا أن نموها في الدول العربية لا يزال محدودا ودون المستوى المأمول قياسا بحاجة دول المنطقة إلى زيادة مستويات الاتفاق والتوسع في تأسيس المشروعات المجتمعية لخفض معدلات البطالة، وهو ما يستلزم توفير البيئة الداعمة والأطر التنظيمية المرتبطة بتنظيم عمل هذه المنصات بهدف تعظيم العائد المرجو منها.

- **دراسة باية وعمارة (٢٠٢١)؛** هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التمويل الجماعي عبر المنصات باعتباره آلية مبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية، أثبتت فعاليتها في التخفيف من الفجوة التمويلية التي يعاني منها قطاع المؤسسات الناشئة التي تقف عائقا أمام اضطلاع هذه المؤسسات بدورها الاستراتيجي في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام. وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي عبر المنصات أسهم بشكل كبير في جلب أموال كبيرة للمؤسسات الناشئة التي اعتمدت على التمويل الجماعي كمورد تمويلي، وأن التمويل الجماعي يمثل أحد أفضل البدائل التمويلية المستحدثة لعلاج المشكل التمويلي للمؤسسات الناشئة.

- **دراسة دمدم وآخرين (٢٠٢١)؛** هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الناشئة ذات الطابع الاجتماعي من خلال دراسة استشرافية بولاية الوادي في دولة الجزائر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استبيان لعينة مكونة من ٣٩٢ كعينة عشوائية بسيطة. وقد أظهرت النتائج أن هناك العديد من العقبات التي تواجه التمويل الجماعي في البيئة الجزائرية والتي من أهمها غياب التنظيم، التخوف من الاحتيال، ونقص المعلومات والتوعية هذا النوع من التمويل.

- **دراسة أحمد (٢٠٢٠)؛** هدفت الدراسة إلى بيان كيف يمكن استخدام التمويل الجماعي كآلية لتمويل المشروعات البحثية والريادية بالجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعرضت الدراسة تجربة ثلاث

منصات للتمويل الجماعي وهي؛ منصة التجربة Experiment بالولايات المتحدة الأمريكية، ومنصة ذو مال Zoomaal بلبنان، ومنصة يمكن Yomken بمصر. كما استعرضت الدراسة تجربة ثلاث جامعات هي؛ جامعتي ميتشغان التكنولوجية، وأريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة ساري بإنجلترا، وتوصلت الدراسة إلى تحديد آليات مقترحة لتعزيز دور التمويل الجماعي في تمويل المشروعات البحثية والريادية بالجامعات المصرية.

- **دراسة دنيا (٢٠٢٠)؛** هدفت الدراسة إلى استكشاف منصات التمويل الجماعي الأجنبية والعربية بعينة الدراسة للوقوف على أبرز خصائصها، واستعراض وتحليل نماذج من مشروعات مؤسسات المكتبات المتاحة على منصات التمويل الجماعي بالعينة للتعرف على طبيعتها، والتخطيط لدعم المكتبات العربية للاستعانة بمبادرات التمويل الجماعي. وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي مع تبني أسلوب تحليل المحتوى وفقا لعينة عمدية مختارة لمنصات التمويل الجماعي، وأشارت النتائج إلى قلة عدد منصات التمويل الجماعي العربية وانتشارها المحدود بالمقارنة بمثيلتها الأجنبية، وعدم نضج ثقافة التمويل الجماعي في العالم العربي، وغياب الإطار الرقابي والتشريعي المنظم لأداء منصات التمويل الجماعي في معظم الدول العربية.

- **دراسة العجلوني (٢٠١٧)؛** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) على التمويل الجماعي في المؤسسات غير الربحية في الأردن، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ثم قام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على ٣٠٧ مديرا من مدراء المشاريع والمدراء الماليين ومدراء النظم المعلوماتية في المؤسسات غير الربحية في الأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التمويل الجماعي في المؤسسات غير الربحية في الأردن؛ حيث يظهر من خلال نموذج الدراسة التأثير بالشكل المتتالي من الأعلى إلى الأقل حسب التحليل الإحصائي الوارد في هذه الدراسة أن تصميم المنشور له التأثير الأكبر ثم يليه نص المنشور ومن ثم وقت النشر للمنشور على التمويل الجماعي في المؤسسات غير الربحية في الأردن.

#### ثانياً- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة لينارت وتشين (Lenart, & Chen, 2023)؛** هدفت الدراسة إلى تحديد الواقع والتحديات والقيود لمنصات التمويل الجماعي في البحث العلمي، وذلك من وجهة نظر



بعض علماء الإدارة الذين لم يستخدموا منصات التمويل الجماعي في أبحاثهم العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إجراء ٤٠ مقابلة حرة مع أكاديميين إداريين يمثلون مجموعة واسعة من المناصب في الجامعات العامة والخاصة في بولندا ما بين مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ متفرغ، وأوضحت نتائج المقابلات أنه يمكن تشجيع التمويل الجماعي في البحث من خلال العوامل التالية: الحصول على التمويل، واللوائح القانونية على المستوى الوطني، وتكرار التجارب الناجحة للآخرين، وإمكانية الحصول على تعليقات من الجمهور بشأن أبحاثهم، والتواصل، وقبول المجتمع العلمي، وأكدت النتائج أن أحد الأسباب الرئيسية لاستخدام العلماء التمويل الجماعي للبحوث هو الافتقار إلى الموارد المالية أو صعوبة الوصول إليها .

- دراسة هورتا وآخرين (Horta, et al, 2022)؛ هدفت الدراسة إلى تحديد واقع التمويل الجماعي في جامعات المملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع بيانات من ١٧٦٧ مشروعًا تم إجراؤها من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ والتي تم تمويلها عبر منصتين رئيسيتين للتمويل الجماعي هما: منصة، Hubbab ومنصة Justgiving، وتضمنت هذه المشاريع ١٢٦ مشروعًا يتبع مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة من أصل ١٣٣ مؤسسة معترف بها في نهاية عام ٢٠١٨ من قبل حكومة المملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلى استخدام التمويل الجماعي كاستراتيجية للحصول على الموارد المالية في بعض الجامعات، مما يمكنهم من تقديم خبرات تعليمية حسب احتياجات الطلاب والمطالب المتصورة لسوق العمل والمجتمع المحلي.

- دراسة ماديو (Madeo, 2021)؛ هدفت الدراسة إلى تعرف دور التمويل الجماعي في تحديات التمويل الجديدة في الجامعات الحكومية، وفهم كيفية تعامل قطاع التعليم العالي العام مع التحديات الجديدة، مثل الاستدامة في تقديم الخدمات وتطويرها، مما يعني الوفاء بجميع وظائف الجامعة من أجل تحقيق رسالتها وتحقيق الاستدامة، وذلك من خلال التحقيق في دراسة حالة جامعة بافيا الإيطالية، التي طورت منصة التمويل الجماعي الخاصة بها من أجل الحفاظ على وظائفها. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، ولجمع البيانات تم إجراء مقابلتين مع مندوب جمع التبرعات المؤسسية بالجامعة، ومدير أنشطة جمع التبرعات والترويج، وأظهرت نتائج المقابلات أن التمويل الجماعي أداة مبتكرة ومفيدة في دعم وظائف الجامعة، لأنها قادرة على إشراك العديد من أصحاب المصلحة المتنوعين، سواء بشكل مباشر، من خلال أحداث المشاركة العامة، وبشكل غير مباشر من خلال منصة التمويل الجماعي نفسها والشبكات الاجتماعية الأخرى.

- دراسة أبو أمونة (Abu Amuna, 2019)؛ هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور الجهات الراعية للتمويل الجماعي في زيادة الأعمال في المنطقة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي طبقت على عينة تكونت من (١٢) منصة للتمويل الجماعي، وأشارت النتائج أن الجهات الراعية للتمويل الجماعي تقوم بدور إيجابي في جذب الممولين ورجال الأعمال، وأن للرعاة تأثيرا إيجابيا على زيادة الأعمال فهي تعطي مزيد من الثقة لأعضاء المنصات الإلكترونية ، وأن الجهات الرعية هي جزء أصيل في إنشاء المنصات، وتقدم قيمة إضافية كبيرة للمولين والرعاة الجدد.
- دراسة جيرهارت وآخرين (Gearhart et al, 2019)؛ هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام التمويل الجماعي من قبل كليات المجتمع، وما يتوقعه قادة الكليات عن كيفية استخدام هذه الأموال الناتجة عن تبرعات منصات التمويل الجماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من ٢٥٠ موظفا لدى كليات المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة بوضوح أن برامج جمع التبرعات ومن أهمها مشروع التمويل الجماعي أصبحت مهمة وجزء من إدارة كلية المجتمع، وعامل حاسم في تنمية موارد الكلية.
- دراسة ماجزات وخالد (Mat-jizat., & Khalid, 2016)؛ هدفت الدراسة إلى استكشاف تجربة مجموعة من طلاب إحدى الجامعات الماليزية فيما يتعلق بمشروع التعلم الخدمي الذي تم إجراؤه لفصولهم باستخدام استراتيجية التمويل الجماعي والتي اعتمدت كوسيلة يستخدمها الطلاب لجمع الأموال للمنظمات غير الحكومية التي اختاروها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانات على عدد (٩٨) طالب وطالبة من كلية الإدارة والأعمال بجامعة السلطان إدريس بماليزيا، وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب لديهم وعي إيجابي مرتفع حول الاحتياجات والمشكلات التي يواجهها المجتمع وكان الطلاب على دراية بمسؤوليتهم تجاه مجتمعهم، وكانوا قادرين على فهم مسؤوليتهم المدنية بشكل أفضل وفي نفس الوقت كانوا على استعداد للتعلم الذاتي والإبداع عندما تم منحهم مهمة مثيرة للاهتمام كانوا متحمسين لها، وكانت المهمة عبارة عن موقف حقيقي من الحياة الواقعية كان مألوفاً لهم.

### التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- ١- تنوعت الدراسات السابقة في معالجتها لموضوع التمويل الجماعي في التعليم الجامعي، والتي اتفقت على أن التمويل الجماعي أداة مبتكرة ومفيدة في تقديم الدعم المالي للجامعة وأنشطتها الأكاديمية والبحثية والخدمية، وأكد على ذلك دراسة لينارت وتشين ( Lenart, & Chen, 2023)، ودراسة هورتا وآخرين (Horta, et al, 2022)، ودراسة ماديو (Madeo, 2021)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة دنيا (٢٠٢٠)، ودراسة جيرهارت وآخرين (Gearhart et al, 2019)، ودراسة ماجزات وخالد ( Mat-jizat., & Khalid, 2016).
- ٢- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة وهو ما تتفق فيه مع الدراسة الحالية، بينما استخدمت بعض الدراسات الأخرى المنهج المسحي كدراسة هورتا وآخرين (Horta et al, 2022) ودراسة دنيا (٢٠٢٠)، ومنهج دراسة الحالة كدراسة ماديو (Madeo, 2021).
- ٣- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عرضها للأسس النظرية لمتغير الدراسة المستقل وهو: التمويل الجماعي واستخدام منصاته في دعم المشروعات الجامعية.
- ٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن بعض الدراسات تناولت استخدام صيغة التمويل الجماعي في قطاعات متنوعة كالإدارة والاقتصاد، بخلاف الدراسة الحالية والتي تسعى إلى الاستفادة من منصات التمويل الجماعي في قطاع التعليم الجامعي، وذلك على ضوء تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة، وهو ما تتفرد به الدراسة الحالية عن مختلف الدراسات السابقة الأخرى.
- ٥- استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، كما يستفاد أيضا منها في بناء الإطار النظري، والتصور المقترح.

### مخطط الدراسة:

سارت الدراسة وفق النسق الفكري التالي:

- ١- المحور الأول: الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتجاربه في المملكة المتحدة، وينقسم إلى قسمين:
  - القسم الأول: الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة.

- القسم الثاني: تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي.

٢- المحور الثاني: الدراسة الميدانية.

٣- المحور الثالث: التصور المقترح لآليات إنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة.

**المحور الأول- الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتجاربه في المملكة المتحدة:**

تعرض الدراسة في محورها الحالي إطارًا مفاهيميًا حول الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتجاربه في المملكة المتحدة، وذلك من حيث تعرف (واقع تمويل التعليم الجامعي المصري، وماهية صيغة التمويل الجماعي، وأبرز تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي)، وذلك على النحو التالي:

**القسم الأول- الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة:**

وحتى يتسنى توضيح الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة بشكلٍ جلي، سيقوم الباحث بإلقاء الضوء أولاً على واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر، من خلال التعريفات المختلفة المقدمة له، ثم تحديد أهميته، ومصادره، والتحديات التي تواجهه، ثم يستعرض ماهية صيغة التمويل الجماعي من خلال التعرض للتعريفات التي تناولته، ومحدداته، وأهدافه، ومميزاته، ومراحلها، وأنواعه، ومشكلاته، وذلك كما يلي:

**أولاً- تمويل التعليم الجامعي:**

لتعرف واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر يمكن تناول ما يلي:

**١- مفهوم تمويل التعليم الجامعي:**

يقصد بالتمويل لغويًا تجميع ورصد مبلغ من المال، فلفظ المال في المعجم الوجيز يطلق على كل ما للفرد أو الجماعة من متاع أو عروض أو تجارة أو عقار، والممول من ينفق على عمل ما (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩)، ويقصد به من الناحية العملية محاولة تدبير الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ خطة معينة في احد القطاعات خلال فترة زمنية محددة (سلامة، ٢٠١٥، ١٩).

ويعرف تمويل التعليم اصطلاحًا بأنه عملية توفير الموارد النقدية وغير النقدية للمؤسسات التربوية من مصادر مختلفة (بلتاجي، ٢٠١٣، ١١٠٣)، كما تم تعريفه على أنه المنح والقروض

والأموال المقدمة من الحكومة لتغطية نفقات الجامعة، مثل رسوم التعليم الجامعي، والكتب، وأحياناً تكاليف المعيشة للطلاب (جوهر، ورضوان، ٢٠١٢، ٢٢٩). ويشير كلا من جوهر والباسل (٢٠١٦، ١١) إلى تمويل التعليم بأنه الكيفية التي تقوم بها الدولة لتوفير مختلف المصادر المالية وأشكال الدعم المالي للتعليم (تبرعات، هبات، أوقاف، معونات مالية مختلفة) التي تفي لتغطية احتياجات المؤسسات التعليمية بالشكل الذي يتيح لها تنفيذ رسالتها وتحقيق أهدافها.

ويعرف تمويل التعليم الجامعي أيضاً بأنه: كل ما تخصصه الدول من موارد مالية أو عينية لصالح التعليم الجامعي، لمعاونته في تحقيق أهدافه وأهداف الدولة (أحمد وآخرين، ٢٠١٩، ٢٩٧). ويعني كذلك: الطريقة أو المصدر الذي يتم عن طريقه دعم التعليم الجامعي وتوفير مصادر مادية يحتاجها مختلف الآليات والطرق سواء كانت من خلال الجامعة أو المؤسسة أو من خلال الجهات المنظمة الموجودة داخل الدولة (مطر، ٢٠٢٢، ١٢٥٧).

وعرفه عبد الفتاح (٢٠١٩، ٨) على أنه: كل ما يتم رصده من مصادر حكومية، أو ذاتية، أو مجتمعية؛ بهدف الإنفاق على الأنشطة التعليمية والبحثية بجامعة أو أكثر من الجامعات المصرية لتحقيق الأهداف الموضوعية.

كما يعني تمويل التعليم الجامعي أنه: كل ما تخصصه الدولة لصالح التعليم الجامعي سواء أكانت موارد مادية أو عينية لمعاونته على تحقيق أهداف الدولة وتحقيق الأهداف المرجوة منه بالموارد المتاحة. فالتمويل ليس مجرد آلية تخصيص الأموال لتمويل مؤسسات التعليم العالي بقدر ما هو أداة الحكومة أو السلطات العامة لضمان أن إدارة مؤسسات التعليم العالي تحقق الأهداف المرجوة منها" (Ahmad, Saripuden & Soon, 2015, 1).

وعرف كل من جوهر، والباسل (٢٠١٦، ٨-٩) تمويل التعليم الجامعي على أنه فن وعلم إدارة الأموال التي من الممكن أن تشمل الخدمات والأدوات المالية، مع الاهتمام بتوفير المال للوقت الذي نحتاج إليه لاستخدامها بصورة فعالة وكفاءة في مجالها. وبمعنى آخر تحديد احتياجات الجامعات من الموارد المالية النقدية مع تحديد سبل وأساليب الحصول عليها مع كفاءة استخدامها، وتجنب المخاطر التي قد تظهر مستقبلاً.

وعرفه الدهشان (٢٠١٦، ٣) بأنه هو العملية الوظيفية الإدارية التي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة للجامعات، بما يساعدها على تحقيق أهداف هذه الأنشطة، وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار تلك الجامعات.

- ويقصد بالتمويل الحكومي للتعليم الجامعي حجم الأموال التي تُدرج في الموازنات الحكومية بصفة دورية أو دائمة، والتي تستقطع من الناتج القومي، سواء أكانت تلك الحكومات محلية أو مركزية أو غيرها من الجهات الرسمية الأخرى (الحوت وآخرين، ٢٠١٩، ٦٤).
- وتشير التعريفات السابقة إلى عدة أمور تخص تمويل التعليم الجامعي هي كالآتي:
- تلتزم الدول بالإففاق على التعليم الجامعي، وتقر له نصيبا كافيا من الناتج القومي بحسب الموازنة العامة لكل دولة.
  - تتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي سواء من الموازنة العامة للدولة، أو من بعض المصادر الأخرى كالرسوم الدراسية أو المنح أو القروض وغيرها.
  - تهدف عملية تمويل التعليم الجامعي إلى إدارة شئون الجامعة بالموارد المتاحة، لتحقيق أهدافها المرجوة.
  - تقوم عملية التمويل بشكل صحيح على إدارة واستخدام الموارد المالية بكفاءة كسبيل للوفاء بالتزامات الجامعة النقدية في الوقت المحدد لذلك.

## ٢- أهمية تمويل التعليم الجامعي:

يرتقي التعليم الجامعي مكانة مميزة في المجتمع المصري؛ حيث يقع على عاتقه مسئولية إعداد العنصر البشري اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا شك أن تطوير أي من القطاعات الاقتصادية والخدمية يعتمد بشكل وثيق على العنصر البشري القادر على المنافسة في سوق العمل سواء على المستوى المحلي أو الدولي (مصطفى، ٢٠٢١، ١٢٢).

لذا تعد قضية تمويل التعليم الجامعي قضية محورية توليها الدولة المصرية اهتمامًا خاصًا، ويظهر ذلك جليًا في التشريعات المصرية؛ إذ تنص المادة (٢١) من دستور مصر لعام ٢٠١٤ على أن تلتزم الدولة بتخصيص نسبة لا تقل عن ٢% من الإففاق الحكومي للتعليم الجامعي من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية (دستور مصر، ٢٠١٤، ٧).

ولعل اهتمام دستور مصر بتخصيص نسبة من الناتج القومي للإففاق على التعليم الجامعي يوضح مدى تأثير عملية الإففاق على كافة مكونات المنظومة الجامعية، ولذلك ارتبط التعليم الجامعي في مجتمعات العالم بمدى قدرة تلك المجتمعات على توفير الأموال اللازمة لصدق متطلبات العملية التعليمية فكلما كان التمويل كافيًا كان النظام الجامعي جيدًا وهكذا ينبغي أن يكون ويظهر أثر التمويل إذا ما عانت مؤسسات التعليم الجامعي في تحقيق تلك الأعمال والطموحات التعليمية المنتظرة بما هو متاح لها من مخصصات ماليه بالموازنات العامة

للدولة وينعكس ذلك بطبيعة الحال في عجز تلك المؤسسة عن مواكبة التغيرات المحيطة بها (مصطفى، ٢٠٢١، ٧٢).

والتمويل أحد المرتكزات الرئيسية التي تستند إليها الجامعة لمواجهة أعبائها ولهذا يواجه التعليم الجامعي قضية رئيسية تتمثل في كيفية الوفاء بمتطلبات الأفراد للحصول على حقهم في التعليم وإتاحة الفرص المتساوية لهم ومواجهة الصعوبات والمتطلبات الحالية والمستقبلية التي يفرضها عليهم الواقع المعاصر إقليمياً وعالمياً في ظل موارد مالية تعتبر محدودة، فيبقى التعليم عاجزاً عن تلبية تلك المتطلبات التعليمية والوفاء باحتياجات الأفراد في التعليم (جمعه، ٢٠٢٠، ٦٠).

ولذا يعد تمويل التعليم الجامعي أحد الدعائم الأساسية التي يستطيع من خلالها أداء وظائفه (تعليم - بحث علمي - خدمة مجتمع) ؛ ويرجع ذلك لكون التعليم الجامعي هو الآلية الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي ودافعا مهما للحراك الاقتصادي كما أن الحصول على الأيدي العاملة الماهرة أمر ضروري للنمو الاقتصادي، وهو ما زاد من زيادة قدرة رجال الاقتصاد على استخدام التمويل كأداة للضغط على مؤسسات التعليم الجامعي لتلبية احتياجات الأسواق. (The Department Of The Treasury, 2012, 5)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وتلبية متطلباته يعتمد على ما يخصص له من تمويل؛ حيث إن رفع مستوى جودة التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته، والوصول به إلى العالمية، يتطلب تخصيص موارد مالية كافية له تسمح بالوفاء باحتياجاته، وتمويل أنشطته الاستثمارية، مع ضرورة وجود إدارة جيدة لتلك الأموال، إذا ما أريد للجامعات أن تحقق أهدافها بكفاءة واقتدار، وإذا ما أريد تحقيق الجودة والتميز في منظومة التعليم الجامعي المصري برمتها.

### ٣- واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر:

في إطار تعظيم الموارد الذاتية للجامعات المصرية، اهتمت الدولة المصرية مؤخراً بالبحث عن آليات واستراتيجيات غير تقليدية لتمويل المؤسسات الجامعية تخفف من الأعباء التي تتحملها الدولة في موازنتها العامة، وتكفل لها روافد مادية إضافية تسهم في تحقيق الاستدامة المالية، مع الاحتفاظ بالجامعات بصفاتها كمؤسسات وطنية؛ حيث تقدم معظم الجامعات المصرية العديد من التخصصات العلمية الحديثة، والبرامج التدريبية والأكاديمية، فضلاً عن الاستثمارات البحثية المتخصصة، والتي يمكن الاستفادة من عائداتها في تمويل التعليم الجامعي. (عبد الحافظ وحسين، ٢٠١٩، ٧٥-٧٧)

كما سمحت الدولة للجامعات الحكومية بتطبيق مفهوم تقاسم التكاليف Cost Sharing من خلال تحصيل رسوم معينة مقابل الدراسة في البرامج التي تُصنَّف بأنها ذات جودة عالية، أو يرتفع الطلب عليها مثل البرامج الدولية أو تلك المقدمة بلغات أجنبية، وتسهم تلك الرسوم أيضا في تغطية بعض تكاليف التعليم الجامعي (عبد الحافظ وحسين، ٢٠١٩، ١٩ - ٢٠).

كما تم إعداد دراسة متكاملة لزيادة الرسوم التي يتم تحصيلها مقابل أداء بعض الخدمات الجامعية المقدمة لطلبة المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا بالجامعات والمعاهد الحكومية، فضلا عن زيادة مقابل خدمات الإقامة بالمدن الجامعية، وذلك اعتبارًا من العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، وهو ما يسهم في توفير نحو ٨٠٠ مليون جنيها، يتم توجيه جانب منها لتعظيم موارد الجامعات، ويتم توريد الباقي إلى الخزنة العامة للدولة (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٨، ٩).

ولبيان حجم الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي طبقًا للموازنة العامة للدولة، يمكن أن يتضح ذلك جليًا من خلال تتبع تطور ميزانية التعليم الجامعي المصري، ونسبتها من الإنفاق العام للدولة، وتطور نصيب الطالب من الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي المصري خلال الفترة منذ عام ٢٠١١/٢٠١٢م وحتى عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، كما يظهر بالجدولين (١) و(٢) كما يلي:

جدول (١) تطور ميزانية التعليم الجامعي المصري ونسبتها من الإنفاق العام للدولة خلال الأعوام ٢٠١١ / ٢٠١٢ - ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ (الوحدة بالمليون جنيه مصري)

السنة	الانفاق العام على التعليم الجامعي	الانفاق العام للدولة	النسبة من الانفاق العام للدولة
٢٠١٢/١١	١١٠٨٦	٤٩٠٥٩٠	٢.٣
٢٠١٣/١٢	١٣٧٢٨	٥٣٣٧٨٥	٢.٦
٢٠١٤/١٣	١٨٠٨٠	٦٨٩٣٢٧	٢.٦
٢٠١٥/١٤	١٩٩٨٥	٧٨٩٤٣١	٢.٥
٢٠١٦/١٥	٢١٢١١	٨٦٤٥٦٤	٢.٥
٢٠١٧/١٦	٢٢٦٢٧	٩٧٤٧٩٤	٢.٣
٢٠١٨/١٧	٢٥٧٥٤	١٢٠٧١٣٨	٢.١
٢٠١٩/١٨	٢٦٥٤٠	١٤٢٤٠٢٠	١.٩
٢٠٢٠/١٩	٣٢٥٦٢	١٥٧٤٥٥٩	٢.١
٢٠٢١/٢٠	٤٧٨٨٠	١٧١٣١٧٨	٢.٨
٢٠٢٢/٢١	٥٤٧٠٥	١٨٣٧٧٢٣	٣

المصدر: وزارة المالية، موازنة الجهاز الإداري للأعوام من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٢م



## جدول (٢) تطور نصيب الطالب من الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي المصري

من عام ١١ / ٢٠١٢ - ٢١ / ٢٠٢٢

السنة	الانفاق العام على التعليم الجامعي	عدد الطلبة المقيدین بالتعليم الجامعي الحكومي	نصيب الطالب من الانفاق
٢٠١٢/١١	١١٠٨٦	١٦٢٧٣٣٩	٦٨١٢.٥
٢٠١٣/١٢	١٣٧٢٨	١٦٥٤٤٥٥	٨٢٩٧.٦
٢٠١٤/١٣	١٨٠٨٠	١٦٨٨٩٥٠	١٠٧٠٤.٩
٢٠١٥/١٤	١٩٩٨٥	١٩٤٦٧٨٧	١٠٤١٨.٦
٢٠١٦/١٥	٢١٢١١	٢٣٢٠٣١٤	٩١٤١.٥
٢٠١٧/١٦	٢٢٦٢٧	٢٢٧٤٢٨٥	٩٩٤٩.١
٢٠١٨/١٧	٢٥٧٥٤	٢٢١٢٤٨٦	١١٦٤٠.١
٢٠١٩/١٨	٢٦٥٤٠	٢٢٦٣٠٥٥	١١٧٢٧.٥
٢٠٢٠/١٩	٣٢٥٦٢	٢٤٤١٦٢٧	١٣٣٣٦.٥
٢٠٢١/٢٠	٤٧٨٨٠	٢٤٥٦٤٥٧	١٩٤٩١.٥
٢٠٢٢/٢١	٥٤٧٠٥	٢٤٤٩٦١٦	٢٢٣٣٢.٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (٢٠٢٢)

يتضح من الجدول (١) السابق تطور ميزانية التعليم الجامعي المصري ونسبتها من الإنفاق العام للدولة، ففي عام ٢٠١١ / ٢٠١٢م بلغت نسبة الإنفاق العام للدولة على التعليم الجامعي الحكومي ٢.٣%، وفي عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣م بلغت ٢.٦%، وفي عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤م بلغت ٢.٦%، وفي عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥م بلغت ٢.٥%، وفي عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦م بلغت ٢.٥%، وفي عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧م بلغت ٢.٣%، وفي عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨م بلغت ٢.١%، وفي عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩م بلغت ١.٩%، وفي عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م بلغت ٢.١%، وفي عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م بلغت ٢.٨%، وفي عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م بلغت ٣%.

ويتضح من الجدول (٢) السابق تطور نصيب الطالب من الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي المصري من عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ - ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، فبينما كان نصيب الطالب يقدر بـ ٦٨١٢.٥ جنيهاً في عام ٢٠١١ / ٢٠١٢م، وصل إلى ٢٢٣٣٢.٥ جنيهاً في عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م بزيادة تقدر بـ ٢٦% تقريباً، الأمر الذي يشير إلى اهتمام الحكومة المصرية بالتعليم الجامعي الحكومي، وتوفير الموارد المادية التي تساعد على توفير مناخ جامعي مناسب للطالب وعضو هيئة التدريس، وبما يسهم في إعداد وتأهيل مورد بشري متميز وقادر على المنافسة في أسواق العمل المحلية والعالمية.

#### ٤- مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري:

يعد التمويل من أهم عناصر منظومة التعليم الجامعي، لما له من القدرة على توفير المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الخطط الآتية والمستقبلية للتعليم الجامعي، وعند دراسة واقع نظام تمويل التعليم الجامعي نجد أن نسبة الإنفاق على التعليم الجامعي لا تتناسب مع تزايد أعدادهِ وارتفاع الأسعار وما ترتب على ذلك من التكدس الطلابي وما ينتج عنه من انخفاض كفاءة هذا التعليم وضعف إنتاجيته، ومن المعروف أن الإنفاق على التعليم الجامعي في مصر يعتمد اعتماداً شبيهِ كلي على ما تخصصه الدولة من مواردها ونسبة قليلة للغاية من المساعدات الأخرى والخارجية.

وتتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري في ضوء السياسات التمويلية والأوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع، كما تتنوع مصادره طبقاً للنظرة المجتمعية للتعليم الجامعي من حيث كونه مفتوحاً، أو انتقائياً، موجهاً لحاجات الأفراد أو متطلبات المجتمع واحتياجاته التنموية، متاحاً لمساهمة القطاع الخاص استثماراته أم مقتصرًا على القطاع العام، ومن ثم تم تقسيم مصادر تمويل التعليم الجامعي في مصر إلى مصادر أساسية تشمل التمويل الحكومي ومصادر ثانوية وتشمل مصادر داخلية وأخرى خارجية (البوهي ولطفي، ٢٠١٣، ١٤).

ويقصد بالمصادر الأساسية التمويل الحكومي الذي يعتمد على الضرائب العامة والرسوم والمصروفات الدراسية، وتنقسم المصادر الثانوية إلى مصادر داخلية مثل التبرعات الأهلية والجهود الذاتية من قبل الأفراد، ومصادر خارجية مثل المنح الدراسية والهيئات والإعلانات والقروض التي تقدمها بعض الدول أو الهيئات أو الأفراد للتعليم الجامعي. (سيف الدين، ٢٠١٥، ٥٨٨)

#### وتشمل مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري ما يلي:

- **التمويل الحكومي:** يعتبر التعليم في مؤسسات الدولة مجاني في جميع مراحلهِ، وعليه فإن المصدر الأساسي لتمويل نظام التعليم بالجامعات المصرية هي الدولة؛ حيث تعتمد الجامعات الحكومية اعتماداً شبيهِ كامل على ميزانية الدولة. وتلتزم الدولة بأنها المصدر الأساسي لتمويل التعليم وتوفيرهِ لجميع أبناء الوطن وفقاً لما نص عليه الدستور من أن التعليم في مؤسسات الدولة يكون بالمجان في جميع مراحلهِ وخاصة التعليم الجامعي (الحوت، ٢٠١٥، ٤)، وعلى ذلك فالدولة هي التي تتحمل العبء الأكبر في تمويل التعليم الجامعي، وذلك من خلال ما تخصصه الدولة من اعتمادات لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى مجموعة من المصادر الأخرى التي تساهم في تمويل التعليم الجامعي

المصري (ضحاوي، ٢٠١٣، ١٤٠)؛ حيث تمول الحكومة الجامعات بما يقدر بنسبة تتراوح من ٨٥% إلى ٩٠% ويترك للجامعات تدبير الـ ١٠% المتبقية من مصادرها الخاصة (European Commission, 2010, 5).

- **الرسوم الدراسية:** وتتمثل في المبالغ المالية التي يدفعها الطلاب في شكل رسوم دراسية مساهمة في تكلفة التعليم؛ حيث نص قانون تنظيم الجامعات في المادة رقم (٢٦٧) على أن ينشأ بكل جامعة صناديق خاصة وتتنوع هذه الصناديق إلى صندوق الخدمات التعليمية وهو خاص بالرسوم والمصروفات التي يؤديها الطلاب مقابل الخدمات الطلابية والتعليمية، وصندوق حصيلة بيع المباني والأراضي المخصصة لأغراض الجامعات والأجهزة والمعدات التي يثبت عدم صلاحيتها، وصندوق حصيلة رسوم الصيانة واستهلاك الأدوات والنشاط الرياضي والاجتماعي التي يتم تحصيلها من طلاب المدن الجامعية، ومقابل الإقامة للوفود الزائرة، وصندوق الخدمات الطبية، كما يجوز إنشاء صناديق أخرى لأي رسوم تفرض في المستقبل (جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦، ١١٤).

- **التمويل الذاتي:** يتركز التمويل الذاتي في دخل الجامعات من الوحدات المتخصصة التي تسمح للقانون بإقامتها كوحدات ذات طابع خاص تقدم خدمات بمقابل وتحكمها لوائح خاصة تسمح لها بالاحتفاظ بإيراداتها من سنة لأخرى، والأمثلة علي ذلك كثيرة منها: مراكز الاستشارات و لدراسات المهنية، ومراكز خدمة المجتمع، ومراكز التدريب علي الحاسبات وتعليم اللغات، والوحدات الانتاجية الموجودة بكليات الزراعة والهندسة، ومطابع الجامعات، وكلها تمثل مصدرا من مصادر التمويل الذاتي للجامعات (هلال، ٢٠١٢، ١٥-١٦) . وقد أتاح قانون تنظيم الجامعات توفير مصادر ذاتية يمكن للجامعات الاعتماد عليها في توفير جزء من التمويل الخاص بها وتتمثل أحد هذه المصادر التي تعد من مصادر التمويل الذاتي في المباني والأراضي المخصصة لكل جامعة والأجهزة والأدوات والمعدات حيث نصت المادة (٢٦٩) على أن يجوز للجامعة بيع المباني والأراضي المخصصة لأغراضها والأجهزة والأدوات والمعدات والتي يثبت عدم صلاحيتها على أن تودع حصيلتها في صندوق يصرف منها على الإنشاءات والتجهيزات دعماً للتعليم الجامعي، وذلك طبقاً للقواعد التي يضعها المجلس الأعلى للجامعات بعد أخذ رأي مجالس الجامعات (جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٦، ١١٥).

- **مصادر ثانوية:** وتشمل المصادر الثانوية على مصادر داخلية تتمثل في التبرعات الأهلية والجهود الذاتية التي تلجأ إليها الكثير من الدول التي تعجز عن توفير الأموال، مصادر خارجية مثل المنح الدراسية والهيئات والإعانات والقروض التي تقدمها بعض الدول أو

الهيئات أو الأفراد للتعليم الجامعي ، وهي نسب قليلة ومحدودة للغاية (عبد الجليل، ٢٠١٤، ١١٩).

والجدول التالي يبين مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري.

### جدول (٣) مصادر تمويل التعليم الجامعي في مصر

مصدر التمويل	متوسط نسبة المساهمة
التمويل الحكومي لمؤسسات التعليم الجامعي الحكومية	٦٥ - ٦٨ %
التمويل الذاتي المتولد من أنشطة المؤسسات التعليمية	٥ - ١٥ %
الرسوم الدراسية في المؤسسات التعليمية الحكومية	٥ - ١٢ %
القروض والمنح والمعونات الأجنبية	٥ - ٨ %

المصدر: وزارة المالية، الموازنة العامة للدولة ٢٠٢١/٢٠٢٢م

وبالنظر إلى الجدول (٣) السابق يتضح أن الحكومة أو الميزانية العامة للدولة هي المصدر والتمويل الرئيسي في عملية تمويل التعليم الجامعي المصري، وأن مصادر التمويل الأخرى محدودة للغاية. الأمر الذي يتطلب معه تحمل كافة أطراف المجتمع لمسئوليتها في تمويل التعليم الخاصة رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني مع التفكير أيضا في حلول بديلة تقوم على مشاركة المجتمع والخريجين والطلاب والقطاع الخاص في تمويل التعليم الجامعي.

### ٥- تحديات تمويل التعليم الجامعي في مصر:

هناك العديد من التحديات التي تعرقل تمويل التعليم الجامعي المصري، والتي ذكرتها بعض الأدبيات التربوية كما يلي:

- **شكالية شعار مجانية التعليم:** أوضحت دراسة عبد العزيز (٢٠١٨، ٦٦) أن طريقة تمويل التعليم الجامعي المتبعة حاليًا في مصر، والقائمة على المجانية المدعومة من موازنة الدولة لا تحقق الكفاية ولا الكفاءة ولا العدالة؛ فالتمويل غير كاف؛ حيث انخفاض نسبة الإنفاق على التعليم الجامعي من إجمالي الإنفاق على التعليم مقارنة بالعديد من الدول، وهو كذلك غير كفاء سواء من حيث المؤشرات الداخلية أو الخارجية، ولعل من أهمها انخفاض ترتيب مصر بين دول العالم من حيث جودة التعليم الجامعي، فضلاً عن أنه تمويل غير عادل رغم التأكيد على شعار مجانية التعليم، إلا أن الواقع الحالي يوضح أن شعار المجانية شكلي، وهذا يظهر في الفجوة بين الخدمات التعليمية المتفاوتة والتي تقدم لطلاب الجامعة من محافظة لأخرى.

- **تذبذب الإنفاق على التعليم الجامعي:** تعد نسب الإنفاق على التعليم الجامعي المصري نسب متدنية وغير مطابقة للاستحقاقات الدستورية المنصوص عليها في المادة ٢١ من دستور

مصر لعام ٢٠١٤؛ حيث لم تصل هذه النسبة في الآونة الأخيرة إلى الحد الأدنى المحدد بدستور ٢٠١٤ وهو ٢%، فضلاً عن كونها في تذبذب مستمر بين الصعود والهبوط؛ فبينما كانت نسبة الإنفاق العام من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي تبلغ ٢.٥% في عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ م، نجدها قد انخفضت إلى ٢.٣% في عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ م، ثم ارتفعت مرة أخرى في عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ لتصل إلى ٢.٦%، ثم انخفضت مرة أخرى لتصل في عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م إلى ٢.٥%، واستمرت على الثبات في عام ٢٠١٥/٢٠١٦، ثم انخفضت النسبة في عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ لتصل إلى ٢.٣%، واستمرت في الانخفاض لتصل إلى ٢.١% في عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وما زال الانخفاض لتصل إلى ١.٩% في عام ٢٠١٨/٢٠١٩، ثم ارتفعت قليلاً لتصل إلى ٢.١% في عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وواصلت الارتفاع لتصل ٢.٨% إلى في عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، واستمرت في الارتفاع لتصل إلى ٣% في عام ٢٠٢١/٢٠٢٢" (وزارة المالية، ٢٠٢٢)؛ مما يشير إلى أن نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي المصري من الناتج المحلي الإجمالي تفقر أيضاً إلى تراكمية النمو، فالإتجاه العام لهذه النسبة هو التذبذب أو الانخفاض؛ حيث تتناقص معدلات الإنفاق على التعليم الجامعي قياساً بالناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الأخيرة، ويعد ذلك مخالفاً لما يقره الدستور المصري المعمول به حالياً. (الحوت وآخرين، ٢٠١٩، ٦٩)

- **ضعف كفاءة إدارة الموارد المالية:** ما زالت الميزانية الحكومية للتعليم الجامعي ميزانية بنود وليست ميزانية برامج، وتعتمد على المداولة والتفاوض؛ حيث لم تضع الوزارتان المسؤولتان عن تحديد كل من الموازنة الجارية والاستثمارية وهما: وزارتا المالية والتخطيط في الاعتبار مدى كفاءة وفعالية المؤسسات المؤهلة للتمويل في إدارة مواردها، وذلك من خلال تقييم موضوعي لما أنجزته تلك المؤسسات من برامج أو ما حققته بالفعل من أهداف، وبالتالي فإن مستوى الإنفاق العام الذي تتلقاه كل جامعة بشكل فردي، لا يرتبط بأي مقياس للأداء، الأمر الذي ينتج عنه تراجع معيار الكفاءة عند توزيع الموارد المالية. (عبد الجليل، ٢٠١٩، ٨١)
- **الافتقار إلى تطبيق المحاسبية:** يعد من أبرز تحديات تمويل التعليم الجامعي المصري الافتقار إلى وجود نظام محاسبي يسمح بتسجيل أو تقييم أصول الجامعات الثابتة؛ إذ إنه في ظل الاستخدام النقدي في المحاسبة، يفترض أن كل الأصول المادية الثابتة في الجامعات المصرية سيتم استهلاكها بالكامل في نفس سنة شرائها نقداً، ولا يتم تحديد عمرها الافتراضي، أي لا يتم رسملة الأصول المادية والتقارير عنها في القوائم المالية الحكومية، مما يؤدي إلى تكهين بعض الأصول الثابتة قبل الوصول إلى نهاية عمرها الافتراضي، أو ضياع وسرقة بعضها نظراً لأن القيادات الجامعية قد لا يعرفون شيئاً عنها، وفي ظل غياب نظام

محاسبة ومساءلة عن تلك الأصول المتراكمة، فإنهم قد لا يحسنون إدارة تلك الأصول المتوافرة لديهم. (فايد، ٢٠١٧)

- **ضعف مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني:** تعاني مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي في مصر من ضعف مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في تمويلها، فقد كشفت دراسة بلتاجي (٢٠١٥، ٧-٨) إلى أن من أبرز التحديات التي تحد من مشاركة القطاع الخاص في تمويل الجامعات المصرية: الافتقار إلى النظم واللوائح الكافية التي تنظم إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم الجامعي، وضعف العلاقة بين إدارات التعليم والقطاع الخاص، فضلاً عن غياب الدور المطلوب من القطاع الخاص في ضوء خطط التنمية، لذا يقتصر مساهمة القطاع الخاص على تمويل بعض المجالات المحدودة المتمثلة في تدريب الطلاب، أو تقديم الهبات النقدية، والجوائز التشجيعية لهم .

- **ضعف التمويل الخارجي:** تعاني المؤسسات الجامعية في مصر من ضعف ومحدودية التمويل الخارجي الممنوح لها سواء في شكل منح أو قروض، وربما يعود ذلك إلى الطبيعة الخاصة للتمويل الخارجي الذي يخضع لنقلبات سياسية يصعب السيطرة عليها، ومن ثم يصعب الاعتماد عليها كمصدر من مصادر تمويل التعليم الجامعي، فضلاً عن أن القروض والمنح التي تقدمها مؤسسات التمويل الدولية مثل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي توجه عادة وبصفة أساسية لتمويل التعليم الأساسي، ويقتصر تمويلها بالنسبة لمؤسسات التعليم الجامعي على محاور معينة، كما أنها تمثل بالنسبة لها مورداً ثانوياً مشروطاً بشروط معينة، ولذا فهي تعد مصدراً مؤقتاً لدعم وتطوير التعليم الجامعي. (بلتاجي، ٢٠١٥، ٨)

- **محدودية التمويل الذاتي:** تعاني معظم المؤسسات الجامعية في مصر من محدودية التمويل الذاتي، والذي يتمثل بشكل رئيس في رسوم الطلبة الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم الجامعي كرسوم التسجيل والأنشطة الطلابية ورسوم الامتحانات ورسوم الحصول على شهادات التخرج، وهي في الأغلب عبارة عن مبالغ رمزية (بلتاجي، ٢٠١٥، ٩).

ولعل المشكلات التمويلية السابقة وغيرها مما يعاني منه نظام التعليم الجامعي الحكومي كانت أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت هذا النوع من التعليم غير قادر على تحقيق الجودة؛ إذ إن زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي، دون أن توازيها زيادة حقيقية في الموارد المالية المناسبة للأعداد المتزايدة وارتفاع مستوى التضخم، قد أدى إلى زيادة العبء التمويلي الواقع على التعليم الجامعي، وتدهور الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الجامعي، والتي تظهر من خلال عدة مؤشرات من بينها ارتفاع كثافة الطلبة بالجامعات نتيجة وجود عجز في أعداد

الجامعات مقارنة بالنمو المطرد في أعداد المقبولين به، وتدني نسبة مخرجات التعليم الجامعي مقارنة بمدخلاته، وتدني مستوى الكفايات لدى الخريجين وعدم ملائمتها لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى". (الوشاحي، ٢٠١٥، ٢٣٠)

ونتيجة لما سبق من تحديات، قامت الحكومة المصرية بتشجيع الجامعات الحكومية في السنوات الأخيرة على تنويع مصادر دخلها بخلاف ما تتحصل عليه من دخل محدود يأتي من الرسوم الدراسية التي يتم تحصيلها من التحاق الطلبة بالبرامج الخاصة (مثل الانتساب، والبرامج التي تدرس بلغة أجنبية)، وقد أسهم ذلك في ضخ موارد إضافية عن طريق برامج التعليم المستمر، فضلاً عن التبرعات والبحوث التعاقدية، والاستشارات وغير ذلك من الأنشطة. وتشير التقديرات إلى أن الجامعات الحكومية تغطي نحو ١٠ % من مواردها من مصادر ذاتية (الدقي، ٢٠١٥، ٢٤).

وبعد، فإن التحليل النظري لواقع تمويل التعليم الجامعي المصري كما حددته الأدبيات التربوية المعاصرة، يبين أن الجامعات المصرية تعاني من نقص الموارد المالية المتاحة، وقلة المصادر التمويلية التي تدعم تلك الجامعات، الأمر الذي يضعف من قدرات الجامعات المصرية التنافسية، ويجعلها تحتل مراكز متأخرة في تصنيفات الجامعات العالمية، وفيما يلي نعرض أهم المؤشرات الدالة على واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر، وذلك على النحو التالي:

- يتمثل التحدي الأكبر في عملية تمويل التعليم الجامعي المصري في قلة الاعتمادات المالية المخصصة له بالموازنة العامة للدولة بالمقارنة مع الأنشطة المتطلب تحقيقها داخل الجامعات، سواء كانت أنشطة تدريسية أو تكنولوجية أو إدارية أو بحثية أو إنتاجية، الأمر الذي يضعف من جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة تجاه منسوبيها وتجاه المجتمع المحيط بها، فنتخلف عن مثيلاتها من جامعات العالم المتقدم .
- تمثل الظروف السياسية والاقتصادية التي شهدتها دول العالم ومنها مصر في الآونة الأخيرة جراء انتشار كوفيد-١٩ في مارس ٢٠٢٠، والحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، وزيادة نسب الدين الداخلي والخارجي، وخفض قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية تحدياً آخر أمام قدرة الدولة المصرية على زيادة المخصصات المالية للجامعات، فقد انعكس ذلك الأمر جراء تلك الظروف على الموازنة العامة للدولة ومعدلات النمو السنوي ومعدلات التضخم وغيرها من مؤشرات الأداء الاقتصادي للدولة، والتي ألفت بظلالها بشكل سلبي على تمويل التعليم الجامعي المصري، في صورة محدودية التمويل الحكومي بوصفه المصدر

الرئيس للتمويل، ومن ثم عدم القدرة على إحداث نقلة نوعية في تحسين وتطوير التعليم الجامعي في مصر.

- ترتفع نسب الالتحاق بالتعليم الجامعي، ويقابل ذلك الارتفاع زيادة في احتياج الجامعات المصرية للموارد المادية المطلوبة لسد ارتفاع تكلفة التعليم الجامعي المصري، ومطالبة المجتمع المحلي بتجويد الخدمات التعليمية والانتاجية المقدمة من مؤسسات التعليم العالي وأهمها الجامعة، الأمر الذي يلقي على عاتق الجامعة عبئاً ثقيلًا في مجابهة المتطلبات المجتمعية المتزايدة والتنامي المطرد في الالتحاق بالجامعة، وذلك في ظل الدور الهام والحيوي التي تقوم بها الجامعة في تنمية المجتمع والدولة على حد سواء. ولعل ذلك الواقع يجعل التعليم الجامعي في مصر يشهد أزمة كبيرة، خاصة وأن معدلات النمو في هذا القطاع لا تتناسب مع معدلات نمو الاعتمادات المالية المخصصة له، مما يؤثر على مستوى مخرجاته وجودته.

### ثانيًا - التمويل الجماعي:

يتخلل المجال التعليمي بالجامعات العالمية صيغ تمويلية جديدة، مستفيدة من التقدم التكنولوجي، وإمكانية تحسين القدرة المالية للجامعات اللازمة لتزويد العاملين والجامعات بالتمويل الكافي لتنفيذ مشاريعها، والتمويل الجماعي عبر الإنترنت هو من أبرز تلك الصيغ. (Loots et al, 2022, 2)

ويتم التمويل الجماعي من خلال منصات ذات وجهين، الأولى: تسمح بالمعاملات المالية الزهيدة والسريعة والسهلة، والثانية: إنشاء قواعد جماهيرية عالمية للمشروعات والخدمات (Lazzaro & Noonan, 2021, 591). وهناك نوعان شائعان من التمويل الجماعي، أولهما: قد يفتح التمويل الجماعي فرصًا لريادة الأعمال من خلال قدرته على زيادة دفعات رأس المال من المستثمرين والجمهور دون أي قيود جغرافية (Bargoni, et al, 2022, 1)، وثانيهما: تنفيذ مشاريع التمويل الجماعي في المجال الاجتماعي، فعادةً ما تقدم المشروعات الممولة جماعياً خدمات للمجتمعات المحيطة بالجامعات. (Davies, 2015, 343)

وتعمل آلية التمويل الخاصة بالتمويل الجماعي عبر الإنترنت، على توفير الموارد المالية سواء في شكل تبرعات أو تسويق منتجات ومشاريع أو شكل من أشكال المكافآت لدعم المبادرات لأغراض محددة (Belleflamme, Lambert, & Schwienbacher 2014, 588). وعلى ضوء العرض السابق يمكن تناول الأسس النظرية للتمويل الجماعي وفق العناصر التالية:



## ١- مفهوم التمويل الجماعي:

التمويل الجماعي Crowdfunding لغة مصطلح إنجليزي مركب من كلمتين: Crowd وتعني: جمع أو حشد ، وFunding وتعني: تمويل، ومن ثم فالتمويل الجماعي هو جمع وحشد الأموال من الجمهور (Arolas & González-Ladrón-De-Guevara, 2012, 190). وقد تعددت وتتنوع تعريفات التمويل الجماعي في الأدبيات المختلفة، فوفقا لقاموس اكسفورد التمويل الجماعي هو ممارسة تمويل مشروع عبر الإنترنت من خلال جمع الأموال من عدد كبير من الأشخاص الذين يساهم كل منهم بمبلغ صغير (Oxford Press, 2010, 145).

أما اصطلاحاً فعرفته سلطة الخدمات المالية الإنجليزية Financial Conduct FCA Authority بأنه: "طريقة يُمكن من خلالها للأشخاص، والمنظمات ورجال الأعمال، جمع الأموال عن طريق منصات الإنترنت (منصات التمويل الجماعي) لتمويل أو إعادة تمويل أنشطتهم ومؤسساتهم" (FCA, 2022). وبذلك ركز هذا التعريف على جمع الأموال باستخدام الإنترنت للقيام بعملية تمويلية، وهو بذلك يعتمد على التعريف الضيق لعملية التمويل التي تقتصر على الأنشطة التجارية، في حين أن التمويل الجماعي قد يشمل أيضا الأنشطة التبرعية. كما عرف في المنظومة الفرنسية بأن: "التمويل الجماعي هو التمويل عن طريق الحشد، كأداة تمويل بديلة نابعة من الممارسة العملية تتمثل في قيام مؤسسة، أو تاجر، أو مستثمر، أو مخترع أو فنان بالتوجه للجمهور عن طريق منصة إنترنت للحصول على جزء أو كل المال الضروري لحماية اختراع، أو إنشاء، أو إنتاج أو المتاجرة بأموال، أو خدمة أو منتج ثقافي أو تنمية أنشطة تجارية موجودة أو سيتم إنشاؤها" (Voir, 2015, 5)، وقد حاول هذا التعريف حصر كل حالات القيام بالتمويل عن طريق التمويل الجماعي، التجارية منها وغير التجارية، وحصر الفئات التي يُمكن أن تقوم بهذه العملية، إلا أنه يؤخذ عليه أنه أقرب إلى الوصف منه إلى التعريف.

وقد عرف صندوق النقد العربي التمويل الجماعي على أنه طريقة تمويل يتم من خلالها جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية لتمويل أعمال، أو مشاريع محددة، أو استهلاك فردي، أو أية احتياجات تمويلية أخرى. ينطوي هذا النشاط على استخدام المنصات القائمة على شبكة الإنترنت للربط ما بين مستخدمي الأموال (المقترضين) بالمولين الأفراد (المقرضين) بما يتجاوز في العديد من الحالات دور الوسيط الماليين التقليديين. (صندوق النقد العربي، ٢٠٢١، ٥). ويتبين من هذا التعريف أهمية المنصة في جمع الأموال والتي قد يكون أغلبها في شكل تبرعات وهو ما أشار إليه التعريف.

وبحسب البنك الدولي فإن التمويل الجماعي هو وسيلة عبر الإنترنت تمكّن المؤسسات من جمع الأموال عبر الإنترنت، عادة ما تتراوح قيمة تلك الأموال المجمعة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار أمريكي، تقدم في شكل تبرعات أو استثمارات لعدد من الأفراد. (World Bank, 2013, 14) وقد حدد هذا التعريف أشكال متعددة للتمويل الجماعي سواء كانت تبرعات أو أسهم استثمارية، كما أوضح القيمة المالية التي تنتج عن استخدام المنصة في جمع الأموال. أما المفوضية الأوروبية لأسواق المال فتشير إلى أن التمويل الجماعي على أنه دعوة مفتوحة للجمهور لجمع الأموال لمشروع محدد من خلال منصات التمويل الجماعي، والتي هي عبارة عن مواقع الكترونية تتيح التفاعل بين جامعي التبرعات والجمهور، وبواسطتها تتم عمليات تقديم وتحصيل التبرعات المالية (8, 2020, European Commission). وقد قام الاتحاد الأوروبي بتبني تعريف مشابه، حيث قام بتعريف التمويل الجماعي على أنه دعوة الجمهور لتمويل ودعم مبادرة أو مشروع، وعادة ما تكون هذه الدعوة من خلال مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وذلك من خلال تسويق هذه الدعوة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وعادة ما تكون المبالغ المساهمة في دعم المشروع محدودة وصغيرة، مع وجود بعض الاستثناءات (3, 2014, European Commission). ويتبين من هذين التعريفين أن التمويل الجماعي قائم بالأساس على الجمهور، وبالأحرى فهو تمويل أفراد وليس تمويل حكومات.

وتُعرف عمليات التمويل الجماعي على أنها: الممارسات التي تستهدف جمع مبالغ مالية، من مجموعات بشرية كبيرة، من خلال المنصات الإلكترونية، وذلك بهدف تمويل أي مشروع أو مبادرة أو فكرة. (HU Ying, 2015, 46)، ويرى (Cunha & Vieira, 2015, 82) أن التمويل الجماعي هو تعاون جماعي من قبل الأشخاص الذين يساهمون مالياً، عادة عبر الإنترنت، لدعم مبادرات أشخاص آخرين أو منظمات أخرى. ويشير هذين التعريفين إلى أن الهدف من التمويل الجماعي هو تنفيذ مشاريع أو مبادرات أو أفكار ابتكارية تحقق النفع للأفراد والمؤسسات.

ويؤيد ذلك التوجه تعريف دنيا (2020، ٤٢٨) للتمويل الجماعي بأنه شكل مبتكر للتمويل يسمح للآخرين بعرض مشروعاتهم وأفكارهم على جموع من الجمهور عبر مواقع التمويل الجماعي على الإنترنت بعد تحديد هدف مالي خلال فترة محددة (شهر) في العادة، ليسهم في تمويلها كل من يقتنع بهذه الأفكار بعدة طرق إما عن طريق الاستثمار أو الاقتراض أو حتى التبرع لها ودعمها حتى يتوصل للمبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه الأفكار والمشروعات.

ومنهم من عرف التمويل الجماعي على أنه: اقتصاد رقمي يتم فيه التمويل مقدما بأعداد كبيرة من الأفراد (الحشد) يتم تجميعها وتوزيعها من خلال منصات الإنترنت لمجموعة من الجهات الفاعلة والمؤسسات (Langley, 2016, 301). وعرف آخرين التمويل الجماعي بأنه: جذب الممولين من خلال دعم أعداد كبيرة نسبياً من المهنيين غير القادرين على تمويل المشروعات بمبالغ صغيرة نسبياً من المال، مكملة لأدوات التمويل الأخرى (Loots et al, 2023, 2). ويشير التمويل الجماعي أيضا إلى ممارسة طلب التبرعات أو الاستثمارات عبر

الإنترنت لدعم قضية ما أو تمويل مشروع. (Chandler & Munday, 2016, 49)

وهناك من ينظر إليه باعتباره تمويل تشاركي إلكتروني، فيعرف بأنه نموذج أعمال معتمد على الإنترنت يتم من خلال الحصول على التمويل اللازم للمشاريع الريادية من خلال الجهد الجماعي للأفراد دون الإذعان لسياسات الجهات الحكومية أو المستثمرين، سواء من حيث التقيد برؤيتهم أو بيعهم حقوق المشروع الفكرية أو التجارية (أبو أمونة، ٢٠١٨، ٣٧٤) كما أنه أسلوب حديث لتمويل المشاريع من قبل الجمهور من خلال جمع الاموال بمبالغ صغيرة من جمهور كبير عادة ما يكون عبر منصات الإنترنت. (Drissi, & Angade, 2017, 65)

والتمويل الجماعي هو مصطلح شامل يصف استخدام مبالغ صغيرة من المال، يتم الحصول عليها من عدد كبير من الأفراد أو المنظمات لجمع الأموال لمشروع أو قرض أو تمويل احتياجات أخرى من خلال منصات قائمة على الإنترنت (International Organization of Securities Commissions, 2015). كما يمكن تعريفه على أنه عملية تمويل جماعية وتعاونية تتم من خلال منصة إلكترونية تجعل بين المستثمرين وأصحاب المشروعات الذي هم بحاجة لتمويل مشروعاتهم، حيث يتم عرض المشاريع من قبل أصحابها عبر منصات التمويل الجماعي ليقوم المستثمرون باختيار المشروع الذي يلبي توقعاتهم، مع خلال حصولهم (الممولون) على مكافأة أو فائدة أو نسبة من أرباح المشروع (عبدالمنعم، وعبيد، ٢٠١٩، ٧). ويتبين من ذلك أن التمويل الجماعي يتم من خلال وسيلة تربط بين المؤسسة أو الفرد وبين الأموال وهي المنصات الإلكترونية .

وبذلك فإن التمويل الجماعي هو شكل من أشكال التمويل والذي غالبا ما يتم من خلال مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت، حيث يقوم الشخص الراغب في التمويل بعرض فكرة منتج أو مشروع على مجموع الناس من خلال موقع التمويل الجماعي لفترة زمنية معينة تقدر بأشهر ليساهم أفراد الجمهور الذين أعجبهم الفكرة بالاستثمار فيها، تمويلها أو شراءها أو حتى التبرع لها حتى يتم الحصول على المبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع. (طارق وآخرين، ٢٠٢١، ٥٠)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مدى أهمية هذه الآلية في تمويل المشروعات الجامعية كبديل للطرق التقليدية في التمويل، إذ يوفر هذا النهج في المعاملات أساليب وأدوات مالية تقوم على إلغاء دور الوسطاء مع الجهات المالية التقليدية مثل البنوك، كما أنها تتيح الفرصة لعدد كبير من الأشخاص للاستثمار وبمبالغ مختلفة مهما كانت قيمتها، وخلافا للنظام المصرفي التقليدي فإن فلسفة منصات التمويل الجماعي لا تهدف فقط لتحقيق الربح من الاستثمار، بل إنها تهدف أيضا لتقديم الدعم لرؤساء المشروعات بالإضافة للأهداف الاجتماعية، وهذا من خلال استعمال الإنترنت للربط بين منظمي المشاريع والمستثمرين لتحقيق الأهداف المنشودة من التمويل.

كما نلاحظ أنه بالرغم من اختلاف تعاريف التمويل الجماعي، إلا أن أغلبها تفق على ثلاث عناصر رئيسية وهي: (١) جمع مبالغ من الأموال، (٢) من عدد من الممولين وتوجيهها إلى عدد من المقترضين، (٣) باستخدام التكنولوجيا المالية المتمثلة في المنصات الإلكترونية. وتجدر الإشارة إلى أن الفرق الجوهرية بين التمويل الجماعي وأساليب التمويل التقليدية الأخرى يكمن في ذلك التزاوج الذي يحصل بين التمويل وثورة الويب 0.2، فبفضل ذلك أصبح من السهل جدا على المؤسسات المبتكرة وأصحاب المشاريع الذين يفتقدون للإمكانيات والموارد المالية اللازمة تجسيد أفكارهم الإبداعية وإخراجها إلى النور، والوصول إلى أعداد هائلة من المستثمرين والمولدين الراغبين في دعم مثل هذه الأفكار، ومن ناحية أخرى وعلى عكس أساليب التمويل الأخرى لا يتطلب أسلوب التمويل الجماعي إجراءات معقدة وطويلة، كما أنه غير مكلف في كثير من الأحيان (العيش، ٢٠١٦، ٦٢٩).

وانطلاقا مما سبق، يمكن القول أن التمويل الجماعي عبارة عن آلية مبتكرة تتيح إمكانية تمويل المشاريع الخاصة بالمؤسسات عن طريق جمع الأموال من عدد من الأفراد و/أو المؤسسات من خلال منصات رقمية.

أما منصات التمويل الجماعي فقد أنشئت هذه المنصات لتقدم حلا بديلاً لأصحاب الأفكار الذين لا يملكون التمويل الكافي لإنجاح فكرتهم، وفي الوقت نفسه لا يجدون ترحيباً من أصحاب رؤوس الأموال بفكرتهم، فقامت هذه المنصات لتسويق هذه الأفكار وعرضها على الجمهور؛ بهدف خروجها إلى أرض الواقع على أن يكون المقابل الذي يحصل عليه أولئك الممولون إما نسبة من الأرباح أو مكافآت عينية تتفاوت بحسب مبالغ التمويل التي دفعها الممولون للفكرة عبر تلك المنصات.

وتعرف منصات التمويل الجماعي بأنها: عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور، وتسويقها بطرق إعلامية متعددة، للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار والمشاريع وتنفيذها في الواقع (العتيبي، ٢٠٢١، ٥١٨).

وتعرف منصات التمويل الجماعي أيضا بأنها هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، تعمل على الجمع بين اصحاب الأفكار وأصحاب الأموال الذين يؤمنون بهذه الأفكار ويسعون لدعمها، أي أن منصات التمويل الجماعي هي عبارة عن الوسيط الذي ييسر عملية التمويل الجماعي (يوسف، وصونية، ٢٠١٤، ٢٨١).

ومنصات التمويل الجماعي تعمل كشبكات مكلفة بمهمة التنظيم والربط مختلف أصحاب المصلحة على المنصة. وتتمثل وظيفتها الرئيسية في كونا الية تيسير لحشد الموارد وتكاملها. (Chu et al, 2019, 3).

ومنصات التمويل الجماعي هي مكان جديد لأنشطة جمع الأموال، والتي تعمل كوسيط عبر الإنترنت بين رواد الأعمال أصحاب الأفكار من جهة والجمهور من جهة أخرى لدعمهم بالمال والخبرة (Yong & van Boeschosen, 2015, 3).

يتضح من التعريفات السابقة للتمويل الجماعي ومنصاته الإلكترونية أن ما يميز هذا النوع من التمويل أنه يشارك فيه عدد كبير من الجمهور بدفع مبالغ مالية، ولا يقتصر تمويله على جهة واحدة كما هو الحال في التمويل التقليدي، كما يتميز بأن غالبية المشاركات فيه تكون عبر المنصات الإلكترونية .

## ٢- نشأة وتطور التمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي عملية مبتكرة لتمويل مشاريع جديدة متنوعة ومتعددة، مما يسمح لأصحاب الأفكار والمشاريع بطلب تنظيم التمويل من الجمهور، ويحصل في المقابل هؤلاء الداعمين للمشروعات الاجتماعية أو الثقافية على ربح مختلف فهم يشكلون العمود الفقري للاقتصاد. (Juva, 2017, 4).

ويرجع البعض عمليات التمويل الجماعي بصورتها التقليدية غير المعتمدة على المنصات الإلكترونية إلى القرن السابع عشر الميلادي، حيث يوجد العديد من الوثائق التي تشير إلى اتباع أسلوب التمويل الجماعي لتمويل إصدار الكتب والقيام بالخدمات الاجتماعية العامة، مثل الجماعات المجتمعية التي كانت تجمع الأموال لتطوير منتجات جديدة لخدمة المناطق الريفية في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية عندما فشلت حكومة ولاية نيويورك عام ١٨٨٥م في توفير التمويل اللازم لبناء قاعدة لتمثال الحرية المهدى لها من فرنسا، قادت الصحف حينها حملة تمويل جماعي تبرعي لتمويل هذا البناء بقيادة الصحفي جوزيف

بوليتزر Joseph Pulitzer، وبالفعل تم هذا البناء بدعم من نحو ١٦٠ ألف مانح (Maynard et al, 2018, 233).

أما ظهور التمويل الجماعي بصيغته الإلكترونية عبر منصات الإنترنت لأول مرة فقد كان في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في عام ١٩٩٣م، عندما قام بعض الفنانين بإنشاء مواقع إلكترونية لجمع التبرعات بغرض إنجاز مشاريعهم الفنية، تحول فيما بعد لأداة تمويلية في مجال الأعمال، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية التي تعتبر إحدى العوامل الأساسية في انتشار التمويل الجماعي. (Freedman., & Nutting, 2022)

وفي عام ١٩٩٧ جمعت فرقة روك في المملكة المتحدة أموالاً لجولة لم الشمل من خلال منصة على الإنترنت. وفي عام ٢٠٠٠ قام موسيقار في مدينة بوسطن يدعى براين كاميليو Brian Camelio بإطلاق أول منصة للتمويل الجماعي تحمل اسم ArtistShare، بهدف تمكين الموسيقيين من التقدم بطلب لمعجبيهم للحصول على تبرعات ودعم لهم لإنتاج أعمالهم الموسيقية، ولقد حققت هذه المنصة الممولة بالكامل من جانب المعجبين Fan Funded لأحد المطربات، ولقد استمر نجاح هذا الموقع حتى عام ٢٠١٧ حصلت الأعمال الفنية المدعومة من قبل المعجبين عبر هذه المنصة على ١٠ جوائز مرموقة في الفن (جوائز جرامي Grammy) بالإضافة إلى ٣٠ ترشيحاً للحصول على الجائزة (Devin, 2017, 822)، ثم تم إجراء العديد من التحسينات والابتكارات في آلية منصات التمويل لتعزيز الوصول إلى تمويل للمشاريع المحتاجة والقابلة للنجاح.

ففي عام ٢٠٠٣م، تم إنشاء العديد من المنصات الإلكترونية لتمويل مشاريع وأفكار المبدعين ورواد الأعمال، وكان لتلك المنصات الفضل في تخليص صغار المستثمرين والمبدعين من أبرز المعوقات التي كانت تواجههم بتوفير الدعم المالي اللازم لبدء مشاريعهم بصورة أكثر مرونة، كما ساعدت في تخليص المبدعين والمستثمرين من سلطة وهيمنة المؤسسات المالية التقليدية وبيروقراطية المؤسسات الحكومية، وتجاوزت هذه المنصات الحدود السياسية بين الدول لتصل المبدع بالجمهور مباشرة دون حاجة إلى وسيط (الزميع، ٢٠١٩، ٦٧-٦٨).

وعقب إندلاع الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨م، تزايدت الصعوبات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل والدعم المطلوب من المؤسسات المالية التقليدية، في ظل حالة الكساد المالي التي كانت تمر به العديد من المؤسسات التمويلية نتيجة لتداعيات الأزمة (طشطوش، ٢٠١٢، ١٠٣)، مما دفع فكرة التمويل الجماعي للظهور كردة فعل

لمواجهة هذه الصعوبات التمويلية، وتوسع مجالها من دعم الأعمال الفنية ليشمل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة في مختلف المجالات، Freedman & Nutting, (2022).

ولقد شهدت عمليات التمويل الجماعي تطوراً كبيراً بتأسيس منصتين إلكترونيتين في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ م وهما Kickstarter و Indiegogo، واللذان كان لهما دور كبير في نشر ثقافة التمويل الجماعي حول العالم، وتوسيع أهدافه ليشمل دعم الابتكارات والمشاريع الناشئة بكافة أشكالها الإبداعية وليست الفنية وحسب، ولقد استطاعت منصة Kickstarter في الفترة بين عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٩ م تجميع ما يزيد عن ٤.٤ مليار دولار أمريكي كدعم للمشاريع الناشئة (Kickstarter, 2022).

وكان عام ٢٠١٤ م شاهداً على نجاح منصة Kickstarter في تمويل إنتاج أول الألبومات الغنائية، ويفسر نجاح هذه المنصات أن هناك مواهب فنية عديدة كان لها جمهور عبر الوسائل الإلكترونية وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنها كانت غير قادرة على نشر إبداعاتها نتيجة غياب الدعم المالي، وعليه اعتمدت هذه المنصات أسلوب عمل يعتمد على إطلاق حملات للمشاركين، وذلك من أجل استقطاب الدعم المالي المطلوب، ويحصل الداعمون عادة على هدايا مجانية كتذاكر الحفلات والهدايا التذكارية والمنتجات الفنية من قبل الجهة طالبة الدعم؛ مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن مثل هذه الهدايا لا تعد من قبيل العائد على الاستثمار " Return on Investment ROI"، والذي يقصد به الإيرادات أو الربح الذي يتم الحصول عليه مقابل الإنفاق على مشروع استثماري محدد، وعليه تخرج هذه المعاملة من نطاق رقابة الهيئات الحكومية في الدول المختلفة (Wieck et al, 2013, 2).

وفي عام ٢٠١٦، تزايد عدد المنصات الإلكترونية لعمليات التمويل الجماعي في العالم بشكل كبير، وقدرت بما يقارب ١٤٠٠ منصة، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أحد أكبر الأسواق لعمليات التمويل الجماعي، حيث تقدر الأموال المستثمرة في هذا السوق بما يقارب ٣٤.٥ مليار دولار حتى عام ٢٠١٦، وهذا التوجه نراه متزايداً في الانتشار في باقي الدول، ففي كندا على سبيل المثال، قدرت الأموال المستثمرة في منصات التمويل الجماعي بنحو ٣٣٤.٥ مليون دولار أمريكي بزيادة تقدر بنسبة ٦٢% مقارنة بالعام ٢٠١٥ (Ziegler et al, 2017, 15)، ولقد تم التوسع في استخدام التمويل الجماعي لتمويل مجموعة واسعة من المشاريع، مثل المشاريع الفنية والإبداعية، ومشاريع دعم الاختراعات الجديدة، ودعم النفقات الطبية، والسفر، ومشاريع تنمية المجتمع وغيرها.

ومما سبق يتضح أهمية التمويل الجماعي كمورد مالي ميسر ومرن، فمن خلال منصات التمويل الجماعي يمكن الحصول على الأموال اللازمة لدعم المشاريع والابتكارات التي تسعى المؤسسات والأفراد إلى تنفيذها بشكل عاجل، كما تظهر ميزة التمويل الجماعي في إقبال كثير من القطاعات المختلفة عليه لتمويل مشاريعها وأفكارها الابداعية.

ومما تم ذكره يتضح أن منذ نشأة التمويل الجماعي هناك عديد من القطاعات كقطاع الفنون، والطب، والاقتصاد، وإدارة الأعمال وغيرها من القطاعات قد اعتمدت التمويل الجماعي كمصدر تمويلي لمشاريعها الناشئة، الأمر الذي يشجع قطاع التعليم كذلك إلى الاتجاه نحو صيغة التمويل الجماعي لتمويل مشاريعه عبر المنصات الإلكترونية المتاحة في جميع الدول، ولعل ما حققته تلك المنصات من إسهامات تمويلية كبيرة خير شاهد على نجاعة صيغة التمويل الجماعي وفوائدها التي تتمثل في عوائدها المادية الكبيرة.

### ٣- محددات التمويل الجماعي:

تتقسم محددات التمويل الجماعي إلى محددات تعود إلى جانب العرض متمثلة في منصات التمويل الجماعي، وأخرى تعود إلى جانب الطلب متمثلة في رواد شبكات التواصل الاجتماعي والمهتمين بالأفكار المعروضة، وفيما يلي طرح لأهم هذه المحددات (السنطاوي، ٢٠٢٠، ٢٠٤-٢٠٥):

#### أ- محددات العرض:

هي مجموعة من الضوابط والشروط التي تضعها منصات التمويل الجماعي بهدف تنظيم عملية التمويل من خلالها، وتعزيز الثقة في أداء المنصات وخفض المخاطر التمويلية، بما يشجع الإقبال على التمويل الجماعي ويحافظ على أموال الممولين ويعظم حقوق المساهمين والارتقاء بالخدمة المقدمة، ومن المعلوم أن هذه المحددات ترتبط بنموذج التمويل المتبع ومن ثم تختلف من منصة لأخرى، ولكن هناك محددات مشتركة بين جميع المنصات وهي الحد الأدنى لعرض الفكرة أو المشروع، نعروض أهمها فيما يلي:

- فكرة المشروع، فكلمة كانت فكرة المشروع مبتكرة ومتطورة وفرص التوسع المستقبلي معلومة، كان تبنيها أسهل وأيسر.
- قدرة مالك الفكرة على الإقناع لمنظمي المنصة بفكرته أو مشروعه، ومدى جديته في تنفيذ فكرته حفاظا على سمعة المنصة.



- الإفصاح عن المعلومات ودقتها من مالك الفكرة، فكلما كانت المعلومات المصرح بها من قبل مالك الفكرة أو المشروع صحيحة ومتطابقة مع نتائج بحث القائمين على المنصة كلما لاقى مشروعه القبول.
- ضمانات رد الأموال الى الممولين، والتي تتزايد بتزايد احتمال عدم نجاح المشروع حال تنفيذه.
- مدة المشروع فكلما كانت مدة المشروع قصيرة كلما حاز القبول.

#### ب- محددات الطلب:

- وهذه المحددات تعود الى رواد شبكات التواصل الاجتماعي والمهتمين بالفكرة المقدمة، ويمكن عرض أهم هذه المحددات فيما يلي:
  - المنصة، فكلما كانت سمعة المنصة جيدة وتقوم بتنقيح ودراسة الأفكار والمشروعات المقدمة من خلالها، كلما زاد الإقبال عليها وبالتالي زادت احتمالات التمويل من خلالها.
  - نوعية الأفكار والمشروعات المطروحة وفرص التوسع في المستقبل، وقدرة المالك على الإقناع من أهم محددات الإقبال على تمويلها.
  - طبيعة الأفكار هل هي أفكار جديدة تحتاج لتمويل للتحويل إلى مشروعات قائمة بالفعل، أم هي مشروعات قائمة تحتاج الى تمويل بغرض التوسع، فكلما كانت الافكار جديدة ومبتكرة كلما زاد الطلب على التمويل.
  - ضمانات رد أموال التمويل وعوائدها، كلما كانت هناك ضمانات مؤكدة لرد الأموال وعوائدها كلما زاد الإقبال على التمويل.
  - آليات الانسحاب من المشروع من أهم العوامل المؤثرة في الإقبال على التمويل.
  - درجة الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالمنظمين للمنصة، وصاحب الفكرة أو المشروع.
  - العائد المعروض ولاسيما حال التمويل بقرض وطريقة السداد.
- ومما سبق يتضح أن عمليات التمويل القائمة على منصات التمويل الجماعي متشابكة بين جهتين أساسيتين هما: الداعم، والمنصة، فوجود المنصة بتنظيماتها وشروطها وخياراتها ضروري لجذب الداعمين ولتلقي الأموال منهم، وعلى الجانب الآخر فإن إقبال الداعمين على ما تقدمه منصات التمويل الجماعي من أفكار ومشروعات ضروري في تحويل تلك الأفكار والمشروعات إلى واقع ملموس يحقق النواتج والعوائد المرجوة منه، لذا فكلما المحدثين يكمل بعضهما الآخر، ومن ثم يمكن القول بأن عملية التمويل الجماعي من خلال المنصات الإلكترونية عملية تكاملية متشابكة من ناحية رابحة ومثمرة من ناحية أخرى.

#### ٤- أهداف التمويل الجماعي:

تهدف منصات التمويل الجماعي إلى إنشاء مساحة أكثر اتساعاً لجمع التبرعات من خلال الوصول المتساوي إلى أدواتها وخدماتها الرقمية؛ حيث يمكن حتى لأصغر المنظمات التي تعاني من نقص الموارد الحصول على تبرعات عامة (Banerjee, 2021, 896).

وأيضاً يهدف التمويل الجماعي إلى زيادة مستويات المشاركة المجتمعية حيث تسعى الحكومات إلى زيادة مستويات إشراك المواطنين في آليات صنع القرارات، ولاسيما ما يتعلق بالسماح لمواطني المجتمعات المحلية بالمشاركة مباشرة في عمليات اقتراح أفكار لإنجاز المشروعات الابتكارية ذات العلاقة بتلك المجتمعات لمعرفة احتياجاتهم الحقيقية والفعلية لمجتمعهم، كما يمثل التمويل الجماعي إحدى الوسائل لضمان تحقيق رؤية مستدامة؛ حيث يمثل آلية مبتكرة يمكنها توفير الموارد المالية الضرورية لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية وبالتالي خلق فرص عمل ومداخل جديدة، كما أنه أداة لجمع التبرعات لتنفيذ مشاريع خيرية كالتكفل ببناء مدارس ومستشفيات وجامعات وتوفير مختلف آليات الترفيه للفئات المحرومة والمندعمة. (العنزي، ٢٠١٩، ١٢-١٤)

ومن الأهداف المنتظر تحقيقها من صيغة التمويل الجماعي ما يلي (Warbis, 2016, 6):

- توفير التمويل اللازم لمختلف المشاريع والمؤسسات التي عجزت عن توفيره من مصادر أخرى كالبنوك نظراً لتخوف هذه الأخيرة من مخاطر عدم السداد مثلاً أو مشكلة تعثر هذا النوع من المشاريع وإعسارها.

- تجسيد مبادئ المشاركة والتعاون بين أطراف المجتمع لدعم مشاريعهم الإبداعية والمبتكرة.  
- دعم القضايا الاجتماعية أو الاقتصادية من قبل الممولين والمستثمرين، إما بصفة متبرع أو مقرض أو مستثمر، ويتوقع الممولون نتيجة ناجحة للمشروع، فهم يستثمرون أموالهم، وبالتالي قد يختلف التوقع بناءً على شعار المشروع واهتمام الممول، فهم يتخذون قرارات بشأن المشاريع التي يجب دعمها بناءً على النداء الأساسي للمشروع وتوقعاتهم بنجاحه.

- يُعتبر التمويل الجماعي للمنظمات العاملة والناشئة، أكثر سهولة من حيث الإجراءات، مقارنة بطرق التمويل التقليدية.

- تعزيز الاستقرار المالي للمؤسسات غير الربحية، وذلك من خلال جذب شرائح جديدة من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة.

كما تهدف منصات التمويل الجماعي أيضاً إلى تحقيق الآتي (Grampas, 2013, 46):

- أ. **زيادة فرص الحصول على التمويل:** إن منصات التمويل الجماعي تعمل على زيادة فرص الحصول على التمويل من خلال الوساطة المباشرة بين عدد كبير من الجمهور المهتمين بتمويل المشروعات وأصحاب المشروعات من الأفراد أو المؤسسات، أو الجمعيات.
- ب. **الرفع من مستويات تنفيذ المشروعات ذات الأهداف الخاصة:** إن معظم التجارب والمنصات المعاصرة للتمويل الجماعي قد جاءت بهدف المساهمة في تنفيذ بعض الأفكار للمشروعات ذات الأهداف المشتركة، سواء كمشروعات ذات أهداف تربوية، أو كمشروعات ذات طابع إنساني واجتماعي.
- ج. **إتاحة فرص الاستثمار للأفراد عبر منصات التمويل الجماعي:** تتيح بعض منصات التمويل الجماعي لعدد كبير من الجمهور فرصا جديدة للاستثمار في تلك المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر المنصات المتخصصة في التمويل الجماعي من خلال شبكة الإنترنت.
- د. **زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في تحقيق الاهداف التنموية:** تسعى الحكومات إلى زيادة مستويات إشراك المواطنين في آليات صنع القرارات، ولا سيما ما يتعلق بالسماح لمواطني المجتمعات المحلية بالمشاركة مباشرة في عمليات اقتراح أفكار قصد إنجاز المشروعات التنموية ذات العلاقة بتلك المجتمعات، لأن سكان المجتمعات وجمعياتهم المحلية ذات الصلة يعرفون جيدا الاحتياجات الحقيقية والفعلية لمجتمعاتهم.
- هـ. **تفعيل دور المجتمعات المحلية في عمليات تنفيذ وإدارة المشروعات ومتابعتها:** إن التمويل الجماعي للمشروعات العامة والتنموية يسمح لسكان تلك المجتمعات كأفراد أو في شكل جمعيات محلية بالقيام بدور أكثر فعالية وبشكل إيجابي عمليات التنفيذ للمشروعات العمومية، وكذا بالدور الآخر في مجال إدارة المشروعات والمحافظة عليها ومتابعتها.
- وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن هناك إجماع بين الأدبيات على الأهداف العامة للتمويل الجماعي ومنصاته المعاصرة، فالهدف الأساسي من التمويل الجماعي هي جمع الأموال اللازمة للإنفاق على المشروعات المجتمعية التنموية، سواء أكانت تابعة لأفراد أم لمؤسسات، فالحاصل من عملية التمويل هو تحقيق التنمية للمجتمع، ومن ثم فالتمويل الجماعي يظهر مستوى التكاتف الحاصل بين أفراد المجتمع الواحد في سبيل تحقيق نهضته وتقدمه، وذلك من خلال التمويل التشاركي بين مؤسسات وأفراد المجتمعين والمتطلعين إلى تحقيق العوائد المادية واللوجستية الكبيرة جراء ذلك التمويل المتعاضد والاستثمارات المتوالية.

### ٥- مميزات التمويل الجماعي:

برز التمويل الجماعي مؤخرًا كقوة رئيسية في تمويل المشاريع، وتعزيز التمكين الاقتصادي والتحول الديمقراطي للقطاع المالي والاجتماعي والتعليمي؛ نظرًا للصعوبات في جمع الأموال من خلال الطرق التقليدية، ويرجع ذلك أساسًا إلى متطلبات الإقراض الصارمة ومحدودية الوصول إلى القروض المصرفية ( Assenova et al, 2016, 127.; Block et al, 2018, 241).

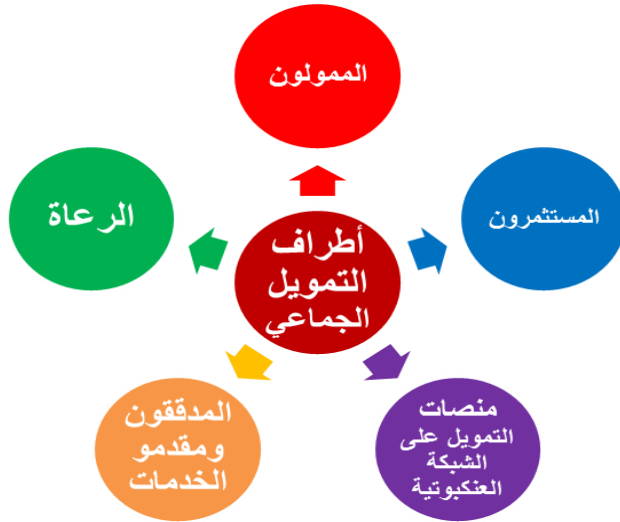
ويختار رواد الأعمال مصادر بديلة لتمويل مشاريعهم، لذا يعمل التمويل الجماعي بمثابة مورد تمويلي لأصحاب المشاريع والصناديق، ويمكن الباحثين عن التمويل من التغلب على القيود التي تعترضهم من خلال الاستفادة من تطبيقات الويب 0.2 ( Moysidou & Hausberg, 2020, 514)، كما تسهل هذه التطبيقات الدعايا الجماعية غير المكلفة للجمهور العالمي، مما يسمح للباحثين عن التمويل بالوصول حرفيا إلى الملايين من المستثمرين المحتملين، دون وسطاء باهظين مثل البنوك أو الضامنين. (Agrawal, et al, 2015, 255) وكثيرا ما تعاني الجامعات من إمكانية الحصول على التمويل من قبل المستثمرين أو الحصول على الدعم الحكومي، ما يؤدي إلى إضعاف عملية التطور والابتكار في الحرم الجامعي، ومن هنا تأتي أهمية التمويل الجماعي الذي يعتبر شكلا من أشكال التعاون والاعتماد على الجمهور في قسمه المادي، بدلا من السعي للحصول على التمويل من مصادر مؤسساتية. وقد حددت بعض الأدبيات المميزات التي تعود بالنفع على الجامعة والمجتمع المحيط بها جراء الاعتماد على التمويل الجماعي كصيغة تمويلية كالتالي:

- توفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للجامعة، فعدد من هذه المنصات يقدم الدعم للأفراد والمشاريع الابتكارية التي تقدمها الجامعة سواء كانت مشروعات تعليمية أو صحية أو اجتماعية أو غذائية أو بحثية والنفوذ كذلك إلى سوق العمل من خلال تمويل المشروعات الصناعية ومشروعات الطاقة (فراحي وآخرين، ٢٠٢٢، ٣٥٣).
- دعم الابتكار والمشروعات الريادية في الجامعة، الأمر الذي يعد محرك أساسي لزيادة مستويات الانتاجية والتنافسية بين الجامعة ونظيراتها المحلية والأجنبية، إذ يرى البعض أن منصات التمويل الجماعي تمكن الجامعات الناشئة على مستوى الخصوص من التخلص من التحديات التي تواجه عملية تمويل الابتكار وتسمح للأفراد بتقديم مساهمات واستثمارات مباشرة في المشاريع التي يرغبون الاستثمار فيها، من خلال تقديم ملاحظات لأصحاب الأفكار ورواد الأعمال. (سعودي وحماني، ٢٠٢٠، ٥٤ - ٥٥)

- المساهمة في سد فجوة تمويل المشروعات الريادية لتحقيق عدد من الأهداف التنموية بما يشمل تعزيز فرص النمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل بما يساعد على خفض معدلات البطالة، حيث يسهم بنحو ٤٠ % من الناتج المحلي الإجمالي، ونحو ٦٠ % من مستويات التشغيل في البلدان النامية.
- دعم الابتكار وتحسين مستويات رفاهية الأفراد وحماية البيئة، وهو ما أهل بعضها للحصول على جوائز عالمية فيما يتعلق بتأثيرها الملحوظ في تحسين مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحفاظ على البيئة.
- تعزيز مستويات الشمول المالي أي إمكانية وصول الأفراد والشركات إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم- المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين- ويتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة.
- تحسين فرص تنفيذ الأفراد والمؤسسات للمشروعات البحثية الابتكارية عبر خدمات مالية مناسبة وبكلفة مقبولة مشمولة ماليا من خلال منصات التمويل الجماعي.
- يسمح التمويل الجماعي بتطوير الابتكارات في الخدمات المالية لخدمة العملاء والمجتمع المحلي من خلال تطوير نماذج التمويل الأصغر والخدمات المالية المقدمة عبر الإنترنت والهواتف الذكية النقالة.
- يسمح التمويل الجماعي بالوصول إلى المزيد من المنتجات الاستثمارية المعقدة من أجل زيادة مستويات مرونة السوق وتطوير الأصول المالية.
- يسمح التمويل الجماعي بدعم المشاريع والأفكار الابتكارية وغير التقليدية بسهولة مع تقليل فرص الاقتراض من البنوك. (عبد المنعم، وعبيد، ٢٠١٩، ١٣)
- تسمح منصات التمويل الجماعي بالوصول إلى الداعمين من مناطق أو دول أو ثقافات أخرى (Cabrera, 2014)
- يعد التمويل الجماعي شكلا من أشكال التسويق والترويج للمشروعات عبر الإنترنت ويؤدي إلى جذب اهتمام وسائل الإعلام.
- يمكن لردود الفعل والتعليقات على حملات التمويل الجماعي أن تساعد في تحسين الأفكار وتطويرها.
- قياس الاهتمام العام بالأفكار والمنتجات والحصول على تمويل بتكلفة منخفضة للغاية (Cunningham, 2016, 45)
- لا يضطر أصحاب الحملات غير الناجحة والتي لم تحقق أهدافها لدفع أي رسوم.

- يوفر التمويل الجماعي منفعة اجتماعية من خلال إتاحة أنشطة التمويل الجماعي المدني Civic Crowdfunding تلك التي يتفاعل ويتعاون من خلالها المواطنون مع الحكومات لتمويل المشاريع التي تلبي الاحتياجات العامة (Flanigan, 2017, 496).
- يعتبر التمويل الجماعي البديل المناسب لأصحاب المشاريع التي تجد صعوبات في الحصول على قروض مصرفية أو تمويل من مصادر تقليدية.
- فضلا عما سبق فللتمويل الجماعي كذلك القدرة على التأثير على العملية الاقتصادية الاجتماعية من خلال تسهيل إيجاد منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة (Dehling, 2013, 10)؛ حيث تعد نماذج التمويل الجماعي بمثابة حاضنات رقمية لتشجيع الأفكار الجديدة والملكية الفكرية ورأس المال البشري، وكذلك لتشكيل علاقات عملاء مفيدة. (Massolution, 2023, 10)
- كما يساعد التمويل الجماعي على سد الفجوة في المرحلة المبكرة من التمويل، ويسخر التمويل الجماعي القوة المؤثرة للإنترنت وخاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما أنه في حد ذاته يمثل قناة للتسويق، ويشجع على اختبار الأفكار الفريدة من قبل الجمهور وتحقيقها في نهاية المطاف، إضافة إلى أنه يسهل المشاركة المباشرة مع المستهلكين (Hossain & Oparaoh, 2017, 5).
- ويضيف البعض بعض من المميزات الأخرى للتمويل الجماعي والتي تتمثل في (Adhikary, et al, 2018, 2-6):
- **الوصول:** حيث تعمل منصة التمويل الجماعي على توسيع مدى وصول جمع التبرعات من خلال إتاحتها الوصول إلى الآلاف من المستثمرين الذين يمكنهم رؤية حملة التبرعات والتفاعل معها ومشاركتها، لذلك فإن الجغرافيا ليست عائقاً أمام تمويل جمع المشاريع.
- **فحص الأعمال والتغذية الراجعة:** من خلال إنشاء حملة تمويل جماعي، يمر جامع التبرعات بعملية لا تقدر بثمن وهي فحص أعماله من كل زاوية تاريخها وإمكانية تطبيقها، والسوق المقترحة لها وقيمتها وبالتالي تقديم تغذية مرتدة مجانية تمكنه من تعديل أفكاره.
- **العلاقات العامة والتسويق:** حيث يمكن جمع الأموال الترويج للحملة والترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والنشرات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني وقنوات التسويق الأخرى عبر الإنترنت.

- الديمقراطية وتوسيع الوصول إلى رأس المال: من خلال تمكين المجتمع، أي الجمهور من تحديد أصحاب المشاريع الابتكارية الذين يمكنهم الحصول على أموال لتنمية مشاريعهم وابتكاراتهم.
- الكفاءة: التمويل الجماعي هو وسيلة فعالة لتنظيم أعمال الفرد، حيث يمكن لمنشئ المشروع تركيز جهود جمع الأموال وتنسيقها من خلال بناء ملف تعريف شامل لمشروعه وتوجهه إلى جميع المستثمرين المحتملين في وقت واحد وبالتالي توفير الوقت والجهد والتكلفة.
- وفي ضوء مميزات التمويل الجماعي التي تم تناولها يتبين أن التمويل الجماعي خيارا جيدا للأفراد والمؤسسات وخاصة الجامعات، فهو يحقق مكاسب مادية جيدة وبمعطيات غير مكلفة، فهو بذلك يتميز بكونه:
- يساعد الجامعات في تمويل مشاريعها الصغيرة والمتوسطة بل والكبيرة أيضا إذا احتاج الأمر لذلك.
  - يقلل التمويل الجماعي من الاعتماد على البنوك والمؤسسات المالية التقليدية التي قد تضع شروطا باهظة في تمويل المشاريع الجامعية.
  - يتيح التمويل الجماعي للمستثمرين الراغبين في مد يد العون للتعليم الجامعي فرصة الاستثمار في مشاريع جديدة ومبتكرة، وتحقيق العوائد المرضية في حال رغبتهم في ذلك.
  - يساعد التمويل الجماعي على تفعيل مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في دعم التعليم الجامعي، الأمر الذي يساهم بصورة كبيرة في بناء المجتمعات وتعزيز الروابط الاجتماعية.
  - يتيح التمويل الجماعي للمشاريع الناشئة والتي تقدمها الجامعة الوصول إلى الأسواق والعملاء الجدد، وهو الأمر الذي يساعد في زيادة صيت الجامعة محليا وعالميا وتحسين سمعتها البحثية والأكاديمية والخدمية.
- ٦- الأطراف الفاعلة في منصات التمويل الجماعي:
- تضم منصات التمويل الجماعي عددا من الأطراف الفاعلة يتضمنها الشكل التالي:
- (صندوق النقد العربي، ٢٠١٩، ١٢)



شكل رقم (١) أطراف التمويل الجماعي من عمل الباحث

- أ- **الممولون:** وهم الأطراف المشاركون بالتبرع أو بالتمويل، وقد يكونون أفراداً أو مؤسسات.
- ب- **المستثمرون المستفيدون:** وهم أي شخص أو مؤسسة تسعى للحصول على أموال المنظمة أو منتج أو مشروع أو مبادرة أو عمل خيري بما يشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من الشركات، والمنظمات غير الحكومية، والأفراد، والجامعات الناشئة والعاملة، .... وغير ذلك.
- ج- **منصات التمويل الجماعي:** وهي منصات عبر الإنترنت تربط بين الممولين المتبرعين والمستفيدين أو المستثمرين مقابل تقاضي عمولات على (المشاركة، الفائدة، الأرباح)، يمكن أن توفر المنصات مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك خدمات العناية المالية الواجبة، والتعاقد وما إلى ذلك.
- د- **المدققون ومقدمو الخدمات الآخرون:** يمكن للمنصات والمستثمرين الاعتماد على عدد من مقدمي خدمات تقييم المشروعات، وغيرها من الخدمات الأخرى لطرفي التمويل، قد تحتاج المنصات إلى شراء الخدمات، على سبيل المثال شراء خدمات العناية المالية الواجبة، أو الاستعانة بمصادر خارجية لتقييم النتائج الاجتماعية والبيئية للمشروعات والأفكار المطروحة.
- هـ- **الرعاية:** قد يحصل المستثمرون على دعم فيما يتعلق بتصميم وإدارة حملات التمويل الجماعي، ويمكن تقديم هذه الخدمات مجاناً أو على أساس تجاري.



ويشير كل من Hossain & paraocha إلى بعض الجهات المرتبطة بالتمويل الجماعي والتي تبين الأطراف الرئيسية المشاركة في أنشطته، كالتالي ( Hossain, & Oparaocha, 2017, 6-7):

- **المنشئ أو المؤسس Founder:** هو الفرد أو الفريق أو المنظمة التي تبدأ حملة جمع التبرعات على منصة تمويل الجماعي لغرض معين. ويشار إلى المؤسس أيضا بأسماء أخرى مختلفة مثل المبادر والمستقبل، وفريق / مجموعة المشروع.
  - **الممول Funder:** هو الفرد الذي يتعهد بتقديم الدعم المالي لمبادرة التمويل الجماعي. قد يتوقع الممولون عدم تلقي أي عائد ملموس أو منتج، أو تلقي عائد على استثماراتهم مع الفوائد، أو ملكية الأسهم، ويمكن الإشارة إلى الممول أيضاً على أنه متبرع أو مؤيد أو مقرض أو مستثمر أو عميل قبل الشراء.
  - **منصة التمويل الجماعي Crowdfunding platform:** هو النظام الأساسي المستند إلى الإنترنت الذي يتم استخدامه كبوابة لعرض فكرة الحملة والمعلومات المرتبطة بها، مثل وصف تفصيلي للمشروع والصور والصوت والفيديو، وخيارات التمويل ومدة المشروع، وتفاصيل المؤسس.
  - **الحملة Campaign:** وهي دعوة مفتوحة لدعم مشروع أو فكرة مالياً خلال فترة زمنية محددة تشمل العناصر المهمة في الحملة لوصف المشروع، والتفاعل الكفاء مع كافة الاطراف من خلال الاستجابة للاستفسارات وتوفير التحديثات والتغذية الراجعة للمشروع لتطوير الأفكار، وتستمر الحملة عادةً من ٣٠ إلى ٤٥ يوماً.
  - **عتبة الاستثمار (الحد الأدنى للاستثمار) Investment threshold:** تقرر عتبة الاستثمار نجاح حملة التمويل الجماعي أو فشلها. ويتمثل النمط الأكثر شيوعاً في نمط "الكل أو لا شيء"، حيث تتم إعادة كل الأموال إلى أصحابها إن تحقق الحملة هدفها، في حين أن نمط "الاحتفاظ بالكل" يمنح للمؤسس إمكانية الوصول إلى أموال الاستثمار حتى وإن لم تصل إلى المبلغ المستهدف.
- ويتضح مما سبق الجهات الرئيسية المرتبطة بالتمويل الجماعي والتي تتمثل في: المنشئ أو المؤسس للفكرة أو المشروع، والممول أو الداعم للفكرة أو المشروع، ومنصة التمويل الجماعي وتمثل بوابة عرض الموضوع وتعتمد على استخدام إمكانيات الجيل الثاني للإنترنت، والحملة وتمثل دعوة مفتوحة على الإنترنت تستمر لفترة محددة، وعتبة الاستثمار وتعني الحد الأدنى المطلوب لتنفيذ المشروع.

## ٧- مراحل التمويل الجماعي:

التمويل الجماعي هو بديل جديد لجمع رأس مال تمويلي كاف من عدد كبير من الأشخاص لبدء عمل إنتاجي جديد، ومنصات التمويل الجماعي هي الآلية الإلكترونية التي تتم بواسطتها جمع الأموال من الممولين، وتوفر تلك المنصات فرصا للأعمال الجديدة لعرض أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية على أي شخص لديه إمكانية الوصول إلى الإنترنت وجمع أموال كافية لتحقيق خطة أعمالهم. وفي الوقت الحالي، لم تقتصر منصات التمويل الجماعي على تمويل الأعمال فقط، بل تشمل أيضا حملات للدعم التعليمي، وإنشاء مؤسسات ومشروعات ابتكارية، وإنشاء تكنولوجيا جديدة، وخدمات مجتمعية أخرى. (Profatilov et al, 2015, 147)

ولبدء حملة التمويل الجماعي عبر المنصة الإلكترونية، يحتاج أصحاب الأعمال إلى إنشاء فيديو موجز عن الأعمال الابتكارية المقدمة يتم تحميله على منصة التمويل الجماعي، كما سيحتاجون أيضا إلى اتخاذ قرار بشأن إجمالي الأموال المستهدفة التي يريدون تحقيقها والمدة التي ستستغرقها الحملة، وستحتاج كل حملة ناجحة إلى دفع حوالي ٥٪ رسوم حملة لمنصة التمويل الجماعي، وقد تسمح بعض منصات التمويل الجماعي بنسبة ٠٪ من رسوم الحملة إذا كانت الحملة لصالح مؤسسة خيرية (Mat-jizat and Khalid, 2016, 4).

وبشيء من التفصيل تمر العملية الأكثر فعالية لإطلاق مشروع جديد على منصة تمويل

الجماعي بالخطوات التالية: (Gakiewicz and Gatkiewicz, 2018, 19)

١. القيام بدراسة الحملات المتعلقة بفكرة المشروع المراد إطلاقه على منصات متعددة، مثل المشروعات من نفس النوع ومن نفس الصناعة.
٢. اتباع إرشادات وقواعد النظام الأساسي ذي الصلة والذي تم اختياره لبدء تشغيل فكرة المشروع.
٣. وضع رؤية/ رسالة للمشروع بطريقة تجذب انتباه الجمهور، ومن المهم الإجابة على الأسئلة التالية: من؟ ماذا؟ أين؟ لماذا؟ لمن؟.
٤. عمل فيديو عالي الجودة ومقنع، وإعداد الصور، لدعم قصة المشروع وإلهام الداعمين والممولين، فعادة ما يكون فيديو المشروع الجيد (ثلاث دقائق أو أقل)، واختيار المكافآت التي ترضي الداعمين.
٥. تحديد هدف التمويل والتكلفة الإجمالية للمشروع من خلال تحديد حدود التمويل وعمل قائمة بكل التكاليف المحتملة، وتقدير عدد المؤيدين الذين يمكن اجتذابهم في فترة معينة، وتحديد رسوم منصة التمويل الجماعي وحساب ضريبة المشروع وتحديد طول فترة التمويل التي تمتد عادة من يوم إلى ٦٠ يوما.

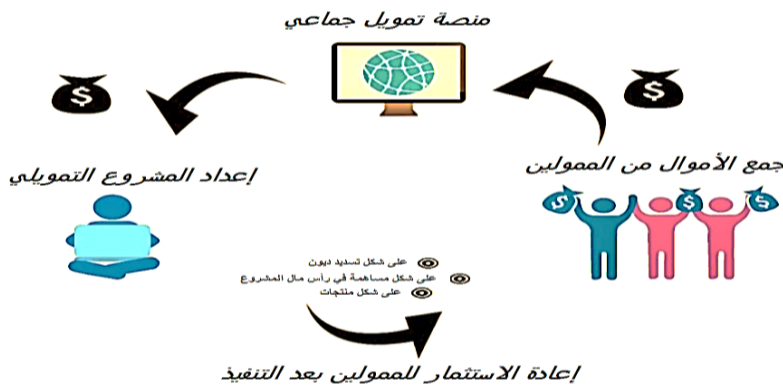
٦. بناء مجتمع المشروع قبل إطلاق المشروع، عن طريق إرسال رسائل إلى المجتمع المحيط، وشرح وتعزيز المشروع.

٧. الإعلان عن المشروع للجمهور من خلال استخدام قنوات التواصل الاجتماعي الشائعة مثل YouTube، Instagram، Facebook والنشرات الإخبارية الإقليمية لتعزيز المشروع والتعريف به.

وذكر ميسكنز وبيرد (Meyskens and Bird, 2015, 158) أن عملية التمويل الجماعي تمر بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

- تطوير حملة تركز على فكرة أو مشروع يحتاج لتمويل.
- اختبار منصة التمويل الجماعي المناسبة مع تحديد الهدف المبلغ المطلوب للتمويل، والفترة الزمنية والمكافآت للداعمين إن أمكن، بالإضافة إلى إعطاء تفاصيل كاملة عن أهداف وقيمة المشروع وتجهيز فيديو تفصيلي لهذا الغرض.
- بمجرد إطلاق الحملة يعمل مؤسسي المشروع بشكل مواز على شبكات التواصل الاجتماعي للتعريف بالحملة وتشجيع الممولين والداعمين على المشاركة.
- في حال الوصول إلى الهدف النقدي (المبلغ المطلوب للتمويل) أو تجاوزه في نهاية الفترة المحددة، يمكن للمشروع استخدام رأس المال الذي تم جمعه، وتوزيع المكافآت المحددة إذا اختيرت منصة تمويل جماعي تتبنى المكافآت .

وأشارت دراسة كل من عمران وقريند (٢٠١٨، ٢٩٦-٢٩٧)، وكاتيا (Katia, 2018) إلى أن عملية تمويل المشروعات من خلال منصات التمويل الجماعي تمر بالخطوات أو المراحل الأساسية التي يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٢) مراحل التمويل الجماعي المصدر: (Katia, 2018) بتصريف من الباحث

- إعداد المشروع التمويلي: يجب على قائد المشروع إعداد خطة لمحتوى مشروعه وتقديمها بأكثر الطرق جاذبية، ويجب أن تحتوي المعلومات المرسله على أجوبة الأسئلة التالية: لماذا هذا المشروع؟ ما أهميته؟ ما هي كفاءة قائد المشروع؟ ما المبلغ الذي تم جمعه؟ ما عائد الاستثمار؟ وبالتالي فإن استخدام عرض الفيديو يعد ميزة إضافية لنجاح تمويل المشروع.
- الاختيار الأولي للمشروعات من طرف منصات التمويل الجماعي: تتمثل هذه المرحلة في قيام القائمين على إدارة منصات التمويل الجماعي بالاختيار الأولي للمشروعات التي تطلب التمويل، والتي يمكن أن تكون مؤهلة للحصول على التمويل من خلال هذه المنصات المتواجدة على شبكة الإنترنت معتمدة في ذلك على مجموعة من المعايير الموضوعية من طرف منصات التمويل الجماعي.
- عرض فكرة المشروع عبر منصة التمويل الجماعي: تتمثل المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي بعرض كل ما يتعلق بالمشروعات المؤهلة بشكل أولي على الموقع الإلكتروني الخاص بها، وبذلك تكون هذه المرحلة مرحلة أساسية تتيح للجمهور إمكانية إبداء الرأي في هذه المشروعات التي تطلب التمويل، وهو ما يجعل الجمهور مشارك في صنع واتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية.
- جمع الأموال اللازمة لتمويل المشروع: تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي من خلال شبكة الإنترنت بجمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات المؤهلة من خلال إتاحة الفرص لعدد كبير من الجمهور بتقديم مساهماتهم المالية لتمويل المشروعات، وذلك بما يتناسب مع أنواع التمويل الجماعي من خلال تلك المنصات، وفي حالة عدم اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لأي مشروع تلغي هذه العملية وتعاد الأموال إلى أصحابها .
- تنفيذ المشروع: بعد إكمال عملية جمع الأموال اللازمة لتمويل أي مشروع من المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، تأتي مرحلة تنفيذ المشروعات على أرض الواقع بتقديم الأموال اللازمة لأصحاب المشروعات، وتتحصل منصات التمويل الجماعي على علاوات مقابل إدارة العمليات المرتبطة بتمويل هذه المشروعات (عادة ما بين ٥% إلى ٨%).
- تسديد المكافآت وعوائد الأوراق المالية: وتعتبر هذه بمثابة آخر مرحلة ضمن مراحل التمويل للمشروعات عبر منصات التمويل الجماعي، بحيث يتم من خلالها تقديم المكافآت أو تسديد

- أقساط القروض المستحقة على أصحاب المشروعات بما يتوافق مع الشروط المتفق عليها في إطار الحصول على التمويل اللازم.
- وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث استخلاص بعض الخطوات التي يقترح على الجامعة اتباعها للقيام بحملة تمويل جماعي عبر منصة إلكترونية خاصة كما يلي:
- صياغة الفكرة التي تقدمها الجامعة إلى الجمهور والهدف الذي تريد تحقيقه مع بعضهما البعض للحصول على الأموال.
  - تصميم موقع تفاعلي وجذاب للمشروع.
  - عرض فكرة المشروع على الجمهور.
  - البدء في جمع الأموال من جمهور الجامعة الداعم لها.
  - تنفيذ المشروع ومكافأة الداعمين.

#### ٨- أنواع التمويل الجماعي:

يمثل التمويل الجماعي مجموعة غير متجانسة تمامًا من الممارسات تمثل أربعة أنواع سائدة هي: التبرع، و المكافآت، والإقراض، والأسهم (Block et al, 2017, 63). وعلى الرغم من أن جميع الأنواع تستخدم أسلوب النظام الأساسي لجمع البيانات للعديد من المعاملات المالية، إلا أن هناك اختلافات كبيرة بينها، ليس فقط في المكافأة والعملية والبيئة المؤسسية، ولكن أيضًا على دوافع وسلوك المشاركين من الممولين (Moysidou, 2017, 290).

ففي التمويل الجماعي القائم على التبرعات، يدعم المساهمون مشروعًا ولا يتلقون مكافآت رمزية أو يحصلون على أية مقابل؛ لأن الدافع خيري تمامًا، أما في التمويل الجماعي القائم على المكافآت، يتلقى الممولون الجماعيون مكافآت غير مالية ملموسة وغير ملموسة مقابل دعمهم، كالتكريم والمشاركة في المشروعات (Cholakova and Clarysse, 2015, 148).

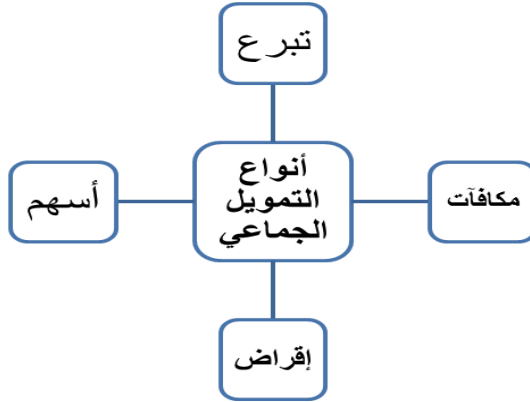
أما فيما يتعلق بالتمويل الجماعي القائم على الإقراض، يتلقى الممولون عائدًا نقديًا في شكل فائدة، مما يعكس مخاطر المشروع ومدته اعتمادًا على العائد النقدي، وهنا يختلف الدافع من خدمي إلى نفعي ويحكمه أمرين أساسيين هما: سعر فائدة مناسب، وتنويع الاستثمار (Bruton et al, 2015, 10). وأخيرًا، ففي التمويل الجماعي القائم على الأسهم، يتلقى الممولون عقد مساهمة أو مخطط لتقاسم الإيرادات مقابل مساهمتهم، وفي هذا النوع يسود الدافع النفعي (Vismara, 2018, 471).

وتختلف أنواع التمويل الجماعي أيضًا باختلاف مدى تعقيد ملفات عمليات المستثمرين ودرجة مشاركتهم في المشروع، والنوع الأكثر تعقيدًا بالنسبة للداعمين، والذي يتطلب مشاركتهم

بشكل أكبر، هو التمويل الجماعي القائم على الأسهم، يليه الإفراض ثم المكافأة، ويعتبر التمويل الجماعي القائم على التبرعات أقل تعقيداً بشكل ملحوظ (Hornuf and Schwienbacher, 2018, 560)

ولمزيد من التفصيل فقد أشار الصلاحيات (٢٠٢٠، ٢٢١) إلى أنواع التمويل الجماعي في الآتي:

- **تمويل جماعي عبر التبرعات:** وهذا الأقرب إلى عمل المؤسسات غير الربحية، التي تبحث عن تمويل لمشاريعها بدون مقابل، لا سيما إذا كانت لا تملك إطاراً استثمارياً متخصصاً، ولكن مشكلة هذا الشكل أنه ينجح بجمع مبالغ صغيرة قد لا تتجاوز مبلغ عشرة آلاف من الدولارات الأمريكية.
- **تمويل جماعي مقابل مكافأة:** ويدخل غالباً في مشاريع رواد الأعمال لتمويل المشاريع الصغيرة أو المتوسطة، ولكنها محفوفة بالمخاطر، فيقع التمويل من أفراد يرغبون بالحصول على المنتج لقاء مكافأة من دعم هذا المشروع، وهي عبارة عن أن الحصول على المنتج مكافأة لمن قام بدعم المشروع، وقد تكون المكافأة الحصول على المنتج بمبلغ رمزي، وتعتبر منصة Kickstarter من أشهر المنصات التي تتعامل بهذا النوع في تمويل مشاريعها، مثل أن يتبرع فرد بمبلغ مالي مقابل استخدام الخدمات التي توفرها المؤسسة الخيرية لعملائها أو المتبرعين، فعلى سبيل المثال لو كان المشروع المستهدف هو مشروع تعليمي، يمكن للمتبرع المساهم الاستفادة من خدمات القاعات التعليمية من هذا المشروع لشؤونهم الخاصة كالترتيب أو استخدام القاعات في إقامة الحفلات والندوات وغير ذلك.
- **تمويل جماعي عن طريق الأسهم:** ويتمثل الهدف منه في تأسيس رأس مال عن طريق الأسهم للمؤسسة الناشئة عبر منصة تمويل جماعي، وتتم إدارة هذا المشروع حسب أنواع المساهمين، ونسبتهم من رأس المال والأرباح، ومن المنصات التي تعمل على هذا الشكل منصة Crowdcube، وتمويل هذا الشكل يكون أعلى من الشكلين الأولين.
- **تمويل جماعي بغية الحصول على قروض مالية:** وهذا شكل قريب من عمل البنوك، ولكنه تمويل يأتي من أفراد وليس من مؤسسات مالية، وهي غالباً ما تكون قروضا محدودة، ومن أشهر المنصات التي تتعامل بهذا النمط من التمويل الجماعي منصة Kiva. ويوضح الشكل التالي أنواع منصات التمويل الجماعي:



شكل رقم (٣) أنواع التمويل الجماعي من عمل الباحث

يتضح مما سبق تعدد أنواع التمويل الجماعي والتي تندرج في مجموعتين رئيسيتين، الأولى: التمويل المستند إلى خدمة المجتمع، ويضم نوعين أساسيين هما المكافأة والتبرع، والثانية: التمويل الجماعي المستند إلى العائد المالي، ويضم نوعين هما الإقراض والأسهم، وأن لكل نوع مزايا مختلفة تتيح لمنصات التمويل الجماعي الاستفادة منها، كما أنه يمكن الجمع بين بعض أنواعه أو تبني نموذج واحد وذلك وفقاً لأغراض المنصة والجمهور المستهدف ونوعية المشروعات والأفكار التي تدعمها.

ولعل هذه الأنواع الأربعة هي الأبرز تداولاً بين عمل مواقع منصات التمويل الجماعي المنتشرة، ويشكل التمويل الجماعي القائم على التبرعات والمكافآت الأكثر انتشاراً وإن كان الأقل جمعاً للأموال، وبعضها قد يكون الأقل انتشاراً ولكنه الأكثر جمعاً للأموال وهو التمويل القائم على الأسهم أو الإقراض.

#### ٩- مشكلات التمويل الجماعي:

يشكل التمويل الجماعي نشاطاً مالياً حديثاً في بعض الدول المتقدمة، وعلى الرغم من أن سوق التمويل الجماعي اتسم بالمحدودية في بداية ظهوره إلا أنه ظهر بمعدلات نمو كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وعلى ضوء هذه التطورات الأخيرة قد يكون من المفيد جداً بالنسبة لعدد الدول الأخرى ضرورة الاستفادة من التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي بقصد توفير مصادر تمويلية غير تقليدية للمشروعات التي تعاني من صعوبات الحصول على التمويل الملائم، أو بقصد تطوير المخصصات المالية التي تسمح بالتمويل الملائم للمشروعات عبر مشاركة المواطنين في كل ما يتعلق بعمليات تنفيذ وإدارة المشروعات ومتابعتها (عمران وقريد، ٢٠١٨، ٢٩٢).

وعلى الرغم من الفوائد المحتملة التي يوفرها التمويل الجماعي، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه عمليات التمويل الجماعي، ففي بعض الحالات، يتم تخصيص التمويل ولكن الهدف الموعود قد لا يتحقق فيما بعد، أو قد يفشل الممولين في أن يكونوا مسؤولين أمام مموليهم، وقد أدى ذلك إلى دعوات لإنشاء منصات التمويل الجماعي ( Cummings et al, 2020, 911). ومع ذلك، فإن هذه المشكلة أقل شيوعاً في أنشطة التمويل الجماعي ذات الصلة بالأنشطة الأكاديمية، حيث إنها عبارة عن تمويل جماعي يعتمد إلى حد كبير على التبرعات، ومن ثم فالمنصات التي تروج للمشروع يشترك فيها الأشخاص الذين يمولون المشاريع طوعية بدون مقابل (Smith et al, 2015, 1060).

وقد حددت بعض الأدبيات أبرز المشكلات التي تواجه التمويل الجماعي كالتالي:

- تقديم أفكار المشاريع في مراحلها الأولى بشكل علني على منصات التمويل، قد يؤدي إلى سرقة هذه الأفكار بسهولة من جانب المنافسين، وخاصة إذا لم تحمي هذه الأفكار ببراءة اختراع أو حقوق طبع ونشر.
  - تلزم بعض المنصات أصحاب المشاريع التي تمول بنجاح بدفع رسوم مقابل ذلك، وإن كان هناك بعض المنصات التي تعتمد على الدعاية والإعلانات تقوم بإعفاء أصحاب المشاريع من دفع هذه الرسوم مثل منصة Start Some Good (Zheng, et al, 2014, 490-). 491
  - يستغرق تطوير حملات التمويل الجماعي وتسويقها عملاً دؤوباً ووقتاً طويلاً. (Leman, 2013, 30).
  - قد تكون هناك احتمالات للاحتيال، فقد ينشئ شخص ما منصة تمويل وهمية أو شركة غير موجودة لجمع الأموال.
  - فرصة فشل بعض مشروعات التمويل الجماعي واردة في الشركات العاملة، إذا شابته إجراءات التمويل الجماعي مشكلات قانونية قد تؤدي إلى إقامة عدد من الدعاوى القضائية حيال ذلك، الأمر الذي قد يصرف اهتمام الممولين عن المشروع (Cunningham, 2016, 51).
  - خوف الداعمين من عدم وجود إطار تنظيمي ملزم، ووجود فرص للاحتيال، وإساءة استخدام الأموال المجمعة.
- وبالإضافة إلى ما سبق فهناك مجموعة أخرى من التحديات التي تعوق عمل منصات التمويل الجماعي، ومنها (Md Zulfiqur, 2017):



أ - **الثقة والمصداقية:** قبل المضي قدماً والمشاركة في حملة تمويل جماعي من أجل زيادة رأس المال لمشروع معين، من الجيد التساؤل عن كيفية الفوز بثقة المتبرعين وكيفية جعلهم يتقنون في المشروع، هذه الأسئلة يمكن أن تساعد في ابتكار طرق جيدة للترويج للمشروع بهدف الحصول على أموال من مختلف الأفراد، ومن ثم فالتحدي الأكبر لحملة التمويل الجماعي هو إعطاء المصداقية للعلامة التجارية أو المشروع بهدف الحماية من الحملات الاحتيالية التي تحدث بعد الحصول على التمويل، وذلك يضمن اقبال الكثير من المستثمرين على التقدم لتمويل المشاريع.

ب - **بناء الاهتمام بحملة التمويل الجماعي قبل إطلاقها:** أحد أسباب الفشل الشائع من قبل العديد من المتبرعين الجماعيين إنشاء الحملة أولاً قبل العمل على النظر في اهتمامات الآخرين، هنا الخطأ الذي يقع فيه البعض من أصحاب منصات التمويل الجماعي، فمن المفترض أن نجعل الأشخاص يهتمون بالفكرة قبل إطلاق حملة لجمع الأموال لتمويل الأعمال، وإذا لم يتم فعل ذلك، فستفشل الحملة، وقد ينتهي الأمر دون الوصول إلى الهدف وبالتالي إذا كنا نتطلع حقاً إلى إطلاق حملة تمويل جماعي في المستقبل القريب، فإنه يجب بناء الاهتمام بحملة لمدة لا تقل عن خمسة أشهر تقريباً قبل إطلاق الحملة الفعلية، فسيكون هذا سهلاً بالنسبة لجمع الأموال حيث سيكون الجمهور على دراية بالفكرة وسيكونون على استعداد للمساهمة في تقديم الدعم المالي.

ج - **وفاء الداعمين:** عند الانضمام لحملات التمويل الجماعي يجب أن نعرف أن المؤيدين أو المستثمرين الذين قاموا بتمويل المشروع عند بدء النشاط التجاري يحتاجون إلى مكافآت في المقابل، وقد يرغب البعض في مشاركة المشروع بينما قد يحتاج الآخرون فقط لإرسال المنتجات الأولية التي تصنعها الشركة مثلاً، وهذا الأمر يمثل أحد المجالات الرئيسية التي يخطئ فيها بعض أصحاب المشاريع، فبعد انتهاء حملة التمويل الجماعي، قد يشكك بعض المستثمرين في مصداقية المشروع، الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على صورة العلامة التجارية، مما يتوجب ضرورة التوصل إلى طرق مناسبة حول كيفية تلبية رغبات المستثمرين.

د - **حماية الأفكار:** عند عرض الفكرة في منصة معينة، يجب التنبيه إلى أن هناك احتمال تعرض الفكرة للسرقة وبدء حملة موازية، ومن هذا المنطلق من المفيد التأكد من حماية الفكرة تماماً ضد هذه السرقة، وللد من ذلك سيكون من الجيد إنشاء نقاشات خاصة مع مستثمرين محتملين فهذا يساهم ويضمن أن لا يقوم أحد بسرقة الفكرة مقارنة بعرضها مباشرة على الجمهور، كما أنه من الجيد إصدار اتفاقيات عدم الإفشاء بين صاحب الفكرة

وبين المستثمرين المحتملين، كما أن هناك طريقة أخرى لمنع سرقة الأفكار وهي التأكد من أن الفكرة تتمتع بحقوق النشر قبل نشرها في أي نظام تمويل جماعي.

هـ- **التنظيم القانوني للتمويل الجماعي:** هناك غياب لتشريعات التمويل الجماعي في بعض البلدان وخاصة في مصر والدول العربية، فتعاني صناعة التمويل الجماعي من غياب الإطار المنظم لعملياتها، وغياب الترخيص بممارسة نشاط منصة تدويل جماعي من قبل السلطات، وكذلك غياب قواعد تنويع الاستثمار والاحتراز من المخاطر (بولحبال، ٢٠٢٠، ٤٦).

و- **معدلات انتشار الإنترنت المنخفضة:** تعد البنية التحتية التكنولوجية حجر الزاوية لنمو التمويل الجماعي، فهو يعتمد على اتساع الاتصال بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، واتساع الاعتماد على الدفع الإلكتروني، والمعالجة القانونية للصفقات عبر الإنترنت، ففي شمال أفريقيا وفي مصر تحديدا أغلبية السكان غير متصلون بشبكة الإنترنت، وهو ما يخلق صعوبات لرواد الأعمال من ناحية بلوغ الممولين وإقامة شبكة علاقات مع الداعمين، وبالتالي عدم الاستفادة من المزايا الأساسية والفرص التي يوجدها التمويل الجماعي .

ز- **الإلزام المنخفض بطرق الدفع الإلكتروني:** تعد المدفوعات الإلكترونية التحدي الرئيس الآخر للدول العربية ومنها مصر، فهناك نقص في وسائل الدفع الإلكتروني بمختلف أنواعها والتي بإمكانها تخفيض تكاليف معاملات التمويل الجماعي، كما أن استخدام بطاقات الائتمان والتحويلات المصرفية عبر الإنترنت منخفض كثيرا في هذه الدول من جهة ثانية، فضلا عن أمية التعامل مع الأجهزة المصرفية الإلكترونية عند قطاع كبير من الجمهور المصري على مستوى الخصوص.

ومما سبق يمكن تلخيص أبرز المشكلات التي تواجه عملية التمويل الجماعي في: غياب التشريعات المنظمة للتمويل الجماعي عبر منصة إلكترونية، ومحاولة سرقة الأفكار قبل تنفيذها، أو القيام بعملية اختراق الكتروني للحصول على معلومات المشروع قبل تنفيذه، فضلا عن طرح مشروعات قد لا تكون في دائرة اهتمام الممولين أو بعيدة عن اختصاصاتهم السوقية، وكذلك ضعف عملية الاتصال الشبكي بين الجامعة والجمهور جراء ضعف شبكة الإنترنت، وعدم وجود وسائل سريعة وسهلة للدفع الإلكتروني لأصحاب البطاقات الائتمانية، وقلة وعي أصحاب هذه البطاقات بطرق التعامل معها فيما يخص القيام بعملية التبرع عبر الإنترنت أو نحو ذلك.

## القسم الثاني- تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي:

تعد المملكة المتحدة من أكثر الدول نموا فيما يتعلق بالتمويل الجماعي، حيث تعمل المملكة المتحدة لتكون مركزا عالميا للتمويل البديل، كما تعتبر السلطة المالية الإنجليزية من أولى الهيئات المسارعة في تنظيم التمويل الجماعي، ولتفصيل تجربة المملكة المتحدة وبعض جامعاتها في استخدام منصات التمويل الجماعي يمكن تناول ما يلي:

### أولاً- نبذة عن تجربة المملكة المتحدة في التمويل الجماعي:

نستعرض فيما يلي أبرز ما حققته المملكة المتحدة في مجال التمويل الجماعي:

#### ١- المملكة المتحدة مركزا عالميا للتمويل الجماعي:

شهدت تقنية التكنولوجيا المالية Fintech في المملكة المتحدة نموا سريعا بلغ عام ٢٠١٦ أكثر من ٥.٦ مليار يورو، في حين بلغ حجمه على مستوى السوق الأوروبية ككل باستثناء المملكة المتحدة في السنة نفسها ٢٠ مليار يورو فقط (CCAF, 2018a, 21).

وتشير الإحصائيات في المملكة المتحدة إلى أن حجم التمويل البديل القائم على القروض التجارية قد بلغ ١.٢٣ مليار جنيه إسترليني سنة ٢٠١٦، وبلغ التمويل القائم على القروض الاستهلاكية ١.١٧ مليار جنيه إسترليني، و ١.١٥ مليار جنيه إسترليني بالنسبة لقروض الملكية، في حين بلغ التمويل القائم على الأسهم ١٧٢ مليون جنيه عام ٢٠١٦ مقارنة ب ٢٤٥ مليون جنيه عام ٢٠١٥، وبلغ التمويل القائم على المكافآت ٤٤ مليون جنيه عام ٢٠١٦، و ٤٠ مليون جنيه بالنسبة للتمويل القائم على أساس الهبات (CCAF, 2017, 18).

وقد بلغت قيمة التعاملات في التمويل الجماعي عام ٢٠١٩ حوالي ٨٨ مليون دولار أمريكي بمعدل نمو فاق ١٤.١%، ومن المتوقع أن يبلغ حجم التعاملات ١٢١ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٢٣، وبلغ عدد الشركات المتخصصة في هذا المجال ٨٠٠٠ شركة بمعدل فاق ١٦.٨% مقارنة بالسنوات السابقة، وهي بذلك لاتزال بعيدة عن الصين التي تماثلها تقريبا من حيث عدد الشركات لكن بحجم تعاملات فاق ٥٠٠٠ مليون دولار أمريكي سنة ٢٠١٩. (CCAF, 2020, 23)

ولتجسيد فكرة تبوء المملكة المتحدة مركزا عالميا للتمويل الجماعي وأن تصبح لندن عاصمة للتمويل البديل Global Hub of Alternative Finance، فقد عرف التمويل الجماعي منذ عام ٢٠١٤ حملة تنظيم من طرف عديد الهيئات المالية الرسمية بأهداف ومسؤوليات مختلفة، منها: مبادرة بنك إنجلترا لتسريع التمويل بالتكنولوجيا، وبرنامج البنك البريطاني للاستثمار لدعم التمويل بالتكنولوجيا، وصندوق لندن للاستثمار المشترك لدعم شركات

التكنولوجيا والرقمنة، ومبادرة قسم تنمية الدول لدعم الطاقة في الصحراء الكبرى بإفريقيا عن طريق التمويل الجماعي، وأعمال هيئات التطوير المالي، إلا أن عمل سلطة الرقابة المالية الإنجليزية Financial Conduct Authority FCA يظل الأكثر أهمية بالنظر لاختصاصها الأصيل في هذا المجال (CCAF, 2018b, 17).

وبالنظر إلى ما سبق يتبين ريادة المملكة المتحدة في استخدام التكنولوجيا المالية، لذا كان دخول منصات التمويل الجماعي سريعا في سوق العمل، ولقد كانت الاسهامات المالية الموضحة سابقا خير دليل على نمو السريع للتمويل الجماعي في المملكة المتحدة، ومن المتوقع تحقيق المملكة المتحدة مزيد من النمو في هذا الشأن خاصة في ظل التزايد المتسارع في حجم التمويل الجماعي بها.

## ٢- التمويل الجماعي من التقنين إلى المختبر:

أصدرت سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA في أكتوبر ٢٠١٣ ورقة استشارية لجمع الآراء المختصة حول تنظيم التمويل الجماعي، وذلك دون الإخلال بالقواعد المنظمة للعمليات الاستثمارية في المملكة المتحدة كقانون الخدمات والسوق المالية لسنة ٢٠٠٠، ليتم خلال شهر مارس ٢٠١٤ وضع التنظيمات الخاصة بالتمويل الجماعي القائم على الإقراض أو الأسهم، حيث رأت الهيئة أنها غير معنية بالتمويل الجماعي القائم على التبرعات أو المكافآت، وذلك لتحقيق قدر كاف لحماية المستهلك وتوفير مناخ تنافسي (FCA, 2014).

وبموجب هذه التنظيمات أصبحت مزولة هذا النشاط مرتبطة بالحصول على ترخيص مسبق، فبتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠١٩، أصبح يمكن التمييز بين نوعين من شركات التمويل الجماعي في المملكة المتحدة، أولها: شركات التمويل الجماعي التي تحتاج لترخيص من الهيئة، وهي المنصات المتخصصة في القروض والأسهم الاستثمارية، وثانيها: شركات التمويل الجماعي التي لا تحتاج لترخيص من الهيئة، وهي المنصات المتخصصة في الهبات والتبرعات، مع الاعتماد على مرحلة انتقالية بشأن الشركات القائمة قبل نفاذ هذا القانون. (FCA, 2022)

ونتيجة للتركيب المعقد الذي صارت عليه منصات التمويل الجماعي، قدمت سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA بتاريخ ٢٧/٧/٢٠١٨ مقترحا بإلزام منصات الاستثمار بتقديم معلومات واضحة ومبسطة للمستثمرين حول فرص ومخاطر العملية، والتأكد من قبولهم بتلك المخاطر، مع وضع حدود لمنصات التمويل القائمة على القروض، ويبدأ تطبيقها ابتداء من ٩/١٢/٢٠١٩ وفي الوقت نفسه قامت سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA، في سبيل تطوير التمويل بالتكنولوجيا، بخلق فضاء آمن Regulatory Sandbox لممارسة وتجربة أي خدمة أو ابتكار

مالي دون التأثير بالقيود القانونية والتكاليف الناجمة عن ذلك، حيث تعتبر المملكة المتحدة أولى الدول في العالم التي أخذت بهذه التقنية. (FCA, 2019) .  
 وللحصول على ترخيص كلي إلى غاية ٢٠١٧/٤/١، ألزمت سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA منصات القروض بحد أدنى من رأس المال يقرب من ٥٠ ألف جنيه إسترليني، وأن تلتزم منصات التمويل الجماعي بتحقيق شفافية تسمح للمستهلك بالإلمام التام بمحل العقد، وتعيين كيفية احتساب العوائد (وإن كان ذلك من خلال تلك الممنوحة لحسابات التوفير والادخار أم لا)، وإبراز المخاطر بشكل واضح، والسماح للمستهلك بالانسحاب شريطة فترة انتظار تقارب أسبوعين وهي الفترة المعمول بها من سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA (FCA, 2016) .

وعلى اعتبار أن التمويل في منصات الاستثمار عالي المخاطر، فإن العروض المباشرة المتعلقة بفرص استثمارية محددة يجب أن توجه إلى فئات محددة من المستثمرين المحترفين أو ذوي الخبرة

أو المتحصلين على تدريب خاص في هذا النوع من الأنشطة، أو المستثمرين الذي يؤكدون على أن نسبة استثماراتهم لا تتعدى ١٠ % من أصولهم المالية القابلة للاستثمار. وأكدت سلطة الرقابة المالية الإنجليزية FCA على ضرورة التزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات الخاصة بالمشروع ونشر البيانات الخاصة به، أما في حالة النزاع فيمكن للمستثمر الرجوع إلى مزود الخدمة لتسوية النزاع، وإذا لم يحصل اتفاق، فيمكن اللجوء إلى مركز خدمة التسويات المالية Ombudsman Service Financial (FCA, 2016) .

وبعد التنظيم القانوني للتمويل الجماعي قدمت المملكة المتحدة فكرة المختبر التنظيمي، والتي تقوم على السماح لشركات الأعمال أو الرياديين بفحص وإجراء الاختبارات على خدمات ومنتجات مالية مبتكرة مطورة من طرفهم دون إخضاعهم مباشرة للمتطلبات التنظيمية والرقابية أو تحميلهم التكلفة القانونية في بداية مشوارهم، كما تسمح بمساعدتهم على الوصول إلى السوق المحلية في أسرع وقت، وتقدم أيضا الإرشاد اللازم للوصول لقنوات وحواضن تكنولوجية إبداعية للتمكن من الحصول على الدعم والتمويل اللازمين (Central Bank of Jordan, 2016).

ومن ثم يُكن للهيئات المالية أن تقوم بتنازلات قانونية متى رأت أن المنتج المالي المختبر يلبي المعايير الموضوعية، وخاصة ما يتعلق منها بحماية المستهلك ومنح الترخيص النهائي لصاحب الفكرة للشروع في تقديم خدماته، وتكون هذه التنازلات الحل المناسب، خاصة إذا شملت سلسلة المنتجات المقدمة عائقا قانونيا مشتركا (Hill, 2016).

ومن العرض السابق يمكن القول أن المملكة المتحدة أخذت بمنهجين متوازيين، أولهما: التنظيم المؤقت للتمويل الجماعي من خلال وضع قواعد لتنظيم المنافسة وحماية المستهلك، وثانيهما: أنشأت المختبر التنظيمي لإزالة العوائق القانونية والتنظيمية المعرقة لعمليات الابتكار المالي القائم على التمويل الجماعي عبر المنصات الإلكترونية المختصة.

### ثانياً- تجارب بعض منصات التمويل الجماعي في المملكة المتحدة:

أصبح التمويل الجماعي وسيلة شائعة بشكل متزايد بين الشركات والهيئات والمؤسسات المختلفة في المملكة المتحدة منذ حوالي عقدين من الزمن، وذلك لجمع رأس المال في السنوات الأخيرة، مع خيارات تتراوح بين التمويل الجماعي القائم على الأسهم والإقراض إلى المنصات القائمة على التبرعات والمكافآت، والتي توسع نموها بشكل سريع في المملكة المتحدة من ٣٦ منصة في عام ٢٠٢٠ لتصبح ٦٥ منصة تمويل جماعي عام ٢٠٢٣ مدرجة في دليل CrowdingIn كأعضاء في جمعية التمويل الجماعي في المملكة المتحدة، ومن ثم توفر هذه المنصات طريقة مرنة وسهلة الوصول للشركات الناشئة والعامله للوصول إلى التمويل واختبار السوق لمنتجاتها أو خدماتها.

في هذا الجزء، تعرض الدراسة لتجارب ٤ منصات للتمويل الجماعي في المملكة المتحدة، من حيث، نشأتها، أهدافها، الأنشطة والمشاريع التي تمولها، حجم الاسهامات التمويلية التي قدمتها، وآليات تقديم المشروعات على المنصة، بما في ذلك إيجابياتها وسلبياتها، ولماذا قد تختارها المؤسسات كوسيلة للتمويل؟.

#### ١- تجربة منصة للعطاء فقط JustGiving:

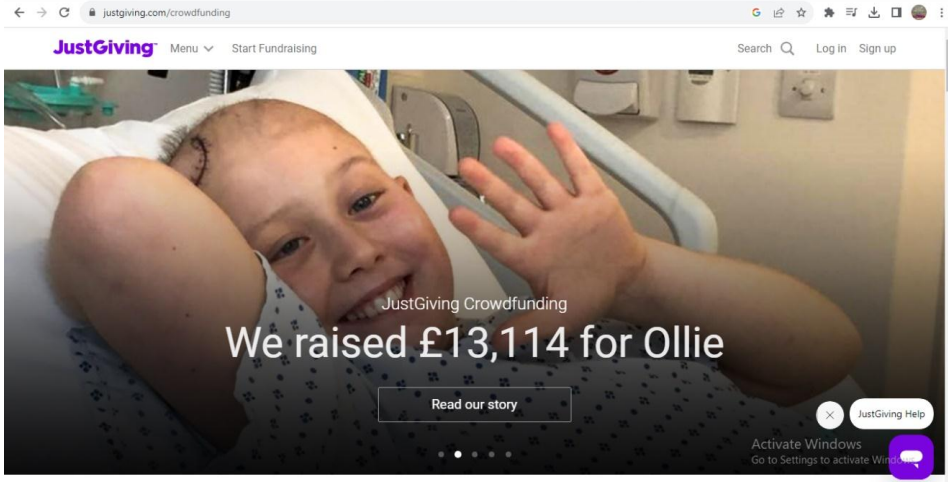
منصة JustGiving هي أقدم منصة للتمويل الجماعي في المملكة المتحدة، ويقع المقر الرئيسي للشركة في بانكسايد، لندن بإنجلترا ، وتم إنشاءها في عام ٢٠٠١، وهي منصة قائمة على التبرعات، وتهدف إلى جمع التبرعات عبر الإنترنت، حيث يقدم المانحون التبرعات مباشرة للجمعيات الخيرية أو للأفراد الذين يقومون بجمع التبرعات نيابة عن الجمعيات الخيرية والمنظمات الأخرى في المملكة المتحدة. (JustGiving, 2021, 2)

ويتمثل المجتمع الأساسي من متلقي المنح والتبرعات عبر منصة JustGiving في المستشفيات المحلية والمدارس والجامعات والمراكز المجتمعية، ويمكن أيضًا إعداد حملات جمع التبرعات لدعم الأفراد بشكل مباشر، مثل ضحايا الكوارث الطبيعية أو الأفراد الذين يحتاجون إلى العلاج الطبي، وتذهب أي أموال يتم جمعها على المنصة إلى المستلم، بغض النظر عما

إذا كانت الأموال أقل من الهدف أو تتجاوزه (إذا تم تحديد الهدف). (Scharf and Smith, 2017, 3).

وقد أسهمت منصة JustGiving في تقديم تمويلات لألاف الأشخاص والمنظمات غير الربحية، فقامت بجمع ما يزيد عن ٤.٥ مليار دولار أمريكي في ١٦٤ دولة منذ إطلاقها في عام ٢٠٠١، وفي العام ٢٠٢٢ الأخير تلقت منصة JustGiving ٥١٠,٧٨٦ تبرعًا قدمها ٤٤١,٥٠٤ متبرعين مختلفين إلى ٢٣,٦٢٢ مستلمًا، بإجمالي ١٩,٥٢٧,٣٥٠ دولارًا أمريكيًا. (JustGiving, 2021, 2)

وتحظى منصة JustGiving بشعبية كبيرة، لذا اختارتها كثير من المؤسسات كوسيلة للتمويل، وذلك بسبب واجهتها سهلة الاستخدام حيث يتم عرض جميع العناصر الضرورية بشكل واضح وموجز، ويتضح ذلك من خلال الصور والرسوم البيانية والأيقونات التي تعمل بلمسة واحدة للربط بوسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المزيد من الأشخاص، الأمر الذي يجعل استخدام المنصة تجربة رائعة و يجعلها أكثر سهولة عند الترويج للمشروعات (Payne, et al, 2017, 44). ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني : [www.justgiving.com](http://www.justgiving.com)



واجهة منصة JustGiving : <https://www.justgiving.com/crowdfunding>

ولإعداد تبرع على منصة JustGiving يجب تعرف كيفية إنشاء صفحة لحملة تمويل جماعي كالتالي: (JustGiving, 2021, 3)

- الانتقال إلى الموقع الإلكتروني للمنصة [www.justgiving.com](http://www.justgiving.com)، ثم الضغط على "بدء جمع التبرعات".

- القيام بتسجيل الدخول باستخدام بيانات الاعتماد الخاصة بالمستخدم إذا كان لديه حساب بالفعل على JustGiving، وإذا كان مستخدماً جديداً في JustGiving، فيجب الضغط على زر "التسجيل".
- بعد التسجيل يجب رفع عنوان وشعار الحملة، وينصح أن تكون جملة قصيرة وسهلة التذكر.
- وضع بيان قصير يلخص السبب الذي يقوم المنشئ بجمع الأموال من أجله.
- إطلاع المؤيدين على الهدف من الحملة، ويفضل أن يكون هدفاً مشتركاً بين المستخدم والمؤيدين، حتى يستطيعوا العمل معاً لتحقيقه.
- تفعيل زر التبرع الخاص، والذي يمنح الداعمين طريقة أسرع للتبرع بلمسة واحدة.
- تنشيط خيار تمكين الأشخاص من جمع التبرعات من زر التبرع للحصول على مزيد من المؤيدين.
- التأكد من أن صورة الغلاف الخاصة بالحملة عالية الدقة وتحكي قصة مؤثرة.
- إضافة المزيد من المعلومات حول الحملة، مثل "قائمة التسوق" بمبالغ التبرعات المختلفة أو رابط لمقطع فيديو على YouTube.

ومما سبق يتضح أن من إيجابيات منصة **JustGiving**: أن لديها جمهور كبير من المانحين المحتملين، ويمكن استخدامها لمبادرات التأثير الخيري أو الاجتماعي، ولا تتعامل بنظام الأسهم أو الديون المعينة، ومن سلبياتها: أنها تقتصر على التمويل القائم على التبرع، وقد يكون نموذج التمويل الكلي أو لا شيء محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للشركات الناشئة، والمنافسة على المنصة عالية الاهتمام.

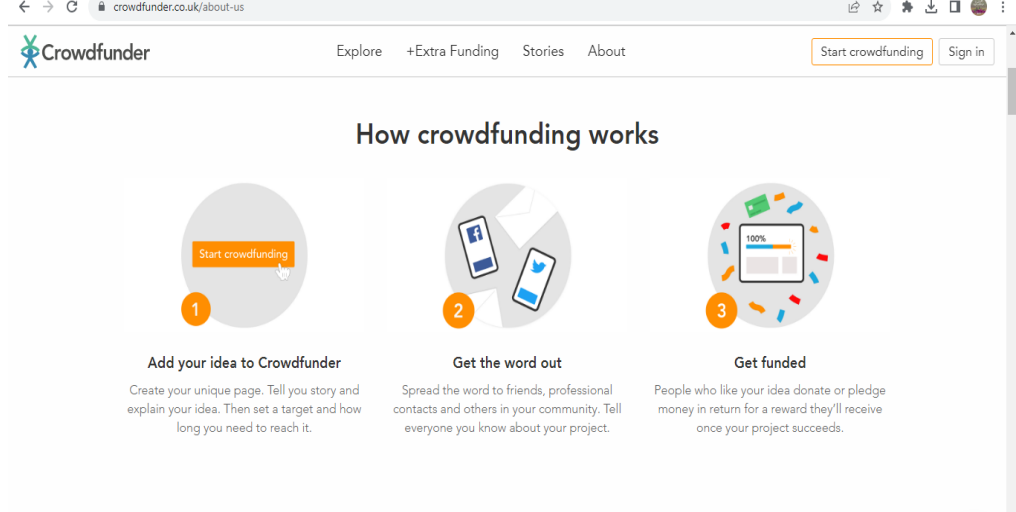
## ٢- تجربة منصة التمويل الجماعي **Crowdfunder**:

منصة **Crowdfunder** إحدى منصات التمويل الجماعي التي تفتخر بها المملكة المتحدة، ويقع المقر الرئيسي للشركة في كولشيستر وهي مدينة في إنجلترا تقع في مقاطعة إسكس على بعد ٩٠ كلم شمال شرق العاصمة لندن، وقد تم إنشاء المنصة في عام ٢٠١١، وهي منصة قائمة على المكافآت، وتهدف إلى جمع الأموال عبر الإنترنت وتقديم الحوافز والمكافآت الملموسة وغير الملموسة لجمهور الداعمين، وتمثل حجم الاسهامات التمويلية التي تم جمعها أكثر من ٢٥٠ مليون جنيه إسترليني بفضل أكثر من مليون شخص، ودعم أكثر من ٣٠٠٠٠٠ فكرة رائعة على **Crowdfunder**، وهذا جعلها أكبر منصة للتمويل الجماعي في المملكة المتحدة. (Crowdfunder, 2023a)



وتستهدف منصة Crowdfunder تمويل المشاريع المتعلقة بالفقر والمشاريع البيئية والمشاريع الصحية والتعليمية والأنشطة والمسابقات الرياضية والمشاريع الابتكارية والخيرية التي تنتبها المدارس والجامعات. ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني :

[/https://www.crowdfunder.co.uk](https://www.crowdfunder.co.uk)



<https://www.crowdfunder.co.uk/about-us>: **Crowdfunder** واجهة منصة

وتحظى منصة Crowdfunder بشعبية كبيرة بين أصحاب الأعمال، لذا اختارتها كثير من المؤسسات كوسيلة للتمويل؛ وذلك لأن Crowdfunder يمكنه أن يوفر تمويلًا كافيًا للمشروعات المقدمة، وتقوم آليات عملها على التعاون بنشاط مع العديد من مؤسسات القطاعين العام والخاص المهتمة بدعم المشاريع بخطط عمل مكتوبة عالية الجودة، ومما يزيد من الإقبال على منصة Crowdfunder أنها توفر تمويل إضافي يصل إلى ٢٠ ألف جنيه إسترليني إذا تم استخدام المنصة للتمويل الجماعي للأعمال التجارية في المملكة المتحدة إلى جانب الأموال التي تم جمعها من المستخدم بنفسه. (Crowdfunder, 2023b)

ويتمثل المجتمع الأساسي من متلقي المنح والتبرعات في المؤسسات العلاجية الخيرية، ومؤسسات رعاية كبار السن، والمكتبات، والمختبرات الطبية، والمشاريع الرياضية الشعبية، ومساندة ضحايا الكوارث والأوبئة في تجاوز المنح التي تعرضوا لها، فضلًا عن ذلك تستضيف المنصة ندوات الجمهور من الطلبة والباحثين والخريجين في المدارس والكلية.

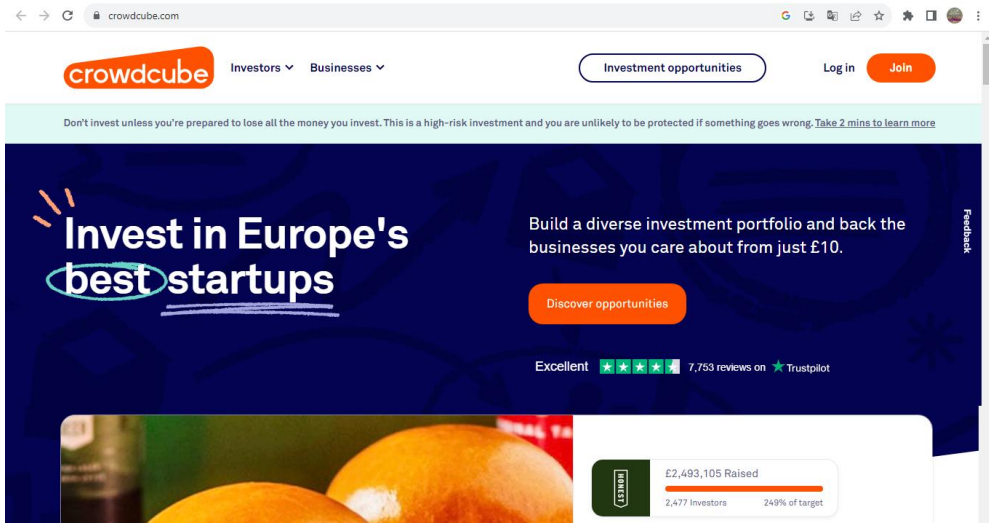
وللترويج لمشروع على منصة Crowdfunder يجب اتباع التعليمات التالية:

(Crowdfunder, 2023a, 2-6)

- القيام بإنشاء صفحة على منصة Crowdfunder.
  - البدء بشرح الفكرة ، وتحديد الهدف التمويلي، والمدة التي تحتاجها للوصول إليه.
  - شرح المشكلة التي يحلها المشروع وسبب أهميتها.
  - التأكد من أن الوصف الخاص بالمشروع منظم وموجز وجذاب.
  - إضافة بعض الصور والشهادات لإضفاء مظهر احترافي عليها.
  - تلخيص النقاط الرئيسية بإيجاز في جملتين أو ثلاث جمل.
  - نشر الكلمة بين الأصدقاء وجهات الاتصال المهنية وغيرهم في المجتمع.
  - سيكون لدى المنشئ من ٤ إلى ٦ أسابيع لجمع المبلغ المستهدف عبر حملة منظمة.
  - تعمل المنصة على أساس "كل شيء أو لا شيء"، لذلك لن يتم تحرير أي أموال ما لم يتم تحقيق الهدف.
  - عندما يصل الزوار إلى المشروع، يقوم المنشئ بإجراء تواصل سريع معهم لإثارة حماسهم للمشروع.
  - إذا اختار المنشئ منح المكافآت، فيجب تحديد نوع المكافآت.
  - توقع الأسئلة الشائعة التي قد تكون لدى الأشخاص حول فكرة المشروع ، والرد عليها فوراً.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن من إيجابيات منصة Crowdfunder:** أن لديها جمهور كبير من الداعمين المحتملين، ويمكن أن يكون نموذج التمويل المرن أقل خطورة بالنسبة للشركات الناشئة، وأنها لا تتعامل بنظام الأسهم أو الديون المعينة، ومن سلبياتها: المنافسة عالية الاهتمام على المنصة، كما يمكن أن تكون مراقبة الجودة مشكلة في بعض الحملات، فضلاً عن عدم وجود سوق للمستثمرين على المنصة.
- ٣- تجربة منصة المكعب الجماعي Crowdcube:**
- Crowdcube من أفضل منصات التمويل الجماعي في المملكة المتحدة، وهي منصة قائمة على الأسهم، وأول موقع قائم على الأسهم في العالم، ويقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة إكستر في جنوب غرب إنجلترا، وقد تم إنشاء المنصة من قبل دارين ويستليك ولوك لانج في عام ٢٠١١، وتهدف المنصة إلى مساعدة رواد الأعمال المقيمين في المملكة المتحدة على جمع التمويل لبدء أعمالهم أو تطويرها. (Jones, 2013, 61)
- وتمثل حجم الاسهامات التمويلية التي تم جمعها ٢٩٥ مليون جنيه إسترليني على مدار عام ٢٠٢٢، والتي تم استثمارها في تمويل ٢٦٢ شركة، بزيادة قدرها ١٣% عن عام ٢٠٢٠، وتتميز قائمة Crowdcube بأنها مجانية، ولا تتطلب سوى تحميل مقطع فيديو توضيحي

ووصف المشروع، لكنها تفرض رسوم بنسبة ٧% على الأموال المجمعة، بالإضافة إلى رسوم معالجة الدفع بقيمة ٠.٧٥ دولار بنسبة مقدارها ١.٢٥% (Crowdcube, 2023a). وتستهدف منصة Crowdcube تمويل المشاريع التجارية و تركز المنصة على الاستثمارات في مجموعة متنوعة من الصناعات، بما في ذلك الأغذية والمشروبات والتكنولوجيا المالية والإنترنت والسلع الاستهلاكية، ويمكن للمستثمرين تصفح المشاريع الموجودة على الموقع واختيار المشاريع التي تهمهم ويمكنهم الاستثمار عن طريق شراء أسهم الشركة ( Crowdcube, 2023b). ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني:

<https://www.crowdcube.com/>



واجهة منصة Crowdcube : <https://www.crowdcube.com/>

وتحظى منصة Crowdcube بشعبية كبيرة في سوق التمويل الجماعي بين المبتكرين والمستثمرين، لذا اختارتها كثير من المؤسسات كوسيلة للتمويل؛ وذلك لأن Crowdcube تسمح لرواد الأعمال بعرض أعمالهم على المستثمرين المحتملين، الذين يمكنهم بعد ذلك اختيار استثمار مبالغ صغيرة أو كبيرة من المال، كما يسمح Crowdcube للشركات بتلقي ما يصل إلى ١٠ ملايين جنيه إسترليني من التمويل من المستثمرين في جميع أنحاء العالم، وبالإضافة إلى ذلك، توفر Crowdcube لرواد الأعمال المشورة والدعم لمساعدتهم على خلق فرصة الاستثمار الأكثر جاذبية. (Castillo et al, 2017, 16)

وتقوم آليات عملها على مبدأ "كل شيء أو لا شيء" لجمع الأموال، مما يعني أنه إذا لم يصل المستخدم إلى هدف التمويل الخاص به، فلن يتلقى شيئاً من الأموال التي تم جمعها،

وبجانب ذلك تسمح منصة Crowdcube بتقديم المستثمرين تبرعاتهم لأصحاب الأفكار الابتكارية دون فرض رسوم عليهم. (Crowdcube, 2023a)

ويتمثل المجتمع الأساسي من متلقي الدعم المالي في الشركات الناشئة التي تبحث عن الاستثمار، فمنذ إطلاقها، شهدت الشركة استثمارًا بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني في العروض التقديمية، وأكثر من ٧٥٠ زيادة ناجحة. ويمكن للمستثمرين استثمار ما لا يقل عن ١٠ جنيهات إسترلينية والحصول على عوائد من الشركات التي يستثمرون فيها. (Crowdcube, 2023b)

وللترويج لمشروع على منصة Crowdcube يجب اتباع التعليمات التالية:  
(Crowdcube, 2023a)

- أن يكون عمر المستثمر أكبر من ١٨ عامًا، ومسجلًا كشركة في المملكة المتحدة ولديه خطة عمل وتوقعات مالية يمكن تحميلها.
- إنشاء العرض التقديمي على أن يحتوي على مقطع فيديو يتضمن التعريف بالمستثمر وهويته ونشاطه، وفكرة المشروع المطروحة، والهدف التمويلي، ومدته.
- تنشيط العرض الترويجي والترويج له ، وذلك في مدة قدرها ٣٠ يومًا للوصول إلى هدف التمويل الخاص بالمستثمر، لذا فإن وجود خطة عمل واضحة للتسويق والترويج قبل إطلاق العرض الترويجي أمر ضروري.
- بدء الاتصال بشبكة المستثمر الاجتماعية من العملاء والمؤيدين مبكرًا سيساعد أيضًا في بناء الزخم ويمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا في قبول العرض الترويجي.
- بمجرد الوصول إلى هدف التمويل الخاص بالمستثمر، تقوم المنصة بإغلاق جولة التمويل ، واستكمال الوثائق القانونية اللازمة وفحص مكافحة غسل الأموال للمستثمرين الجدد.
- تقوم المنصة بمعالجة جميع الاستثمارات وتحويل الأموال للمستثمر، مطروحًا منها العمولة وأي رسوم ذات صلة بطرف ثالث.
- بمجرد معالجة جميع الاستثمارات، تصدر الشركة شهادات الأسهم وترسل قائمة المستثمرين النهائية.

**وفي ضوء ما سبق يتضح أن من إيجابيات منصة Crowdcube:** الوصول إلى شبكة كبيرة من المستثمرين، كما يمكن أن يوفر التمويل الجماعي للأسهم رأس مال طويل الأجل، وأن السوق الثانوية للمنصة تسمح بالسيولة المالية الضخمة التي يقدمها المستثمرون، ومن سلبياتها:

رسومها مرتفعة مقارنة بالمنصات الأخرى، ويقتصر نطاقها الجغرافي على الشركات البريطانية والأوروبية، كما تقتصر على بعض الصناعات وأنواع معينة من المشاريع.

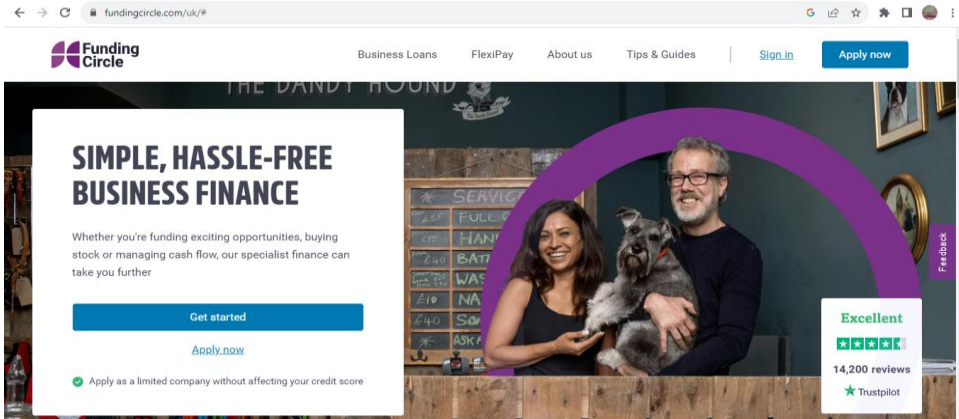
#### ٤- تجربة منصة دائرة التمويل Funding Circle :

تعد منصة Funding Circle أفضل منصات الإقراض في المملكة المتحدة ، وهي عبارة عن منصة إقراض عالمية حيث يقوم المستثمرون بإقراض الشركات الصغيرة مباشرة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا وهولندا، ويقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة لندن بإنجلترا، وقد تم إنشاء المنصة في عام ٢٠١٠، وتهدف إلى مساعدة الشركات الصغيرة في المملكة المتحدة على الحصول على قروض تتراوح بين ٠.٩ - ٦% من مجموعة متنوعة من المصادر. (Messina, 2019, 13)

وتمثل حجم الاسهامات التمويلية التي تم جمعها من خلال Funding Circle ١٤.٥ مليار جنيه إسترليني لأكثر من ١٣٠ ألف شركة على مستوى العالم، منها ٦.٢ مليار جنيه إسترليني للشركات الصغيرة في المملكة المتحدة من ٩٠ ألف مستثمر حسب المراجعات المالية التي قدمتها الشركة في عام ٢٠٢٢. (Funding Circle, 2023)

وتستهدف منصة Funding Circle تمويل المشاريع التجارية والصناعية التابعة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني:

<https://www.fundingcircle.com/uk/>



**واجهة منصة Funding Circle : <https://www.fundingcircle.com/uk/>**

وتحظى منصة Funding Circle بشعبية كبيرة بين أصحاب الأعمال والمستثمرين، لذا اختارتها كثير من الشركات كوسيلة للتمويل؛ وذلك لأن المنصة تقوم بإدارة أكبر عدد ممكن من جوانب أعمالها عبر القنوات الرقمية، خصوصا في سنوات كوفيد-١٩، فضلا عن جودة ومرونة

القروض التي أنشأتها Funding Circle، وتحقيق عوائد سنوية إيجابية على مدار السنوات الماضية، كما تتوقع المنصة أنه بحلول عام ٢٠٢٥، قد يصل إجمالي الدخل في المملكة المتحدة إلى ٢٢٠ مليون جنيه إسترليني. (Funding Circle, 2023)

وتقوم آليات عمل منصة Funding Circle على تمكين الشركات من اقتراض ما بين ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني مباشرةً من أشخاص حقيقيين في المملكة المتحدة، وقد تصل القروض المضمونة إلى مليون دولار. (Cudby, 2018, 234)

ويتمثل المجتمع الأساسي من متلقي الدعم المالي في البنوك وشركات إدارة الأصول وشركات التأمين والكيانات المدعومة من الحكومة ومستثمري التجزئة والصناديق، كما تتوفر قروض Funding Circle للشركات القوية والراسخة في جميع قطاعات الصناعة. (Panzarino, 2016, 243)

ويتم تقييم جميع الشركات ائتمانيًا، وفقا للمعايير التالية: (Funding Circle, 2023)

- وجود حسابات مقدمة لمدة عامين على الأقل لدى Companies House.
  - توفر تاريخ ائتماني جيد للشركة.
  - إقامة مدير الشركة في المملكة المتحدة وامتلاكه تاريخ ائتماني جيد.
- بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض الخطوات لإتمام عملية الاقتراض من خلال Funding Circle، تتمثل في الآتي:
- التسجيل واستكمال طلب القرض عبر الإنترنت: حيث يستغرق هذا حوالي ٢٠ دقيقة فقط لإكماله، ويتم الإجابة على الطلب من الضامنين في غضون ٤٨ ساعة.
  - إدراج القرض في السوق: حيث يمكن لآلاف المستثمرين البدء في عرض الأموال على طالب القرض، بمعدل الفائدة الذي يختارونه، حتى تنتهي فترة الترويج وحدها ١٤ يومًا، وخلال هذه الفترة سيستمر المقرضون في التنافس مع بعضهم البعض لتزويد الطالب بالأموال التي يحتاجها.
  - قبول القرض: بمجرد التوقيع على الاتفاقية الخاصة بالقرض واتفاقيات الأمان (إذا لزم الأمر)، تقوم المنصة بتحويل الأموال في نفس اليوم.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن من إيجابيات منصة Funding Circle أن: لديها جمهور كبير من الداعمين المحتملين، وتعد خيار اختبار السوق للمنتجات أو الخدمات الجديدة، ولا تتعامل بنظام الأسهم أو الديون، ومن سلبياتها: أن نموذج التمويل الكلي أو لا شيء محفوفًا

بالمخاطر بالنسبة للشركات الناشئة، كما يقتصر على صناعات وأنواع مشاريع محددة، فضلا عن أن المنافسة عالية الاهتمام على المنصة.

### ثالثاً- تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي:

تقدم الدراسة في هذا الجزء عرضاً تجارب بعض جامعة المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي متضمناً: نبذة عن الجامعة، المفهوم الخاص بها للتمويل الجماعي، اسم المنصة المستخدمة وتاريخ إنشائها، الأحكام والتعليمات الخاصة باستخدام المنصة، شروط التمويل، آليات تقديم المشروعات، الأنشطة والمشروعات المقبولة وأمثلة عليها، حجم التمويل، الفوائد العائدة على الجامعة، العوائق والقيود، وذلك في ضوء ما يلي:

#### ١- تجربة جامعة أكسفورد University of Oxford:

أ- نبذة عن الجامعة: جامعة أكسفورد University of Oxford هي جامعة تقع في مدينة أكسفورد في إنجلترا، وتعدّ أقدم جامعة في العالم الغربي المتحدث بالإنجليزية، وأقدم جامعات بريطانيا السبع العريقة، حيث ترجع أصول نشأتها إلى القرن الحادي عشر، وتعد أحد جامعات الأبحاث البريطانية في مجموعة رسل Russell Group وهي مجموعة من الجامعات البريطانية القائمة في مجال البحوث، وعضو في مجموعة Coimbra وهي شبكة من الجامعات الأوروبية الرائدة، وتصنف جامعة أكسفورد أنها من أفضل ١٠ جامعات في العالم. (University of Oxford, 2021)

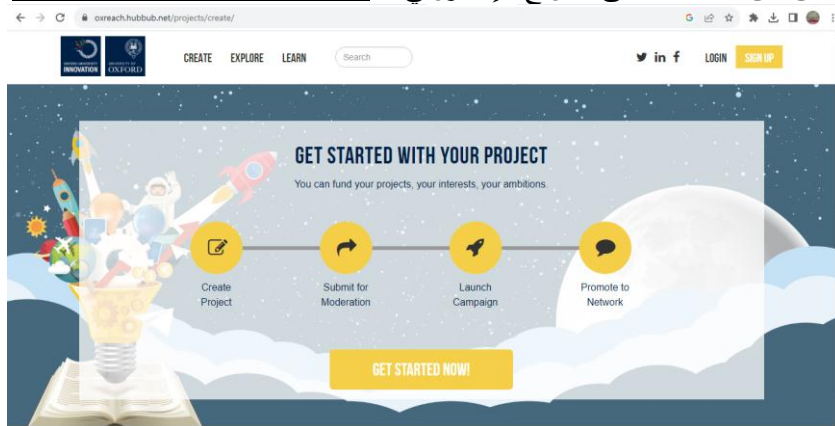
يوجد بالجامعة ٤٤ كلية، ويبلغ عدد الطلاب في الجامعة أكثر من ٢٥,٠٠٠ طالباً وطالبة وتبلغ نسبة الطلبة الدوليين منهم ٤٠% من أكثر من ٥٠ دولة، كما يصل عدد خريجي الجامعة نحو حوالي ٢٧,٠٠٠ خريج وخريجة. University of Oxford, (2021b)

احتلت جامعة أكسفورد حديثاً المركز الأول في تصنيف صحيفة الغارديان ، كما جاءت في المرتبة الثانية في تصنيف التايمز لجامعات المملكة المتحدة لعام ٢٠٢٣، (Times Higher Education, 2023)، وقد حصلت أكسفورد على المركز الخامس لتصنيف QS Global World Ranking العالمي للجامعات بالإضافة إلى ٢٦ جائزة نوبل. (QS University Rankings, 2023)

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: تعتمد جامعة أكسفورد على نظام التمويل الجماعي القائم على التبرعات والمكافآت، والتي ترى أنه: جهد جماعي يشمل مجموعة من الأشخاص (الجمهور أو الداعمين) ومنشئ المشروع؛ حيث يطلب المنشئ من الجمهور المساهمة بمبالغ صغيرة من رأس المال لتمويل فكرته في مقابل مساهمات

الجمهور، يتم تقديم مكافآت أو امتيازات، عادة ما تكون هذه المكافآت ذات قيمة عاطفية أعلى من قيمة الشراء، على سبيل المثال، قد تكون بطاقة شكر من منشئ المشروع.

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: أنشأت جامعة أكسفورد للابتكار منصة تمويل جماعي قائمة على المكافآت أطلقت عليها مسمى "OxReach" وذلك بشكل تجريبي من مارس ٢٠١٦ إلى مارس ٢٠١٧ (السنة التجريبية)، وفي إطار التعاون مع خبراء التمويل الجماعي التعليمي في Hubbub.net. من خلال المنصة، يمكن لأعضاء الجامعة طلب دعم مالي إضافي للمشاريع والأفكار الخيرية عالية التأثير التي يهتمون بها كثيرًا، ويمكن التحقق من المنصة على الموقع الإلكتروني : [www.oxreach.hubbub.net](http://www.oxreach.hubbub.net)



### واجهة منصة OxReach : <https://oxreach.hubbub.net/projects/create>

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه المنصة في دعم النشاط البحثي، وخاصة للباحثين الشباب، والعقول الذكية التي تستحق دعمًا إضافيًا ورؤية أكبر، كما تساعد منصة OxReach على تقديم دعم لا محدود لتمكين تطور الأفكار التي من شأنها تحقيق التأثير، فضلًا عن أنها توفر بنية تحتية رسمية وسهلة الاستخدام لأعضاء الجامعة للاستفادة من الشبكات الشخصية والمهنية للحصول على الأموال.

د- الأحكام والتعليمات: أقامت جامعة أكسفورد مع أصحاب المصلحة المختلفين والمتوعين علاقات طويلة الأمد من حيث جمع التبرعات، وفي هذا السياق، قرر رئيس الجامعة في عام ٢٠١٦ إنشاء منصة التمويل الجماعي OxReach، وهي مملوكة بالكامل للجامعة ويتم إدارتها داخليًا، وتعمل وفق الأحكام والتعليمات التالية: (University of Oxford, 2023a)



- العمل بنظام "كل شيء أو لا شيء": أي يجب أن تصل المشاريع إلى ٨٠% من الميزانية المطلوبة على الأقل، حتى تتمكن من الحصول على الأموال؛ وبخلاف ذلك، لا يتم أخذ الأموال من المانحين.
- من خلال هذه المنصة، يمكن لأي شخص دعم ليس فقط الأنشطة البحثية المتعلقة بالمجالات العلمية المختلفة، ولكن أيضًا التدريس والتوعية، حتى مع تبرع صغير (الحد الأدنى للمبلغ هو ٥.٠٠٠ يورو).
- يمكن للمانحين اختيار المشروع وفريق الباحثين لمعالجة أموالهم، بدلاً من التبرع لحساب مصرفي عام ومجهول.
- يجب لكل مشروع تمويل جماعي أن يتم توضيح أسماء الباحثين وألقابهم ومناصبهم وسيرهم الذاتية، إلى جانب الأغراض المحددة لمشروعهم بطريقة دقيقة، وسهلة الفهم.
- يتيح المنشئ إمكانية إبقاء الداعمين على اطلاع على التقدم المحرز للمشروع إذا رغبوا في ذلك.

#### هـ - شروط التمويل: تتمثل شروط التمويل على منصة OxReach في الآتي (University of Oxford, 2023a)

- أن يكون الطلاب والأكاديميون والموظفون أعضاء حاليين في جامعة أكسفورد ومؤهلين لاستخدام المنصة.
- يمكن لأصحاب المشاريع جمع الأموال بأي حجم يرغبون فيه، فلا يوجد سقف للمبلغ المطلوب جمعه، مع ملاحظة أن معظم المشاريع لا تتجاوز ١٠٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني.
- اختيار الحد الأدنى المطلوب وهدف التمويل وتاريخ الانتهاء عند تسجيل المشروع.
- يجب أن يحقق كل مشروع الحد الأدنى من هدف جمع التبرعات بحلول الموعد النهائي للتمويل وإلا فلا يتم نقل أي أموال.
- يشترط في الموافقة على تمويل مشروع خاص بخريجي جامعة أكسفورد وجود ارتباط وثيق مع النوادي والجمعيات التابعة للجامعة خلال فترة وجودهم في الجامعة أو الكلية أو المدرسة.
- إذا حقق المشروع الحد الأدنى المطلوب من التمويل، فسيتم تسليم الأموال خلال ١٥ يوم عمل من بعد تاريخ انتهاء حملة الترويج للمشروع.
- إذا لم يصل منشئ المشروع إلى الحد الأدنى المطلوب من التمويل، يمكن إعادة إرسال المشروع عدة مرات.

- يوصى بشدة باستخدام الصور ومقاطع فيديو؛ لأنه يحسن بشكل كبير من فرصة تحقيق هدف التمويل الخاص بالمؤسس.
- في حال اتخاذ قرار بعدم إكمال المشروع، فيجب إلغاء التمويل على الفور، ومع ذلك، يرجى العلم أن هذا قد يضر بسمعة المنشئ وبسمعة الجامعة أو الكلية، لذا يرجى عدم القيام بذلك باستخفاف.

و- **آليات تقديم المشروعات:** تتمثل آليات تقديم المشروعات والأفكار على منصة OxReach في الآتي: (University of Oxford, 2023a)

- التسجيل على المنصة بإنشاء حساب مستخدم وكلمة مرور، يتبعه الموافقة على سياسة الاستخدام.
  - تقديم وصف لحملة التمويل الجماعي، خاصة من حيث المخرجات والنتائج، والهدف من التمويل، والنتائج المتوقعة، إذا لزم الأمر.
  - الاستعانة بوسائل الإقناع السمعية والبصرية كالرسوم والفيديو والصور والمؤثرات الصوتية في جذب المانحين المحتملين بتمويل المشروع خلال الحملة.
  - تحديد المبلغ المالي الذي يمكن للداعم إرساله، مع ملحوظة أنه ليس هناك حد أقصى لمبلغ التمويل المطلوب.
  - ينبغي تحديد مدة الحملة، وغالبا ما يستمر مشروع التمويل الجماعي لفترة قصيرة، عادةً بضعة أسابيع.
  - إذا وصل المشروع للهدف التمويلي المطلوب يمكن للمنشئ الاحتفاظ بالأموال المجمعة .
- ز- **أمثلة على حملات التمويل الجماعي:** تتعدد المشاريع التي قدمتها جامعة أكسفورد عبر حملات التمويل الجماعي التي تطلقها الجامعة عبر منصتها OxReach، وتتصف المشاريع التي تقوم الجامعة بطرحها بأنها عالية التأثير، وتجد صدى واسعا بين جمهور المؤيدين، وتهتم جامعة أكسفورد بالمشاريع المبتكرة في مجالات: الصحة، والتكنولوجيا، والفنون، والعلوم، والهندسة، والرياضة.


ومن أمثلة حملات التمويل الجماعي التي أطلقتها منصة OxReach. (University of Oxford, 2023a).

- **المضخة اليدوية الذكية:** بدأت المضخات اليدوية الذكية كمشروع بحثي قدمه الباحث باتريك طومسون في جامعة أكسفورد بهدف تحسين استدامة إمدادات المياه في المناطق الريفية في أفريقيا، فكثيرًا ما تُركت العديد من المضخات اليدوية في المنطقة معطلة، لذا قام

طومسون بتحويل المضخات اليدوية الموجودة إلى مضخات يدوية "ذكية"، باستخدام الابتكارات القائمة على تكنولوجيا الهاتف المحمول.

### SMART HANDPUMPS

A project by: Patrick Thomson



SUCCESSFUL

WE RAISED £50,231  
from 209 donors

COMPLETED

This project received pledges on Mon 01 Jul 2019

If we reach our target of £50,000, we can upgrade the system to use 4G data.

### <https://oxreach.hubbub.net/p/Smartpumps>: شروع المضخة اليدوية الذكية:

لقد تمكن منشئ الحملة من مساعدة ٧٠,٠٠٠ شخص في الوصول إلى مصادر مياه آمنة، حتى يتمكنوا من مواصلة حياتهم اليومية بدلاً من جمع المياه من مصادر بديلة بعيدة، وبالإضافة إلى خطط توسيع الخدمة في كينيا، فقد حظيت الحملة باهتمام من زيمبابوي وزامبيا ومدغشقر وأوغندا وملايو وأنجولا وموزمبيق، ولتلبية هذا الطلب، احتاج الفريق إلى تطوير بنية تحتية محسنة لتكنولوجيا المعلومات يمكنها التقاط معلومات أكثر توضيحاً عن عمل المضخات باستخدام شبكات بيانات الهاتف المحمول 4G.

وللوصول إلى ذلك، كان من الصعب تأمين التمويل لتطوير المضخة من مصادر التمويل التقليدية، لهذا السبب أطلقت جامعة أكسفورد في يونيو ٢٠١٩ حملة تمويل جماعي لتوفير وصول آمن لمياه الشرب للمجتمعات في المناطق الريفية بأفريقيا باستخدام تكنولوجيا المضخات اليدوية الذكية، وهدفت الجامعة إلى تمويل المشروع من خلال جمع ٥٠ ألف جنيه إسترليني عن طريق منصة التمويل الجماعي OxReach، وقد عمل فريق OxReach مع العديد من الشركاء في جميع أنحاء الجامعة لتحقيق ذلك، بما في ذلك مكتب التطوير، وكلية سميث للمؤسسات والبيئة، وكلية الجغرافيا والبيئة، وفرع الابتكار في الجامعة، وجامعة أكسفورد للابتكار، وصندوق أبحاث التحديات العالمية، الذي جمع أول ٢٥٠٠٠ جنيه إسترليني في حملة

التمويل الجماعي، وفي خلال شهر واحد استطاعت الجامعة جمع ٥٠,٢٣١ جنيهًا إسترلينياً من ٢٠٩ مانح.

**ح- حجم التمويل:** تطور حجم التمويل الجماعي بسرعة وحقق نتائج رائعة من حيث الأموال التي تم جمعها عبر منصة OxReach، فحتى نهاية عام ٢٠٢٢، جمعت المنصات البريطانية ١٣٣.١٩٧.١٥٣,١٧ يورو لدعم ١٥.٩١٥ مشروعاً، وبالنسبة لجامعة أكسفورد، فقد نظمت أكثر من ٨٠ حملة تمويل جماعي من نهاية عام ٢٠١٧ إلى نهاية عام ٢٠٢٢ بهدف الترويج لها وجمع التبرعات بشكل عام، فخلال السنة الأولى من إنشاء المنصة، تم جمع ٢٤٧.٠٩١ يورو، تليها ٨٠.٧٨٣ يورو في السنة الثانية، وفي نهاية السنة الثالثة تم جمع ٢٠٥.٢٠٥ يورو، ويعد هذا الأداء إيجابياً بشكل كبير، على الرغم من الانخفاض في السنة الثانية الذي سببه انتهاء "تأثير الحداثة" وإدخال المزيد من مشاريع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفي الواقع، تعتبر هذه الأخيرة أقل "جاذبية للجماهير" وتتميز بانخفاض الميزانيات المطلوبة، بالإضافة إلى ذلك، خلال السنة الثالثة، تم اقتراح ٢١ حملة للجمهور، مع هدف تمويلي متنوع بشكل جيد، وفقاً للمجالات الكلية للمشروع والهدف.

علاوة على ذلك، تمكنت منصة OxReach، من إشراك ٢٤٦٤ جهة مانحة منذ عام ٢٠١٧-٢٠٢٠، وهم أفراد وشركات خاصة وسلطات عامة ومنظمات غير ربحية، فمنذ عام ٢٠١٧، ساهموا بمبلغ ٥٣٣.٠٧٩ يورو، لدعم وظيفة البحث العلمي بشكل أساسي، وبدرجة أقل التوعية والتدريس، ووفقاً لتقرير (Starsted, 2018)، من بين ٤٦ منصة للتبرع والمكافآت، تحتل جامعة أكسفورد المرتبة العاشرة من حيث الأموال التي تم جمعها حتى نهاية عام ٢٠٢٢.

**ط- الفوائد العائدة على الجامعة:** إن معظم حملات التمويل الجماعي التي أطلقتها جامعة أكسفورد تتعلق بالأنشطة البحثية، والتي تختص بمجالات البحث الكلية الثلاثة: العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، وعلوم الحياة، واستولى مجال علوم الحياة على النصيب الأكبر من مشاريع التمويل الجماعي؛ حيث بلغت المشاريع التي تم تمويلها في هذا التخصص (٤٧%)، يليه تخصص العلوم والتكنولوجيا (٣١%)، وأخيراً العلوم الإنسانية والاجتماعية (٢٢%). (University of Oxford, 2020).

وفي السنوات الثلاث الأولى من نشاط منصة OxReach، استضافت المنصة حوالي ٤٠ مشروعاً: ٣٦ منها تتعلق بمجال البحوث العلمية المبتكرة، وثلاثة تتعلق بالتوعية، في حين أن مشروعاً واحداً فقط يتعلق بوظيفة التدريس، ومنذ عام ٢٠١٤، جمعت المنصة ٥٣٣.٠٧٩ يورو من أكثر من ٢٤٦٤ جهة مانحة، بمتوسط ٢٠٦.٠٠ يورو لكل جهة مانحة وبمتوسط ٩٥

جهة مانحة لكل مشروع. علاوة على ذلك، تمكنت ٢٧ حملة تمويل جماعي (٦٨%) من الوصول إلى الميزانية المطلوبة وتمكنت ١٦ منها (٤٠%) من تجاوز الهدف (الحصول على أكثر من ١٠٠% من الأموال المطلوبة من الجمهور). بناءً على الأسباب المذكورة سابقاً، كانت التركيبات الثلاثة الأكثر نجاحاً وفقاً لوظائف الجامعة كالتالي: الأكثر دعماً هو البحث (٨٩%)، يليه التوعية (٧%) والتدريس (٤%). (University of Oxford, 2020)

**ي- العوائق والقيود:** وضعت جامعة أكسفورد بعض القيود على استخدام منصتها للتمويل الجماعي حيث نصت على أنه "لا يُسمح باستخدام أسم الجامعة و/أو الصندوق أو العلامات التجارية على منصة التمويل الجماعي إلا بموجب موافقة كتابية مسبقة من الجامعة أو الصندوق، أيًا كان الطرف الذي يُقترح استخدام علاماته التجارية، ويحتفظ صندوق الجامعة الخيري بالحق في تسريح أو إزالة أي مشاريع تنشأ بشكل غير متوقع استجابة للأحداث الجارية". (University of Oxford, 2023a)

وفي ضوء ما سبق، يعد التمويل الجماعي أحد أهم الابتكارات التي قدمتها جامعة أكسفورد داخل البيئة الأكاديمية، كونها الأولى في المملكة المتحدة وأوروبا، حيث عملت منصتها OxReach كمنصة قائمة على التبرع، حيث يمكن للأشخاص المساهمة في البحث من خلال التبرع بمبالغ مالية صغيرة. وعليه، فإن التمويل الجماعي يدعم بشكل رئيسي الوظيفة الأساسية للجامعة وهي البحث العلمي، وما يميز منصة OxReach أنها قادرة على إشراك الجمهور، وبالتالي عدد كبير من أصحاب المصلحة والمانحين كونها منصة على الإنترنت، يرتبط أداؤها ارتباطاً وثيقاً بسمعة الجامعة نظراً لأنها تصل إلى أصحاب المصلحة والمانحين الذين قد يكونون بعيدين جغرافياً عن أكسفورد وربما لم تكن لديهم أي خبرة مباشرة بالجامعة. إلى جانب ذلك، تعد قدرات الاتصال على الأدوات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي أمراً بالغ الأهمية لنجاح حملات التمويل الجماعي، ومن ثم يمكن القول إن اختيار استخدام هذا النوع من أدوات جمع التبرعات هو الطريق إلى جامعة "مفتوحة" للمجتمع.

## ٢- تجربة جامعة مانشستر University of Manchester:

**أ- نبذة عن الجامعة:** جامعة مانشستر University of Manchester هي جامعة تقع في شمال إنجلترا، وتعد من بين أكبر الجامعات في المملكة المتحدة؛ حيث يوجد بها حوالي ٣٨٠٠٠ طالب، من بينهم ٩٠٠٠ طالب دولي من أكثر من ١٦٠ دولة، إلى جانب ١٠٠٠٠ موظف. (University of Manchester, 2021)

تشتهر الجامعة بتميزها الأكاديمي والبحثي، وتعد أحد جامعات الأبحاث البريطانية في مجموعة رسل Russell Group وهي مجموعة من الجامعات البريطانية القائمة في مجال

البحوث، وتضم جامعة مانشستر حاليًا ٢٥ فائزًا بجائزة نوبل بين الموظفين والطلاب الحاليين والسابقين، و٩١٪ من خريجي مانشستر يذهبون مباشرة إلى سوق العمل. (University of Manchester, 2021)

بالنسبة لترتيب جامعة مانشستر عالمياً، فهي تقع في المرتبة ٢٨ عالمياً والـ ٩ أوروبياً و ٦ على مستوى بريطانيا طبقاً لتصنيف QS للجامعات الدولية لعام ٢٠٢٣، (QS University Rankings, 2023)، أما طبقاً لتصنيف Times Higher Education لعام ٢٠٢٣، فتحتل جامعة مانشستر المرتبة ٥٤ عالمياً والـ ١٦ أوروبياً و ٨ على مستوى بريطانيا. (Times Higher Education, 2023)

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: التمويل الجماعي بحسب رؤية جامعة مانشستر هو وسيلة لجمع التمويل من خلال مطالبة عدد كبير من الأشخاص بالمساهمة بمبلغ صغير من المال لتمويل المشروع. (University of Manchester, 2023a)

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: أطلقت جامعة مانشستر منصة التمويل الجماعي الخاصة بها في عام ٢٠١٦ والتي أطلق عليها Your Manchester Online. ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني : [/https://manchester.hubbub.net](https://manchester.hubbub.net)



واجهة منصة Your Manchester Online : [/https://manchester.hubbub.net](https://manchester.hubbub.net)

وتهدف منصة Your Manchester Online إلى منح المبتكرين المهارات التي يحتاجونها لبناء مستقبل أفضل، فضلا عن منح الطلاب المحرومين الفرص التي يحتاجون إليها بشكل عاجل، فضلا عن مواجهة التحديات العالمية بحلول جريئة ورائعة.

د- **الأحكام والتعليمات:** وضعت جامعة مانشستر بعض التعليمات الخاصة بالخدمات التي يتم تقديمها عبر منصتها الخاصة بالتمويل الجماعي Your Manchester Online، كالتالي: (University of Manchester, 2023a)

- ستكون الخدمات آمنة أو متاحة في أي وقت أو مكان معين.
  - سيكون الموقع أو أي محتوى فيه خاليًا من الأخطاء أو السهو.
  - أن يكون المحتوى المقدم على الموقع دقيقًا أو كاملاً أو محدثًا.
  - سيتم تصحيح أي عيوب أو أخطاء تجدها إدارة المنصة في المحتوى الذي يتم إنشاؤه.
  - يشترط أن يكون أي محتوى أو مشروع متاح في الخدمات أو من خلالها خاليًا من الفيروسات أو المكونات الضارة الأخرى
  - إن استخدام الخدمات يكون على مسؤولية منشئ المحتوى وحده.
- هـ- **شروط التمويل:** عند إنشاء وتشغيل مشروع عبر منصة جامعة مانشستر للتمويل الجماعي يراعي للموافقة على الحصول على التمويل اللازم للمشروع الشروط التالية: (University of Manchester, 2023a)

- تقديم التفاصيل الكاملة عن المشروع المقترح في Chuffed Campaign Builder (وهي منصة تمويل جماعي مستضافة لمنصة جامعة مانشستر وتعمل كطرف ثالث).
- يجب أن تستوفي المشاريع في جميع الأوقات معايير تأهيل معينة حتى يتم إدراجها على الموقع، حيث يجب ما يلي:
  - تضمين هدف جمع التبرعات (الهدف التمويلي) وتاريخ انتهاء الحملة (الموعد النهائي لجمع التبرعات) للحملات محدودة الوقت.
  - تضمين الاسم الكامل للمنشئ وعنوان البريد الإلكتروني .
  - تضمين وصف الحملة، وما تنوي جمع الأموال من أجله.
  - يجب أن يكون لدى المنشئ حساب Stripe أو PayPal متصل بشكل مناسب.
  - الامتثال لقوانين جمع التبرعات ذات الصلة بالسلطات القضائية التي تنوي جمع التبرعات منها.
- عند إرسال المشروع لإدراجه على موقع المنصة، يجب الاقرار والموافقة على شروط الخدمة.

- بمجرد بدء حملة المشروع ، يمكن تعديل محتوى صفحة المشروع في أي وقت، بشرط ألا يغير هذا من جوهر المشروع .
- تكون حملات جمع التبرعات محدودة المدة للمشاريع محدودة المدة بما لا يقل عن يوم واحد وبحد أقصى ٩٠ يوماً من تاريخ بدء الحملة على الموقع الإلكتروني .
- بعد اكتمال إدراج المشروع على المنصة يجب:
  - عدم استخدام موقع المنصة لطلب أو تعيين متطوعين أو موظفين حقيقيين للمشاريع.
  - الإجابة فوراً على أي أسئلة أو تقديم أي معلومات أو أدلة تطلبها Chuffed لضمان جودة حملة المشروع، أو للتحقق من أي تفاصيل حول المشروع.
  - إبقاء صفحة المشروع على موقع الويب محدثة بمعلومات دقيقة أثناء الحملة.
  - إبلاغ Chuffed على الفور إذا كان هناك أي شيء يضر بنزاهة المشروع أو نجاحه المحتمل أو وجوده.
  - إكمال جميع المشاريع التي يتم جمع التبرعات لها عبر موقع الويب بما يتماشى إلى حد كبير مع الخطة الموضحة على صفحة المشروع، أو رد تبرعات الداعمين بالكامل على الفور.
  - تقديم تحديثين على الأقل حول التقدم المحرز في المشروع وحول كيفية استخدام التبرعات على موقع الويب بعد مرور شهر أو ستة أشهر تقريباً من الموعد النهائي للتمويل.
  - الامتناع عن اتخاذ أي إجراء يعتمد على تلقي التبرعات حتى يتم تحويلها إليك ويكون لديك الحق والقدرة على سحب هذه التبرعات أو إنفاقه.
- يجوز للمنشئ عرض تقديم حوافز غير نقدية أو أي امتيازات ومكافآت للداعمين كجزء من حملة المشروع، كما يجوز تقديم امتياز واحد أو أكثر لكل مشروع ، ويجوز اختيار معايير التبرع المؤهلة لكل ميزة (على سبيل المثال، تبرع مختلف لكل ميزة).
- يُحظر تقديم منتجات مالية أو أوراق مالية أو مصالح أو مكافآت ملكية أخرى، مثل الملكية أو العوائد المالية (مثل حصة الأرباح) أو النقد وما في حكمه أو سداد التبرعات.
- الإقرار والموافقة من جانب المنشئ على أنه في بعض الظروف (مثل الاحتيال أو الخطأ)، قد يُطلب من Chuffed ومقدمي الدفع التابعين لها إلغاء الدفع الذي تم إجراؤه عبر الموقع الإلكتروني ومن ثم استرداد المبالغ التي تم جمعها.



- و- **آليات تقديم المشروعات:** لتقديم مشروع عبر منصة التمويل الجماعي التابعة لجامعة مانشستر توصي المنصة بالالتزام بالآليات التالية: (Phillips, and Lin, 2017, 48-49)
- إنشاء حساب مستخدم وتشغيله، أو لاستخدام جوانب أخرى معينة من الموقع يمكن التسجيل عن طريق استكمال نموذج التسجيل على الموقع الإلكتروني أو قد يتم إنشاء نموذج لك تلقائياً عند استخدام وظائف معينة في الموقع.
  - يجب أن لا يقل عمر المنشئ عن ١٨ عاماً أو أكثر للتسجيل في Chuffed واستخدام الموقع والخدمة المرتبطة به.
  - يجب تقديم معلومات دقيقة وكاملة وحديثة عند التسجيل.
  - يجب ذكر الاسم الحقيقي على الموقع.
  - يجب عدم اخبار أي شخص بكلمة المرور لحساب المستخدم أو السماح لأي شخص آخر بالوصول إليه.
  - يجب إخطار Chuffed على الفور بأي استخدام غير مصرح به لاسم المستخدم وكلمة المرور، أو أي خرق أمني معروف آخر متعلق بالحساب.
  - تحتفظ Chuffed وفقاً لتقديرها الخاص بالحق، في أي وقت ودون إشعار:
    - إلغاء أو رفض أو تعليق حملة المشروع أو حساب مستخدم.
    - إلغاء التبرع المقدم للمشروع.
    - إزالة أي محتوى، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أي إرسال مستخدم، لعدم الامتثال لشروط الخدمة هذه، وفي الحالات التي يشتهب فيها Chuffed في حدوث احتيال أو خطأ.
- ز- **أمثلة على حملات التمويل الجماعي:** الحملات الأكثر شيوعاً على Your Manchester Online هي المشاريع الاجتماعية التي تدعوا لتبني لمشروع أو منتج أو برنامج أو قضية اجتماعية، سواء كانت خيرية أو صحية أو اقتصادية أو تعليمية، ومن أمثلة الحملات التي تم تمويلها من خلال منصة Your Manchester Online ما يلي: University of (Manchester, 2023b)
- **تنفس بسهولة Clin-e-cal:** أعلنت شركة Clin-e-cal Ltd، وهي شركة الصحة الرقمية المنبثقة عن جامعة مانشستر، عن حملة تمويل جماعي لتطوير وتوسيع نطاق مهمتها لمساعدة ٥٠٠ مليون مريض بالربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن في العالم، وبهدف إحداث ثورة في مجال رعاية الجهاز التنفسي، قامت الشركة بالفعل بجمع أكثر من ٦٠ ألف جنيه إسترليني على منصة التمويل الجماعي الرائدة Crowdcube.

قامت Clin-e-cal بتطوير تطبيقين مجانيين للهواتف الذكية للمساعدة في تحسين حياة الأشخاص المصابين بالربو؛ Rafi-Tone، الذي يساعد الأطفال على تناول أدوية الاستنشاق الموصوفة لهم، وClip-Tone، الذي يساعد البالغين على مراقبة تقنية الاستنشاق الخاصة بهم وتحسينها، وجربت الشركة التطبيق على امرأة تستخدم جهاز الاستنشاق أثناء النظر إلى هاتفها لاستخدام أحد التطبيقات، وطفل يستخدم جهاز الاستنشاق مع لعبة تطبيق Raif-Tone التي طورتها شركة Clin-e-cal.



### جهاز الاستنشاق المطور:

<https://www.uominnovationfactory.com/projects/breathe-easy-clin-e-cal>

يستخدم كلا التطبيقين تقنية SoundResponse® الفريدة من Clin-e-cal، والتي تحلل الإشارات الصوتية الصادرة عن جهاز الاستنشاق، وتوفر التطبيقات بعد ذلك تعليقات مرئية في الوقت الفعلي للمستخدمين حول تقنية الاستنشاق، بالإضافة إلى تتبع التزامهم، وقد وجدت الدراسات أن التطبيق كان له تأثير إيجابي ملحوظ على حياة الأطفال المصابين بالربو.

**ح- حجم التمويل:** أشار تقرير صادر عن منصة Crowdfunder المستضيفة لبعض مشاريع التمويل الجماعي لجامعة مانشستر أنه في عام إطلاق المنصة عام ٢٠١٦، تم تمويل ٦١ مشروعًا للطلاب والموظفين بنجاح، مما أدى إلى جمع مبلغ ضخم قدره ٢٠٤,٢٥٧ جنيهًا إسترلينيًا، وأن متوسط منح التمويل الجماعي في السنوات من ٢٠١٧-٢٠١٨ قد بلغت من جانب المساهمين ٢٧٨ ألف جنيه إسترليني، وفي عام ٢٠٢١ كان أعلى بكثير حيث بلغ التمويل الجماعي للمشاريع المقدمة ما يقرب من ١.٤ مليون جنيه إسترليني، فضلًا عن ذلك قد شكل التمويل الجماعي للتبرعات الجزء الأكبر من المشاريع التي تم تمويلها،

وكان عام ٢٠٢٢ ناجحًا بنفس القدر حيث بلغت قيمة التمويل الجماعي ١.١ مليون جنيه استرليني (Crowdfunder, 2023c).

**ط- الفوائد العائدة على الجامعة:** أوردت لجنة جمع التبرعات التابعة لجامعة مانشستر في تقريرها السنوي لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ أنه في كثير من الحالات، استخدمت الجامعة التمويل الجماعي لتمويل المنح الدراسية أو الصناديق السنوية أو صناديق الطوارئ، فضلًا عن زيادة مشاركة الخريجين من خلال التبرع للجامعة، ويتم ذلك من خلال المشاريع التي تركز على المشاركة بالجهد والمال، ولقد وجدت الجامعة أن التمويل الجماعي يعد مصدرًا رائعًا للمشاريع البحثية الكبيرة والصغيرة بعدة طرق مختلفة، وأن استخدام التمويل الجماعي للمشاريع البحثية ساعد أيضًا في تعزيز شعبية مشروعات الجامعة والاهتمام بها، كما أشار التقرير أيضًا أن عام ٢٠٢١ كان عامًا حافلًا للتمويل الجماعي، حيث ركزت معظم الحملات على المشاريع الخيرية التي يديرها الطلاب والتي تفيد مجموعة طلابية كبيرة في الحرم الجامعي. (University of Manchester, 2022)

**ي- العوائق والقيود:** بموجب الشروط التي أقرتها منصة جامعة مانشستر Your Manchester Online، يُحظر على المنشئ اتخاذ أي إجراء ينتج عنه انتهاك أي براءة اختراع أو علامة تجارية أو حقوق الطبع والنشر أو حق الدعاية أو أي حق آخر لأي شخص أو كيان آخر أو ينتهك أي قانون أو واجب تعاقدية، أو نشر أخبار كاذبة أو مضللة أو غير دقيقة، أو انتحال شخصية أي شخص أو كيان، بما في ذلك أي موظف أو ممثل لجامعة مانشستر، أو محاولة الوصول إلى أي من الخدمات بأي وسيلة بخلاف الواجهة التي توفرها جامعة مانشستر عبر شركة Sponsorcraft Ltd. وفي إطار متصل أقرت جامعة مانشستر أنه في حال قيام المنشئ بخرق هذه الشروط، فإنه يرتكب جريمة جنائية تقوم جامعة مانشستر على أثرها بالإبلاغ عن أي خرق من هذا القبيل إلى سلطات إنفاذ القانون ذات الصلة، وسوف تتعاون جامعة مانشستر مع تلك السلطات من خلال الكشف عن هوية المنشئ لهم، وفي حالة حدوث مثل هذا الانتهاك، سيتوقف حق المنشئ في استخدام الموقع على الفور.

ومما سبق عرضه لتجربة جامعة مانشستر يتضح تنوع الأهداف التي تأمل الجامعة من تحقيقها من وراء استخدام منصات التمويل الجماعي، ولعل الهدف الأساسي للتمويل الجماعي بحسب سياسة الجامعة هو منح المبتكرين والمبدعين فرصة تقديم ابتكاراتهم وابداعاتهم للجمهور، الأمر الذي يمكنهم من بناء مستقبل أفضل لأنفسهم وفي نفس الوقت يزيد من الاكتشافات وبراءات الاختراع التي تقدمها جامعة مانشستر، وفضلًا عن ذلك تسهم منصة جامعة مانشستر

في منح الطلاب المحرومين دعماً مالياً لإكمال دراستهم وتنفيذ واجباتهم الدراسية بشكل تام، كما تعد منصة التمويل الجماعي مصدرًا رئيسًا لتمويل ودعم المشاريع البحثية الكبيرة والصغيرة لأعضاء الجامعة.

### ٣- تجربة جامعة ساوثهامبتون University of Southampton:

أ- نبذة عن الجامعة: جامعة ساوثهامبتون University of Southampton هي جامعة تقع في مدينة ساوثهامبتون على الساحل الجنوبي لإنجلترا، ويعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٦٢، وهي عضو مؤسس في مجموعة راسل Group Russell للجامعات كثيفة الأبحاث في المملكة المتحدة، وعضو في شبكة الجامعات في جميع أنحاء العالم. (University of Southampton, 2018)

لدى جامعة ساوثهامبتون ٦ فروع، منهم ٤ فروع في مدينة ساوثهامبتون، وفرع واحد في مدينة وينشستر، وفرع دولي واحد في ماليزيا، وتضم ٨ كليات: كلية إدارة الأعمال والقانون، كلية الهندسة والبيئة، كلية العلوم الصحية، كلية العلوم الإنسانية، كلية الطب، كلية العلوم الطبيعية والبيئية، كلية العلوم الفيزيائية والتطبيقية، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتضم حاليًا حوالي ٢٥٠٠٠ طالب، منهم ١٠ آلاف طالب دولي من أكثر من ١٣٠ دولة يدرسون بها، ولديها كلية الهندسة الوحيدة في المملكة المتحدة التي حصلت على أعلى تصنيف في جميع التخصصات في أحدث إطار من التميز البحثي. (University of Southampton, 2023a)

وتحتل جامعة ساوثهامبتون المرتبة ٧٨ وفقاً لتصنيف كيو إس لعام ٢٠٢٣ (QS University Rankings, 2023)، وتأتي في المرتبة ١٢ بين جامعات المملكة المتحدة وفق تصنيف التايمز لعام ٢٠٢٣ (Times Higher Education, 2023)، كما احتلت جامعة ساوثهامبتون المرتبة الثامنة في المملكة المتحدة من حيث كثرة البحوث والمركز الـ ١١ في المملكة المتحدة استناداً إلى حجم البحوث وجودتها.

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: يعرف التمويل الجماعي بحسب السياسة المتبعة من جامعة ساوثهامبتون بأنه: عبارة عن منصة رقمية تسمح للأفراد والمجموعات بطلب الدعم الخيري للمشروع والأنشطة من مجتمع واسع من الداعمين داخل شبكاتهم الشخصية. (University of Southampton, 2023b)

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: لتشجيع المزيد من الدعم للأنشطة الجامعية التي تتعلق بطموحات الجامعة الأوسع، عقدت جامعة ساوثهامبتون شراكة مع خبراء التمويل

الجماعي التعليمي في Hubbub.net لإطلاق منصة التمويل الجماعي الخاصة بساوتهامبتون، وفي أكتوبر ٢٠١٤ قامت الجامعة بإطلاق منصتها للتمويل الجماعي تحت مسمى "Southampton Connects"، ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني : [/https://southampton.hubbub.net](https://southampton.hubbub.net)

### [/https://southampton.hubbub.net](https://southampton.hubbub.net): واجهة منصة جامعة ساوثهامبتون

ومن خلال المنصة، يمكن لأي طالب أو موظف أو مجموعة مرتبطة بجامعة ساوثهامبتون من التماس الدعم للمشاريع والأنشطة الخاصة به، الأمر الذي يساعد منسوبي الجامعة من الطلاب والأكاديميين والموظفين على اكتساب المزيد من التعليم والخبرة داخل الجامعة.

**د- الأحكام والتعليمات:** تعمل منصة التمويل الجماعي في جامعة ساوثهامبتون بنظام " كل شيء أو لا شيء"، لذا وضعت المنصة مجموعة من الأحكام والتعليمات لمنشئ المشاريع من منتسبي الجامعة وفق الآتي: (University of Southampton, 2023b)

- يجوز لأي طالب أو موظف أو مجموعة مرتبطة بالجامعة استخدام المنصة عبر الإنترنت لتشجيع الدعم الخيري لمشروع أو نشاط متعلق بالجامعة يتطلب تمويلًا إضافيًا، والذي لا يمكن الحصول عليه من الوسائل التقليدية المتاحة بالفعل لذلك الفرد أو المجموعة.

- لكي يتم الموافقة على نشر المشروع، يجب على المنشئ:

- أن يكون عضوًا في مجتمع الجامعة (طالب/موظف/خريج أو مجموعة مرتبطة).
- إظهار فائدة واضحة للطلاب الحاليين أو الموظفين أو الباحثين أو مجتمع الجامعة الأوسع.
- أن يكون للمنشئ تعريف واضح للنجاح، والموافقة على تقديم تقرير إلى ODAR والجهات المانحة حول نتائج المشروع.

- الموافقة على تسليم جميع المكافآت المنشورة كجزء من المشروع.
  - الموافقة على أن تقديم المشروع سيتم الإشراف عليه من حيث المحتوى والملاءمة.
  - عدم تقديم ضمانات (على سبيل المثال: الأسهم) مقابل التبرعات.
  - عدم استخدام المنصة "التمويل معيشي" أو لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية الأخرى.
  - في حالة الموافقة على تمويل المشروع ثم تقرير المنشئ عدم استكمال المشروع، فيجب في هذه الحالة إعادة جميع الأموال، عبر مكتب التنمية وعلاقات الخريجين، لتعويض الجهات المانحة.
  - عدم تخزين أي بيانات أو معلومات عن الجهات المانحة.
  - الحصول على الموافقة ذات الصلة من القسم أو الكلية (على سبيل المثال من عميد الكلية إذا كان المشروع يستخدم لتمويل بحثي).
- هـ- **شروط التمويل:** قبل التقدم بطلب للحصول على تمويل من شركاء جامعة ساوثهامبتون، يطلب من المنشئ التأكد مما يلي: (University of Southampton, 2023b)
- قراءة شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية المتعلقة بكل من شركاء التمويل الذين يرغب المنشئ في الحصول على تمويل إضافي منهم، وسيتم تطبيق هذه الشروط بالإضافة إلى شروط الاستخدام والسياسات الخاصة بـ Crowdfunder.
  - النظر في معايير الأهلية بعناية، حيث إنها تختلف بشكل كبير بين الشركاء.
  - ألا يقل الحد الأدنى لعدد الداعمين للمشروع عن ٢٥ ممول بشكل عام، ما لم تنص معايير الشريك الممول على خلاف ذلك.
  - تعهد المنشئ بتقديم بطاقة دفع إلكتروني لاستخدامها في تحويل الأموال.
  - يتم حجب أو إلغاء التمويل أو تعليقه أو سحبه في حال الكشف عن أي نشاط احتيالي .
  - لا يتم النظر في الطلبات الجديدة للحصول على تمويل جديد بعد إغلاق المشروع.
  - تتم إزالة المشاريع غير الناجحة في تحقيق الهدف التمويلي بعد ستة أسابيع، وبعد ذلك، سيحتاج المنشئ إلى إنشاء مشروع وتقديم طلب جديد إذا كان يريد إعادة التقدم بطلب للحصول على التمويل.
  - قد يتم إرجاع التمويل الذي لم يتم سحبه من الحساب البنكي للمنشئ بعد ثلاثة أشهر من إغلاق المشروع إلى الممول ولن يتم توزيعه على المشروع.
  - قبل الموافقة على تمويل المشروع يجب أن تشرح صفحة المشروع بوضوح ما يلي:

- من الذي يدير المشروع؟
- ما إذا كانت الأموال التي تم جمعها لغرض محدد أو ليستخدمها الشخص المتلقي لها كما يراه مناسباً؟
- ما هو هدف المشروع والتاريخ المحدد لجمع المبلغ؟
- ما هي الخصومات التي سيتم إجراؤها لتغطية النفقات؟
- ما الشخص الذي يقوم بجمع الأموال نيابة عن المنشئ؟
- إذا كانت الأموال مخصصة لمؤسسة خيرية لاستخدامها في غرض محدد، فيجب الاتصال بالمؤسسة الخيرية للتأكد من أنها على علم بتلقي الأموال لهذا الغرض وأبدت موافقتها على ذلك.
- ماذا سيحدث للأموال التي تجمعها في حال:
  - لم يتحقق الهدف التمويلي.
  - الحصول على مبلغ أكبر من الهدف التمويلي.
  - الغرض الأصلي الذي تُجمع الأموال من أجله لم يعد صالحاً؟.

و- آليات تقديم المشروعات: قبل تقديم المنشئ لطلبه، هناك بعض الآليات التي يجب على

المنشئ مراعاتها، وهي كالتالي: (University of Southampton, 2023b)

- **استدعاء الجمهور:** يرتبط البحث الممول بالجهود التي يبذلها الباحث في التعامل مع جمهوره، مثل الترويج لحملة التمويل الجماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك على المنشئ استثمار الوقت والطاقة في الترويج لحملة، فضلاً عن أهمية شرح المشروع بطريقة سهلة الفهم ومثيرة للاهتمام.
- **تطوير استراتيجية تسويقية ممتازة:** لترويج المشروع ينبغي استخدام جميع وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر، ولينكد إن وغيرها.
- **هدف التمويل:** عند الترويج للحملة يجب القيام بتضمين ملخص لميزانية المشروع، وتحديد بالمبلغ الذي يتطلبه حتى يكون المانحون على علم تام بما ستخصص له أموالهم.
- **واجهة صفحة التمويل الجماعي:** يجب أن تكون صفحة التمويل الجماعي للمنشئ ملفنة للنظر ومثيرة للاهتمام وواضحة ومفهومة، وتحتوي على مقطع فيديو لا يزيد مدته عن ٣ دقائق بحيث يصف قصة المشروع، والحوافز المقدمة للمانحين.
- تقديم المشروع إلى مكتب التطوير وعلاقات الخريجين قبل يوم الجمعة الأخير من كل شهر.

- يتم إخطار أصحاب المشروع بحالة طلباتهم في موعد لا يتجاوز أسبوعين من تاريخ التقديم.

- إرسال الطلبات المكتملة إلى [Crowdfunding@southampton.ac.uk](mailto:Crowdfunding@southampton.ac.uk)

- بمجرد إطلاق الحملة، ينبغي مراقبة الصفحة بانتظام، وذلك للرد على جميع المتبرعين، على سبيل المثال إرسال مكافأتهم، أو الإجابة على أي أسئلة أو استفسارات.

ز- أمثلة على حملات التمويل الجماعي: تهتم جامعة ساوثهامبتون من خلال منصة التمويل الجماعي الخاصة بها بالمشاريع الجامعية المبتكرة في مجالات عدة، وأهمها المجالات الهندسية، لذا حصل أكثر من ٣١ مشروعًا ناجحًا على ١٠٥٠٠٠ جنيه إسترليني في فترة وجيزة، ومن أمثلة حملات التمويل الجماعي التابعة لجامعة ساوثهامبتون: ( University of Southampton, 2017).

- تصميم غواصة تعمل بالطاقة البشرية: لجأ أعضاء جمعية الغواصات التي تعمل بالطاقة البشرية التابعة لجامعة ساوثهامبتون إلى التمويل الجماعي للمساعدة في تمويل تكلفة اصطحابهم إلى سباق الغواصات الدولي الرابع عشر الذي أقيم في قاعدة كارديفوك البحرية بالقرب من واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.



غواصة تعمل بالطاقة البشرية:

<https://connects.soton.ac.uk/2017/07/13/crowdfunding-helps-propel-submarine-to-the-us>



كان الفريق عبارة عن مجموعة من طلاب الهندسة الذين صمموا وبنوا غواصة تعمل بالكامل بالطاقة البشرية، ويهدفون إلى جمع إجمالي ١٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني، وقد ساعد مكتب التنمية وعلاقات الخريجين المجموعة بشكل أكبر؛ حيث قدم أموالاً تصل إلى ٥٠٠٠٠ جنيه إسترليني.

وبعد حملة استمرت لمدة شهر عبر قنوات ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجموعة، نجحوا في جمع إجمالي ٩٨٧٢ جنيهًا إسترلينيًا من ٣٢ مانحًا، وقد ساعدت الأموال الفريق على شحن الغواصة إلى الولايات المتحدة، وتمويل استئجار معدات غوص، وتغطية تكاليف اختبار الغواصة في مركز غوص محلي ودفع بعض تكاليف السفر للوصول إلى المنافسة التي جرت بين ٢٥ إلى ٣٠ يونيو، وقد حقق الفريق المركز الحادي عشر في المسابقة وكانوا فخورين للغاية بإنجازاتهم في بناء الغواصة والسباق فيها.

**ح- حجم التمويل:** منذ إطلاق منصة جامعة ساوثهامبتون للتمويل الجماعي في أكتوبر ٢٠١٤، قد نجحت خلال عام واحد في جمع أكثر من ١٣٠٠٠٠ جنيه إسترليني لصالح ١١ مشروعًا تعمل على تعزيز وتوسعة تعلم الطلاب من خلال الأنشطة الإضافية التي يشاركون فيها خارج نطاق دراستهم، بدءًا من دعم مجموعات الدراما الطلابية إلى المشاريع الخيرية الأخرى. (NESTA, 2014)

وفي عام ٢٠١٧ ومن خلال منصة التمويل الجماعي بجامعة ساوثهامبتون، حصل ٣١ مشروعًا ناجحًا على ١٠٥٠٠٠٠ جنيه إسترليني تم تجميعها لتمويل مشاريع خاصة بالحفلات الموسيقية ومشروعات الهندسة الميكانيكية والتصوير الفوتوغرافي في الفضاء. (Walker, 2017, 3)

**ط- الفوائد العائدة على الجامعة:** أقرت جامعة ساوثهامبتون أن التمويل الجماعي طريقة ممتازة لطلابها والأكاديميين للحصول على تمويل إضافي للمشاريع التي يهتمون بها كثيرًا. وفي تقرير نشره موقع Southampton Connects التابع لجامعة ساوثهامبتون، أشار إلى أن تجربة التمويل الجماعي بالجامعة كانت رائعة، كون أن المشاريع الممولة من خلال منصة التمويل الجماعي للجامعة لها تأثير كبير على جميع المشاركين؛ فتلك المشاريع تسمح للطلاب بالعمل في فريق كبير متعدد المهارات بميزانية كبيرة تساعد على تنمية مهارات إدارة المشاريع المطلوبة لاحقًا في حياتهم المهنية. (Verhoeven et al, 2015)

كما تمنح المنصة الفرصة للمشاركة في العديد من المسابقات المحلية والدولية؛ كما أن الروابط التي تم تطويرها تساعد مجتمع جامعة ساوثهامبتون على زيادة فرص العمل لجميع أعضائها، فضلًا عن تحسين رفاهية الطلاب أثناء وجودهم في الجامعة، من خلال تشجيع الجانب الاجتماعي، وذلك في إطار تكوين العديد من الصداقات الجديدة، إلى جانب إتاحة

الفرصة لهم للسفر إلى دول أوروبية وأمريكية للمنافسة في منافسات واسعة النطاق.  
(University of Southampton, 2017).

ي- العوائق والقيود: هناك عدة أنشطة محظورة أبرزتها منصة جامعة ساوثهامبتون على جميع المتعاملين على منصتها وهي كالتالي: (University of Southampton, 2023b)

- سداد القروض، أو حصص الأرباح، أو الأسهم في الأعمال التجارية (باستثناء الأسهم القابلة للسحب في أسهم المجتمع/المجتمع)، أو أي أدوات مالية أو عملة افتراضية.
- نشر المواد الإباحية.
- الترويج للسجائر الإلكترونية أو التبغ أو المخدرات أو أدوات صنعها.
- الترويج للأسلحة النارية، والأسلحة، السكاكين، ملحقات الأسلحة أو النسخ المقلدة للأسلحة.
- الترويج للمنتجات المصنعة التي لا تلبى إرشادات السلامة الخاصة بالاتحاد الأوروبي (مثل علامة CE أو Kitemark).
- أي عنصر أو خدمة أو مكافأة يعتبر يبيعها أو عرضها أو توزيعها أو استخدامها غير قانوني في المملكة المتحدة.
- السحب على الجوائز.

ومما سبق يمكن القول أن التمويل الجماعي بحسب سياسة جامعة ساوثهامبتون يتطلب الكثير من العمل؛ فهو لا يشتمل فقط على إعداد حملة جديدة، أو إنشاء مقطع فيديو، وما إلى ذلك، لكنه يتطلب أيضاً عملاً أكثر من كتابة طلب رسمي للحصول على منحة، فيجب ألا يقلل صاحب المشروع من شأن مقدار الجهد والوقت الذي ستستغرقه الحملة الفائزة للإعداد والصيانة، فيجب القيام بالواجبات على أفضل ما يكون، والعمل على تنمية شبكة المنشئ الاجتماعية وتطوير استراتيجية التسويق الخاصة به، وذلك عن طريق البحث في Facebook و Twitter و Instagram والمواقع الأخرى عن المجموعات التي قد تكون متشابهة في التفكير، على سبيل المثال الجمعيات الخيرية التي يمكنك الإعلان عن المشروع على صفحاتها، ومن ثم يجب التأكد من تشجيع جهات الاتصال على وسائل التواصل الاجتماعي على نشر المشروع داخل شبكاتهم أيضاً.

٤- تجربة جامعة بريستول University of Bristol:

أ- نبذة عن الجامعة: جامعة بريستول University of Bristol هي جامعة بريطانية، تقع في مدينة بريستول الإنجليزية تأسست في عام ١٨٧٦، وهي واحدة من ٢٤ عضواً

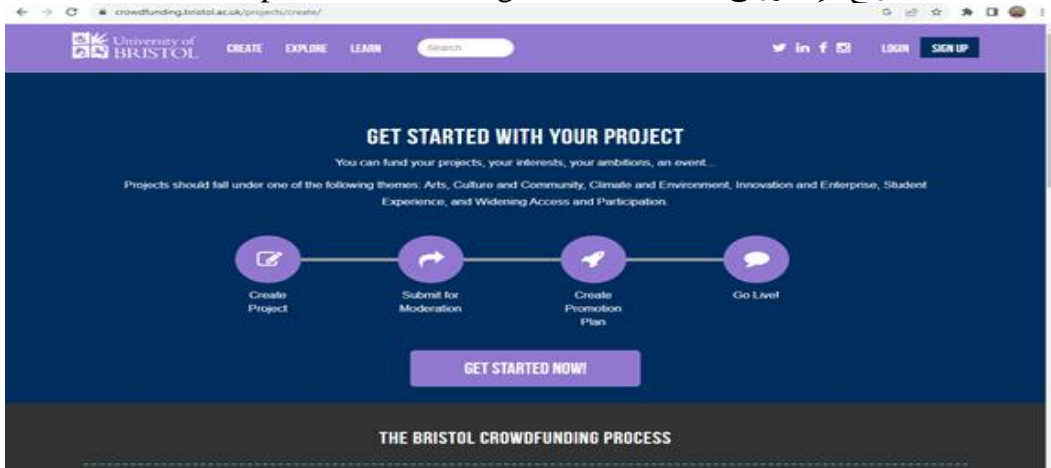
في مجموعة رسل Russell Group وهي مجموعة من الجامعات البريطانية القائدة في مجال البحوث. (University of Bristol, 2022a)

تضم جامعة بريستول حاليا أكثر من ٢٣٠٠٠ طالب من أكثر من ١٥٠ دولة، وتضم ١٥٠٠ موظف، وعائدات الجامعة السنوية حوالي ٢٦٢ مليون جنيه استرليني حوالي نصف مليار دولار، وتتكون جامعة بريستول من ٤٥ دائرة أكاديمية و ١٥ مركز أبحاث تابعة لست كليات رئيسية، وهذه الكليات هي: كلية الفنون والآداب، كلية الهندسة ، كلية الطب والبيطرة، كلية علاج وطب الأسنان، كلية العلوم، كلية القانون والعلوم الاجتماعية. (University of Bristol, 2022a)

وتعد جامعة بريستول واحدة من أفضل ٥٠ جامعة في العالم، حيث احتلت المرتبة ٨ في تصنيف التايمز لجامعات المملكة المتحدة (Times Higher Education, 2023)، والمرتبة ٨١ في تصنيف QS العالمي لعام ٢٠٢٣، مع معدلات توظيف ممتازة للخريجين (QS University Rankings, 2023).

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: التمويل الجماعي بحسب سياسة العطاء التي تقرها جامعة بريستول يعني: جمع الأموال لقضية ما من خلال تبرعات صغيرة من مجموعة كبيرة من الأشخاص، عادةً عبر الإنترنت. (University of Bristol, 2023, 4)

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: أطلقت جامعة بريستول منصتها للتمويل الجماعي في عام ٢٠١٤، بمسمى "Bristol Crowdfunding"، ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني : [/https://crowdfunding.bristol.ac.uk](https://crowdfunding.bristol.ac.uk)



**[/https://crowdfunding.bristol.ac.uk](https://crowdfunding.bristol.ac.uk) :Bristol Crowdfunding منصة**

يتم توفير منصة جامعة بريستول من خلال مزود خدمة الطرف الثالث لجامعة بريستول، Sponsorcraft Ltd، نيابة عن جامعة بريستول، وتقوم منصة التمويل الجماعي بجامعة بريستول بتوفير طريقة سهلة للداعمين للتبرع، وتغطي جامعة بريستول تكاليف معالجة التبرعات على عكس منصات التمويل الجماعي الأخرى، وهذا يعني أن أي مشروع سيحصل على ١٠٠% من جميع التبرعات التي يقدمها الداعمون.

د- الأحكام والتعليمات: أشارت جامعة بريستول إلى أن استخدام منصة التمويل الجماعي التابعة لها والمنتجات والخدمات المقدمة والمزودة عبر هذا الموقع، سواء كضيف أو مستخدم مسجل، يخضع للشروط والأحكام القانونية التالية: ( University of Bristol, 2023, 8-9)

- الموافقة على شروط الاستخدام، وقبول الشروط يعني الموافقة على الالتزام بها.
- الخدمات متاحة فقط للأفراد الذين لا يقل عمرهم عن ١٨ عامًا.
- الاقرار بأن جميع معلومات التسجيل التي يقدمها المنشئ صادقة وصحيحة.
- تحتفظ جامعة بريستول بالحق في رفض الخدمات لأي شخص في أي وقت دون إشعار ولأي سبب، وتغيير معايير الأهلية الخاصة بها في أي وقت دون إشعار ولأي سبب.
- المنشئ مسؤول عن تكوين المشروع، ويجب عليه استخدام برنامج الحماية من الفيروسات.
- للبدء في طرح المشروع يُطلب من المنشئ التسجيل في جامعة بريستول واختيار كلمة المرور واسم المستخدم.
- تحتفظ جامعة بريستول بالحق في رفض تسجيل أو إلغاء اسم المستخدم وفقاً لتقديرها الخاص وتعطيل أي اسم مستخدم أو كلمة مرور في أي وقت.
- لن تكون جامعة بريستول مسؤولة عن تفاعلات المنشئ مع أي منظمات أو جهات راعية أو أفراد موجودين في الخدمات أو من خلالها.
- جامعة بريستول ليست مسؤولة عن أي ضرر أو خسارة يتكبدها المنشئ نتيجة لأي من هذه التعاملات فيما يتعلق بالمشاريع أو غير ذلك.
- جامعة بريستول ليست ملزمة بالتورط في النزاعات بين الرعاة والمبتكرين، أو بين أعضاء الموقع وأي طرف ثالث.

- يتحمل منشئ المحتوى وحدهم المسؤولية عن الوفاء بالالتزامات الضمنية والمذكورة في أي مشروع يقومون بإنشائه.
  - تحتفظ جامعة بريستول بالحق في إزالة المشروع من الخدمات وإلغاء جميع تعهدات الرعاية المرتبطة به في أي وقت ولأي سبب.
  - يجوز لمنشئي المحتوى بدء عمليات استرداد الأموال وفقاً لتقديرهم الخاص.
  - لا تتحمل جامعة بريستول ولا شركة Sponsorcraft Ltd مسؤولية إصدار المبالغ المستردة للأموال التي تم جمعها من قبل منشئي المحتوى.
  - يتم جمع كافة الأموال للمنشئ عبر PayPal.
  - لا تتحمل جامعة بريستول أو شركة Sponsorcraft Ltd مسؤولية أداء PayPal، كما لا تتحمل جامعة بريستول أو شركة Sponsorcraft Ltd مسؤولية أي رسوم على PayPal.
  - نظراً للفشل العرضي لبعض بطاقات الائتمان، لا تستطيع جامعة بريستول ولا شركة Sponsorcraft Ltd ضمان الاستلام الكامل للأموال المجمعة.
  - ستقوم جامعة بريستول بتحويل جميع أموال الرعاية التي تعهدت بها ودفعتها الجهات الراعية إلى منشئي المحتوى في غضون ٧ أيام عمل من استلام جامعة بريستول تلك الأموال من حساب PayPal الخاص بشركة Sponsorcraft Ltd.
  - لا تفرض Sponsorcraft رسوم معالجة للمشاريع على [hubbub.net](http://hubbub.net).
  - ما لم تمنح جامعة بريستول إذنًا كتابيًا محددًا للقيام بذلك، لا يجوز التنازل (أو منح ترخيص من الباطن) لحقوق منشئ المحتوى في استخدام الخدمات، أو منح مصلحة أمنية من حقوقه في استخدام الخدمات، أو غير ذلك كنقل أي جزء من حقوق الاستخدام أو الالتزامات المتعلقة بالخدمات.
  - يحتفظ المنشئ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى الذي يرسله أو ينشره أو يعرضه على خدمات المنصة أو من خلالها.
- هـ- شروط التمويل:** هناك عدة شروط للتمويل الجماعي على منصة جامعة بريستول خاطبت بها منشئ المشروع، وتتمثل في: (University of Bristol, 2023, 7):
- يجب أن تفيد فكرتك موظفي بريستول أو طلابها أو مجتمع جامعتنا.
  - يجب أن يكون لها هدف مالي ملموس ويجب أن يتم تنفيذها في المستقبل القريب.
  - يجب أن يتناسب المشروع مع أحد موضوعاتنا:

### ١- الفنون والثقافة والمجتمع:

- الترويج لأشكال الفن المختلفة كوسيلة للتعبير عن الذات.
- إتاحة الفرصة للآخرين الذين قد لا يتمكنون من الوصول إلى الفن.
- تشجيع اكتشاف الثقافات الأخرى والتعاون بين المجتمعات المختلفة.

### ٢- المناخ والبيئة:

- مساعدتنا في التعامل مع التغير المناخي.
- إيجاد حلول جديدة لأزمة المناخ.
- تعزيز طرق أفضل لكي نعيش بشكل أكثر استدامة.

### ٣- تجربة الطالب:

- تحسين وقت الطلاب في بريستول، مما يسمح لهم بالنجاح.
- دعم الصحة النفسية للطلاب وفرص العمل وتعزيز الحياة الجامعية.
- دعم الطلاب أكاديمياً واجتماعياً.

### ٤- المؤسسة والابتكار:

- انتهاج أفكار جديدة تعمل لصالح تحسين المجتمع.
- تطبيق الحلول الإبداعية التي لم يتم تجربتها من قبل على حلول الحياة الواقعية.
- تطوير الأعمال ذات القيم الأخلاقية والمدنية.

### ٥- توسيع نطاق الوصول والمشاركة:

- ضمان حصول الطلاب على فرص متساوية للدراسة في بريستول.
- مساعدة الطلاب من الأسر ذات الاقتصاد المنخفض، والممثلة تمثيلاً قليلاً، والخلفيات المحرومة على إكمال دراستهم في بريستول.
- تعزيز تكافؤ الفرص بغض النظر عن ماهية الطالب.

### و- آليات تقديم المشروعات: عندما يقوم المنشئ بتسجيل مشروع لدى جامعة بريستول، فإن

عليه التعهد لجامعة بريستول وجميع مستخدمي الموقع بما يلي: ( University of Bristol, 2023, 8):

- أنه عضو في جامعة بريستول.
- ألا يقل العمر عن ١٨ عامًا .
- تحمل المسؤولية النهائية عن المشروع أو تفويض شخص آخر بإدارة المشروع، وذلك بتفويض صريح من ذلك الشخص.

- الحصول على ترخيص أو أي أدونات أخرى ضرورية فيما يتعلق باستخدام الخدمات لتحقيق تمويل المشروع والامتنال لجميع القوانين المعمول بها.
- تطبيق جميع تعهدات الجهة الراعية التي تم تلقيها وفقاً لأهداف المشروع المعلنة.
- لا يجوز إساءة استخدام أي تعهدات من الجهة الراعية، بما في ذلك عدم استخدام أي أموال تم التعهد بها لأغراض ليست أهدافاً للمشروع.
- ز- **أمثلة على حملات التمويل الجماعي:** من أبرز الأنشطة والمشروعات الجامعية التي قد تكون مناسبة للتمويل الجماعي في جامعة بريستول: (University of Bristol, 2023, 5)
  - دعم العروض والعروض المسرحية أو السينمائية.
  - تمويل قطعة جديدة من المعدات لفريق رياضي أو مجتمع.
  - برنامج يعزز المساواة.
  - تنظيم حدث أو حضور مؤتمر.
  - النشاط التطوعي.

ومن أمثلة المشاريع التي تم تمويلها من خلال منصة Bristol Crowdfunding ما يلي  
(University of Bristol, 2022b):

#### - مشروع الجوارب الذكية:

أطلقت شركة Milbotix التابعة لجامعة بريستول حملة تمويل جماعي بقيمة ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني لطرح الجوارب الذكية SmartSocks المبتكرة من الدكتور زيكي ستير الحاصل على درجة الدكتوراه في مختبر بريستول للروبوتات في السوق. ويمكن لهذه الجوارب، التي تنتج الضيق المتزايد لدى مرتديها، أن تحسن صحة ملايين الأشخاص المصابين بالخرف والتوحد غير اللفظي وغيرها من الحالات التي تؤثر على التواصل، حيث تقوم جوارب Milbotix الذكية بمتابعة معدل ضربات القلب ومستويات التعرق والحركة لإعطاء نظرة ثاقبة على صحة مرتديها، والأهم من ذلك مدى شعور الشخص بالقلق.



### مشروع الجوارب الذكية:

<https://www.bristol.ac.uk/neuroscience/news/2023/smart-socks.html>

وقال دكتور ستير: "إن القدم هي في الواقع مكان رائع لجمع البيانات حول التوتر، والجوارب هي قطعة ملابس مألوفة يرتديها الناس كل يوم، وقال ستير: "من خلال العمل مع أكبر الأسماء في مجال رعاية وأبحاث الخرف في المملكة المتحدة، قمنا بتحسين تقنيتنا، وحصلنا على أكثر من ١.٣ مليون جنيه إسترليني في شكل منح واستثمارات من هيئات بما في ذلك Innovate UK وجمعية الزهايمر". "نحن الآن نستعد لاستكمال التطوير النهائي لـ SmartSocks ثم إطلاقه، أولاً في المملكة المتحدة، ثم في مناطق أبعد حيث نعتقد أن هناك سوقاً محتملاً يضم ٧.٣ مليون مستخدم"، "التمويل مشروع SmartSocks، نهدف إلى جمع ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني من الأسهم في الشركة من خلال منصة Crowdcube، والتي ستفتح منحة إضافية بقيمة ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني لشراكات المستثمرين المشتركة من Innovate UK".

ح- حجم التمويل: أشار التقرير المالي للبيانات المالية المدققة لجامعة بريستول للسنة المنتهية في ٣١ يوليو ٢٠٢٢ إلى نمو الدخل العام للجامعة بنسبة ١٠٪ خلال العام ليصل إلى ٨٥٨.١ مليون جنيه إسترليني مقارنة بعام ٢٠٢١ والذي بلغ: ٧٧٦.٧ مليون جنيه إسترليني عبر جميع مصادر الدخل الرئيسية. (Kerse, 2022)

ومن أهم مصادر الدخل لدى جامعة بريستول هي الأموال التي تجمعها الجامعة من خلال عمليات الدعم الخيري الذي يتم تلقيه عن طريق منصة التمويل الجماعي التابعة للجامعة، ويشير التقرير إلى تأثر عام ٢٠٢١ بشكل كبير بعمليات الإغلاق الوطنية نتيجة انتشار وباء



كوفيد-١٩ ، الأمر الذي أدى إلى تأثر المشاريع الطلابية والبحثية سلبيًا، فانخفضت التبرعات البالغة ٤.٩ مليون جنيه إسترليني المعترف بها في حسابات عام ٢٠٢١ لتصل إلى ١٧.٩ مليون جنيه إسترليني، لكن أرقام عام ٢٠٢٢ تضمنت دعم خيري بقيمة ٧ ملايين جنيه إسترليني من المعدات العلمية فضلا عن التبرع بقيمة ٧ ملايين جنيه إسترليني للأصول التراثية المتبرع بها، وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي الدخل من التمويل الجماعي في عام ٢٠٢٢ قد بلغ ٢٩ مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي للجامعة، وقد تم الاعتراف بهذا الدعم عبر مصادر

دخل متعددة بما في ذلك دخل المنح البحثية والعقود وتبرعات الأوقاف . (Kerse, 2022)

**ط- الفوائد العائدة على الجامعة:** تؤكد جامعة بريستول على الفوائد الكبيرة الناتجة عن التمويل الجماعي كأسلوب للحصول على الموارد التي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التمويل الجماعي، وذلك باعتبارها جامعة من الجامعات التي يلتحق بها في الغالب طلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة، ويحتاج هؤلاء الطلاب إلى الدعم المالي بشكل كبير، فضلا عن لجوء الأكاديميين للعثور على الموارد اللازمة لتلبية خبرات التعلم التي يجب أن توفرها الجامعات في المقام الأول عن طريق منصات التمويل الجماعي.

(Argo, et al, 2020, 19)

وعليه ركزت معظم المشاريع التي تم تحليلها منذ إنشاء منصة التمويل الجماعي التابعة لجامعة بريستول على مبادرات التدريس والتعلم والمشاركة المجتمعية، وشملت المشاريع البحوث المبتكرة في مجالات الهندسة والتكنولوجيا وقطاع الصحة والترفيه والحياة الطلابية، مثل الدورات التدريبية لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة، وتعزيز المناهج الدراسية أو تمويل المسارح، و"المشاريع الموجهة نحو الإبداع"، مثل الأفلام، أو أنشطة التعلم القائمة على المشاريع.

**ي- العوائق والقيود:** بموجب الشروط التي أقرتها سياسة استخدام منصة جامعة بريستول،

يُحظر على المنشئ اتخاذ أي إجراء فيما يتعلق باستخدامه للخدمات ينشأ عنه انتهاك أي براءة اختراع أو علامة تجارية أو حقوق الطبع والنشر أو حق الدعاية أو أي حق آخر لأي شخص أو كيان آخر أو ينتهك أي قانون أو واجب تعاقدية، أو نشر أخبار كاذبة أو مضللة أو غير دقيقة، أو نشر ألفاظ أو مسيئة أو غير قانونية بأي شكل من الأشكال، كما تحظر جامعة بريستول على المتعاملين على منصتها للتمويل الجماعي الترويج للمشروبات الكحولية والمخدرات وكذلك الاستثمار وطلبات القروض والكوبونات أو الخصومات على

السلع، فضلاً عن تقديم تذاكر السحب واليانصيب. (University of Bristol, 2023, 9)

وفي ضوء العرض السابق لتجربة جامعة بريستول يمكن القول بتعدد استخدامات منصة الجامعة للتمويل الجماعي، ومن أهم هذه الاستخدامات: مساعدة الطلاب من الأسر ذات

الاقتصاد المنخفض، فضلا عن تنفيذ المشاريع الابتكارية المتعلقة بمجال البيئة والمناخ وقطاع الصحة والفنون، ولكن الجامعة تشترط لاستخدام منصتها الحصول على ترخيص أو إذن مسبق من الجامعة لاستخدام الخدمات للوصول الكامل لتمويل المشروع المقدم من المنشئ، وفي الوقت ذاته تمنح المنشئ الحق في الاحتفاظ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى الذي يرسله أو ينشره أو يعرضه على خدمات المنصة أو من خلالها.

#### ٥- تجربة جامعة يورك University of York:

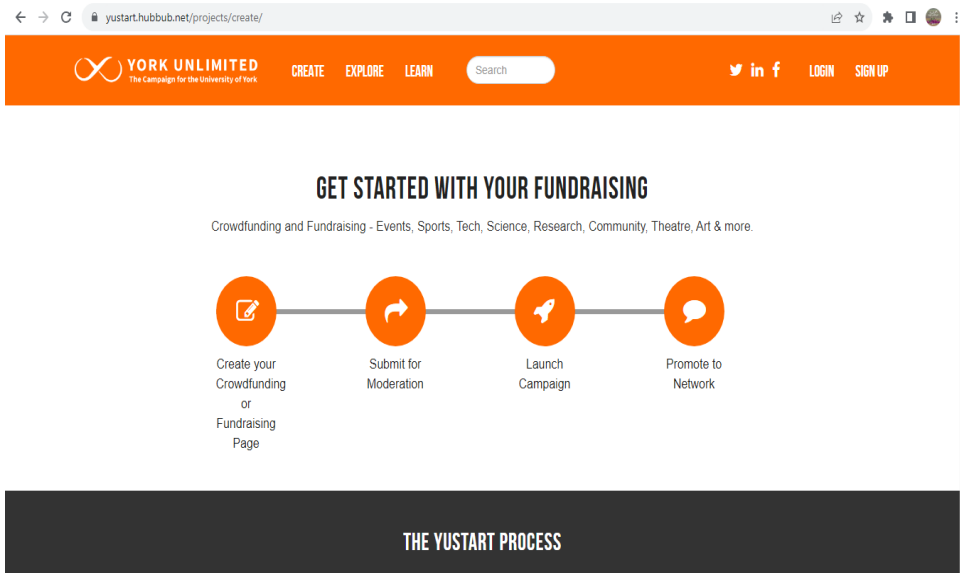
أ- نبذة عن الجامعة: جامعة يورك University of York هي جامعة بريطانية، تقع في مدينة يورك، وهي عضو في مجموعة رسل Russell Group وهي مجموعة من الجامعات البريطانية القائمة في مجال البحوث، وهي واحدة من ٢٤ جامعة بحثية رائدة في المملكة المتحدة. تأسست جامعة يورك عام ١٩٦٣، وتضم حرمين جامعيين، ويحتوي الحرم الجامعي الأصلي على حديقة يورك للعلوم والمركز الوطني لتعلم العلوم، أما الحرم الثاني فتم افتتاحه عام ٢٠٠٩ ويضم ٣ كليات بالإضافة إلى قاعات للمؤتمرات وقرية رياضية. (University of York, 2022)

وهي جامعة تعمل بنظام الكليات، فلدى الجامعة ٩ كليات، وتُدرس أكثر من ٢٥٠ تخصص بكالوريوس بالإضافة إلى تخصصات الدراسات العليا التعليمية والبحثية في عدة مجالات تعليمية، بما في ذلك: العلوم، والفنون، والإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، وتُدرس الجامعة مجموعة من التخصصات عبر الإنترنت وغيرها عبر التعليم عن بعد، وتتوفر أيضاً دورات قصيرة مجانية عبر الإنترنت، وتوفر كلية التأسيس الدولية مجالاً للطلاب الدوليين للتأهل لدراسة بعض برامج البكالوريوس والدراسات العليا، ويدرس حوالي ٢٠.٠٠٠ طالب بها، منهم ٥.٥٠٠ طالب دولي من أكثر من ١٥٠ دولة. (University of York, 2022)

وتعد جامعة يورك الفائزة سابقاً بجائزة جامعة العام من كل من تايمز للتعليم العالي وصنداي تايمز، واحدة من ٦ جامعات بريطانية قد ظهرت في أفضل ١٠٠ جامعة في العالم، وقد فازت الجامعة أيضاً بجائزة الملكة للاحتفال بالبحوث في علم الآثار وعلوم الحاسوب والاقتصاد الصحي، وتحتل جامعة يورك المرتبة ١٥ في تصنيف التايمز لجامعات المملكة المتحدة (Times Higher Education, 2023)، وتحتل المرتبة ١٤٧ في تصنيف QS العالمي لعام ٢٠٢٣ (QS University Rankings, 2023).

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: يعرف التمويل الجماعي بحسب سياسة جامعة يورك بأنه: هو رعاية من قبل حشد من العديد من المتبرعين، كل منهم يقدم تبرعاً فردياً صغيراً مقابل مكافأة صغيرة، مثل قميص أو ملصق المشروع. (University of York, 2023)

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: جامعة يورك هي أول جامعة في المملكة المتحدة لديها موقع مخصص للتمويل الجماعي؛ حيث أطلقت جامعة يورك منصة التمويل الجماعي الخاصة بها في يناير ٢٠١٤ بمسمى "YuStart"، بهدف جمع التبرعات الخاصة بجامعة يورك. تم تطوير المنصة من قبل مكتب التطوير بالجامعة بالشراكة مع اتحاد الطلاب وبلاستعانة بخبرة شركة Hubbub المتخصصة في التمويل الجماعي للتعليم وموقعها على شبكة الإنترنت: <https://yustart.hubbub.net>.



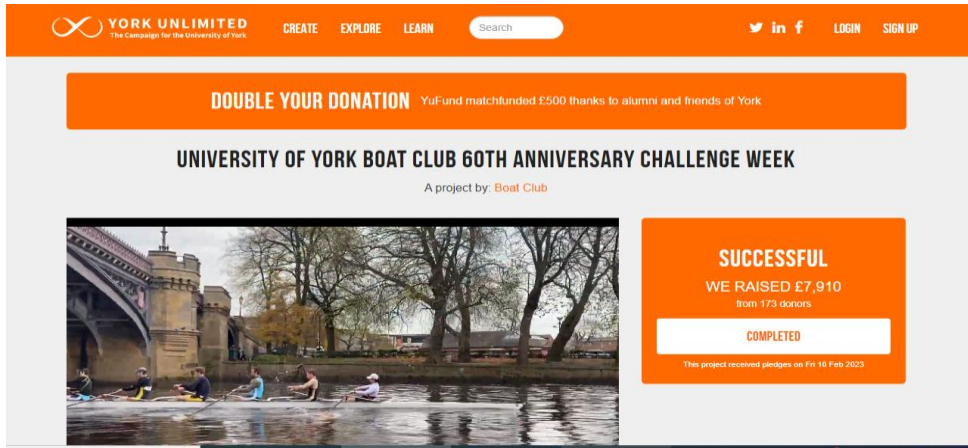
### واجهة منصة YuStart: <https://yustart.hubbub.net/projects/create>

تسمح YuStart للطلاب وأعضاء الجامعة بتطوير اهتماماتهم ومتابعة مشاريع التمويل الجماعي الإبداعية والريادية، كما تسمح لأعضاء الجامعة والمجتمع العام الأوسع بجمع التبرعات لصندوق خيري في جامعة يورك، وتُحدث هذه المشاريع فرقاً في حياة الطلاب والجامعة والمجتمع الأوسع.

د- الأحكام والتعليمات: لكي يكون المشروع مناسباً لسياسة منصة YuStart هناك بعض الأحكام والتعليمات التي ينبغي توفرها مبدئياً، وهي كالتالي: (University of York, )

- يجب أن يكون منشئ المشروع عضو حالي في جامعة يورك، سواء كان موظفًا أو طالبًا أو أكاديميًا، مع الأخذ في الاعتبار سريان تلك العضوية عندما ينتهي المشروع.
- الموافقة على تسليم مكافآت المشروع للمانحين.
- الموافقة على عدم تقديم الأوراق المالية مقابل التبرعات.
- إمكانية تعديل محتوى المشروع ومدى ملاءمته عبر فريق YuStart.
- لا يمكن استخدام YuStart "لتمويل حياة" أو جمع التبرعات للجمعيات الخيرية الأخرى.
- لا بد أن يكون المشروع مفيد لطلاب جامعة يورك أو الجامعة نفسها أو المجتمع الأوسع.
- المشاريع التي تهدف إلى تحقيق أرباح مالية للممولين هي في الأساس غير مناسبة لـ YuStart.
- إذا كانت فكرة المشروع لغرض تجاري، فينصح بشدة بالمشاركة في دعم الجامعة لرواد الأعمال، والذي يتضمن الوصول إلى تمويل مسبق من فريق الوظائف التابع لجامعة يورك.
- يتوقع لنجاح المشروع العمل الجاد، والاتصالات الجديدة، وجمع التبرعات.
- هـ- **شروط التمويل:** قبل أن يقوم المنشئ بإرسال المشروع عبر منصة YuStart يجب مراعاة ما يلي: (University of York, 2023)
  - قراءة العرض التقديمي بثبات.
  - التأكد من أن الفيديو يسير بخطى جيدة ومتناغم ويوصل الصفة الدقيقة للمشروع.
  - التأكد من أن المكافأة المقدمة للمولين مناسبة وتجذب الانتباه ومنطقية.
  - التأكد من أن ميزانية المشروع المقترحة تتناسب مع المبلغ الذي يتأمل من جمعه.
  - التأكد من أن فريق المساعدين للمشروع على استعداد للترويج للمشروع عبر صفحاتهم الاجتماعية.
- و- **آليات تقديم المشروعات:**
  - لتقديم مشروع دقيق ومتكامل يجب تحقيق الآليات التالية: (University of York, ) 2023
    - تحديد فكرة وميزانية المشروع ومكافآت الممولين ومدة انتهاء الحملة.
    - صناعة محتوى الفيديو الخاص بالمشروع على أن يكون قصيرًا وبسيطًا وجذابًا.

- تحميل العرض التقديمي على موقع YuStart الإلكتروني .
  - التأكد من أن العرض التقديمي في أفضل وضع ممكن لجمع الأموال.
  - وضع خطة محكمة للتأكد من الحصول دائماً على أموال قادمة طوال فترة المشروع .
  - عندما يصبح المشروع جاهزاً، يقوم المنشئ بمشاركته على نطاق واسع مع الأصدقاء والعائلة وجهات الاتصال الخاصة بمجموعات الطلاب شخصياً وعبر الإنترنت، وكذلك مشاركتها أيضاً مع المجتمع الأوسع لخريجي جامعة يورك.
  - بعد انتهاء المشروع ينبغي شكر الداعمين بكلمات شكر وعرفان بسيطة.
- ز- **أمثلة على حملات التمويل الجماعي:** لقبول حملة تمويل جماعي عبر منصة YuStart لا بد أن تكون مشاريع جمع التبرعات داعمة لصندوق أو مبادرة خيرية في جامعة يورك، ولا تستطيع YuStart دعم جمع التبرعات للجمعيات الخيرية الأخرى، فتقبل جامعة يورك تلك المشاريع التي تأخذ شكل المشاريع الاجتماعية سواء كان ذلك حدثاً رياضياً مثل سباق الماراثون، أو الاحتفال بمناسبة مثل عيد ميلاد من خلال مطالبة الأصدقاء بالتبرع أو من خلال تكريم أحد الموظفين أو الطلاب أو الأكاديميين أو أحد أفراد أسرته من خلال جمع التبرعات لذلك، ومن أمثلة حملات التمويل الجماعي التي لاقت نجاحاً كبيراً على منصة YuStart:
- **شراء قارب تجديف لنادي جامعة يورك:** قام نادي جامعة يورك للقوارب في مايو ٢٠١٧ بإطلاق حملة تمويل جماعي بهدف شراء قارب تجديف جديد لرواد النادي من الرجال، استطاع النادي جمع ٧٩١٠ جنيه استرليني من ١٧٣ مانح لشراء القارب، وشكرت إدارة النادي المساهمين وأشارت إلى أن امتلاك قارب جديد لن يؤثر بشكل إيجابي على المجدفين الحاليين فحسب، بل سيفيد أيضاً المجدفين الذين يلتحقون بالجامعة في المستقبل، وقررت الإدارة أن الأسطول الحالي من القوارب أصبح قديماً وليس فئة الوزن المناسبة لأطقم السباق الحالية، وهذا يضعنا في وضع غير مؤات بالنسبة للأندية التنافسية الأخرى عند السباق في سباقات الرأس وسباقات القوارب، سيؤدي التجديد التدريجي للأسطول إلى مزيد من التمويل الإجمالي وزيادة عدد المجدفين.



قارب تجديد نادي جامعة يورك: [/https://yustart.hubbub.net/p/uybc60years](https://yustart.hubbub.net/p/uybc60years)

في العام الماضي، ومن خلال ما يزيد عن عامين من جمع التبرعات، تمكن النادي من شراء قارب 8 Filippi+ كأفضل قارب للسيدات الكبار، وكان لهذا تأثير إيجابي كبير في كل من التدريب والسباق. لذلك، من خلال شراء قارب جديد للرجال، فإنه سيضع نادي جامعة يورك على قدم المساواة مع الأندية التنافسية الأخرى، وبالإضافة إلى جمع الأموال للقارب الجديد، فإن ٣٠% من الأموال الم جمعة ستذهب إلى York Mind، وهي مؤسسة خيرية للصحة العقلية مقرها في يورك.

ح- حجم التمويل: أوضح استطلاع قامت به دراسة المير وآخرين ( Elmer et al, 2020, ) (12-15) أن نسبة عالية جدًا (أكثر من ٩٠%) من المشاريع الناجحة مشاربًا مستمرة بعد ١-٤ سنوات من حملتها، فلقد وجدت الدراسة أن ٣٢% من كل هؤلاء حققوا إيرادات سنوية تزيد عن ١٠٠ جنيه استرليني سنويًا منذ إطلاق YuStart عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٢٠، وأضافوا ما معدله ٢.٢ موظفًا لكل مشروع ناجح، وأشار الاستطلاع أيضًا إلى أن التمويل الجماعي يوفر العديد من الفوائد المحتملة التي تتجاوز أموال التمويل الجماعي.

ط- الفوائد العائدة على الجامعة: ترى YuStart أن المشاريع التي يتم تقديمها هي مفيدة لطلاب جامعة يورك أو الجامعة نفسها أو المجتمع الأوسع، فهي تساعد الطلاب والجامعة في إيجاد مصادر تمويل بديلة قد يصعب الحصول عليها من المصادر التقليدية وهذا ما يجعل YuStart مصدرًا تمويليًا فريدًا ومرنًا للجميع داخل مجتمع جامعة يورك، بالإضافة إلى أن الأفكار المروجة لمشروعات تجارية تساهم بشكل كبير في دعم الجامعة لرواد

الأعمال، كما أنه مفيد أيضا لمجموعات أو مجتمعات خارج الجامعة. (Howard and Laird, 2014)

ي- **العوائق والقيود:** بشكل عام تحظر جامعة يورك الترويج للأفكار التي تتضمن تناول المشروبات الكحولية أو المخدرات أو الاستثمار أو التماس القروض أو الكوبونات أو الخصومات على السلع المستقبلية أو تذاكر السحب أو الياصيب. (University of York, 2023)

وباستعراض تجربة جامعة يورك يتضح أن منصة التمويل الجماعي التابعة للجامعة هي مصدر تمويل متاح للجميع داخل مجتمع جامعة يورك، وتتصف هذه المنصة بالمرونة وسهولة الاستخدام، كما أنها تقدم دعماً فريداً من نوعه لأصحاب الأفكار التجارية والمشروعات الريادية التي تسهم بشكل كبير في دعم الجامعة لرواد الأعمال، كما أن الجامعة تقدم دعماً إضافياً لأصحاب تلك المشروعات، لكنها تمنع استخدام منصتها في جمع التبرعات لأموال شخصية أو جمعيات خيرية؛ كون أن للجامعة صندوق خيري للفئات المحرومة داخل وخارج الجامعة.

#### ٦- تجربة جامعة إسكس University of Essex:

أ- **نبذة عن الجامعة:** جامعة إسكس University of Essex هي جامعة بريطانية تقع قرب مدينة كولشيستر، وتأسست الجامعة عام ١٩٦٣ وحازت على الميثاق الملكي في العام ١٩٦٥، وقد نجحت الجامعة في احتلال موقعا مميّزا بين الجامعات العالمية خاصة في مجال العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وهي من أفضل الجامعات تصنيفاً على مستوى بريطانيا وعلى مستوى الجامعات العالمية كذلك خاصة في مجالات علم الاجتماع والفلسفة والعلوم السياسية والتاريخ والاقتصاد. (University of Essex, 2014, 6-7)

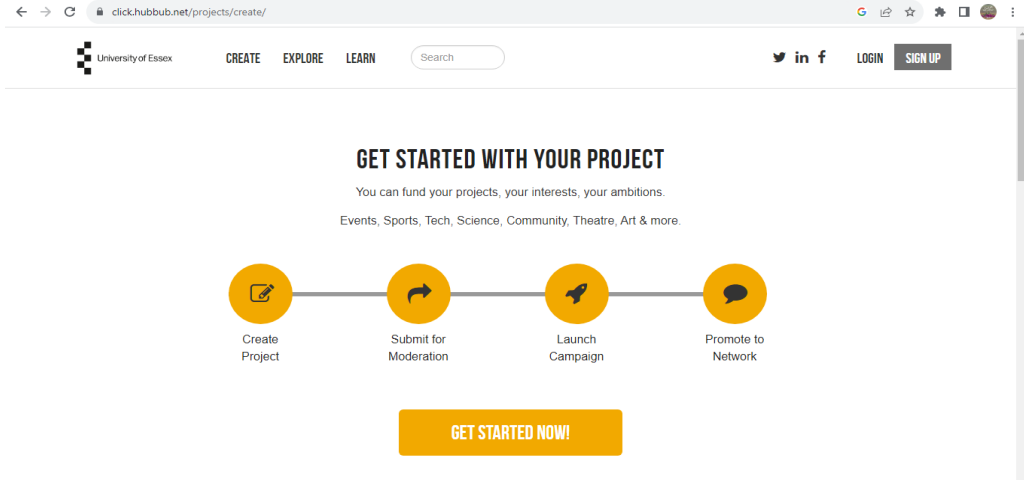
وتتمتع الجامعة بسمعة مرموقة في مجال العلوم الحيوية وعلم النفس والهندسة الإلكترونية، وتتألف الجامعة من ٣ كليات يتبعها ١٨ قسماً أكاديمياً و ٣٦ مركزاً ومعهداً في العديد من التخصصات ولاسيما حقوق الإنسان والقانون وإدارة الدولة، وتقدم الجامعة برامج دراسية متعددة لأكثر من ١٧٨٠٠ طالب ثلثهم من خارج المملكة المتحدة تابعين لأكثر من ١٤٠ دولة، منهم ١٢.٨% من الاتحاد الأوروبي و ٢١.٥% من الخارج. (University of Essex, 2022, 3)

وللجامعة ثلاثة فروع هي: كولشيستر، وساوثيند أون سي، ولوتون، وتحتل الجامعة المرتبة ٥٦ في تصنيف التايمز لجامعات المملكة المتحدة لعام ٢٠٢٣، (Times Higher Education, 2023)، وتأتي في المرتبة ٣٢ من بين ١٣٠ جامعة بريطانية في دليل الجامعة الكامل لعام

٢٠٢٤، وتأتي في المرتبة ٣٠١ في تصنيف الجامعات العالمية QS (QS University Rankings, 2023).

ب- مفهوم التمويل الجماعي الخاص بها: التمويل الجماعي بحسب سياسة جامعة إسكس يعني: تمويل مشروع أو أكثر من مشروع من خلال جمع الكثير من المبالغ الصغيرة من المال من عدد كبير من الأشخاص، عادةً عبر الإنترنت، وتعرف التمويل الجماعي القائم على التبرع بأنه هو مطالبة مجموعة بالتبرع لمشروع مقابل مكافآت " ملموسة وغير مالية مثل بطاقة إلكترونية أو قميص أو تذاكر عرض أو جولة. (University of Essex, 2023a)

ج- اسم المنصة وتاريخ إنشائها: أنشأت جامعة إسكس منصتها للتمويل الجماعي في عام ٢٠٠٢ وأطلقت عليها مسمى "Click"، وتتم إدارة منصة Click من قبل مكتب التطوير، وهي متاحة للطلاب والموظفين والخريجين بالجامعة، ويمكن التحقق من المنصة من خلال الموقع الإلكتروني: <https://click.hubbub.net/>



واجهة منصة Click: <https://click.hubbub.net/projects/create/>

تتيح منصة Click لأصدقاء جامعة إسكس المشاركة ودعم القضايا المهمة والأفكار الابتكارية المطروحة من مجتمع الجامعة الواسع، كما أنها تشجع الطلاب على إحداث تأثير في حياة زملائهم الطلاب والجامعة والمجتمع الأوسع وفي جميع أنحاء العالم.  
د- الأحكام والتعليمات: هناك بعض التعليمات التي وضعتها منصة Click لمنشئ المشروعات، وهي كالتالي: (University of Essex, 2023a)



- أن يكون المنشئ عضواً في جامعة إسكس (موظف/ طالب/ خريج).
  - الإقرار بتسليم المكافآت المنشورة كجزء من المشروع.
  - عدم القيام بتقديم ضمانات مالية (مثل الأسهم وما إلى ذلك) للتبرعات.
  - عدم استخدام المنصة في تمويل أمور شخصية أو لجمع التبرعات لصالح جمعيات خيرية.
  - الموافقة على أن تقديم المشروع سيتم الإشراف عليه من حيث المحتوى والملاءمة.
  - الإقرار بعدم استخدام أي محتوى محمي بموجب حقوق الطبع والنشر.
  - الإقرار بمسؤولية ضمان نجاح المشروع.
  - تقديم تقرير عن نجاح المشروع إلى مكتب التطوير.
  - في حالة تمويل المشروع وأخذ قرار من جانب المنشئ بعدم المضي قدماً فيه، فيجب إعادة جميع الأموال، عبر مكتب التطوير، لتعويض الجهات المانحة.
  - عدم القيام بتخزين أي بيانات أو معلومات عن المتبرعين.
  - الموافقة على أن يكون المنشئ مسؤولاً عن الترويج المنتظم للمشروع وجمع التبرعات من عائلته وأصدقائه وزملائه في الفريق والمساهمين الآخرين.
- هـ- شروط التمويل:** تساعد Click منشئ المحتوى في جمع الأموال للمشروع، مما يسمح للمانحين بالتواصل مع الحملة وجعل المشروع حقيقة، ولكن قبل أن يتم إطلاق المشروع، هناك مجموعة من الدعم الذي يقدمه مكتب التطوير في كل مرحلة من مراحل العملية للمساعدة على تطوير المشروع، وصياغة الحملة، وبناء الجمهور، وتحويل الفكرة إلى حقيقة، وهي كالتالي: (University of Essex, 2023c)
- سيقوم مكتب التقدم بمشاركة جميع المشاريع والترويج لها للخريجين وجهات الاتصال الأخرى عبر شبكات التواصل الاجتماعي حتى تتم مشاركة المشروع مع جمهور أوسع بالجامعة.
  - تستخدم Click العلامة التجارية للجامعة، لذلك سيتم طمأنة المانحين بأن المشروع يحظى بدعم الجامعة.
  - سيتمكن مكتب التطوير من مناقشة فرص التمويل المتطابقة بما في ذلك الأموال المتطابقة من خريجي Essex وأصدقائهم.
  - بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى الدعم المتوفر على النظام الأساسي عبر الإنترنت، سيستفيد المنشئ أيضاً من الدعم الشخصي من مكتب التطوير بالإضافة إلى فرص التدريب وورش العمل.

- سيقدم مكتب التطوير الدعم الإداري لبدء المشروع مباشرة ومعالجة الهدايا والمدفوعات.
- يغطي مكتب التطوير جميع رسوم المعاملات والرسوم الإدارية الأخرى نيابة عن المنشئ، حتى يتمكن من الحصول على ١٠٠% من تعهداته.
- و- آليات تقديم المشروعات: تقوم عملية التمويل الجماعي من خلال منصة Click على الآليات التالية: (University of Essex, 2023b)
- صياغة الفكرة: يجب إرسال بريد إلكتروني إلى [click@essex.ac.uk](mailto:click@essex.ac.uk) يتضمن فكرة المشروع قبل صياغته على Click، مع تقديم نموذج طلب قصير للتأكد من أن المشروع مناسب ويتوافق مع الأحكام والتعليمات التي أقرتها منصة Click.
- تقديم المشروع: بمجرد الموافقة على فكرة المشروع، يقوم المنشئ بالتسجيل في موقع Click على الويب (<https://click.hubbub.net/home>) وإرسال مقترح مشروعه مع العلم أن الموقع يحتوي على العديد من الكتيبات حول كيفية الحصول على أفضل الأشكال للمشروع والتي يجب مراجعتها بدقة، وبمجرد إرسال المشروع، ستتم مراجعته للتأكد من ملاءمته من قبل موظفي المنصة.
- استضافة المشروع: عندما تحصل فكرة المشروع على الموافقة، سيتم تحديد موعد لبدء المشروع. في هذه المرحلة سيتم تقييم أي تمويل مطابق محتمل للمشروع.
- بث المشروع: يصبح المشروع بعد استضافته موجود على الموقع لمدة أقصاها ٥ أسابيع، وتقع على عاتق المنشئ مسؤولية الترويج للمشروع على شبكاته وجمع التبرعات لمشروعه.
- نجاح المشروع: عندما يصل المنشئ إلى الهدف المطلوب، سيتم أخذ جميع التبرعات وحفظها في حساب الجامعة، وبعد ذلك بوقت قصير، ستتواصل شركة Advancement (كطرف ثالث) مع المنشئ بشأن صرف الأموال في أقرب وقت ممكن.
- تقرير المشروع: من المهم جداً أن يقدم المنشئ المكافآت التي وعد بها المؤيدين خلال الجدول الزمني المتفق عليه، وأيضاً، عند الانتهاء من المشروع، يجب إبلاغ Advancement بنجاح المشروع لعرضه في المواد الترويجية المستقبلية.
- ز- أمثلة على حملات التمويل الجماعي: لا يقتصر التمويل الجماعي على نوع معين من المشاريع بحسب سياسة الاستخدام التي أقرتها منصة Click، فيمكن أن تكون المشاريع حول أي شيء، ولكن يجب أن تركز على الفوائد التي ستقدمها للطلاب أو الجامعة أو

الخريجين أو المجتمع الأوسع، ويتم الحكم على المشاريع من حيث مدى ملاءمتها لأهدافها، ومزاياها الإبداعية أو المبتكرة، ومستوى التنظيم والالتزام الذي يظهره المنشئ وفريقه . (University of Essex, 2023b)

ومن أمثلة المشاريع المناسبة للتمويل الجماعي عبر منصة Click ما يلي:

- تمويل قطعة جديدة من المعدات لفريق رياضي أو مجتمع.
- دعم العروض والإنتاج المسرحي أو السينمائي.
- دخول المنافسات (رياضية أو غيرها).
- المؤتمرات والفعاليات.
- زيادة الأعمال والمشاريع الاجتماعية.
- المشاريع التي تهدف إلى تحقيق أرباح مالية للمولين و/أو مالك المشروع هي في الأساس غير مناسبة للتمويل الجماعي من خلال Click.


ومن أمثلة حملات التمويل الجماعي الناجحة والتي قدمتها منصة Click:

- تطوير جهاز EyeWin :

قامت منصة Click بإطلاق حملة تمويل جماعي لمشروع الباحث دافيد وأنا، طالبا دكتوراه في واجهات الدماغ والحاسوب (BCIs) في كلية علوم الكمبيوتر والهندسة الإلكترونية في جامعة إسكس بهدف جمع ١٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني لتطوير أول إصدار علمي من جهاز إيونيك EyeWink، وهو جهاز يمكن ارتداؤه للأشخاص من ذوي الإعاقة والذي يسمح لهم بالاتصال والتحكم في الهاتف الذكي بغمزات العين.

**EYEWINK: CONTROL YOUR SMARTPHONE WITH EYE WINKS!**

A project by: [Davide Valeriani](#)



EyeWink - Control your smartphone with eye winks

**SUCCESSFUL**

WE RAISED £4,605  
from 65 donors

**COMPLETED**

This project received donations on Tue, 15 Dec, 2015

Activate Windows  
Go to Settings to activate Windows.

<https://click.hubhub.net/p/eye-wink> :جهاز EyeWin

يمكن تشغيل EyeWink من خلال تطبيق الهاتف الذكي الذي يسمح بتحديد الأمر الذي ترغب في تنفيذه بكل عين، فعلى سبيل المثال، يمكن اختيار تشغيل/إيقاف مؤقت لقائمة التشغيل المحددة على مشغل الموسيقى عن طريق الغمز بالعين اليسرى وتخطي الأغنية الحالية عن طريق الغمز بالعين اليمنى.

تم تصميم EyeWink للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة لمساعدتهم على استخدام الهاتف الذكي، فبخلاف ذلك، لن يتمكنوا من استخدامه. لذلك، يمكن أيضاً استخدام EyeWink لتقنيات المعيشة المدعومة: على سبيل المثال، في حالة الحاجة، يمكن لشخص ليس لديه تحكم يدوي استخدام الهاتف الذكي للاتصال بمقدم الرعاية عن طريق الغمز بعين واحدة فقط، كما يمكن استخدام تقنية EyeWink لتغيير الشرائح في العرض التقديمي أو للتحكم في كرسي متحرك آلي لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على التحرك.

الجهاز مزود بقطين كهربائيين يكتشفان النشاط العضلي حول العينين، ويتم وضعها إما فوق الحاجبين أو على زاوية العينين، وتكون مدمجة بالكامل مع الجهاز القابل للارتداء وغير مرئية للمستخدم، وتعتبر التكنولوجيا المستخدمة مشابهة لتلك المستخدمة في مخطط كهربية الدماغ (EEG)، وبالتالي فهي آمنة تماماً وغير جراحية.

**ح- حجم التمويل:** كانت نتائج التمويل الجماعي للمشروعات التي أطلقتها منصة Click في العام الأول رائعة، حيث حققت ٩٨% من المشاريع أهدافها، وهي نسبة أعلى من المتوسط لجمع التبرعات التعليمية، وتتجاوز بكثير المنصات التجارية مثل Kickstarter وIndiegogo؛ حيث جمعت منصة Click ما يقرب من ٤٠.٠٠٠ جنيه إسترليني عبر ٣٧ مشروعاً، وهي من بين أعلى الأرقام لجمع التبرعات الجامعية في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي ساعد المنصة في زيادة قاعدة المانحين للجامعة إلى أربعة أضعاف تقريباً، حيث تبرع ما يقرب من ٨٠٠ شخص لمشاريع التمويل الجماعي في عام ٢٠٢٢. (University of Essex, 2023a)

**ط- الفوائد العائدة على الجامعة:** كان لإنشاء منصة Click فوائد عظيمة على أعضاء جامعة إسكس، حيث قام أكثر من ١٣٠٠ خريج بطرح مشاريعهم عبر منصة Click، وذلك منذ إنشائها في عام ٢٠٠٢، ومن ثم تم استخدام الأموال التي تم جمعها من المؤيدين لدعم مشاريع Click ومنح الطلاب والخريجين الدعم الذي يحتاجون إليه. (University of Essex, 2023a)

ي- **العوائق والقيود:** وضعت جامعة إسكس Essex بعض القيود على استخدام منصة Click، فقررت أن جامعة إسكس غير مسؤولة عن أي ضرر أو إهمال أو خرق للواجبات القانونية الواردة في العقد بين منشئ المحتوى ومنصة جامعة إسكس والممولين، ولذلك أقرت بعدم مسؤوليتها في حال: (University of Essex, 2023d)

- استخدام الموقع أو عدم القدرة على استخدامه.
- استخدام أو الاعتماد على أي محتوى معروض على الموقع.
- فقدان البيانات، وتكلفة شراء السلع أو الخدمات البديلة، والأضرار اللاحقة من أي نوع، والسلع أو الخدمات البديلة (مهما كانت ناشئة).
- وجود فيروس أو غيره من المواد الضارة تقنيًا، والتي قد تصيب أجهزة أو برامج الكمبيوتر أو البيانات أو غيرها من المواد المملوكة بسبب استخدام الموقع أو تنزيل أي محتوى عليه أو على أي موقع مرتبط به.

وبالنظر إلى تجربة منصة التمويل الجماعي لجامعة إسكس يتضح أن أنشطة التمويل الجماعي المطروحة على المنصة لا تقتصر على نوع معين من المشاريع، ولكنها تتيح لجميع أعضاء الجامعة طرح مشروعاتهم وأفكارهم بحرية، بل تقدم دعماً إضافياً إذا استوجب الأمر ذلك، في حين لا يمكن استخدام منصة التمويل الجماعي بجامعة إسكس لتمويل الأغراض الشخصية.

#### وباستقراء تجارب الجامعات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من الموجهات كالتالي:

- يعمل التمويل الجماعي على تحرير الوصول إلى التمويل لرواد الأعمال، وفي الوقت نفسه، يمكن المستهلكين من تحديد المنتجات أو الخدمات التي يرغبون في رؤيتها في السوق، وبهذه الطريقة، يساعد التمويل الجماعي على "إضفاء الطابع الديمقراطي" على الابتكار؛ لأنه يسمح لرواد الأعمال الذين يفتقرون إلى الموارد بالعثور على التمويل اللازم لتنفيذ أفكارهم الابتكارية.
- يقتصر عمل منصات التمويل الجماعي على مجتمع الجامعة الواسع والذي يضم (الطلاب - الأكاديميين - الموظفين - الخريجين - الشركاء الاستراتيجيين والرعاة)، ويشترط في المشاريع التي يتم تقديمها أن تكون ذات فائدة للجامعة وأعضاءها.
- تتعدد أشكال إنشاء منصات التمويل الجماعي بين منصات خاصة بالجامعة ومنصات أخرى شريكة مع طرف ثالث، وهي منصات التمويل الجماعي داخل الدولة ذاتها وتستضيف المشاريع المبتكرة وفق السياسة التي تحددها الجامعة، ويوافق عليها الطرف الثالث.

- تضمنت جميع التجارب المذكورة سواء من المنصات والجامعات المعروضة بعض التعليمات والأحكام والشروط المنظمة لإنشاء حملات التمويل الجماعي، والتي كان أبرزها: الموافقة على سياسة الاستخدام، تحديد عمر المستخدم وهويته، التسجيل على الموقع الإلكتروني، تحديد الهدف من الحملة ومدتها والهدف التمويلي، وتقديم عرض عن طريق الفيديو والصور بشكل جذاب، وتحديد سياسة المكافآت والحوافز المقدمة من المنشئ، والالتزام بالمعايير والشروط حفاظا على سمعة الجامعة والمنصة والرعاة والمنشئ، ومنح الحق للمنصة والجامعة في القيام بأي إجراء قانوني سواء بالحجب أو التعليق أو الإزالة لمحتوى المشروع في حال الكشف عن نشاط احتيالي أو خرق التعليمات التي تم الموافقة عليها مسبقا.
- يحتاج استخدام منصات التمويل الجماعي إلى بذل جهد كبير من منشئ المحتوى الابتكاري، حتى يستطيع المشروع جذب عدد كبير من الممولين، وخصوصا فيما يتعلق بتصميم قصة المشروع وتقديمه عبر مقطع فيديو، وتتولى بعض الجامعات تدريب رواد الأعمال على كيفية بناء المشروعات وإعدادها وتسويقها.
- يسمح لجميع منسوبي الجامعة التي تمتلك منصة للتمويل الجماعي بتقديم أفكارهم الابتكارية، في حال تمت الموافقة المسبقة عليها من الكلية أو القسم المختص وتوفرت فيها الشروط والأحكام التي أقرتها سياسة الجامعة في إنشاء المشاريع عبر منصات التمويل الجماعي.
- تختص بعض الجامعات بإنشاء لجنة أو صندوق للتمويل يكون هدفها إدارة الأصول المادية للجامعة والمشاريع الابتكارية والأموال التي تم جمعها جراء تلك المشاريع، وتنظم تلك اللجان والفرق والصناديق الأعمال الخاصة بالمشاريع الابتكارية، وتساعد منشئ المحتوى على الوصول لأهدافهم من حملة التمويل الجماعي، وذلك على غرار تجربة جامعة مانشستر وبريستول وساوثامبتون.
- معظم منصات التمويل الجماعي التابعة للجامعات المعروضة سلفا معفاة من الضرائب، ولا تطلب رسوما مقابل طرح المشاريع الابتكارية من خلال موقعها الإلكتروني، وذلك لزيادة موارد الجامعة، وجذب الممولين، والمساهمة في تمويل المشاريع الابتكارية، وذلك على غرار تجربة جامعة أكسفورد وإسكس ويورك.
- تبين من تجارب منصات التمويل الجماعي للجامعات المعروضة تحقيق فوائد كبيرة من المشاريع التي يتم طرحها بتلك المنصات، ويظهر ذلك جليا في حجم تمويل المشاريع الناجحة، والتي استفادت منها الجامعة والمجتمع على حد سواء، وذلك على غرار تجربة جامعة أكسفورد في بعض الدول الأفريقية.

• يعد الضامن الحقيقي لنجاح مشاريع التمويل الجماعي هو الاهتمام بجمهور المؤيدين، وإيجاد الأسلوب المناسب في التواصل الدائم معهم، وإطلاعهم باستمرار على تطور المشروع، أما المشاريع التي تلجأ إلى التمويل الجماعي ربما تكون قد فشلت بالفعل في تلقي التمويل من المصادر التقليدية، وبالتالي من المحتمل أنها فشلت في الوفاء بالمعايير المهمة لنجاح زيادة الأعمال على المدى الطويل.

وفي ضوء ما تم استعراضه من الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وعرض وتحليل تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي، والتي عرضتها الدراسة في الصفحات السابقة يمكن الانتقال إلى الجزء التطبيقي الخاص بتحديد آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، وذلك من خلال استقراء آراء وتصورات الخبراء حول آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، وذلك للاستفادة منها في بناء وتقديم تصور مقترح لإنشاء منصة تمويل جماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة.

### المحور الثاني- الدراسة الميدانية:

تناولت الدراسة فيما سبق الإطار النظري؛ حيث أجابت على السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة حول الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء؟"، أجريت الدراسة الميدانية؛ وذلك وفقا للخطوات التالية:

### أولاً- أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى تعرف آراء وتصورات الخبراء من أساتذة اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم ببعض الجامعات المصرية حول الأبعاد التالية:

١. رؤية منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
٢. رسالة منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
٣. القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي بالجامعات المصرية.
٤. الأهداف الاستراتيجية لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.

٥. الفرص التي يمكن الحصول عليها جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
٦. التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
٧. جوانب القوة في إنشاء منصات التمويل الجماعي لتقديم الدعم المادي للجامعات المصرية.
٨. جوانب الضعف في منصات التمويل الجماعي.
٩. متطلبات بناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
١٠. الآليات المقترحة لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.

### ثانياً - إجراءات الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أسلوب دلفي (Delphi) في الدراسة الحالية في ثلاث جولات متتابة كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها، وذلك من أجل الحصول على إجماع في الرأي بين الخبراء حول التصور المقترح لإنشاء منصة تمويل جماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة.

#### ١ - أداة الدراسة الميدانية:

استخدمت الدراسة الحالية استبانة قائمة على أسلوب دلفي (Delphi) بجولاته الثلاثة كأداة للدراسة؛ للوقوف على آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء، وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية والتي تتركز في تقديم تصور مقترح لإنشاء منصة تمويل جماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة، كان من الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها أن يتم الرجوع إلى آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم، والاسترشاد بها في هذا الشأن.

ويعد أسلوب دلفي من أكثر الأساليب المستقبلية شيوعاً واستخداماً؛ حيث أنه يقوم على استخلاص المعلومات من عدة أشخاص من ذوي الكفاءة، والتي تقدم من خلال جولات عديدة من الاستبانات لمجموعة منتقاة من الخبراء، بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بين الخبراء فيما يتعلق بتحديد اتجاهات معينة واحتمالية حدوثها وزمن حدوثها وتأثيرها المتوقع.



## ٢- عينة الدراسة النهائية:

تكونت عينة الدراسة النهائية في الجولات الثلاثة التي قام بها الباحث من (٣٦) خبيراً من أساتذة أصول التربية (تخصص اقتصاديات التعليم)، وتكنولوجيا التعليم، وقد راعى الباحث في اختيار عينة الدراسة المعايير والشروط التالية:

- ألا تقل الرتبة العلمية في التخصص عن أستاذ.
  - أن يكون من ذوي الاختصاص في اقتصاديات التعليم وتكنولوجيا التعليم بالجامعات المصرية، وذلك لصلتهما الوثيقة بموضوع الدراسة.
  - وجود إسهامات وأبحاث علمية في اقتصاديات التعليم وتكنولوجيا التعليم.
  - الدراية الكاملة عن واقع تمويل التعليم الجامعي وأهم مشكلاته.
  - الخبرة الكافية في طرق بناء وتشغيل واستخدام المنصات الإلكترونية.
- ويوضح جدول (٤) و(٥) توزيع أفراد العينة في الجولات الثلاثة من أسلوب دلفي كالاتي:

جدول (٤) إجمالي عينة الدراسة النهائية بحسب التخصص وجهة العمل

التخصص	جهة العمل	التخصص		جهة العمل
		اقتصاديات تعليم	تكنولوجيا تعليم	
١	الزقازيق	٢	١	المنصورة
٢	حلوان	١	٥	دمياط
-	عين شمس	١	٣	سوهاج
٣	جنوب الوادي	١	١	القاهرة
١	الأزهر	-	٢	كفر الشيخ
-	بنها	-	١	السادات
-	الفيوم	-	١	السويس
٣٦ خبير		إجمالي العينة النهائية		

يتضح من الجدول (٤) أن عينة الدراسة النهائية في جولاتها الثلاثة من جولات دلفي اشتملت على (٣٦) أستاذ من الخبراء المتخصصين في: اقتصاديات التعليم، وتكنولوجيا التعليم، من (١٤) جامعة مصرية، وهي جامعات: المنصورة، دمياط، سوهاج، القاهرة، كفر الشيخ، السادات، السويس، الزقازيق، حلوان، عين شمس، جنوب الوادي، الأزهر، بنها، الفيوم، والملاحظ تنوع الجامعات والخبراء المختصين؛ حيث بلغ عدد خبراء اقتصاديات التعليم (٢٤) أستاذ بنسبة بلغت ٦٦.٧% من إجمالي عدد العينة، بينما بلغ عدد خبراء تكنولوجيا التعليم (١٢) أستاذ بنسبة بلغت ٣٣.٣% من إجمالي عدد العينة؛ ويرجع الباحث ذلك إلى رغبته في إثراء الدراسة بالأفكار التي تضيء الحداثة والتجديد في توظيف التكنولوجيا المالية في تمويل التعليم الجامعي، الأمر الذي يفيد في دعم تمويل الجامعات المصرية وتطوير بنيتها.

جدول (٥) إجمالي عينة الدراسة النهائية بحسب عدد سنوات الخبرة بعد الإستاذية

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من ٥ سنوات	٣	٨.٣
من ٥-١٠ سنوات	٦	١٦.٧
أكثر من ١٠ سنوات	٢٧	٧٥

يتضح من جدول (٥) السابق إجمالي عينة الدراسة النهائية بحسب سنوات الخبرة بعد الأستاذية، ويتبين أن غالبية أفراد العينة من الخبراء يمثلون خبرة أكثر من ١٠ سنوات وبنسبة مئوية بلغت ٧٥%، تلتها فئة خبرة من ٥-١٠ سنوات بنسبة مئوية بلغت ١٦.٧%، وأخيراً فئة خبرة أقل من ٥ سنوات بنسبة مئوية بلغت ٨.٣%، ويدل توزيع الأساتذة بحسب خبراتهم الأكاديمية على امتلاكهم لخبرة كبيرة في مجال التخصص، الأمر الذي يضمن إمداد أداة الدراسة بالأفكار الثرية، والتوجيهات الحكيمة، والآراء القيمة، والإضافة العلمية الرصينة.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم الاعتماد في خطة التحليل الإحصائي على الأساليب الإحصائية التالية (حمود، ٢٠٢٣، ١٧٠):

- **الجدول التكرارية:** لمعالجة البيانات وإيجاد تكرار الاستجابة لكل عبارة حسب درجة تأثيرها بمستوياتها الثلاثة وطبيعة التأثير بمستوياتها الثلاثة، ثم حساب النسب المئوية لكل الاستجابات المعروضة لكل عبارة على حدة .
- **النسب المئوية:** ويتم ذلك بهدف تلخيص البيانات الواردة في بعض الجداول التكرارية بإعطاء التوزيع التكراري قيمة واحدة تمكن من الحكم على الاستجابة ، ويتم حساب ذلك وفق المعادلة التالية:

$$\text{النسب المئوية للاستجابة} = \frac{\text{تكرار الاستجابة}}{\text{إجمالي أفراد العينة}} \times 100$$

- **المتوسط الحسابي:** من خلال حساب (مجموع تكرار الاستجابة × درجة الاستجابة) ÷ مجموع التكرارات.

### ثالثاً- نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت جولات دلفي الثلاثة عن مجموعة من النتائج، يمكن تناولها على النحو التالي:

#### ١- نتائج الجولة الأولى:

استهدفت الجولة الأولى تحديد آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية في ضوء آراء الخبراء، وقد قام الباحث من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة العربية

والأجنبية والتي تناولت الأسس النظرية للتمويل الجماعي، وتجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي بتصميم استبانة تشتمل على مجموعة من الأسئلة المفتوحة لاستطلاع آراء الخبراء حول آليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، ولقد بدأ الباحث في تطبيق الجولة الأولى (بعد أخذ الموافقة الشفهية من السادة الخبراء على المشاركة في الاستجابة لبند الاستبانة)، ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٣ واستمرت حتى يوم الخميس الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٣ أي قرابة (٤٤) يوماً، وذلك لإتاحة الفرصة لكل خبير للإجابة على الأسئلة بحرية مطلقة، وقد أجاب عدد (٣٦) خبير ممثلين عينة الدراسة في الجولة الأولى.

### وتمثلت أسئلة استبانة الجولة الأولى في (١٠) أسئلة مفتوحة، كالتالي:

- ١- ما الرؤية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟
- ٢- ما الرسالة المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟
- ٣- ما القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي بالجامعات المصرية؟
- ٤- ما الأهداف الاستراتيجية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟
- ٥- ما الفرص التي يمكن الحصول عليها جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟
- ٦- ما التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟
- ٧- هل تعتقد أن منصة التمويل الجماعي أداة مفيدة لدعم الجامعات المصرية مادياً؟
- ٨- هل تعتقد أن إنشاء منصة التمويل الجماعي لا يفيد في دعم الجامعات المصرية مادياً؟
- ٩- ما المتطلبات التي ترون أنها ضرورية لبناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟

١٠- ما الآليات المقترحة لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؟  
وقد أشارت الإجابات الواردة إلى العديد من الأفكار والآراء التي لم يصل أي منها إلى حد الإجماع، وقد قام الباحث بتجميع الأفكار والمقترحات التي اتفق عليها الخبراء، واستبعاد بعضها نتيجة التكرار، ثم صياغتها في عبارات محددة مع مراعاة اتفاقها مع ما اعتمده الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع التمويل الجماعي من أسس واعتبارات، وذلك لتصميم استبانة الجولة الثانية من دلفي.

### ٢- نتائج الجولة الثانية:

تم تطبيق استبانة الجولة الثانية على السادة الخبراء الذين تم الحصول على استجاباتهم في الجولة الأولى وعددهم (٣٦) خبير، وذلك بهدف الوصول إلى اتفاق للخبراء في الجولة

الثانية على ما تم طرحه في الجولة الأولى، وبعد تحليل إجابات الجولة الأولى وتصنيف الاستجابات التي تم الحصول عليها، تم تصميم استبانة الجولة الثانية، والتي صيغت تساؤلاتها على النحو التالي:

- ١- أسئلة ذات مقياس من ثلاث درجات (موافق - محايد - غير موافق) يجيب أفراد العينة من الخبراء عليها بوضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق مع آرائهم.
- ٢- أسئلة مفتوحة في نهاية كل محور من محاور الاستبانة تركت فيها الحرية للمشاركين لإضافة ما يرون أهمية إضافته.

### وضمت الاستبانة في الجولة الثانية الأبعاد التالية:

- رؤية منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- رسالة منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي بالجامعات المصرية.
- الأهداف الاستراتيجية لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- الفرص التي يمكن الحصول عليها جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- جوانب القوة في إنشاء منصات التمويل الجماعي لتقديم الدعم المادي للجامعات المصرية.
- جوانب الضعف في منصات التمويل الجماعي.
- متطلبات بناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.
- الآليات المقترحة لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.

وبعد أن تم تجميع عناصر وأبعاد الاستبانة، تم مراجعة آراء الخبراء ومقارنتها من قبل الباحث مع ما استقرت عليه الأسس النظرية لصيغة التمويل الجماعي كما أوردتها الأدبيات التربوية، وبما يتوافق مع تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة، وبناء على ذلك وما استقر عليه رأي الخبراء تم إدخال بعض التعديلات على بعض العبارات، ونقل بعض العبارات من محور لآخر، واستبعاد المفردات التي لا تؤدي إلى بيانات مفيدة أو تتعارض مع أسس ومحددات التمويل الجماعي.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة تم البدء في تطبيق الجولة الثانية ابتداء من يوم الإثنين الموافق ٢ أكتوبر ٢٠٢٣ واستمرت حتى يوم السبت الموافق ٧ أكتوبر أي حوالي

(٦) أيام، وبعد الانتهاء من تطبيق استبانة الجولة الثانية قام الباحث بتجميع استجابات الخبراء ومعالجتها إحصائياً، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:  
أولاً- الرؤية:

جدول (٦) استجابات الخبراء حول الرؤية المقترحة  
لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الرؤية المقترحة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الحصول على التمويل اللازم للمشروعات والأنشطة والمنتجات والخدمات الجامعية وذات فائدة للجامعات المصرية وجمهور الداعمين.	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨
٢	تهيئة مبادرة فعالة للمساهمة في دعم تمويل التعليم الجامعي.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٣	ضمان تعزيز التمويل الجامعي وتطوير شركات متنوعة ومتجددة مع الشركات والمؤسسات.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	زيادة مصادر تمويل التعليم الجامعي من خلال العديد من المصادر والهيئات والافراد بما يتناسب مع قوانين الدولة.	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨

يتضح من الجدول (٦) أنه جاءت استجابة الخبراء على الرؤية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث جاءت العبارات على التوالي كما يلي (٣)، (٢)، (١)، (٤)، حيث تراوحت نسبة الموافقة على هذه المقترحات ما بين (١٠٠%) - في حدها الأعلى - و(٩٤,٤%) - في حدها الأدنى، وجاءت العبارة رقم (٣): "ضمان تعزيز التمويل الجامعي وتطوير شركات متنوعة ومتجددة مع الشركات والمؤسسات" لتحصل على أعلى نسبة موافقة (١٠٠%)، في حين حصلت العبارتين (١) "الحصول على التمويل اللازم للمشروعات والأنشطة والمنتجات والخدمات الجامعية وذات فائدة للجامعات المصرية وجمهور الداعمين"، و(٤) "زيادة مصادر تمويل التعليم الجامعي من خلال العديد من المصادر والهيئات والافراد بما يتناسب مع قوانين الدولة" على أقل نسبة موافقة (٩٤,٤%)، مع ملاحظة أن أحد الخبراء اقترح إضافة عبارة "رعاية ودعم الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات استثمارية ناجحة" كرؤية مقترحة لمنصة التمويل الجماعي، وهو ما تم وضعه في الاعتبار عند بناء استبانة الجولة الثالثة.

ثانياً- الرسالة:

جدول (٧)

استجابات الخبراء حول الرسالة المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الرسالة المقترحة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تدعيم أواصر الشراكة بين الجامعات المصرية والممولين الداعمين للأفكار والمشروعات بالمال والخبرة، لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	دعم تمويل التعليم الجامعي لضمان تخريج مؤهلات مناسبة تتواءم مع متطلبات سوق العمل	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٢.٩٧
٣	تحفيز المؤسسات والهيئات والافراد علي الاسهام في تمويل التعليم، بما يسهم في تطوير التعليم الجامعي وذلك من خلال شراكة مجتمعية فاعلة	٣٤	٩٤.٤	٢	٥.٦	٠	٢.٨٦
٤	توسيع الفرص المتاحة للجامعات للحصول على التمويل اللازم لتطوير البحث العلمي وتحسين البنية التحتية وتوفير الموارد اللازمة لدعم الباحثين والفرق البحثية فضلا عن دعم مشاريع البحث المختلفة وتمويل التجارب والدراسات العلمية.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٢.٩٧
٥	ربط الباحثين الرياديين بالمجتمع ونشر أفكارهم ومشروعاتهم	٣٣	٩١.٧	٣	٨.٣	٠	٢.٨٦

يتضح من الجدول (٧) أنه جاءت استجابة الخبراء على الرسالة المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث جاءت في العبارات على التوالي كما يلي (١) ، (٢) ، (٤) ، (٣) ، (٥) ، حيث تراوحت نسبة الموافقة على هذه المقترحات ما بين (١٠٠%) في حدها الأعلى، و(٩١,٧%) في حدها الأدنى، وجاءت العبارة رقم (١): "تدعيم أواصر الشراكة بين الجامعات المصرية والممولين الداعمين للأفكار والمشروعات بالمال والخبرة، لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية" لتحصل على أعلى نسبة موافقة (١٠٠%)، في حين حصلت العبارة (٥) "ربط الباحثين الرياديين بالمجتمع ونشر أفكارهم ومشروعاتهم" على أقل نسبة موافقة (٩١,٧%).

## ثالثاً - القيم الحاكمة:

## جدول (٨)

استجابات الخبراء حول القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	القيم الحاكمة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	العمل التعاوني المنظم	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	الشراكة الاستراتيجية	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	المصداقية	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨
٤	الإخلاص	١٠	٢٧.٨	٣	٨.٣	٢٣	٦٣.٩
٥	جودة الأداء	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٦	التوسع	٩	٢٥	٤	١١.١	٢٣	٦٣.٩
٧	التميز	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٨	المسؤولية	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩	الابتكار للجميع	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨
١٠	الثقة المتبادلة	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١١	الشفافية	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
١٢	المساءلة	٣٤	٩٤.٤	٢	٥.٦	٠	٠

يتضح من الجدول (٨) أنه جاءت استجابة الخبراء على القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث جاءت في العبارات على التوالي كما يلي (١)، (٢)، (٨)، (١٠)، (٥)، (٧)، (١١)، (٣)، (٩)، (١٢)، حيث حصلت العبارة (١) "العمل التعاوني المنظم"، و(٢) "الشراكة الاستراتيجية"، و(٨) "المسؤولية"، و(١٠) "الثقة المتبادلة" على أعلى نسبة موافقة (١٠٠%)، ولكن توجد عبارتين (٤) "الإخلاص"، و(٦) "التوسع"، والتي حظيت كلاهما على نسبة موافقة (٢٧.٨%)، و(٢٥%) من إجمالي استجابات العينة وهي نسبة متدنية جدا - من وجهة نظر الباحث - لذا تم حذف العبارتين في الجولة الثالثة، مع ملاحظة الأخذ بمقترح أحد السادة الخبراء بإضافة قيمة "التقييم والتحسين المستمر"، وهو ما تم وضعه في الاعتبار عند بناء استبانة الجولة الثالثة.

## رابعاً - الأهداف الاستراتيجية:

جدول (٩) استجابات الخبراء حول الأهداف الاستراتيجية المقترحة

لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الأهداف الاستراتيجية	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	توفير بيئة اقتصادية داعمة وجاذبة تحقق التمويل اللازم لمشروعات الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

م	الأهداف الاستراتيجية								
	الترتيب	الحسابي المتوسط	درجة الموافقة (٣٦)				موافق		
			غير موافق %	ك	محايد %	ك	موافق %	ك	
٢	٢	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تقديم خدمات مجتمعية تسهم في مواكبة التوجهات الاقتصادية العالمية.	
٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	بناء شركات استراتيجية فاعلة مع الممولين الداعمين لأفكار ومشروعات الجامعات المصرية.	
٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	التطوير المستمر للسياسات الاقتصادية للجامعات المصرية.	
٥	١٢	٢.٨٩	٢.٨	١	٢.٨	١	٩٤.٤	٣٤	التوظيف الأمثل للكوادر البشرية والموارد المالية للجامعات المصرية في تنفيذ الأفكار والمشروعات.
٦	٥	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تعزيز قدرات العاملين بالجامعات المصرية على ممارسة الأنشطة والقيام بالمشروعات المتنوعة.	
٧	٦	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	دعم اقتصاد الجامعات المصرية من خلال تنفيذ مشروعاتها وأنشطتها المتميزة	
٨	١٣	٢.٨٩	٥.٦	٢	٠	٠	٩٤.٤	٣٤	تمهيد الطريق للأفكار الإبداعية والمبتكرة حتى تتحول إلى منتج يستفيد منه المجتمع والاقتصاد الوطني.
٩	١٧	٢.٦٣	١١.١	٤	١٣.٩	٥	٧٥	٢٧	نشر ثقافة التمويل الجماعي في قطاع التعليم العالي.
١٠	٩	٢.٩٤	٢.٨	١	٠	٠	٩٧.٢	٣٥	إتاحة فرص الاستثمار للطلاب والباحثين عبر منصات التمويل الجماعي.
١١	١٤	٢.٨٩	٥.٦	٢	٠	٠	٩٤.٢	٣٤	زيادة فرص الحصول على التمويل من خلال الوساطة المباشرة بين عدد كبير من الجمهور المهتمين بتمويل المشروعات الجامعية وأصحاب المشروعات.
١٢	١٠	٢.٩٧	٠	٠	٢.٨	١	٩٧.٢	٣٥	تنفيذ بعض الأفكار للمشروعات ذات الأهداف المشتركة.
١٣	١٦	٢.٨٦	٥.٦	٢	٢.٨	١	٩١.٦	٣٣	زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في تحقيق الاهداف التنموية.
١٤	١٨	٢.٦١	١٣.٩	٥	١١.١	٤	٧٥	٢٧	تفعيل دور المجتمعات المحلية في عمليات تنفيذ وإدارة المشروعات ومتابعتها.
١٥	٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحسين مكانة الجامعات المصرية في البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال.
١٦	١١	٢.٩٧	٠	٠	٢.٨	١	٩٧.٢	٣٥	تحسين سمعة الجامعات المصرية محليا ودوليا
١٧	١٥	٢.٩٤	٠	٠	٥.٦	٢	٩٤.٢	٣٤	التوسع في المشروعات الجامعية والطلابية.
١٨	٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	زيادة براءات الاختراع الخاصة بالجامعات.
١٩	١٩	٢.٦١	١١.١	٤	١٦.٧	٦	٧٢.٢	٢٦	إيجاد فرص عمل ومشاريع استثمارية غير تقليدية.



يتضح من الجدول (٩) أنه جاءت استجابة الخبراء على الأهداف الاستراتيجية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث جاءت العبارات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٧)، (١٥)، (١٨) بأعلى نسبة موافقة ١٠٠%، ثم تلتها العبارات (١٠)، (١٢)، (١٦) بنسب موافقة ٩٧.٢%، ثم تلتها العبارات (٥)، (٨)، (١١)، (١٧) بنسب موافقة ٩٤.٢%، ثم تلتها العبارة (١٣) بنسبة موافقة ٩١.٦%، ثم تلتها العبارتين (٩)، (١٤) بنسب موافقة ٧٥%، وأخيرا جاءت العبارة (١٩) بأقل نسبة موافقة ٧٢.٢%. ولقد أبدى بعض الخبراء ملاحظاتهم على بعض العبارات التي حملت معنى مكرر، فاقترحوا دمج العبارة (٢) و(١٢) و(١٣) و(١٤)، ودمج العبارة (١٦) مع العبارة (١٥)، ودمج العبارة (١٧) مع العبارة (١٠)، ودمج العبارة (١٩) مع العبارة (٨)، وهو ما تم أخذه في الاعتبار عند بناء استبانة الجولة الثالثة.

### خامساً - الفرص:

جدول (١٠) استجابات الخبراء حول الفرص التي يمكن الحصول عليها

جاء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الفرص	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إيجاد ممولين داعمين للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	إتاحة الفرصة لتبرع الأفراد والشركات والمؤسسات بمساهمات مالية بسيطة لدعم الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعات المصرية والمؤسسات المجتمعية والقطاع الخاص ورجال الأعمال.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	استفادة سوق العمل المحلي من نتائج أبحاث الجامعات المصرية والاستثمار الأمثل لها.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨
٥	دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للجامعات المصرية والعمل على تنفيذها لخدمة المجتمع المحلي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	ربط الجامعات المصرية بالمؤسسات التمويلية ورجال الأعمال والقطاع الخاص.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	زيادة حجم الأموال المخصصة لدعم تمويل التعليم الجامعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	إضافة صيغة حديثة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي في ظل صعوبة الحصول على الأموال من المصادر التقليدية الأخرى.	٣٤	٩٤.٢	٠	٠	٢	٥.٦
٩	تحقيق شراكة مجتمعية فعالة مع مؤسسات	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)						الفرص	م
		غير موافق		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
								وهيئات المجتمع الخارجى.	
١١	٢.٩٤	٢.٨	١	٠	٠	٩٧.٢	٣٥	تحقيق التوازن بين التمويل الحالي والمستدام من خلال التنوع في مصادر التمويل بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد.	١٠
١٨	٢.٦٣	١٦.٧	٦	٢.٨	١	٨٠.٥	٢٩	إدارة النفقات بشكل فعال وفقاً للأولويات والأهداف المحددة وتخصيص الميزانية بطريقة تعكس احتياجات الطلاب وتضمن استدامة المشروع على المدى الطويل.	١١
١٩	٢.٢٥	٢٧.٨	١٠	١٩.٤	٧	٥٢.٨	١٩	تعزيز التواصل والتعاون بين الجامعات وتوفير مصادر تمويل مستدامة للأجيال القادمة.	١٢
١٢	٢.٩٧	٠	٠	٢.٨	١	٩٧.٢	٣٥	تكوين شركات استراتيجية مع المؤسسات والشركات المهتمة بدعم التعليم الجامعي.	١٣
١٦	٢.٧٢	١٣.٩	٥	٠	٠	٨٦.١	٣١	تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الجامعي وتشجيع المجتمع على المساهمة في تمويله.	١٤
١٧	٢.٧٥	١١.١	٤	٢.٨	١	٨٦.١	٣١	تحقيق أواصر الترابط الاجتماعي والدعم المدني للتعليم الجامعي.	١٥
١٥	٢.٨٦	٥.٦	٢	٢.٨	١	٩١.٦	٣٣	تعزيز التعاون والشراكات بين الجامعات والجهات الخارجية.	١٦
٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الاسهام في رفع ترتيب الجامعات المصرية إقليمياً وعالمياً، بما يسهم في تحسين سمعتها المؤسسية والأكاديمية.	١٧
٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	نشر الأعمال الابتكارية في الأسواق المحلية والدولية.	١٨
١٣	٢.٩٤	٢.٨	١	٠	٠	٩٧.٢	٣٥	طرح أفكار جديدة تسد الفجوات في عملية الإنتاج المحلي.	١٩

يتضح من الجدول (١٠) أنه جاءت استجابة الخبراء على الفرص التي يمكن الحصول عليها جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث جاءت العبارات (١)، (٢)، (٣)، (٥)، (٦)، (٧)، (٩)، (١٧)، (١٨) بنسبة موافقة (١٠٠%)، بينما جاءت العبارات (٤)، (١٠)، (١٣)، (١٩) بنسبة موافقة (٩٧.٢%)، بينما تراوحت نسب الموافقة على العبارات (٨)، (١٦)، (١٤)، (١٥)، (١١) بين (٩٤.٢-٨٠.٥%) وجميعها عبارات قد نالت نسب موافقة مرتفعة، ولكن توجد العبارة (١٢) والتي حظيت على نسبة موافقة (٥٢.٨%) من إجمالي استجابات العينة وهي نسبة متدنية جدا - من وجهة نظر الباحث - لذا تم حذف العبارة في الجولة الثالثة، ولقد أبدى بعض الخبراء

ملاحظتهم حول العبارة (٣) و(٦) وأوصوا بدمجهما في عبارة واحدة؛ نظرا لأن العبارتين يحملان معنى واحد، وهو ما سيتم تداركه في الجولة الثالثة.

### سادساً- التحديات:

جدول (١١) استجابات الخبراء حول التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	التحديات	درجة الموافقة (٣٦)							
		موافق		محايد		غير موافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الحصول على كافة وسائل الدعم من الممولين للمشروعات، خاصة في بداية إنشاء المنصة.	٣٢	٨٨.٩	٤	١١.١	٠	٠	٢.٨٨	٤
٢	التسيق البحثي والتطبيقي بين المنصة والقطاعات الإنتاجية والممولين والمستثمرين.	٣٤	٩٤.٢	٢	٥.٦	٠	٠	٢.٩٤	٣
٣	الوعي الكامل بفكرة التمويل الجماعي وفوائده.	٢٦	٧٢.٣	٧	١٩.٤	٣	٨.٣	٢.٦٣	٨
٤	الحصول على ثقة المشاركين في المنصة	٢٧	٧٥	٨	٢٢.٢	١	٢.٨	٢.٧٢	٧
٥	إصدار التشريعات القانونية المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
٦	توفير إجراءات أمنية وحماية لمنصة التمويل الجماعي لضمان سلامة المعلومات الشخصية والمالية للمشاركين.	٣١	٨٦.١	٤	١١.١	١	٢.٨	٢.٨٣	٥
٧	وجود مصادر تمويل أخرى للتعليم الجامعي.	٧	١٩.٤	١١	٣٠.٦	١٨	٥٠	١.٦٩	١١
٨	إقبال المستثمرين والممولين الداعمين للتعليم الجامعي.	٢١	٥٨.٣	١٥	٤١.٧	٠	٠	٢.٥٨	٩
٩	شروع سياسة التغيير في التشريعات	٣١	٨٦.١	٥	١٣.٩	٠	٠	٢.٨٦	٦
١٠	احتمالية فقدان المنصة سمعتها في حالة فشل التمويل.	١٩	٥٢.٨	٧	١٩.٤	١٠	٢٧.٨	٢.٢٥	١٠
١١	القدرة على إعداد التنبؤات المالية لإنشاء المنصة لتقدير حجم الاحتياجات المالية، خاصة مع تغير سعر الصرف.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	٢

يتضح من الجدول (١١) أنه جاءت استجابة الخبراء على التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، وحازت العبارة (٥) "إصدار التشريعات القانونية المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي" على إجماع الخبراء بنسبة موافقة (١٠٠%)، وتلتها العبارة (١١) "القدرة على إعداد التنبؤات المالية لإنشاء المنصة لتقدير حجم الاحتياجات المالية، خاصة مع تغير سعر الصرف" بنسبة موافقة (٩٧.٢%)، ثم تراوحت باقي العبارات التي حصلت على نسب موافقة مرتفعة وهي العبارة (٢)، (١)، و(٦)، و(٩)، و(٤)، و(٣) والتي تراوحت نسب موافقة الخبراء عليها ما بين

على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

(٩٤.٢% - ٧٢.٣%)، ولكن توجد العبارة (٨)، والعبارة (١٠)، والعبارة (٧) والتي تراوحت نسب موافقة الخبراء عليها ما بين (٥٨.٣% - ١٩.٤%) من إجمالي استجابات العينة وهي نسبة متدنية جدا - من وجهة نظر الباحث - لذا تم حذف العبارات الثلاث في الجولة الثالثة.

سابعاً - جوانب القوة:

جدول (١٢)

استجابات الخبراء حول جوانب القوة في إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	جوانب القوة	درجة الموافقة (٣٦)						المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تحقيق مكاسب مادية متميزة وبمخطيات غير مكلفة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
٢	مساعدة الجامعات المصرية في تمويل مشروعاتها المتنوعة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢
٣	الإسهام في تنوع مصادر التمويل للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣
٤	إتاحة فرص الاستثمار في المشروعات الجديدة التي تطرحها الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٤
٥	تلبية احتياجات الجامعات المصرية من التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاتها وأبحاثها التطبيقية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٥
٦	الإسهام في التغلب على المشكلات التي تواجه الجامعات المصرية المرتبطة بتوفير التمويل اللازم لمشروعاتها.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨	٢.٩٤	١٨
٧	تشجيع الابتكار وزيادة الأعمال بين أعضاء الجامعة والطلاب لتطوير مشاريعهم وأفكارهم وتحويلها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨	٢.٩٤	١٩
٨	زيادة مستويات المنافسة المالية للجامعات الحكومية مقابل الجامعات الخاصة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦
٩	ضمان توفر الأموال اللازمة للإنفاق على المشروعات الجامعية البحثية وغيرها.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٧
١٠	تطوير الجوانب الأكاديمية والبنية التحتية للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٨
١١	تحسين الوصول للتعليم الجامعي للطلاب الذين قد يواجهون صعوبات مالية في تحمل تكاليف الدراسة.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨	٢.٩٤	٢٠
١٢	توفير فرص كبيرة لتمويل المشاريع الابتكارية والأفكار الجديدة للطلاب والباحثين في الجامعات المصرية.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	١٢
١٣	التوسع في سياسة التواصل والتفاعل مع المساهمين.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	١٣
١٤	توفير المنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب المستحقين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٩
١٥	تحسين البنية التحتية للجامعات المصرية، بما في ذلك تحديث المختبرات، والقاعات الدراسية، والمكتبات، وتطوير التقنيات الحديثة، وتوفير المعدات والأدوات اللازمة للتعليم والبحث.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠

م	جوانب القوة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١٦	التسويق المجاني المقدم من المؤسسين للممولين والداعمين.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
١٧	زيادة فرص الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
١٨	إمكانية البيع المسبق للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الجامعة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
١٩	زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٢٠	توفير بنية تحتية رسمية وسهلة الاستخدام لأعضاء الجامعة.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨
٢١	تقديم دعم لا محدود لتمكين الأفكار والابتكارات التي من شأنها رفع تصنيف الجامعات المصرية في مؤشر التأثير لمؤسسات التعليم العالي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٢	توفير فرصاً للمنح الدراسية والدعم المالي للطلاب الراغبين في الدراسة بالخارج.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨
٢٣	تخصيص الموارد المالية بكفاءة.	٢٩	٨٠.٦	٤	١١.١	٣	٨.٣

يتضح من الجدول (١٢) أنه جاءت استجابة الخبراء على جوانب القوة في إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة على معظم عبارات البعد، حيث حازت العبارات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١٤)، (١٥)، (٢١) على إجماع الخبراء بنسبة موافقة بلغت (١٠٠%)، تلتها العبارات (٦)، (٧)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢) وقد بلغت نسبة الموافقة عليها (٩٧.٢%)، وأخيراً جاءت العبارة (٢٣) بموافقة بلغت (٨٠.٦%)، وقد أبدى بعض الخبراء ملاحظاتهم حول تكرار بعض العبارات، فأوصى البعض بدمج العبارة (١٥) مع العبارة (١٠)، ودمج العبارة (٢٢) مع العبارة (١٤)، وهو ما تم وضعه في الاعتبار عند بناء استبانة الجولة الثالثة.

**ثامناً - جوانب الضعف:**

### جدول (١٣)

استجابات الخبراء حول جوانب الضعف في منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	جوانب الضعف	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	عدم اليقين بشأن نجاح تمويل جميع حملات التمويل الجماعي المطروحة على المنصة.	٣٣	٩١.٦	٣	٨.٣	٠	٠
٢	الحاجة إلى العمل الدؤوب لضمان قبول تمويل المشروع.	١٢	٣٣.٣	١١	٣٠.٦	١٣	٣٦.١
٣	العجز عن إمكانية التراجع عن المشروعات التي تطرح للاكتتاب العام.	٣٣	٩١.٦	٣	٨.٣	٠	٠
٤	إمكانية الكذب والاحتيال في طرح المشروعات على	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨

منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

م	جوانب الضعف	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
	المنصة.						
٥	غياب التخطيط الفعال داخل المنصة المستهدف إنشاؤها في معالجة البيانات المتعلقة بالبحوث والمشروعات المحتضنة والمردود الناتج عنها.	٢٩	٨٠.٦	٥	١٣.٩	٢	٥.٦
٦	قلة الخبرة والكفاءة المهنية في إدارة المنصة المستهدف إنشاؤها.	١٩	٥٢.٨	٨	٢٢.٢	٩	٢٥
٧	ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول (١٣) أنه جاءت استجابة الخبراء على جوانب الضعف في منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة علي معظم عبارات البعد، حيث تراوحت نسب الموافقة على العبارات (٧)، (٤)، (١)، (٣)، (٥) ما بين (١٠٠%-٨٠.٦%) وهي نسب مرتفعة بشكل كبير، ولكن توجد عبارة (٦) "قلة الخبرة والكفاءة المهنية في إدارة المنصة المستهدف إنشاؤها"، والعبارة (٢) " الحاجة إلى العمل الدؤوب لضمان قبول تمويل المشروع"، وقد حصلت كلاهما على نسبة (٥٢.٨%) و (٣٣.٣%) من إجمالي استجابات العينة وهي نسبة متدنية جدا - من وجهة نظر الباحث - لذا تم حذف العبارتين في الجولة الثالثة.

### تاسعا- متطلبات البناء والتشغيل:

جدول (١٤) استجابات الخبراء حول المتطلبات الضرورية لبناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	متطلبات البناء والتشغيل	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تحديد الشركاء الاستراتيجيين والرعاة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	تتويج الحوافز والمكافآت للشركاء والمستفيدين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	توافر نظام للمراقبة والتقييم لأنشطة المنصة والمشروعات والرعاة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	اعتماد لائحة إدارية ومالية للمنصة من الجهات المختصة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥	إيجاد ضمانات لازمة لجذب الشركاء والممولين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	تصميم قواعد بيانات تضم كافة المعلومات عن القطاعات الاقتصادية والمشروعات والأنشطة المزمع تنفيذها بالجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	التقويم المستمر لمتابعة ومراقبة أداء المنصة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)						م	متطلبات البناء والتشغيل
		غير موافق		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٨	تأسيس نظام لإدارة الجودة وضمانها بالمنصة.
٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٩	توفير متخصصين في بناء وتشغيل منصات التمويل الجماعي
١٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٠	توفير الأجهزة والخدمات التكنولوجية اللازمة لبناء وتشغيل منصات التمويل الجماعي.
١١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١١	سن القوانين واللوائح المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي.
١٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٢	تضمين أدوات التحليل والتقارير لتتبع أداء المنصة وتقييم فعالية الحملات واستجابة المستخدمين واستخدام هذه المعلومات لتحسين الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
١٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٣	تكامل المنصة مع وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل مشاركة المستخدمين والترويج للحملات وجذب المزيد من الجمهور.
١٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٤	تكامل بوابات الدفع الإلكتروني الموثوقة لتمكين المستخدمين من تنفيذ عمليات التبرع والمدفوعات المالية بسهولة وأمان.
١٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٥	تطوير واجهة مستخدم سهلة الاستخدام وجذابة للمنصة.
١٦	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٦	تصميم واجهة مريحة وسهلة للتبرع وإدارة الحسابات.
١٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٧	تصميم وإنشاء قاعدة بيانات يمكن من خلالها تخزين وإدارة بيانات المستخدمين والحسابات المالية والمعاملات بشكل فعال.
١٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٨	العمل مع فريق تكنولوجي قوي ومتخصص لتصميم وتطوير البنية التحتية وتنفيذ جميع العناصر المذكورة بشكل صحيح وفعال.
١٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	١٩	استضافة خوادم من خلال تحديد مزود استضافة موثوق به وقوي لاستضافة المنصة الإلكترونية بحيث تكون قادرة على تحمل حمولة المرور والمستخدمين المتوقعين وتوفير أداء سريع ومستقر.
٢٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٢٠	حماية بيانات المستخدمين والمعاملات المالية واستخدام بروتوكولات الأمان المعتمدة مع تنفيذ إجراءات الحماية مثل التشفير والمصادقة ثنائية العوامل والتحقق من الهوية.
٢١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٢١	ملكية المنصة بالكامل للجامعة وإدارتها داخليا من قبل طاقم الجامعة.
٢٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٢٢	تأهيل الطلاب والأكاديميون والموظفون الحاليون في الجامعة لاستخدام المنصة.
٢٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	٢٣	إيجاد إجراءات رقابية للكشف عن النشاط الاحتيالي وحجبه.

يتضح من الجدول (١٤) أنه جاءت استجابة الخبراء على المتطلبات الضرورية لبناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسبة موافقة (١٠٠%) علي جميع عبارات البعد، وهذا يدل على إجماع آراء الخبراء حول متطلبات بناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية.

عاشراً- آليات الإنشاء والاستخدام:

جدول (١٥) استجابات الخبراء حول الآليات المقترحة

لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	آليات الإنشاء والاستخدام						الترتيب	المتوسط الحسابي	
	درجة الموافقة (٣٦)								
	موافق		محايد		غير موافق				
ك	%	ك	%	ك	%				
<b>آليات الإنشاء</b>									
١	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٤	١	إيجاد مساحة مناسبة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
٢	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢	توفير أجهزة حاسب آلي وأجهزة تكنولوجية وبرامج مناسبة لتنفيذ أنشطة المنصة.
٣	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣	إنشاء صندوق مالي داخل الجامعات المصرية يبنثق عنه تقديم تمويل قصير الأجل للمشروعات المزمع تنفيذها.
٤	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٤	توقيع اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين الجامعات المصرية ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال الممولين والمصانع والشركات الكبرى لدعم المشروعات داخل المنصة فنياً وتقنياً ومالياً.
٥	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٥	وجود قيادة إدارية متميزة للمنصة تتسم بالمرونة والقدرة على التخطيط واتخاذ القرارات وذات خبرة في الإدارة.
٦	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦	إيجاد كوادر متخصصة في اقتصاديات التعليم وتمويل المشروعات والخدمات الإدارية والمحاسبة والتدريب والخدمات التمويلية والاستشارات الهندسية والفنية والتسويق وخدمات الاتصالات والإنترنت وخدمات ترويج البحوث التطبيقية للقطاعات الاستثمارية والقطاع الخاص
٧	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٧	تحديد الأهداف المحددة التي تهدف إليها المنصة والرؤية التي ستقوم عليها.
٨	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٨	تشكيل فريق عمل متخصص مكون من أعضاء مختلفين ذوي خبرة في التمويل والتكنولوجيا والتسويق يتمتع بالمهارات المطلوبة لتنفيذ المشروع.
٩	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	٩	تصميم وتطوير المنصة الإلكترونية وفق تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة.
١٠	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	٣٨	القيام بحملات ترويجية وجهود توعية لجذب الجمهور والمساهمين المحتملين.
١١	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠	تعزيز التعاون والشراكات مع الجامعات المصرية والمؤسسات الأخرى المهمة بالتمويل الجماعي لاستكشاف فرص الشراكة التي يمكن أن تساعد في نجاح المنصة.
١٢	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١١	تأمين إدارة فعالة للعمليات المالية والتواصل مع المساهمين؛ بحيث تكون هناك شفافية كاملة في استخدام الأموال وتقديم تقارير منتظمة وشفافة عن التقدم والنتائج



م	آليات الإنشاء والاستخدام								
	الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)				موافق	ك	
			غير موافق %	ك	محايد %	ك			
								المحققة.	
١٣	١٢	٢	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الميزانية المتاحة لإنشاء وتشغيل المنصة في المرحلة الأولى حتى تتمكن من جذب المساهمات والتبرعات.	
١٤	١٣	٢	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بجمع التبرعات بالتعاون مع الجهات المعنية مثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهيئات المختصة لضمان الامتثال القانوني والشفافية.	
١٥	١٤	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	سن القوانين واللوائح المطلوبة لإنشاء هذه المنصات	
١٦	١٥	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الاستعانة بأراء خبراء اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم في هذا المجال.	
١٧	١٦	٤	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	توفير نظام دقيق لمتابعة وتقييم نجاح المشروعات المطروحة على منصات التمويل الجماعي	
١٨	١٧	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الفئات التي يمكن لها استخدام المنصة (مؤسس / ممول).	
١٩	١٨	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد صيغة الفائدة العائدة على النسبة المنصة جزاء طرح المشاريع عليها (مجانية - نسبة من الأرباح)	
٢٠	١٩	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	ضمان احتفاظ المنشئ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى.	
<b>آليات الاستخدام</b>									
٢١	٢٠	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	اشتراط أن يكون المستخدم عضوا في الجامعة (موظف/طالب/خريج).	
٢٢	٢١	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	حصول المؤسس على الموافقة المسبقة من الكلية إذا كان المشروع يستخدم لتمويل بحثي.	
٢٣	٢٢	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	البدء في التسجيل بالمنصة بإنشاء حساب مستخدم وكلمة المرور من أجل استخدام الخدمات المتاحة.	
٢٤	٢٣	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الإقرار بأن جميع معلومات التسجيل التي يقدمها المنشئ صادقة وصحيحة.	
٢٥	٢٤	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الموافقة على شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية المتعلقة بكل من شركاء التمويل.	
٢٦	٣٩	٢.٩٧	٠	٠	٢.٨	١	٩٧.٢	٣٥	تقديم معلومات دقيقة وكاملة وحديثة حول هوية المستخدم، إلى جانب الأغراض المحددة للمشروع.
٢٧	٢٥	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	وضع الرؤية المناسبة لحملة التمويل الجماعي بطريقة جذابة.	
٢٨	٢٦	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الهدف من المشروع والتكلفة الاجمالية.	
٢٩	٢٧	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد المدة التي سيحتاجها المشروع لجمع التمويل (٣٠ يوماً ٦٠ يوماً ٩٠ يوماً أو أكثر).	
٣٠	٢٨	٣	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	اختيار نوع التمويل المطلوب (تبرع-مكافآت-اسهم-إقراض).	

## على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

م	آليات الإنشاء والاستخدام						الترتيب	الحساب المتوسط
	درجة الموافقة (٣٦)							
	موافق		محايد		غير موافق			
ك	%	ك	%	ك	%			
٣١	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	٢
٣٢	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٢
٣٣	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣١	٢
٣٤	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٣
٣٥	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٣
٣٦	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٤٠	٢.٩٧
٣٧	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٣
٣٨	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٣
٣٩	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٣
٤٠	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٧	٣

يتضح من الجدول (١٥) أنه جاءت استجابة الخبراء على الآليات المقترحة لإنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بنسب موافقة مرتفعة على معظم عبارات البعد، حيث حصلت معظم عبارات البعد على نسبة موافقة (١٠٠%)، بينما حصلت العبارات (١٠)، (٢٦)، (٣٦) على نسبة موافقة (٩٧.٢%).

## ٣- نتائج الجولة الثالثة:

تهدف الجولة الثالثة من جولات دلفي إلى متابعة النتائج التي توصلت إليها الجولة الثانية وتعرف مدى استمرارية الخبراء في التأكيد على الآليات المقترحة لإنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، وذلك من خلال الوصول إلى درجة عالية من الاتفاق في الرأي بين الخبراء حول مقترحاتهم وأفكارهم وتصوراتهم المستقبلية للشكل المرضي الذي ينبغي أن تكون عليه منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة الجولة الثالثة، والتي تضمنت جميع العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أكثر من (٦٠%) من مجموع استجابات الخبراء التي شاركت في الجولة الثانية، ثم تم تطبيق استبانة

ال الجولة الثالثة على السادة الخبراء الذين تم الحصول علي استجاباتهم في الجولة الثانية وعددهم (٣٦) خبير، في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ واستمرت حتى يوم الأثنين الموافق ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣، بواقع (٦) أيام.

وبعد الانتهاء من تطبيق استبانة الجولة الثالثة قام الباحث بتجميع استجابات الخبراء ومعالجتها إحصائياً ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

**أولاً- الرؤية:**

جدول (١٦) استجابات الخبراء حول رؤية منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الرؤية	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الحصول على التمويل اللازم للمشروعات والأنشطة والمنتجات والخدمات الجامعية وذات فائدة للجامعات المصرية وجمهور الداعمين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	تهيئة مبادرة فعالة للمساهمة في دعم تمويل التعليم الجامعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	ضمان تعزيز التمويل الجامعي وتطوير شركات متنوعة ومتجددة مع الشركات والمؤسسات.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	زيادة مصادر تمويل التعليم الجامعي بما يتناسب مع قوانين الدولة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٢.٩٧
٥	رعاية ودعم الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات استثمارية ناجحة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٢.٩٧

يتضح من جدول (١٦) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول رؤية منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على العبارة رقم (١) والتي تنص على "الحصول على التمويل اللازم للمشروعات والأنشطة والمنتجات والخدمات الجامعية وذات فائدة للجامعات المصرية وجمهور الداعمين"، والعبارة رقم (٢) والتي تنص على "تهيئة مبادرة فعالة للمساهمة في دعم تمويل التعليم الجامعي"، وكذلك العبارة رقم (٣) والتي تنص على "ضمان تعزيز التمويل الجامعي وتطوير شركات متنوعة ومتجددة مع الشركات والمؤسسات"، بينما حصلت بقية العبارات (٤)، و(٥) على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٧.٢%)، وهذا يدل على أهمية هذه الرؤى جميعاً حيث نالت نسبة موافقة عالية، ولم يكن هناك رأى "غير موافق" على الإطلاق، وهذا تأكيداً على أهمية رؤى التمويل الجماعي للجامعات المصرية، وضرورة وأهمية الاتجاه نحو استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية؛ كونه من أبرز الصيغ التمويلية التي لاقت قبولا ونجاحاً كبيراً في

الجامعات العالمية، فضلا عن أن الهدف الأساسي للتمويل الجماعي هو دعم الأفكار الابتكارية والمبتكرين والمشروعات الانتاجية والخدمية التي تسعى الجامعة لتنفيذها، وقد تعجز عن تحقيق ذلك من خلال مصادر التمويل التقليدية، لكن منصات التمويل الجماعي تقوم بدور الوسيط بين الجامعة أو أحد أعضائها وبين الممولين لتحقيق تلك الأفكار والمشروعات الابتكارية، وذلك من خلال الشراكات التي تعقد بين الجامعة وجمهور الداعمين.

**ثانياً- الرسالة:**

جدول (١٧) استجابات الخبراء حول رسالة منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الرسالة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تدعيم أواصر الشراكة بين الجامعات المصرية والممولين الداعمين للأفكار والمشروعات بالمال والخبرة، لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	دعم تمويل التعليم الجامعي لضمان تخرج مؤهلات مناسبة تتواءم مع متطلبات سوق العمل	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٣	تحفيز المؤسسات والهيئات والافراد علي الاسهام في تمويل التعليم الجامعي من خلال شراكة مجتمعية فاعلة	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	توفير التمويل اللازم لتطوير البحث العلمي وتحسين البنية التحتية ودعم الباحثين والمشاريع البحثية والتجارب والدراسات العلمية.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٥	ربط الباحثين الرياديين بالمجتمع ونشر أفكارهم ومشروعاتهم.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠

يتضح من جدول (١٧) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول رسالة منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على العبارة رقم (١) والتي تنص على "تدعيم أواصر الشراكة بين الجامعات المصرية والممولين الداعمين للأفكار والمشروعات بالمال والخبرة، لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية"، والعبارة رقم (٣) والتي تنص على "تحفيز المؤسسات والهيئات والافراد علي الاسهام في تمويل التعليم الجامعي من خلال شراكة مجتمعية فاعلة"، بينما حصلت بقية العبارات (٢)، و(٤)، و(٥) على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٧.٢%)، وهذا يدل على أهمية هذه الرسائل جميعاً حيث نالت نسبة موافقة عالية، ولم يكن هناك رأى "غير موافق" على الإطلاق، وهذا تأكيداً على أهمية رسالة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، والدور المهم الذي تقوم به منصات التمويل الجماعي من خلال عدة نواحي، فمنصات التمويل الجماعي تعمل على إقامة شراكة حقيقية بين

الجامعات والأفراد المؤسسات المجتمعية المدنية، وتكوين حشد كبير من جمهور المؤيدين، فضلا عن تفعيل دور المجتمع في المشاركة في أنشطة الجامعة وفعاليتها سواء بالدعم المالي أو الخبراتي، الأمر الذي ينتج عنه تناغم أهداف الجامعة مع أهداف المجتمع وسوق العمل، وذلك من خلال تأهيل خريجين مبتكرين يلبون احتياجات سوق العمل المحلي والدولي، ولا يتوقف الأمر عند ذلك الحد ولكن يتعداه إلى التشجيع على الابتكار وريادة الأعمال وتطوير الأداء البحثي والتوسع في المشاريع التطبيقية وبراءات الاختراع.

### ثالثاً- القيم الحاكمة:

#### جدول (١٨)

استجابات الخبراء حول القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	القيم الحاكمة	درجة الموافقة (٣٦)					
		غير موافق		محايد		موافق	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	العمل التعاوني المنظم	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٢	الشراكة الاستراتيجية	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٣	المصداقية	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٤	جودة الأداء	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٥	التميز	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٦	المسؤولية	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٧	الابتكار للجميع	٢.٨	١	٢.٨	١	٩٤.٤	٣٤
٨	الثقة المتبادلة	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
٩	الشفافية	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
١٠	المساءلة	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦
١١	التقييم والتحسين المستمر	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦

يتضح من جدول (١٨) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على جميع العبارات، باستثناء العبارة رقم (٧) والتي حصلت على موافقة (٣٤) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٤.٤%)، وهذا يدل على أهمية القيم الحاكمة لعمل منصة التمويل الجماعي جميعاً حيث نالت نسبة موافقة عالية، وهذا تأكيداً على أن منصات التمويل الجماعي تعمل وفق ثوابت قيمية راسخة، تجعلها تتمتع بالمصداقية والشفافية والجودة والثقة المتبادلة والتعاون المثمر والمسؤولية، وجميع ذلك جعل الممولين في الدول التي تستخدم منصات التمويل الجماعي يقبلون بشكل كبير على تقديم تبرعاتهم ومنحهم واستثماراتهم من خلال الوساطة التي تدعمها تلك المنصات بينهم وبين منشئ المشاريع والمنتجات، الأمر الذي يبرز قيمة العمل التعاوني المنظم الذي يعود بالنفع على كلا الطرفين (ممول/ منشئ)، وشجع بشكل كبير المبتكرين على تقديم أفكارهم لتحصل

على دعم مادي يساعد في تنفيذ تلك الأفكار وخروجها إلى الواقع، وهو ما يمثل قيمة الشراكة الاستراتيجية بمعناها الحقيقي، ولا تقف منصات التمويل الجماعي عند حد قبول التبرعات والمنح والمكافآت، فقد تستفيد الجامعات أيضا بأليات التحسين والتقييم والمساءلة التي تجربها المنصات، فتقدم خدمة أفضل للممولين والمبتكرين والجامعات، بإضافة خيارات متعددة لعملية التمويل إلى جانب تقديم التبرعات والمكافآت كالتمويل القائم على الأسهم، والتمويل القائم على الاقراض، فيستطيع منسوبي الجامعة اختيار نوع واحد أو الدمج بين نوعين من أنواع التمويل الجماعي، وهكذا تتميز منصة التمويل الجماعي عن غيرها من مصادر التمويل الأخرى.

**رابعا- الأهداف الاستراتيجية:**

### جدول (١٩)

استجابات الخبراء حول الأهداف الاستراتيجية

لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الأهداف الاستراتيجية	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	توفير بيئة اقتصادية داعمة وجاذبة تحقق التمويل اللازم لمشروعات الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في تحقيق الأهداف التنموية بتنفيذ وإدارة المشروعات ذات الأهداف المشتركة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	بناء شراكات استراتيجية فاعلة مع الممولين الداعمين لأفكار ومشروعات الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	التطوير المستمر للسياسات الاقتصادية للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥	التوظيف الأمثل للكوادر البشرية والموارد المالية للجامعات المصرية في تنفيذ الأفكار والمشروعات.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	تعزيز قدرات العاملين بالجامعات المصرية على ممارسة الأنشطة والقيام بالمشروعات المتنوعة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	دعم اقتصاد الجامعات المصرية من خلال تنفيذ مشروعاتها وأنشطتها المتميزة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	تمهيد الطريق للأفكار المبتكرة التي تحمل فرص عمل ومشاريع استثمارية غير تقليدية حتى تتحول إلى منتج يستفيد منه المجتمع والاقتصاد الوطنى.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩	نشر ثقافة التمويل الجماعي في قطاع التعليم العالى.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

م	الأهداف الاستراتيجية							
	درجة الموافقة (٣٦)							
	موافق		محايد		غير موافق			
ك	%	ك	%	ك	%	الترتيب		
١٠	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	١٢
١١	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٢.٩٧	١٣
١٢	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٠
١٣	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١١

يتضح من جدول (١٩) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول الأهداف الاستراتيجية لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على جميع العبارات، باستثناء العبارة رقم (١٠) والتي نصت على "إتاحة فرص الاستثمار للطلاب والباحثين عبر منصات التمويل الجماعي"، والعبارة رقم (١١) والتي نصت على "تنظيم الوساطة المباشرة بين الجمهور المهتم بتمويل المشروعات الجامعية وأصحاب المشروعات الابتكارية"، وقد حصلت كلاهما على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٧.٢%)، ويعد ذلك دليلاً على أهمية هذه الأهداف وضرورة العمل على تحقيقها، وذلك من خلال التوجه نحو توظيف أكثر للتكنولوجيا في المعاملات المالية بالجامعات المصرية، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية بالجامعات حتى تكون أكثر استعداداً لاستقبال صيغ التكنولوجيا المالية المستحدثة، وفي مقدمتها "التمويل الجماعي" ومنصاته الإلكترونية، ولعل ذلك التوجه يخدم الجامعة من عدة نواحٍ أهمها: سرعة إنجاز المعاملات المالية، وتسهيل عملية تحويل المنح والتبرعات والمكافآت، وتشجيع المبتكرين لعرض أفكارهم التي قد تلاقي دعم مادي كبير في وقت قصير، وذيوع صيت الجامعة بين الجامعات المحلية والإقليمية والدولية، الأمر الذي يساعد الجامعة على تحسين مكانتها البحثية والابتكارية والريادية، ويجذب الجمهور الداعم للجامعة محلياً ودولياً، ويحسن من فرص الجامعة في اعتلاء مراتب متقدمة في تصنيفات الجامعات العالمية، وزيادة عدد براءات الاختراع الخاصة بالجامعات المصرية، وأيضاً تحسين الميزة التنافسية، وتفعيل سياسة الاستثمار في التعليم، والتحسين المستمر للسياسات التمويلية التي تنتهجها الحكومة والجامعة على حد سواء.

### خامساً - الفرص:

جدول (٢٠) استجابات الخبراء حول الفرص التي يمكن الحصول عليها

جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	الفرص	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إيجاد ممولين داعمين للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	إتاحة الفرصة لتبرع الأفراد والشركات والمؤسسات بمساهمات مالية بسيطة لدعم الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	استفادة سوق العمل المحلي من نتائج أبحاث الجامعات المصرية والاستثمار الأمثل لها.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للجامعات المصرية والعمل على تنفيذها لخدمة المجتمع المحلي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥	ربط الجامعات المصرية بالمؤسسات التمويلية ورجال الأعمال والقطاع الخاص.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	زيادة حجم الأموال المخصصة لدعم تمويل التعليم الجامعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	إضافة صيغة حديثة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي في ظل صعوبة الحصول على الأموال من المصادر التقليدية الأخرى.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	تحقيق شراكة مجتمعية فعالة مع مؤسسات وهيئات المجتمع الخارجي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩	تحقيق التوازن بين التمويل الحالي والمستدام من خلال التنوع في مصادر التمويل بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٠	إدارة النفقات بشكل فعال وفقاً للأولويات والأهداف المحددة وبطريقة تعكس احتياجات الطلاب.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١١	تكوين شراكات استراتيجية مع المؤسسات والشركات المهمة بدعم التعليم الجامعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٢	تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الجامعي وتشجيع المجتمع على المساهمة في تمويله.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٣	تحقيق أواصر الترابط الاجتماعي والدعم المدني للتعليم الجامعي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٤	تعزيز التعاون والشراكات بين الجامعات المصرية والجهات الخارجية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٥	رفع ترتيب الجامعات المصرية إقليمياً وعالمياً، بما يسهم في تحسين سمعتها المؤسسية والأكاديمية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٦	نشر الأعمال الابتكارية في الأسواق المحلية والدولية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٧	طرح أفكار جديدة تسد الفجوات في عملية الإنتاج المحلي.	٣٥	٩٧.٢	١	٠	٠	٢.٨



يتضح من جدول (٢٠) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول الفرص التي يمكن الحصول عليها جراء إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على جميع العبارات، باستثناء عبارة واحدة هي عبارة رقم (١٧) والتي نصت على "طرح أفكار جديدة تسد الفجوات في عملية الإنتاج المحلي"، وقد حصلت على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٧.٢%)، ويعد ذلك دليلاً على أهمية اعتماد هذه الفرص؛ لكونها تمثل إضافة مادية كبيرة للجامعات المصرية، وتعد تلك الفرص مرجعاً إلى أهمية التمويل الجماعي وتعاضم الاسهامات التمويلية الناتجة عن استخدام منصاته، فالجامعة التي تمتلك منصة للتمويل الجماعي تحوز على مورد تمويلي كبير يخدم الجامعة وأعضائها والمجتمع المحيط بها، من عدة نواحٍ منها: إنشاء حشد كبير من الممولين الداعمين للجامعة، وجذب مزيد من اسهامات القطاع الخاص ورجال الأعمال في رعاية الابتكار والمبتكرين من منسوبي الجامعة، وجذب أنظار الهيئات الأجنبية المهتمة بدعم التعليم لتقديم المنح والتبرعات والمكافآت للجامعة، الأمر الذي يزيد من قوة الجامعة مادياً، ويساعد كثيراً في درجة ميزتها التنافسية سواء بينها وبين الجامعات المحلية أو العالمية.

#### سادساً - التحديات:

جدول (٢١) استجابات الخبراء حول التحديات التي تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	التحديات	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الحصول على كافة وسائل الدعم من الممولين للمشروعات، خاصة في بداية إنشاء المنصة.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨
٢	التنسيق البحثي والتطبيقي بين المنصة والقطاعات الإنتاجية والممولين والمستثمرين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	الوعي الكامل بفكرة التمويل الجماعي وفوائده.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨
٤	الحصول على ثقة المشاركين في المنصة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥	إصدار التشريعات القانونية المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	توفير إجراءات أمنية لحماية منصة التمويل الجماعي وضمان سلامة المعلومات الشخصية والمالية للمشاركين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	شروع سياسة التغيير في التشريعات.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠
٨	إعداد التنبؤات المالية لإنشاء المنصة لتقدير حجم الاحتياجات المالية، خاصة مع تغير سعر الصرف.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من جدول (٢١) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة على التحديات التي يمكن أن تعرقل إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، فقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على جميع التحديات عدا التحدي رقم (٧) والذي نص على " شيوع سياسة التغيير في التشريعات" والتي حصلت على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة بلغت (٩٧.٢%)، و(١) والذي نص على "الحصول على كافة وسائل الدعم من الممولين للمشروعات، خاصة في بداية إنشاء المنصة" والتي حصلت على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٤.٢%)، و(٣) والذي نص على "الوعي الكامل بفكرة التمويل الجماعي وفوائده"، والتي حصلت على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٤.٢%)، وعليه تراوحت نسب الموافقة بين (٩٤.٢-١٠٠%)، فقد اتفق الخبراء على أن أبرز التحديات التي تواجه إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية: التنسيق البحثي والتطبيقي بين المنصة والقطاعات الإنتاجية والممولين والمستثمرين، والحصول على ثقة المشاركين في المنصة، وإصدار التشريعات القانونية المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي، وتوفير إجراءات أمنية لحماية منصة التمويل الجماعي وضمان سلامة المعلومات الشخصية والمالية للمشاركين، وإعداد التنبؤات المالية لإنشاء المنصة لتقدير حجم الاحتياجات المالية، خاصة مع تغير سعر الصرف، ولعل ذلك يرجع حداثة إنشاء منصات التمويل الجماعي في مصر، واستخدامها في أضيق الحدود مثل التبرع للمنشآت الصحية والخدمية، وغياب تطبيقها في أي من الجامعات المصرية، الأمر الذي يجعل من إقدام الجامعات المصرية على إنشاء منصة تمويل جماعي يحتاج إلى جهد منظم وعمل دؤوب للتغلب على تلك التحديات والبدء في إنشاء المنصة بعد التخطيط الجيد والدراسة المتأنية؛ لضمان نجاح المنصة في تحقيق أهداف الجامعة.

#### سابعاً - جوانب القوة:

#### جدول (٢٢)

استجابات الخبراء حول جوانب القوة في إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	جوانب القوة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تحقيق مكاسب مادية متميزة وبمعطيات غير مكلفة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	مساعدة الجامعات المصرية في تمويل مشروعاتها المتنوعة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	الإسهام في تنوع مصادر التمويل للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	إتاحة فرص الاستثمار في المشروعات الجديدة التي	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

م	جوانب القوة	درجة الموافقة (٣٦)					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
	تطرحها الجامعات.						
٥	تلبية احتياجات الجامعات المصرية من التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاتها وأبحاثها التطبيقية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦	الإسهام في التغلب على المشكلات التي تواجه الجامعات المصرية المرتبطة بتوفير التمويل اللازم لمشروعاتها.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	تشجيع الابتكار وزيادة الأعمال بين أعضاء الجامعة والطلاب لتطوير مشاريعهم وأفكارهم وتحويلها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	زيادة مستويات المنافسة المالية للجامعات الحكومية مقابل الجامعات الخاصة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩	ضمان توفر الأموال اللازمة للإتفاق على المشروعات الجامعية البحثية وغيرها.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٠	تطوير الجوانب الأكاديمية والبنية التحتية للجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١١	تحسين الوصول للتعليم الجامعي للطلاب الذين قد يواجهون صعوبات مالية في تحمل تكاليف الدراسة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٢	توفير فرص كبيرة لتمويل المشاريع الابتكارية والأفكار الجديدة للطلاب والباحثين في الجامعات المصرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٣	التوسع في سياسة التواصل والتفاعل مع المساهمين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٤	توفير المنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب المستحقين والطلاب الراغبين في الدراسة بالخارج.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٥	التسويق المجاني المقدم من المؤسسين للممولين والداعمين.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٦	زيادة فرص الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٧	إمكانية البيع المسبق للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الجامعة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٨	زيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٩	توفير بنية تحتية رسمية وسهلة الاستخدام لأعضاء الجامعة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٠	تقديم دعم لا محدود لتمكين الأفكار والابتكارات التي من شأنها رفع تصنيف الجامعات المصرية في مؤشر التأثير لمؤسسات التعليم العالي.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢١	تخصيص الموارد المالية بكفاءة.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول (٢٢) اتفاق وإجماع الخبراء بنسبة ١٠٠% على جميع العبارات الخاصة بجوانب القوة في إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، وهذا تأكيداً على أهميتها، وضرورة وأهمية الاستفادة من نقاط القوة المصاحبة لإنشاء منصة التمويل الجماعي

للجامعات المصرية، كونها تعمل على تطوير البنية الداخلية للجامعات وتساعدتها في تسريع وتيرة الأداء البحثي والأكاديمي والخدمي بصورة أفضل، وذلك من خلال توفير الدعم التمويلي الذي يسمح للجامعات بتمويل مشاريعها المتنوعة سواء كانت مشروعات إنشائية أو تكنولوجية أو بحثية أو تجارية، كما تتيح للجامعة فتح أبوابها أمام المستثمرين لعملية الاستثمار في المشروعات الجديدة التي تطرحها الجامعات، الأمر الذي يشجع أعضاء الجامعة على الابتكار وريادة الأعمال، ويضمن لهم توفر الأموال اللازمة للإنفاق على مشروعاتهم المطروحة على المنصة، كما يوفر أيضا فرص حصول الطلاب المحرومين على تبرعات مالية تساعد على تحمل تكاليف الدراسة، ولعل جميع ما سبق يسهم بشكل كبير في إمداد الجامعة ببنية تحتية سهلة الاستخدام لأعضاء الجامعة، ويسهم على التغلب على المشكلات المالية التي تواجه الجامعات المصرية.

### ثامنا - جوانب الضعف:

جدول (٢٣) استجابات الخبراء حول جوانب الضعف

في منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	جوانب الضعف	درجة الموافقة (٣٦)								
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم اليقين بشأن نجاح تمويل جميع حملات التمويل الجماعي المطروحة على المنصة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٠	٢.٩٧	٢
٢	العجز عن إمكانية التراجع عن المشروعات التي تطرح للاكتتاب العام.	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
٣	إمكانية الكذب والاحتيال في طرح المشروعات على المنصة.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٠	٢.٩٧	٣
٤	غياب التخطيط الفعال داخل المنصة المستهدف إنشاؤها في معالجة البيانات المتعلقة بالبحوث والمشروعات المحترقة والمردود الناتج عنها.	٣٥	٩٧.٢	١	٢.٨	٠	٠	٠	٢.٩٧	٤
٥	ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض الجامعات المصرية.	٣٥	٩٧.٢	٠	٠	١	٢.٨	٢.٨	٢.٩٤	٥
٦	تذبذب الاتصال التقني أو انقطاعه في بعض الأحيان مما يؤثر على تجربة المستخدم أو تعطيل عملية التمويل.	٣٤	٩٤.٤	١	٢.٨	١	٢.٨	٢.٨	٢.٨٩	٦

يتضح من جدول (٢٣) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء بدرجة كبيرة حول جوانب الضعف في إنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية؛ حيث وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على العبارة رقم (٢) والتي تنص على "العجز عن إمكانية التراجع عن المشروعات التي تطرح

للاكتتاب العام"، بينما حصلت العبارات (١)، و(٣)، و(٤)، و(٥) على موافقة (٣٥) خبيراً بنسبة موافقة بلغت (٩٧.٢%)، وحصلت العبارة (٦) على موافقة (٣٤) خبيراً بنسبة موافقة (٩٤.٤%)، وجميع الاستجابات جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وقد تمثل نقاط الضعف تلك بعض التخوفات المنطقية لدى المؤسسات المقبلية على إنشاء منصة التمويل الجماعي وخاصة المؤسسات الجامعية؛ نظراً لعدة عوامل منها: التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية والأنشطة الاحتيالية على الإنترنت، بجانب ضعف متانة البنى التحتية الرقمية في بعض الجامعات المصرية والتي قد ينتج معها احتمالية تعطيل الخدمات المالية بما ينعكس سلباً على النظام المالي للمنصة وعلى حماية المستهلك المالي (المنشئ/الممول)، ويمكن التغلب على تلك العوامل من خلال: العمل على الحد من المخاطر السيبرانية، والحد من عمليات خرق أمن البيانات والمعلومات عن طريق الاستعانة بالمختصين في الأمن السيبراني بالجامعة في عملية تشغيل منصات التمويل الجماعي وتخصيص المواد المناسبة من أنظمة وضوابط لتجنب وتسجيل حالات أو محاولات الاحتيال، وتصميم أنظمة المراقبة لقياس أنماط الاحتيال، ووضع المعايير المناسبة لحماية المستهلك المالي، فضلاً عن التزام جميع أطراف التمويل الجماعي (المنشئ/ الممول/ المنصة) بضمان حقوق جميع أطراف العلاقة التعاقدية.

#### تاسعا - متطلبات البناء والتشغيل:

جدول (٢٤) استجابات الخبراء حول متطلبات بناء

وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	متطلبات البناء والتشغيل						
	درجة الموافقة (٣٦)						م
	موافق		محايد		غير موافق		
ك	%	ك	%	ك	%	م	
١	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١
٢	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢
٣	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣
٤	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٤
٥	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٥
٦	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٦
٧	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٧
٨	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٨
٩	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٩

٢٣٠ منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

م	متطلبات البناء والتشغيل							
	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)						التقييم
		موافق		محايد		غير موافق		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	توفير الأجهزة والخدمات التكنولوجية اللازمة لبناء وتشغيل منصات التمويل الجماعي.
١١	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	سن القوانين واللوائح المنظمة لعمل منصات التمويل الجماعي.
١٢	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تضمين أدوات التحليل والتقارير لتتبع أداء المنصة وتقييم فعالية الحملات واستجابة المستخدمين واستخدام هذه المعلومات لتحسين الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
١٣	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تكامل المنصة مع وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل مشاركة المستخدمين والترويج للحملات وجذب المزيد من الجمهور.
١٤	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تكامل بوابات الدفع الإلكتروني الموثوقة لتمكين المستخدمين من تنفيذ عمليات التبرع والمدفوعات المالية بسهولة وأمان.
١٥	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تطوير واجهة مستخدم سهلة الاستخدام وجذابة للمنصة
١٦	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تصميم واجهة مريحة وسهلة للتبرع وإدارة الحسابات.
١٧	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تصميم وإنشاء قاعدة بيانات يمكن من خلالها تخزين وإدارة بيانات المستخدمين والحسابات المالية والمعاملات بشكل فعال.
١٨	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	العمل مع فريق تكنولوجي كفاء ومتخصص لتصميم وتطوير البنية التحتية وتنفيذ جميع العناصر المذكورة بشكل صحيح وفعال.
١٩	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	استضافة خوادم من خلال تحديد مزود استضافة موثوق به وقوي لاستضافة المنصة الإلكترونية بحيث تكون قادرة على تحمل حمولة المرور والمستخدمين المتوقعين وتوفير أداء سريع ومستقر.
٢٠	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	حماية بيانات المستخدمين والمعاملات المالية وإستخدام بروتوكولات الأمان المعتمدة مع تنفيذ إجراءات الحماية مثل التشفير والمصادقة ثنائية العوامل والتحقق من الهوية.
٢١	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	ملكية المنصة بالكامل للجامعة وإدارتها داخليا من قبل طاقم الجامعة
٢٢	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	تأهيل الطلاب والأكاديميون والموظفون الحاليون في الجامعة لاستخدام المنصة.
٢٣	٣	١٠٠	٣٦	٠	٠	٠	٠	إيجاد إجراءات رقابية للكشف عن النشاط الاحتيالي وحجبه

يتضح من الجدول (٢٤) اتفاق وإجماع الخبراء بنسبة ١٠٠% على جميع العبارات المقترحة للمتطلبات الضرورية لبناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، وهذا يؤكد على ضرورة وضع تلك المتطلبات في الاعتبار عند البدء في بناء المنصة الخاصة بالجامعات المصرية، ومراعاة توفرها عند البدء في عملية التشغيل؛ وذلك لضمان نجاح المنصة وتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، الأمر الذي يحقق العوائد المرجوة من المنصة والتي يتأملها كل من الجامعة وأعضاءها وجمهورها الداعم.

### عاشراً- آليات الإنشاء والاستخدام:

جدول (٢٥) استجابات الخبراء حول الآليات المقترحة

لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية

م	آليات الإنشاء والاستخدام							
	الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)				موافق	
			غير موافق %	ك	محايد %	ك	موافق %	ك
<b>آليات الإنشاء</b>								
١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	إيجاد مساحة مناسبة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	توفير أجهزة حاسب آلي وأجهزة تكنولوجية وبرامج مناسبة لتنفيذ أنشطة المنصة.
٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	إنشاء صندوق مالي داخل الجامعات المصرية يوثق عنه تقديم تمويل قصير الأجل للمشروعات المزمع تنفيذها.
٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	توقيع اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين الجامعات المصرية ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال الممولين والمصانع والشركات الكبرى لدعم المشروعات داخل المنصة فنياً وتقنياً ومالياً.
٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	وجود قيادة إدارية متميزة للمنصة تتسم بالمرونة والقدرة على التخطيط واتخاذ القرارات وذات خبرة في الإدارة.
٦	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	إيجاد كوادر متخصصة في تقديم الاستشارات الهندسية والفنية والدعم اللوجستي والتسويق وخدمات الاتصالات والإنترنت الخاصة بترويج المشروعات.
٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الأهداف المحددة التي تهدف إليها المنصة والرؤية التي ستقوم عليها.
٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تشكيل فريق عمل متخصص مكون من أعضاء مختلفين ذوي خبرة في التمويل والتكنولوجيا والتسويق يتمتع بالمهارات المطلوبة لتنفيذ المشروع.
٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تصميم وتطوير المنصة الإلكترونية وفق تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة.

منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

م	آليات الإنشاء والاستخدام							
	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (٣٦)						الترتيب
		غير موافق		محايد		موافق		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	القيام بحملات ترويجية وجهود توعية لجذب الجمهور والمساهمين المحتملين.
١١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تعزيز التعاون والشراكات مع الجامعات المصرية والمؤسسات المهمة بالتمويل الجماعي لاستكشاف فرص الشراكة التي يمكن أن تساعد في نجاح المنصة.
١٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تأمين إدارة فعالة للعمليات المالية والتواصل مع المساهمين؛ بما يضمن الشفافية الكاملة في استخدام الأموال.
١٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الميزانية المتاحة لإنشاء وتشغيل المنصة في المرحلة الأولى حتى تتمكن من جذب المساهمات والتبرعات.
١٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بجمع التبرعات بالتعاون مع الجهات المعنية مثل وزارة التعليم العالي
١٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	سن القوانين واللوائح المطلوبة لإنشاء المنصة.
١٦	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الاستعانة بأراء خبراء اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم في تصميم واجهة المنصة وتكلفتها.
١٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	توفير نظام دقيق لمتابعة وتقييم نجاح المشروعات المطروحة على منصات التمويل الجماعي.
١٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد الفئات التي يمكن لها استخدام المنصة (مؤسس/ ممول).
١٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تحديد صيغة الفائدة العائدة على النسبة المنصة جراء طرح المشاريع عليها (مجانية - نسبة من الأرباح).
٢٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	ضمان احتفاظ المنشئ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى.
<b>آليات الاستخدام</b>								
٢١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	اشتراط أن يكون المستخدم عضوا في الجامعة (موظف/طالب/خريج).
٢٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	حصول المنشئ على الموافقة المسبقة من الكلية إذا كان المشروع يستخدم لتمويل بحثي.
٢٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	البدء في التسجيل بالمنصة بإنشاء حساب مستخدم وكلمة المرور من أجل استخدام الخدمات المتاحة
٢٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الاقرار بأن جميع معلومات التسجيل التي يقدمها المنشئ صادقة وصحيحة.
٢٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	الموافقة على شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية المتعلقة بكل من شركاء التمويل.
٢٦	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦	تقديم معلومات دقيقة وكاملة وحديثة حول هوية



م	آليات الإنشاء والاستخدام								
	درجة الموافقة (٣٦)				موافق				
	غير موافق		محايد		موافق				
المتوسط الحسابي	الترتيب	%	ك	%	ك	%	ك		
									المستخدم، إلى جانب الأغراض المحددة للمشروع.
٢٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		وضع الرؤية المناسبة لحملة التمويل الجماعي بطريقة جذابة.
٢٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		تحديد الهدف من المشروع والتكلفة الاجمالية.
٢٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		تحديد المدة التي سباحتها المشروع لجمع التمويل (٣٠ يوماً، ٦٠ يوماً، ٩٠ يوماً أو أكثر).
٣٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		اختيار نوع التمويل المطلوب (تبرع-مكافآت-اسهم-إقراض).
٣١	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		اختيار الحد الأدنى المطلوب للتمويل وهدف التمويل وتاريخ الانتهاء عند تسجيل المشروع.
٣٢	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		منح المنشئ خيار إعادة إرسال المشروع عدة مرات إذا لم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب من التمويل
٣٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		التوصية باستخدام الصور ومقاطع فيديو للترويج للمشروع.
٣٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		تحفيز المانحين من خلال نظام المكافآت المنصوص عليه.
٣٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		إبقاء الممولين على اطلاع دائم بالتحديثات والتقدم المحرز لأهداف المشروع عبر Facebook أو Twitter أو مدونة مخصصة للمشروع.
٣٦	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		وجود حساب بنكي شخصي للمنشئ.
٣٧	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		منح إمكانية تعديل محتوى صفحة المشروع في أي وقت، بشرط ألا يغير من جوهر المشروع.
٣٨	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		الإجابة فوراً على أي أسئلة أو تقديم أي معلومات أو أدلة يطلبها الممولون.
٣٩	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		عدم استخدام المنصة في تمويل أمور شخصية أو لجمع التبرعات لجمعيات خيرية.
٤٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٦		منح إدارة المنصة الحق في إزالة أي محتوى احتيالي أو ضار بسمعة الجامعة.

يتضح من الجدول (٢٥) اتفاق وإجماع الخبراء بنسبة ١٠٠% على جميع العبارات المقترحة لآليات إنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، وهذا تأكيداً على أهميتها، وضرورة العمل وفق تلك الآليات المقترحة، والتي تتواءم مع ما أجمع عليه الخبراء وما أقرته الأدبيات التربوية ذات الصلة، ولعل النظر بعين الاعتبار لتجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في إنشاء واستخدام منصات التمويل الجماعي، وما حققته من إسهامات تمويلية كبيرة ساعدت الجامعة وأعضاءها في تنفيذ أهدافها ومشاريعها وأنشطتها يعد دليلاً واضحاً إذا ما رغبت الجامعات المصرية في الاستفادة من تلك التجارب في إنشاء منصاتها الخاصة بها.

بذلك أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على اتفاق الخبراء على المتطلبات الضرورية والآليات اللازمة لإنشاء منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، الأمر الذي يستلزم أخذ هذه المتطلبات والآليات بعين الاعتبار عند وضع التصور المقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة، وهذا ما يتم عرضه بشئ من التفصيل على النحو الآتي.

**المحور الثالث- التصور المقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة:**

انطلاقاً مما تم تناوله في المحاور السابقة للدراسة من حيث تشخيص واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر، وعرض الأسس النظرية للتمويل الجماعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، وتجارب بعض جامعات المملكة المتحدة في استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة للتمويل الجامعي، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية المتمثلة في تصورات الخبراء لآليات إنشاء منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، في ضوء ذلك يجيب المحور الحالي عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نص على: "ما التصور المقترح لإنشاء منصة التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة؟"، ويأتي ذلك من خلال: إبراز مدى الحاجة للتصور المقترح، وتحديد المنطلقات التي ينطلق منها، بالإضافة إلى تحديد أهدافه، ومحاوره، ومتطلبات تحقيقه وضمانات نجاحه.

### أولاً- الحاجة إلى التصور المقترح:

تبرز الحاجة إلى التصور المقترح من عدة نواح كالتالي:

- ١- الحاجة إلى تحقيق مكاسب مادية متميزة وبمعطيات غير مكلفة تجعلها قادرة على التغلب على المشكلات المرتبطة بتوفير التمويل اللازم لمشروعاتها، وتخصيص مواردها المالية بكفاءة.
- ٢- الحاجة إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال بين أعضاء الجامعة والطلاب لتطوير مشاريعهم وأفكارهم وتحويلها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، ومساعدة الجامعات المصرية في توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاتها وأبحاثها التطبيقية والبحثية، وحماية حقوق ملكيتها الفكرية.
- ٣- الحاجة إلى زيادة فرص الاستثمار في المشروعات الجديدة التي تطرحها الجامعات المصرية، وتوفير فرص كبيرة لتمويل المشاريع الابتكارية والأفكار الجديدة للطلاب

والباحثين في الجامعات، بهدف زيادة مستويات المنافسة المالية للجامعات الحكومية مقابل الجامعات الخاصة.

٤- الحاجة إلى تطوير الجوانب الأكاديمية والبنية التحتية للجامعات المصرية، وتوفير بنية تحتية رسمية وسهلة الاستخدام لأعضاء الجامعة، وتحسين الوصول للتعليم الجامعي للطلاب الذين قد يواجهون صعوبات مالية في تحمل تكاليف الدراسة .

٥- الحاجة إلى التوسع في سياسة التواصل والتفاعل مع المساهمين، بهدف التسويق المجاني والبيع المسبق للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الجامعة، وتوفير المنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب المستحقين والطلاب الراغبين في الدراسة بالخارج.

٦- الحاجة إلى تنويع مصادر التمويل للجامعات المصرية، لزيادة فرص تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم دعم لا محدود لتمكين الأفكار والابتكارات التي من شأنها رفع تصنيف الجامعات المصرية في مؤشر التأثير لمؤسسات التعليم العالي.

٧- الحاجة إلى إيجاد ممولين داعمين للجامعات المصرية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للجامعات المصرية والعمل على تنفيذها لخدمة المجتمع المحلي، وزيادة حجم الأموال المخصصة لدعم تمويل التعليم الجامعي.

٨- الحاجة إلى التوسع في سياسة تبرع الأفراد والشركات والمؤسسات بمساهمات مالية بسيطة لدعم الجامعات المصرية والذي يحقق ربط الجامعات المصرية بالمؤسسات التمويلية ورجال الأعمال والقطاع الخاص.

٩- الحاجة إلى تحقيق شراكة مجتمعية فعالة مع مؤسسات وهيئات المجتمع الخارجي، وتكوين شراكات استراتيجية مع المؤسسات والشركات المهتمة بدعم التعليم الجامعي.

١٠- الحاجة إلى تحقيق التوازن بين التمويل الحالي والمستدام من خلال التنوع في مصادر التمويل بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، وذلك عن طريق إضافة صيغة حديثة لتنويع مصادر تمويل التعليم الجامعي في ظل صعوبة الحصول على الأموال من المصادر التقليدية الأخرى.

### ثانياً- منطلقات التصور المقترح:

يمكن تحديد أهم المنطلقات التي ينطلق التصور منها فيما يلي:

١- التقدم العالمي التكنولوجي المتزايد وما تبعه من اهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم والعمل والصناعة، والعمل على تحقيق أكبر استفادة مادية من برامجها وتقنياتها.

٢- تطورات التكنولوجيا المالية وأهميتها في ارتقاء المجتمع وتطوره، لما لها من دور بارز في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما توفره من عمليات إنتاجية مركبة تتسم بقيمة اقتصادية

مضافة للجامعات، ودعم المشروعات المبتكرة والأفكار الابداعية ذات القدرات الفنية العالية، وتتصل بها عمليات تجارية وخدمية واسعة النطاق، تساهم في تقديم الدعم المادي المناسب للجامعة ومنسوبيها.

٣- التوجه الملحوظ من الجامعات العالمية نحو استخدام منصات التمويل الجماعي كصيغة من صيغ التمويل الجامعي المستحدثة؛ نظرا لما حققته تلك المنصات من اسهامات تمويلية كبيرة للجامعات وأعضاءها.

٤- حاجة الجامعات المصرية إلى إيجاد مصادر تمويل بديلة لسد احتياجاتها الخاصة بتمويل مشروعاتها البحثية والإنشائية والتطبيقية والمجتمعية والترفيهية كذلك.

٥- نتائج الدراسة النظرية، والتي أبرزت أن التحدي الأكبر في عملية تمويل التعليم الجامعي المصري هو قلة الاعتمادات المالية المخصصة له بالموازنة العامة للدولة بالمقارنة مع الأنشطة المتطلب تحقيقها داخل الجامعات، سواء كانت أنشطة تدريسية أو تكنولوجية أو إدارية أو بحثية أو إنتاجية، الأمر الذي يضعف من جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة تجاه منسوبيها وتجاه المجتمع المحيط بها، فتتخلف عن مثيلاتها من جامعات العالم المتقدم، وأنه مع تزايد استخدام وسائل التواصل الحديثة أصبح الجميع ينظر إلى التمويل الجماعي كمورد يسمح للأفراد أو المجموعات بجمع الأموال مع إشراك المجتمعات ذات الصلة في نفس الوقت، لذا أصبح للتمويل الجماعي أهمية كبيرة بالنسبة لقطاع التعليم الجامعي؛ كونه يعد مصدر متنامي للتمويل البديل بالجامعات، فضلا عن أنه يتسم بالتفاعل الناجح بين منصة رقمية، ومجموعة متنوعة من المؤسسين المبدعين ومؤسسات جامعية ساعية للحصول على دعم مالي لأفكارهم ومشاريعهم، وحشد كبير مشتت من الأفراد يرغبون في الاستثمار أو الإقراض أو التبرع لهذه الأفكار والمشاريع الجامعية التتموية، وبالتالي فالتمويل الجماعي هو أداة مهمة للجامعات في تعويض بعض أوجه العجز في مصادر التمويل التقليدية.

٦- تصورات الخبراء لآليات إنشاء واستخدام منصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على استطلاع آراء مجموعة من الخبراء، فضلا عن تصوراتهم لمتطلبات بناء وتشغيل منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية ومن ثم التوصل إلى نموذج لمنصة تمويل جماعي للجامعات المصرية، الأمر الذي سيفيد في رسم الخطوط العامة لمراحل إنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي.

**ثالثاً- أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى أن تكون منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، على النحو التالي:

- ١- وضع دليل شامل لخطوات بناء وتشغيل منصة تمويل جماعي خاصة بالجامعات المصرية، بداية من تحديد الرؤى والأهداف وانتهاء بتقديم ضمان نجاح المنصة في تحقيق الغايات التي أنشأت من أجلها.
- ٢- تجاوز مشكلات التمويل للجامعات المصرية، والاستجابة لدعوات تنويع مصادر دخل التعليم الجامعي، واعتماده على التمويل الجماعي كتمويل بديل بجانب التمويل الحكومي وغيره من مصادر تمويل الجامعات المصرية.
- ٣- تفعيل التعاون المشترك بين الجامعة والمستثمرين ورجال الأعمال والقطاع الخاص والمجتمع المدني ككدام فاعل للجامعات المصرية، الأمر الذي يحقق الشراكة المجتمعية كما ينبغي أن تكون.
- ٤- تحقيق أكبر استفادة من صيغة التمويل الجماعي في دعم الموارد المالية للجامعات المصرية، بما يحقق لها اكتفاء ذاتي في القيام بمشروعاتها وتقديم منتجاتها ودعم مبتكريها، الأمر الذي يمكن الجامعة من التغلب على عجز الميزانية المخصصة للجامعات.
- ٥- تحسين سمعة الجامعات وتحقيق ريادتها بين جامعات العالم، وزيادة براءات الاختراع، وتحقيق مزيد من الاكتشافات العلمية التي ترفع من شأن الجامعات المصرية، وتجعلها ذات ميزة تنافسية عالية بين جامعات العالم المتقدم، وهو ما يعزز من فرص الجامعات في اعتلاء مراتب متقدمة في تصنيفات الجامعات العالمية.
- ٦- تشجيع المبتكرين والموهوبين في تقديم مشروعاتهم الابتكارية، وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، بما يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة، وهذا يتحقق من خلال بيئة يكون فيها الإبداع والابتكار في موضع الصدارة، وبالتالي تتمكن من إمداد المجتمع بجيل مبدع قادر على مواكبة تغيرات سوق العمل والتنافس فيه وتحقيق مستقبل أفضل لمجتمعه.
- ٧- تمكين الجامعة من طرح مشروعاتها للمستثمرين ورجال الأعمال والمؤسسات المجتمعية والصناعية، للمساهمة في تحويل تلك المشروعات من فكرة إلى منتج خدمي يستفيد منه كل من الجامعة والمجتمع.
- ٨- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بقطاع التعليم الجامعي، من خلال تبني هذه المشاريع وتوفير البيئة المناسبة لنموها ونجاحها، وتسويق منتجاتها.
- ٩- تمكين ثقافة العمل بروح الفريق، مع الارتباط بالعمل التعاوني المنظم فيما بينهم؛ بحيث يشارك كافة أرجاء المجتمع الجامعي الداخلي والخارجي في دعم الجامعة ماديا بدء من

قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والباحثين والخريجين وانتهاء بالشركاء الاستراتيجيين وجمهور الممولين من الأصدقاء والمستثمرين.

#### رابعا- محاور التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح عددا من المحاور الرئيسة التي تمثل آليات أساسية يجب توافرها لإنشاء واستخدام منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية لتحقيق الهدف منها، وفيما يلي توضيح لهذه المحاور على النحو التالي:

#### ١- مسمى منصة التمويل الجماعي:

من المقترح تسمية منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بـ "تشارك" أو "جامعتي".

#### ٢- رؤية ورسالة المنصة:

تتمثل الرؤية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية في: "تهيئة مبادرة فعالة للمساهمة في دعم تمويل التعليم الجامعي".

وتتضح الرسالة المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية في: "تدعيم أواصر الشراكة بين الجامعات المصرية والممولين الداعمين للأفكار والمشروعات بالمال والخبرة، لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية".

#### ٣- القيم الحاكمة لعمل المنصة:

ولتحقيق الرؤية المقترحة لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية ورسالتها وأهدافها هناك مجموعة من القيم التي ينبغي العمل بها، وهي: العمل التعاوني المنظم، الشراكة الاستراتيجية، المصداقية، جودة الأداء، التميز، المسؤولية، الابتكار للجميع، الثقة المتبادلة، الشفافية، المساءلة، التقييم والتحسين المستمر.

#### ٤- الأهداف الاستراتيجية للمنصة:

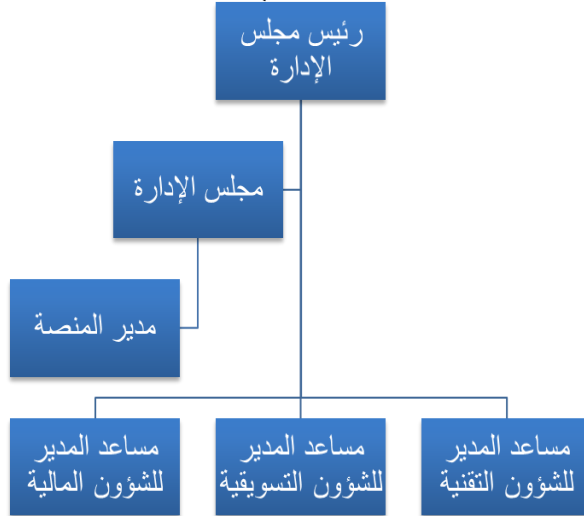
تقترح الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لمنصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية، تتمثل هذه الأهداف فيما يأتي:

- توفير بيئة اقتصادية داعمة وجاذبة تحقق التمويل اللازم لمشروعات الجامعات المصرية.
- زيادة مستويات المشاركة المجتمعية في تحقيق الأهداف التنموية بتنفيذ وإدارة المشروعات ذات الأهداف المشتركة.
- بناء شراكات استراتيجية فاعلة مع الممولين الداعمين لأفكار ومشروعات الجامعات المصرية.

- التطوير المستمر للسياسات الاقتصادية للجامعات المصرية.
- التوظيف الأمثل للكوادر البشرية والموارد المالية للجامعات المصرية في تنفيذ الأفكار والمشروعات.
- تعزيز قدرات العاملين بالجامعات المصرية على ممارسة الأنشطة والقيام بالمشروعات المتنوعة.
- دعم اقتصاد الجامعات المصرية من خلال تنفيذ مشروعاتها وأنشطتها المتميزة.
- تمهيد الطريق للأفكار المبتكرة التي تحمل فرص عمل ومشاريع استثمارية غير تقليدية حتى تتحول إلى منتج يستفيد منه المجتمع والاقتصاد الوطني.
- نشر ثقافة التمويل الجماعي في قطاع التعليم العالي.
- إتاحة فرص الاستثمار للطلاب والباحثين عبر منصات التمويل الجماعي.
- تنظيم الوساطة المباشرة بين الجمهور المهتم بتمويل المشروعات الجامعية وأصحاب المشروعات الابتكارية.
- تحسين مكانة الجامعات المصرية في البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال محليا ودوليا.
- زيادة براءات الاختراع الخاصة بالجامعات المصرية.

#### ٥- الهيكل الإداري للمنصة:

تقترح الدراسة أن تتمثل مكونات الهيكل الإداري للمنصة، كما يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٤) الهيكل الإداري والتنظيمي لمنصة التمويل الجماعي من عمل الباحث

منصات التمويل الجماعي كصيغة مقترحة لتنوع مصادر تمويل التعليم الجامعي المصري  
على ضوء تجربة بعض جامعات المملكة المتحدة

ويوضح الجدول التالي الهيكل الإداري للمنصة، ومكوناته، ومهامه، ومهاراته كما يلي:

جدول رقم (٢٦) الهيكل الإداري لمنصة التمويل الجماعي

المهارات	مهامه	مكوناته	الهيكل الإداري
١- القيادة. ٢- اتخاذ القرار.	١- إصدار الموافقات اللازمة لنشر المشروعات.	رئيس الجامعة	رئيس مجلس الإدارة
١- التخطيط. ٢- التنظيم. ٣- الاتصال. ٤- التقييم.	١- وضع الخطة الاستراتيجية والسياسات العامة لعمل المنصة. ٢- تحديد معايير وشروط الاستخدام وطريقة التمويل. ٣- اختيار القائمين على عمل المنصة. ٤- وضع الأحكام والقيود المنظمة لعمل المنصة.	عضوين من كل كلية على مستوى الجامعة	مجلس الإدارة
١- الإدارة. ٢- الاتصال. ٣- المتابعة.	١- تقديم الدعم والإدارة والاتصالات والأعمال التجارية والتسويقية للمنصة على مستوى المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة. ٢- تحديد الفئات التي يمكنها استخدام المنصة.	يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة	مدير المنصة
١- الدعم الفني. ٢- التصميم. ٣- التشغيل. ٤- الصيانة.	١- تقديم الاستشارات التقنية للمنشئ. ٢- تصميم واجهة المستخدم. ٣- الإشراف على حملة التمويل الجماعي (منشئ/ممول). ٤- مراجعة حملة التمويل ورفع توصية بالقبول أو الرفض. ٥- توفير برامج الحماية والأمان لمعاملات المنصة.	يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة	مساعد المدير للشؤون التقنية
١- الدعم الإداري. ٢- الترويج. ٣- المتابعة. ٤- التفاوض.	١- دراسة الأفكار والمشروعات المقدمة للمنصة وتقييم جدواها. ٢- وضع الخطط التسويقية اللازمة لمنتجات العملاء. ٣- عقد شراكات وتحالفات مع الداعمين لعمل المنصة. ٤- التقييم المستمر لأداء المنصة.	يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة	مساعد المدير للشؤون التسويقية
١- المسألة. ٢- المراجعة.	١- تحديد نوع التمويل (تبرع/مكافآت/أسهم/إقراض). ٢- مراجعة الميزانية وحجم التمويل. ٣- تحديد العوائد المالية لخدمات المنصة (مجانية/مدفوعة). ٤- تحويل الأموال للمنشئ.	يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة	مساعد المدير للشؤون المالية

٦- أحكام وتعليمات إنشاء واستخدام المنصة:

- للبدء في إنشاء منصة التمويل الجماعي ينبغي العمل بالآليات المقترحة التالية:
- إيجاد مساحة مناسبة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- توفير أجهزة حاسب آلي وأجهزة تكنولوجية وبرامج مناسبة لتنفيذ أنشطة المنصة.
- إنشاء صندوق مالي داخل الجامعات المصرية ينبثق عنه تقديم تمويل قصير الأجل للمشروعات المزمع تنفيذها.
- توقيع اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين الجامعات المصرية ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال الممولين والمصانع والشركات الكبرى لدعم المشروعات داخل المنصة فنياً وتقنياً ومالياً.



- وجود قيادة إدارية متميزة للمنصة تتسم بالمرونة والقدرة على التخطيط واتخاذ القرارات وذات خبرة في الإدارة.
- إيجاد كوادر متخصصة في تقديم الاستشارات الهندسية والفنية والدعم اللوجستي والتسويق وخدمات الاتصالات والإنترنت الخاصة بترويج المشروعات.
- تحديد الأهداف المحددة التي تهدف إليها المنصة والرؤية التي سنقوم عليها.
- تشكيل فريق عمل متخصص مكون من أعضاء مختلفين ذوي خبرة في التمويل والتكنولوجيا والتسويق يتمتع بالمهارات المطلوبة لتنفيذ المشروع.
- تصميم وتطوير المنصة الإلكترونية وفق تجارب بعض جامعات المملكة المتحدة .
- القيام بحملات ترويجية وجهود توعية لجذب الجمهور والمساهمين المحتملين.
- تعزيز التعاون والشراكات مع الجامعات المصرية والمؤسسات المهمة بالتمويل الجماعي لاستكشاف فرص الشراكة التي يمكن أن تساعد في نجاح المنصة.
- تأمين إدارة فعالة للعمليات المالية والتواصل مع المساهمين؛ بما يضمن الشفافية الكاملة في استخدام الأموال.
- تحديد الميزانية المتاحة لإنشاء وتشغيل المنصة في المرحلة الأولى حتى تتمكن من جذب المساهمات والتبرعات.
- الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بجمع التبرعات بالتعاون مع الجهات المعنية مثل وزارة التعليم العالي.
- سن القوانين واللوائح المطلوبة لإنشاء المنصة.
- الاستعانة بأراء خبراء اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم في تصميم واجهة المنصة وتكلفتها.
- توفير نظام دقيق لمتابعة وتقييم نجاح المشروعات المطروحة على منصات التمويل الجماعي.
- تحديد الفئات التي يمكن لها استخدام المنصة (مؤسس/ممول).
- تحديد صيغة الفائدة العائدة على النسبة المنصة جراء طرح المشاريع عليها (مجانية - نسبة من الأرباح).
- ضمان احتفاظ المنشئ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى.

### ولاستخدام المنصة وتقديم المشروعات من خلالها ينبغي مراعاة الآتي:

#### أ- توجيهات عامة:

- العمل بنظام "كل شيء أو لا شيء": أي يجب أن تصل المشاريع إلى ٨٠% من الميزانية المطلوبة على الأقل، حتى تتمكن من الحصول على الأموال؛ وبخلاف ذلك، لا يتم أخذ الأموال من المانحين.
- من خلال المنصة، يمكن لأي شخص أو جهة راعية للجامعة دعم جميع الأنشطة والمشروعات المطروحة على المنصة سواء كانت بحثية أو إنشائية أو مجتمعية وغير ذلك.
- يمكن للمانحين سواء كانوا متبرعين أو مستثمرين دفع الأموال بأي قدر كان من خلال التعليمات التي يصدرها مجلس إدارة المنصة.
- يجب لكل مشروع تمويل جماعي أن يتم توضيح أسماء الباحثين وألقابهم ومناصبهم وسيرهم الذاتية، إلى جانب الأغراض المحددة لمشروعهم بطريقة دقيقة، وسهلة الفهم.
- يتيح المنشئ إمكانية إبقاء الداعمين على اطلاع على التقدم المحرز في المشروع إذا رغبوا في ذلك.
- تضمن إدارة المنصة تقديم خدمات آمنة ومتاحة في أي وقت من خلال المنصة.
- يضمن موقع المنصة خلوه من الأخطاء أثناء تقديم المشروعات.
- تقوم إدارة المنصة بتصحيح أي عيوب أو أخطاء تجدها في المحتوى الذي يتم إنشاؤه.
- يشترط أن يكون أي محتوى أو مشروع متاح في الخدمات أو من خلالها خالياً من الفيروسات أو المكونات الضارة الأخرى.
- إن استخدام الخدمات يكون على مسؤولية منشئ المحتوى وحده.
- إمكانية تعديل محتوى المشروع ومدى ملاءمته عبر فريق المنصة.
- لا بد أن يكون المشروع مفيد لطلاب الجامعة أو الجامعة نفسها أو المجتمع المحيط.
- إذا كانت فكرة المشروع لغرض تجاري، فينصح بمشاركة الشركاء الاستراتيجيين ورعاة الجامعة في دعم رواد الأعمال، في حال أوصت الجامعة بذلك.
- الإقرار بتسليم المكافآت المنشورة كجزء من المشروع.
- عدم استخدام المنصة في تمويل أمور شخصية أو لجمع التبرعات لصالح جمعيات خيرية أخرى.
- الموافقة على أن تقديم المشروع سيتم الإشراف عليه من حيث المحتوى والملاءمة.
- الإقرار بعدم استخدام أي محتوى محمي بموجب حقوق الطبع والنشر.

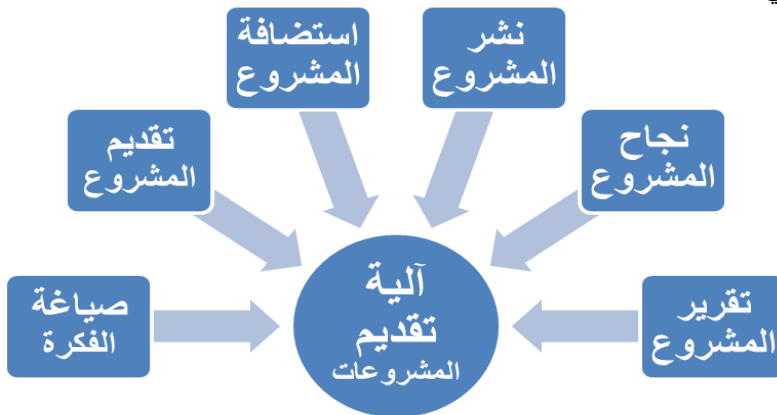
- الاقرار بمسؤولية ضمان نجاح المشروع.
- في حالة تمويل المشروع وأخذ قرار من جانب المنشئ بعدم المضي قدماً فيه، فيجب إعادة جميع الأموال، عبر إدارة المنصة، لتعويض الجهات المانحة.
- عدم القيام بتخزين أي بيانات أو معلومات عن المتبرعين.
- الموافقة على أن يكون المنشئ مسؤولاً عن الترويج المنتظم للمشروع وجمع التبرعات من عائلته وأصدقائه وزملائه في الفريق والمساهمين الآخرين.
- ب- سياسة الخصوصية والاستخدام:**
- يجوز لأي طالب أو موظف أو أكاديمي أو مجموعة مرتبطة بالجامعة استخدام المنصة عبر الإنترنت لتشجيع الدعم التمويلي لمشروع أو نشاط متعلق بالجامعة يتطلب تمويلًا إضافيًا، والذي لا يمكن الحصول عليه من الوسائل التقليدية المتاحة.
- يجب أن لا يقل عمر المنشئ عن ١٨ عامًا للتسجيل في منصة التمويل الجماعي واستخدام الموقع والخدمة المرتبطة به.
- يجب تقديم معلومات دقيقة وكاملة وحديثة عند التسجيل.
- يجب ذكر الاسم الحقيقي أثناء التسجيل.
- يجب عدم اخبار أي شخص بكلمة المرور لحساب المستخدم أو السماح لأي شخص آخر بالوصول إليه.
- يجب إخطار إدارة المنصة على الفور بأي استخدام غير مصرح به لاسم المستخدم وكلمة المرور، أو أي خرق أمني آخر متعلق بالحساب.
- الحصول على الموافقة ذات الصلة من القسم أو الكلية (على سبيل المثال من عميد الكلية إذا كان المشروع يستخدم لتمويل بحثي) .
- من أجل استخدام الخدمات، يجب أولاً الموافقة على الشروط، وقبول الشروط يعني الموافقة على الالتزام بها.
- الاقرار بأن جميع معلومات التسجيل التي يقدمها المنشئ صادقة وصحيحة.
- المنشئ مسؤول عن تكوين العرض التقديمي الذي يطرحه على جمهور الداعمين عبر المنصة، ويجب عليه استخدام برنامج الحماية من الفيروسات.
- تحتفظ المنصة بالحق في رفض تسجيل أو إلغاء اسم المستخدم وفقاً لتقديرها الخاص وتعطيل أي اسم مستخدم أو كلمة مرور، في أي وقت.
- يتحمل منشئ المحتوى وحدهم المسؤولية عن الوفاء بالالتزامات الضمنية والمذكورة في أي مشروع يقومون بإنشائه.

- تحتفظ الجامعة بالحق في إزالة المشروع من الخدمات وإلغاء جميع تعهدات الرعاة المرتبطة به في أي وقت ولأي سبب.
- يجوز لمنشئ المحتوى بدء عمليات استرداد الأموال وفقاً لتقديرهم الخاص.
- لا تفرض الجامعة رسوم معالجة للمشاريع على منصتها.
- ما لم تمنح الجامعة إنذاراً كتابياً محدداً للقيام بذلك، لا يجوز التنازل (أو منح ترخيص من الباطن) لحقوق منشئ المحتوى في استخدام الخدمات، أو منح مصلحة أمنية من حقوقه في استخدام الخدمات، أو غير ذلك كنقل أي جزء من حقوق الاستخدام أو الالتزامات المتعلقة بالخدمات.
- يحتفظ المنشئ بحقوق الطبع والنشر وأي حقوق أخرى يمتلكها بالفعل في المحتوى الذي يرسله أو ينشره أو يعرضه على خدمات المنصة أو من خلالها.

### ج- آلية تقديم المشروعات:

عند التقدم لطرح مشروع على منصة التمويل الجماعي، يتم مراعاة الآليات التي يوضحها

الشكل التالي:



### شكل رقم (٥) آلية تقديم المشروعات عبر منصة التمويل الجماعي

من عمل الباحث

- صياغة الفكرة: يجب إرسال بريد إلكتروني إلى إدارة المنصة يتضمن فكرة المشروع قبل صياغته وطرحه على منصة التمويل الجماعي للجامعة، مع تقديم نموذج طلب قصير للتأكد من أن المشروع مناسب ويتوافق مع الأحكام والتعليمات التي أقرتها المنصة، ويجب حصول المنشئ على الموافقة المسبقة من الكلية إذا كان المشروع يستخدم لتمويل بحثي.
- تقديم المشروع: بمجرد الموافقة على فكرة المشروع، يقوم المنشئ بالإجراءات التالية:

- التسجيل على المنصة بإنشاء حساب مستخدم وكلمة المرور من أجل استخدام الخدمات المتاحة، يتبعه الموافقة على سياسة الخصوصية والاستخدام.
- الاقرار بصحة البيانات وأنها تخص المنشئ فقط.
- الموافقة على شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية.
- إنشاء العرض التقديمي على أن يحتوي على مقطع فيديو يتضمن معلومات دقيقة وكاملة وحديثة حول هوية المستخدم، إلى جانب الأغراض المحددة للمشروع ونشاطه، وفكرة المشروع المطروحة، والهدف منه.
- وضع الرؤية المناسبة لحملة التمويل الجماعي بطريقة جذابة.
- شرح المشكلة التي يحلها المشروع وسبب أهميتها.
- التأكد من أن الوصف الخاص بالمشروع منظم وموجز وجذاب.
- الاستعانة بوسائل الاقناع السمعية والبصرية كالرسوم والفيديو والصور والمؤثرات الصوتية في جذب المانحين المحتملين بتمويل المشروع خلال الحملة.
- تلخيص النقاط الرئيسية بإيجاز في جملتين أو ثلاث جمل.
- تحديد المدة التي سيحتاجها المشروع لجمع التمويل (٣٠ ، ٦٠ ، ٩٠ يوماً أو أكثر).
- اختيار نوع التمويل المطلوب (تبرع-مكافآت-اسهم-إقراض).
- تحديد المبلغ المالي الذي يمكن للداعم إرساله، مع ملحوظة أنه ليس هناك حد أقصى لمبلغ التمويل المطلوب.
- اختيار الحد الأدنى المطلوب للتمويل وهدف التمويل ومدة الحملة.
- للمنشئ الحق في إعادة إرسال المشروع عدة مرات إذا لم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب من التمويل.
- **استضافة المشروع:** عندما تحصل فكرة المشروع على الموافقة، تقوم إدارة المنصة بما يلي:
  - إخطار صاحب المشروع بحالة الطلب في موعد لا يتجاوز أسبوعين من تاريخ التقديم.
  - تحديد موعد لبدء المشروع.
  - تقييم أي تمويل مطابق محتمل للمشروع .
  - للمنشئ الحق في تعديل محتوى صفحة المشروع في أي وقت، بشرط ألا يغير من جوهر المشروع .
- **نشر المشروع:** يصبح المشروع بعد استضافته موجود على موقع المنصة، وتقع على عاتق المنشئ مسؤولية الترويج للمشروع على شبكاته وجمع التبرعات لمشروعه، من خلال القيام بالإجراءات التالية:

- عندما يصبح المشروع جاهزاً، يقوم المنشئ بمشاركته على نطاق واسع مع الأصدقاء والشركاء والرعاة وجهات الاتصال المهنية وغيرهم في المجتمع وعبر الإنترنت، وكذلك مشاركتها أيضاً مع المجتمع الأوسع للجامعة وخريجها، كما ينصح ببدء الاتصال بشبكة المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين ورعاة الجامعة مبكراً، الأمر الذي سيساعد أيضاً في بناء الزخم ويمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في قبول العرض الترويجي.
  - عندما يصل الزوار والداعمين إلى المشروع، يقوم المنشئ بإجراء تواصل سريع معهم لإثارة حماسهم للمشروع.
  - تحفيز المانحين من خلال نظام المكافآت المنصوص عليه.
  - مراقبة الصفحة بانتظام، وذلك للرد على جميع المتبرعين، على سبيل المثال: الإجابة فوراً على أي أسئلة أو تقديم أي معلومات أو أدلة يطلبها الممولون، وتوقع الأسئلة الشائعة التي قد تكون لدى الأشخاص حول فكرة المشروع، والرد عليها فوراً.
  - إبقاء الممولين على اطلاع دائم بالتحديثات والتقدم المحرز لأهداف المشروع عبر Facebook أو Twitter أو مدونة مخصصة للمشروع.
  - في حال اكتشاف أي محتوى احتيالي أو ضار بسمعة الجامعة فلا إدارة المنصة الحق في إزالة المشروع.
  - إذا كان المشروع قائم على نظام الأسهم والإقراض ينبغي تنشيط العرض الترويجي والترويج له، وذلك في مدة قدرها ٣٠ يوماً للوصول إلى هدف التمويل الخاص بالمستثمر، لذا فإن وجود خطة عمل واضحة للتسويق والترويج قبل إطلاق العرض الترويجي أمر ضروري.
- **نجاح المشروع:** عندما يصل المنشئ إلى الهدف المطلوب، تقوم إدارة المنصة بما يلي:
- تحويل الأموال المجمعة على الحساب البنكي الشخصي للمنشئ.
  - يمكن للمنشئ الاحتفاظ بالأموال المجمعة والاستفادة منها في بدء مشروعه.
  - إذا كان المشروع قائم على نظام القروض والاسهم فبمجرد الوصول إلى هدف التمويل الخاص بالمستثمر، تقوم المنصة بإغلاق جولة التمويل، واستكمال الوثائق القانونية اللازمة وفحص مكافحة غسيل الأموال للمستثمرين الجدد، ثم تقوم المنصة بمعالجة جميع الاستثمارات وتحويل الأموال للمستثمر، مطروحاً منها العمولة وأي رسوم ذات صلة بطرف ثالث، وبمجرد معالجة جميع الاستثمارات، تصدر الجامعة شهادات الأسهم وترسل قائمة المستثمرين النهائية.

- **تقرير المشروع:** بعد انتهاء المشروع ينبغي على المنشئ القيام بما يلي:

- منح المكافآت للمؤيدين، التي تم تحديدها مسبقاً.
- تقديم المكافآت التي وعد بها المؤيدين خلال الجدول الزمني المتفق عليه.
- شكر الداعمين بكلمات شكر وعرافان بسيطة.
- تقديم تقرير عن حالة المشروع لإدارة المنصة والمؤيدين.

#### ٧- شروط التمويل:

تتمثل سياسة التمويل المقدم للمشروعات الناجحة فيما يلي:

- يمكن لأصحاب المشروعات جمع الأموال بأي حجم يرغبون فيه، فلا يوجد سقف للمبلغ المطلوب جمعه.
- يشترط اختيار الحد الأدنى للهدف التمويلي المطلوب وتاريخ الانتهاء عند تسجيل المشروع.
- يجب أن يحقق كل مشروع الحد الأدنى من هدف جمع التبرعات بحلول الموعد النهائي للتمويل وإلا فلن يتم نقل أي أموال.
- يشترط في الموافقة على تمويل مشروع خاص بخريجي الجامعة وجود ارتباط وثيق مع المراكز والنادي والجمعيات التابعة للجامعة خلال فترة وجودهم في الجامعة أو الكلية.
- إذا حقق المشروع الحد الأدنى المطلوب من التمويل، فسيتم تسليم الأموال خلال ١٥ يوم عمل من بعد تاريخ انتهاء حملة الترويج للمشروع.
- يجوز للمنشئ عرض تقديم حوافز غير نقدية أو أي امتيازات ومكافآت للداعمين كجزء من حملة المشروع، كما يجوز تقديم امتياز واحد أو أكثر لكل مشروع.
- الامتثال لقوانين جمع التبرعات ذات الصلة .
- تعهد المنشئ بتقديم بطاقة دفع الكتروني لاستخدامها في تحويل الأموال.
- يتم حجب أو إلغاء التمويل أو تعليقه أو سحبه في حال الكشف عن أي نشاط احتيالي .
- لا يتم النظر في الطلبات الجديدة للحصول على تمويل جديد بعد إغلاق المشروع.
- قد يتم إرجاع التمويل الذي لم يتم سحبه من الحساب البنكي للمنشئ بعد ثلاثة أشهر من إغلاق المشروع إلى الممول ولن يتم توزيعه على المشروع.

#### ٨- المشروعات التي تدعمها المنصة:

تدعم منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية المشروعات التالية:

- المشروعات الاجتماعية التي تدعو لتبني لمشروع أو منتج أو برنامج أو قضية اجتماعية، سواء كانت خيرية أو صحية أو اقتصادية أو تعليمية داخل أو خارج الجامعة.
- المشروعات التي تدعم تحسين رفاهية الطلاب أثناء وجودهم في الجامعة مثل المنافسات الرياضية والمسابقات الفنية والأدبية، والرحلات التعليمية.
- المشروعات البحثية والتطبيقية لأعضاء هيئة التدريس، والتي تثبت جدارتها بعد تقييمها من قبل مجلس إدارة المنصة.
- المشروعات الابتكارية القائمة على الاكتشافات العلمية والاختراعات في مجالات الطب والهندسة والعلوم والتكنولوجيا.
- المشروعات الإنسانية التي تدعم البنية التحتية للجامعة سواء كانت مبان أو أجهزة أو معدات أو شبكات تكنولوجية.
- المشروعات التجارية التي تهدف إلى تحقيق أرباح لطلاب الجامعة أو الخريجين، كزراعة مساحات واسعة من أراضي الجامعة، أو إقامة مشروع إنتاجي حيواني.

#### ٩- القيود والعوائق:

- تفرض منصة التمويل الجماعي للجامعات المصرية بعض المحظورات والعوائق المقيدة لاستخدام المتعاملين لخدماتها على النحو التالي:
- لا يُسمح باستخدام أسم الجامعة أو العلامات التجارية التابعة لها على منصة التمويل الجماعي إلا بموجب موافقة كتابية مسبقة من الجامعة أو مجلس إدارة المنصة، أيًا كان الطرف الذي يُقترح استخدام علاماته التجارية، وتحفظ إدارة المنصة بالحق في تقييد أو إزالة أي مشاريع تنشأ بشكل غير قانوني أو يخالف أحكام وتعليمات المنصة.
  - يُحظر على المنشئ اتخاذ أي إجراء فيما يتعلق باستخدامه للخدمات ينشأ عنه انتهاك أي براءة اختراع أو علامة تجارية أو حقوق الطبع والنشر أو حق الدعاية أو أي حق آخر لأي شخص أو كيان آخر أو ينتهك أي قانون أو واجب تعاقدية، أو نشر أخبار كاذبة أو مضللة أو غير دقيقة.
  - يحظر على المنشئ نشر ألفاظ مسيئة أو غير قانونية بأي شكل من الأشكال، كما تحظر المنصة على المتعاملين الترويج أو الدعايا لمنتجات خارجية والإعلان عنها.
  - في حال قام المنشئ بخرق هذه الشروط، فإنه يرتكب جريمة جنائية، ستقوم الجامعة بالإبلاغ عن أي خرق من هذا القبيل إلى سلطات إنفاذ القانون ذات الصلة، وسوف



تتعاون الجامعة مع تلك السلطات من خلال الكشف عن هوية المنشئ لهم وإنزال العقوبة الواردة في قانون الجرائم الإلكترونية .

### خامساً- متطلبات تحقيق التصور المقترح وضمانات نجاحه:

يتطلب لتحقيق التصور المقترح وضمان نجاحه القيام بما يلي:

١. تحديد الشركاء الاستراتيجيين والرعاة وإبرام الجامعة عقود شراكة معهم تمتد لـ ٤ سنوات قابلة للتجديد.
٢. تنويع الحوافز والمكافآت للشركاء والمستفيدين عند البدء في طرح المنشئ للمشروع على منصة الجامعة.
٣. توفير المنصة نظام للمراقبة والتقييم لأنشطة المنصة والمشروعات والرعاة بحيث يطلع الرعاة والممولين على التقدم المحرز للمشروع أولاً بأول.
٤. اعتماد لائحة إدارية ومالية للمنصة من مجلس إدارة المنصة تنظم شروط ومعايير المشروعات التي يتم طرحها على المنصة.
٥. إيجاد ضمانات لازمة لجذب الشركاء والممولين تتمثل في توفير نظام أمان قوي ومزايا وعوائد مادية مرضية.
٦. تصميم قواعد بيانات تضم كافة المعلومات عن القطاعات الاقتصادية والمشروعات والأنشطة المزمع تنفيذها بالجامعات المصرية.
٧. التقويم المستمر لمتابعة ومراقبة أداء المنصة من قبل مجلس إدارة المنصة ، مع طرح استفتاءات دورية لجمهور الداعمين للتعرف على آرائهم في أداء المنصة، والمقترحات اللازمة للتطوير والتحسين المستمر.
٨. تأسيس نظام لإدارة الجودة وضمانها بالمنصة؛ بحيث يقيس ذلك النظام مدى نجاح المنصة في تحقيق أهدافها، ومستوى رضا المستخدمين عن الخدمات التي تقدمها المنصة.
٩. توفير متخصصين أكفاء يتم اختيارهم من قبل مساعد المدير للشؤون التقنية؛ للقيام بتصميم واجهة المستخدم ، ونظام تشغيل المنصة وتلقي الأفكار والمشروعات.
١٠. توفير الأجهزة والخدمات التكنولوجية اللازمة لبناء وتشغيل المنصة، سواء كانت خوادم او شبكات أو قواعد بيانات، أو برامج حماية، أو شبكة تواصل اجتماعي يتضمن جمهور المنصة من الممولين والمؤسسين.
١١. سن القوانين والتشريعات واللوائح والضوابط المنظمة لعمل المنصة، بحيث تشمل تشريعات خاصة بحماية هوية ومعلومات المستخدمين والممولين، وتشريعات خاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية، وتشريعات خاصة بسياسة الاستخدام، وتحويل ورد الأموال.

١٢. تضمين أدوات التحليل والتقارير لمتابعة أداء المنصة وتقييم فعالية الحملات واستجابة المستخدمين واستخدام هذه المعلومات لتحسين الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
١٣. تكامل المنصة مع وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل مشاركة المستخدمين والترويج للحملات وجذب المزيد من الجمهور.
١٤. تكامل بوابات الدفع الإلكتروني الموثوقة لتمكين المستخدمين من تنفيذ عمليات التبرع والمدفوعات المالية بسهولة وأمان.
١٥. تطوير واجهة مستخدم سهلة الاستخدام وجذابة للمنصة ، وأن تكون مريحة وسهلة للتبرع وإدارة الحسابات.
١٦. تصميم وإنشاء قاعدة بيانات يمكن من خلالها تخزين وإدارة بيانات المستخدمين والحسابات المالية والمعاملات بشكل فعال.
١٧. العمل مع فريق تكنولوجي كفاء ومتخصص لتصميم وتطوير البنية التحتية وتنفيذ جميع العناصر المذكورة بشكل صحيح وفعال.
١٨. استضافة خوادم من خلال تحديد مزود استضافة موثوق به وقوي لاستضافة المنصة الإلكترونية بحيث تكون قادرة على تحمل حمولة المرور والمستخدمين المتوقعين وتوفير أداء سريع ومستقر.
١٩. حماية بيانات المستخدمين والمعاملات المالية واستخدام بروتوكولات الأمان المعتمدة مع تنفيذ إجراءات الحماية مثل التشفير والمصادقة ثنائية العوامل والتحقق من الهوية.
٢٠. ضمان ملكية المنصة بالكامل للجامعة وإدارتها داخليا من قبل مجلس إدارة المنصة، وأن يكون لمجلس الإدارة الصلاحيات الكاملة في تسيير أعمال المنصة ومراقبتها إداريا وماليا وبإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٢١. تأهيل الطلاب والأكاديميون والموظفون الحاليون في الجامعة لاستخدام المنصة عن طريق توفير برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم التي تضمن نجاحهم في الوصول إلى أهداف المشروعات والأفكار التي يقومون بالترويج لها عبر المنصة.
٢٢. إيجاد إجراءات رقابية للكشف عن النشاط الاحتيالي وحجبه، وذلك عن طريق برامج حماية وأمان قوية تضمن عدم وقوع أي اختراق للمنصة أو سرقة معلومات المستخدمين.

## المراجع

- أبو أمونة، يوسف محمد يوسف. (٢٠١٨). الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وأثرها على المشاريع الريادية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس* ٩ (٢+٤)، ٣٧٢-٣٩٦.
- أحمد، أحمد إبراهيم وأبو الوفا، جمال محمد وصادق، فاطمة السيد. (٢٠١٩). متطلبات تطوير تمويل التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرة ماليزيا. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣٠ (١٢٠)، ٢٩٠ - ٣٠٨.
- أحمد، أمنية أسامة. (٢٠١٤). *تعبئة موارد مالية إضافية لتلبية متطلبات تطوير التعليم الجامعي* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أحمد، محمود مصطفى أحمد. (٢٠٢٠). *التمويل الجماعي كآلية لتمويل المشروعات البحثية والريادية بالجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب المعاصرة*. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب، المنعقد في الفترة من ١٦-١٧ أغسطس بكلية التربية للبنين، جامعة الأزهر، ٢، ٥٠٤ - ٥٦٧.
- باية، وقنوتي وعمارة، منال. (٢٠٢١). *التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة*. *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة بالجزائر* ٥ (١)، ٦١ - ٧٦.
- بلتاجي، مروة محمد شبل. (٢٠١٣). *التعليم العالي في مصر بين قيود التمويل واستراتيجيات التطوير*. ورقة عمل ضمن مشروع إصلاح التعليم العالي في مصر، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، القاهرة.
- بلتاجي، مروة محمد شبل. (٢٠١٥). *تمويل التعليم العالي في مصر: المشاكل والبدائل المقترحة*. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة* ١٦ (٣)، يوليو، ٣-٢٤.
- بولحبال، زوبير. (٢٠٢٠). *تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة*. *المجلة الدولية للمالية الريادية* ٣ (١)، ٢٧-٤٠.
- البوهي، فاروق ولطفي، عنتر. (٢٠١٣). *مهنة التعليم وأدوار المعلم*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- جمعة، السيد علي. (٢٠٢٠). *التمويل المستدام للتعليم الجامعي: الآليات والخيارات*. *مجلة كلية التربية ببورسعيد*، ٣١، ٥٧-٩٥.

جمهورية مصر العربية. (٢٠٠٦). قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية. ط(٢٤) معدلة، وزارة التعليم العالي، وزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري. (٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢. الباب الحادي عشر، التعليم.

جوهر، علي صالح والباسل، ميادة محمد فوزي. (٢٠١٦). الاستثمار الأمثل في تمويل التعليم بالدول النامية. المنصورة: مكتبة نور للنشر.

جوهر، علي صالح ورضوان، وائل وفيق. (٢٠١٢). التعليم العالي العام والخاص الواقع والتحديات. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

حسين، خالد منصور غريب. (٢٠١١). بدائل لتمويل التعليم الجامعي الحكومي المصري في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ١٤ (٣٢)، ٣١٠-٢٤٥.

حمود، رفيقة سليم. (٢٠٢٣). التقويم والقياس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. الحوت، محمد صبري وآخرين. (٢٠١٩). تمويل التعليم الجامعي في ضوء التحولات الاقتصادية: دراسة تحليلية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق ٣٤ (١٠٢)، ٤٣-٨٥.

الحوت، محمد صبري. (٢٠١٥). تمويل نظام التعليم وشرعية التساؤل: لماذا المأمول .. في ضوء أحوال الواقع. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق ١٧ (١)، ٧-١.

دستور مصر. (٢٠١٤). دستور مصر ٢٠١٤. متاح على:

[https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt\\_2014.pdf?lang](https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf?lang)

=ar

الدقي، نور الدين. (٢٠١٥). تمويل التعليم العالي في الوطن العربي. المؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنعقد في الفترة من ٢٢ - ٢٦ ديسمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاسكندرية، ١-٧٨.

دمدوم، زكرياء وبكوش، لطيفة ومرغني، وليد. (٢٠٢١). مساهمة التمويل الجماعي في دعم المؤسسات الناشئة ذات الطابع الاجتماعي: دراسة استشرافية حالة الوادي - الجزائر.

المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ٢ (٤)، ٤٤٨ - ٤٧٠.

- دنيا، هبة فتحي. (٢٠٢٠). منصات التمويل الجماعي Crowd Funding على الإنترنت: دراسة تحليلية مع التخطيط لدعم المكتبات في العالم العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، ٢٥، ٤١٧ - ٤٧٠.
- الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). نحو رؤية مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم في مصر. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية جامعة عين شمس بعنوان: "توجهات استراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل، المنعقد في الفترة من ١٥-١٧ أكتوبر، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ١-١٦.
- الزميع، فهد علي. (٢٠١٩). الإطار القانوني لعمليات التمويل الجماعي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة مقارنة. مجلة الحقوق، جامعة الكويت ٤٣ (٤)، ٦٧ - ١١٧.
- سعودي، صالح الدين وحماني، عبد الرؤوف. (٢٠٢٠). منصات التمويل الجماعي كألية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة البحوث الإدارية ٦ (١)، ٥١-٦٠.
- سلامة، محمد سلمان. (٢٠١٥). الإدارة المالية العامة. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع.
- السنطاوي، أحلام مرسي محمد. (٢٠٢٠). التمويل الجماعي في الدول العربية: الواقع وآفاق المستقبل. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ٦ (١)، ١٩٣ - ٢١٢.
- سيف الدين، أشرف محمد. (٢٠١٥). تمويل التعليم الجامعي في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٥٧، ٥٨٧ - ٦٠٣.
- صالح، طالم. (٢٠٢٢). اسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية: منصات التمويل الجماعي الإسلامية نموذجا. مجلة دفاتر اقتصادية ١٣ (٢)، ٢٤٧ - ٢٦٨.
- الصلاحات، سامي محمد حسن. (٢٠٢١). دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف. مجلة بيت المشورة، ١٥، ٢٠٩ - ٢٥٣.
- صندوق النقد العربي. (٢٠١٩). منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية. أبو ظبي.
- صندوق النقد العربي. (٢٠٢١). الإصدار الثاني لتقرير "مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية: منصات التمويل الجماعي". أبو ظبي، سبتمبر ٢٠٢١.
- ضحاوي، بيومي محمد. (٢٠١٣). نظام التعليم المصري في مقدمة الألفية الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٣، ص ١٤٠.

- طارق، فارس وموسى، رضا وقصار، سليم. (٢٠٢١). التمويل الجماعي الاسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية ٥ (١) - ٤٨ - ٦٠.
- طشوش، هايل عبد المولى. (٢٠١٢). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عبد الجليل، دسوقي. (٢٠١٩). تمويل التعليم العالي في مصر والإنفاق عليه: بدائل مقترحة لاستراتيجيات كفاءة وسياسات التمويل. المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرين بعنوان: "تطوير التعليم العالي بالوطن العربي في عصر التكنولوجيا الفائقة والتنافسية"، المنعقد في الفترة من ٢٦ - ٢٧ يناير، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٧٠-٨٤.
- عبد الجليل، رباح رمزي. (٢٠١٤). تمويل التعليم الجامعي في مصر في ضوء المتغيرات المعاصرة (نموذج مقترح). مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ٣٠ (٢)، ١٠٤-١٦٨.
- عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد وحسين، محمد فتحى عبد الفتاح. (٢٠١٩). تحقيق الاستدامة المالية بالجامعات المصرية في ضوء تجارب بعض الجامعات الأجنبية: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، ٢٢، ١١-١١٠.
- عبد العزيز، سلوي محمد . (٢٠١٨). تمويل التعليم العالي في مصر لتحقيق النمو الاحتوائي ودعم التنمية المستدامة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٩ (١)، ٣٧-٧٤.
- عبد الفتاح، عصام عطية . (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لدور الوقف الخيري في تمويل التعليم العالي في مصر في ضوء تجارب بعض الجامعات. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢، ١-٥١.
- عبد المنعم، هبة وعبيد، رامي يوسف. (٢٠١٩). منصات التمويل الجماعي الآفاق والأطر التنظيمية. أبو ظبي: صندوق النقد العربي.
- عبيد، أنوار نجم. (٢٠٢٢). الاتجاه الجديد في تحديد معيار دولية عقد التمويل الجماعي: دراسة مقارنة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ٢ (٨)، ٧٠٧ - ٧٦٣ .
- العنبي، هاجد بن عبدالهادي. (٢٠٢١). منصات التمويل الجماعي: دراسة فقهية تأصيلية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية ٥٥ (١٩٨)، ٥٧٣ - ٦٠٣ .

- العجلوني، الأمين عثمان محمود. (٢٠١٧). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook على التمويل الجماعي في المؤسسات غير الربحية في الأردن (رسالة ماجستير)، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد. (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط (١٩)، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عمران، عبد الحكيم وفريد، مصطفى. (٢٠١٨). منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالجزائر، ١٣، ٢٩١ - ٣٠٨.
- العنزي، عبد الله ضيعان. (٢٠١٩). الإطار القانوني لمنصات التمويل الجماعي. مؤتمر وجائزة منصات التمويل الجماعي للمشروعات الخيرية والمجتمعية، المنعقد في ١٦ فبراير، الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية بالشراكة مع المركز العالمي للتنمية المستدامة، مملكة البحرين، ١-٥٦.
- العيش، الصالحين محمد. (٢٠١٦). الحوكمة والتمويل الجماعي قراءة في التجربة الفرنسية. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية (١)، ٦٢٣-٦٥٧.
- فايد، عبد الستار محروس عبد الستار. (٢٠١٧). تصور مقترح لإدارة الموارد المالية بالجامعات الحكومية في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- فراحي، بلال وبن فلامي، أمال وجقبوب، عبد الحليم. (٢٠٢٢). واقع التمويل الجماعي في العالم العربي وآفاقه المستقبلية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجزائر ٨(٢)، ٣٤٧ - ٣٦٢.
- مجمع اللغة العربية . (١٩٨٩). المعجم الوجيز. القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر.
- محروس، محمد الأصمعي والسلمي، عبد الله عبد العالي. (٢٠١٩). بدائل مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم العالي في البلاد العربية في ضوء رؤيتي مصر والسعودية ٢٠٣٠. المجلة التربوية بسوهاج، ٥٩، ٣٥-٧٠.
- مصطفى، أميمة حلمي. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير منظومة تمويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء صيغة التمويل القائم على الأداء. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس ٢٢ (٣)، ٧١-١٦٥.

مطر، مروة جمال. (٢٠٢٢). واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٨، ١٢٥٥-١٢٧٣.

مواسيم، رميساء نجاة وبلغنو، سومية. (٢٠٢٢). التمويل الجماعي كمصدر مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة: منصة Kickstarter أنموذجاً. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية بالجزائر ٤ (١)، ٧٠ - ٨١.

الهرش، أحمد فايز أحمد. (٢٠٢١). آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية ٥ (١)، ٢١ - ٣٦.

هلال، سمير رياض. (٢٠١٢). تمويل التعليم العالي في مصر. القاهرة: دار الكتب. وزارة التعليم العالي. (٢٠١٥) استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. متاح على: [http://portal.moheer.gov.eg/ar-eg/Documents/Strategy\\_moheer.pdf](http://portal.moheer.gov.eg/ar-eg/Documents/Strategy_moheer.pdf)

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٨). منظومة التعليم العالي في مصر. القاهرة: منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وزارة المالية. (٢٠٢٢). موازنة الجهاز الإداري للدولة للسنة المالية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢. القاهرة. الوشاحي، غادة السيد. (٢٠١٥). تصور مقترح لجامعة منتجة مصرية في ضوء خبرات بعض الدول: جامعة أسبوت أنموذجاً. المجلة التربوية بسوهاج، ٤٢، ٢٢٥-٣٢١.

يوسف، بومدين وصونية، شتوان. (٢٠١٤). الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر. الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية L.M.P.E، المنعقد في الفترة من ٨-٩ ديسمبر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، ٢٧٧-٢٨٩.

Abu Amuna, Y. (2019). Entrepreneurship, Crowdfunding Platforms and Sponsors Interaction. *International Journal of Academic Management Science Research* 3(1), 53-60.

Adhikary, B. K., Kutsuna, K., & Hoda, T. (2018). *Crowdfunding: Lessons from Japan's Approach*. Springer. Available at: <https://www.superiorideas.org/about/>

Agrawal, A., Catalini, C., & Goldfarb, A. (2015). Crowdfunding: Geography, social networks, and the timing of investment decisions. *Journal of Economics & Management Strategy* 24(2), 253-274. doi:10.1111/jems.12093



- 
- Ahmad. A.; Saripuden, Sh. & Soon, N.K. (2015). Analysis of the Higher Education Funding Systems. *Journal of e-Learning and Higher Education*, 2015, 1-12.
- Antonenko, P. D., Lee, B. R., & Kleinheksel, A. J. (2014). Trends in the crowdfunding of educational technology startups. *TechTrends*, 58(6), 36–41.
- Argo, N., Klinowski, D., Krishnamurti, T., & Smith, S. L. (2020). The completion effect in charitable crowdfunding. *Journal of Economic Behavior and Organization*, 172, 17-32. <https://doi.org/10.1016/j.jebo.2020.01.025>
- Arolas, E., & González-Ladrón-De-Guevara, F. (2012). Towards an integrated crowdsourcing definition. *Journal of information science* 38(2),189–200.
- Assenova, V., Best, J., Cagney, M., Ellenoff, D., Karas, K., Moon, J., Sorenson, O. (2016). The present and future of crowdfunding. *California Management Review* 58(2), 125–135.
- Banerjee, S. (2021). Digital philanthropy for the masses: crowdfunding platforms marketising NGO partnerships for individual giving in India, *Development in Practice* 31(7), 896-908, <https://doi.org/10.1080/09614524.2021.1938515>
- Bargoni, A., Ferraris, A., Bresciani, S., & Camilleri, M. A. (2022). Crowdfunding and Innovation: A Bibliometric Review and Future Research Agenda. *European Journal of Innovation Management*. doi:10.1108/EJIM-06-2022-0310.
- Belleflamme, P., Lambert, T. & Schwienbacher, A. (2014). Crowdfunding: Tapping the Right Crowd. *Journal of Business Venturing* 29(5), 585–609. doi:10.1016/j.jbusvent.2013.07.003.
- Block, J. H., Colombo, M. G., Cumming, D. J., & Vismara, S. (2018). New players in entrepreneurial finance and why they are there. *Small Business Economics* 50(2), 239–250. doi:10.1007/s11187-016-9826-6
- Block, J. H., Fisch, C. O., & van Praag, M. (2017). The Schumpeterian entrepreneur: A review of the empirical evidence on the antecedents, behaviour and consequences of innovative entrepreneurship. *Industry and Innovation* 24(1), 61–95. doi:10.1080/13662716.2016.1216397
- Brem, A., Bilgram, V., & Marchuk, A. (2017). How crowdfunding platforms at change the nature of user innovation from problem solving to entrepreneurship. *Technological Forecasting and Social Change*, 348-360.

- Bruton, G., Khavul, S., Siegel, D., & Wright, M. (2015). New financial alternatives in seeding entrepreneurship: Microfinance, crowdfunding, and peer-to-peer innovations. *Entrepreneurship Theory and Practice* 39(1), 9–26.
- Cabrera, E. C. (2014). *Crowdfunding vs. Bibliotecas: Una nueva forma de financiación?* Available at: <https://www.biblogtecarios.es/elviracaneda/crowdfunding-vs-bibliotecas-una-nueva-forma-de-financiacion/>
- Castillo, M., Petrie, R., and Wardell, C. (2017). *Friends asking friends for charity: The importance of gifts and audiences*. Working Paper.
- CCAF. (2017). *Entrenching innovation*, the 4th UK alternative finance industry report, Cambridge, Available at: [https://www.jbs.cam.ac.uk/fileadmin/user\\_upload/research/centres/alternativefinance/downloads/2017-12-21-ccaf-entrenching-innov.pdf](https://www.jbs.cam.ac.uk/fileadmin/user_upload/research/centres/alternativefinance/downloads/2017-12-21-ccaf-entrenching-innov.pdf)
- CCAF. (2018a). *Expanding horizons*, the 3rd European alternative finance industry report, Cambridge, Available at: [https://www.jbs.cam.ac.uk/fileadmin/user\\_upload/research/centres/alternativefinance/downloads/2018-ccaf-exp-horizons.pdf](https://www.jbs.cam.ac.uk/fileadmin/user_upload/research/centres/alternativefinance/downloads/2018-ccaf-exp-horizons.pdf)
- CCAF. (2018b). *Guide to promoting financial and regulatory innovation; Insights from the UK*, Cambridge, Available at: [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/701847/UK\\_financial\\_regulatory\\_innovation.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/701847/UK_financial_regulatory_innovation.pdf)
- CCAF. (2020). *Transforming Paradigms A Global AI in Financial Services Survey*. available at: <https://www.jbs.cam.ac.uk/faculty-research/centres/alternative-finance/publications/transforming-paradigms/>
- Central Bank of Jordan. (2016) *Fintech Regulatory Sandbox*. Jordan . available at: [www.cbj.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=363](http://www.cbj.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=363) (06/08/2022 , 15:28)
- Chandler, D., & Munday, R. (2016). *A dictionary of social media* University Press. UK: Oxford University Press.
- Cholakova, M., & Clarysse, B. (2015). Does the possibility to make equity investments in crowdfunding projects crowd out reward-based investments?, *Entrepreneurship Theory and Practice* 39(1), 145–172.

- Chu, C. C., Cheng, Y. F., Tsai, F. S., Tsai, S. B., & Lu, K. H. (2019). Open innovation in crowdfunding context: Diversity, knowledge, and networks. *Sustainability 11*(1), 180, 1-11.
- Crowdcube. (2023a). *Terms of use*. available at: <https://www.crowdcube.com/explore/terms-of-use>
- Crowdcube. (2023b). *Investor terms*. available at: <https://www.crowdcube.com/explore/investor-terms>
- Crowdfunder. (2023a). *Creating your project*, 1-12 available at: [https://www.crowdfunder.co.uk/uploads/creating\\_your\\_project.pdf](https://www.crowdfunder.co.uk/uploads/creating_your_project.pdf)
- Crowdfunder. (2023b). *guidelines*. available at: <https://www.crowdfunder.co.uk/programmes/guidelines>
- Crowdfunder. (2023c). *Crowdfunding for Universities*. A special report by Crowdfunder. Available at: [https://www.plymouth.ac.uk/uploads/production/document/path/3/3911/CFUK\\_university\\_white\\_paper\\_V\\_085\\_3.pdf](https://www.plymouth.ac.uk/uploads/production/document/path/3/3911/CFUK_university_white_paper_V_085_3.pdf)
- Cudby, A (2018). *Commercial Lending: Principles and Practice*. Kogan. ISBN 978-0749482770.
- Cummings, M. E., Rawhouser, H., Vismara, S., & Hamilton, E. L. (2020). An equity crowdfunding research agenda: evidence from stakeholder participation in the rulemaking process. *Small Business Economics*, 54, 907–932.
- Cunha, M. B., & Vieira, D. V. (2015). O crowdfunding em bibliotecas: tornando as bibliotecas públicas sustentáveis com a ajuda da comunidade online. RBBB. *Revista Brasileira de Biblioteconomia e Documentação*, 11, 81-98.
- Cunningham, W. M. (2016). *The Jobs Act: Crowdfunding Guide to Small Businesses and Startups (2nd ed.)*. New York: Apress.
- Davies, R. (2015). Three Provocations for Civic Crowdfunding. *Information Communication & Society* 18 (3), 342–355. doi:10.1080/1369118X.2014.989878
- Dehling, S. (2013). *Crowdfunding: a multifaceted phenomenon* (Master's thesis) University of Twente.
- Devin, F. (2017) . A River Runs Through It: The JOBS Act's Course through Crowdfunding, towards Stable Returns on Investment in Real Estate. *Journal of the National Association of Administrative Law Judiciary* 37( I.2), Canada: Pepperdine University School of Law.

- Dobrosława, M., & Ewa, j. (2023). Crowdfunding for University Projects Based on GOUep.pl, Marketing of Scientific and Research Organizations. *Sciendo* 28(2), 17-40.
- Drissi, S and Angade kh. (2017). le financement participatif, quel apport pour l'entreprenariat social? Cas de la region de Souss Massa (Maroc). *Revue du contrôle, de la comptabilité et de l'audit* 1(3), 63-87.
- Elmer, G., Ward-Kimola, S., & Burton, A. G. (2020). Crowdfunding during COVID-19: An international comparison of online fundraising. *First Monday* 25(11), 1-19. <https://doi.org/10.5210/fm.v25i11.10869>
- Estrin S, Gozman D, Khavul S. (2018). The evolution and adoption of equity crowdfunding: Entrepreneur and investor entry into a new market. *Small Business Economics* 51(2), 425–439. doi: 10.1007/s11187-018-0009-5
- European Commission. (2020). *Commission Staff Working Document, Crowdfunding in the EU Capital Markets Unio.*, Brussels, 8-9, Available at: [https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/crowdfunding-report-03052016\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/crowdfunding-report-03052016_en.pdf).
- European Commission. (2010). *Higher Education In Egypt*. Cairo: National Tempus Office Egypt.
- European Commission. (2014). “*Unleashing the Potential of Crowdfunding in the European Union*” *Communication from the Commission to the European Parliament*. The Council, The European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions, Brussels: European Commission publications .
- FCA. (2022). *The FCA’s regulatory approach to crowdfunding (and similar activities)*. CP13/13 Oct 2013, Available at: <https://www.fca.org.uk/publication/consultation/cp13-13.pdf>
- FCA, (2014). *The FCA’s regulatory approach to crowdfunding over the internet*. and the promotion of non-readily realisable securities by other media Feedback to CP13/13 and final rules, policy statment PS14/4. March 2014. Available at: <https://www.fca.org.uk/publication/policy/ps14-04.pdf>
- FCA, (2016). *Call for input to the post-implementation review of the FCA’s crowdfunding rules*, Madrid, July, Available at: <https://www.fca.org.uk/publication/call-for-input/call-input-crowdfundingrules.pdf>

- FCA, (2019). *Loan-based and investment –based crowdfunding platforms : Feed back to CP 18/20 and final rules*. Cambridge, June, Available at: <https://www.fca.org.uk/publication/policy/ps19-14.pdf>
- FCA. (2022 ..) *Crowdfunding and authorization*. Available at: <https://www.fca.org.uk/firms/authorisation/when-required/crowdfunding>
- Flanigan, S. T. (2017). Crowdfunding and Diaspora Philanthropy: An Integration of the Literature and Major Concepts. *International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations* 28(2), 492-509.
- Freedman, D., Nutting, R. (2022). *Equity Crowdfunding for Investors: A Guide to Risks, Returns, Regulations, Funding Portals, Due Diligence*.
- Funding Circle. (2023). *Our statistics*. available at: [www.fundingcircle.com](http://www.fundingcircle.com)
- Galkiewicz, D., & Galkiewicz, M. (2018). *Crowdfunding Monitor 2018 An Overview of European Projects Financed on Startnext and Kickstarter Platforms between 2010 and mid-2017*. the University of Applied Sciences Kufstein.
- Gearhart, G., Smith, A., & Miller, T. (2019). Community College Crowdfunding: New Strategy or Latest Fad?. *Journal of Research and Practice* 43(9), 618-621, doi: 10.1080/10668926.2018.1520660
- Grampas, E. (2013). *le crowdfunding: une économie participative*, Revue Sacrée planète N° :61.Décembre.
- Hill, C. (2016). *Inside The FCA's Regulatory Sandbox*. USA, September.
- Hill, P., Swadley, E., & Esplin, K. (2017). Crowdfunding in Extension: Leveraging relationships to offset declines in traditional funding. *Journal of Extension* 55(2), 1-4.
- Hornuf, L., & Schwienbacher, A. (2018). Market mechanisms and funding dynamics in equity crowdfunding. *Journal of Corporate Finance*, 50, 556–574. doi:10.1016/j.jcorpfin.2017.08.009
- Horta, H., Meoli, M., & Vismara, S. (2022). Crowdfunding in higher education: evidence from UK Universities. *Higher Education*, 83, 547–575.
- Hossain, M., & Oparaocha, G. O.(2017). Crowdfunding: motives, definitions, typology and ethical challenges. *Entrepreneurship Research Journal* 7(2), 1-41.
- Howard, D.J. & Laird, F.N. (2014). *The new normal in funding university science Issues in Science and Technology*. available at: <http://issues.org/30-1/the-new-normal-in-funding-university-science/>

- HU Ying. (2015). Regulation of equity crowdfunding in Singapore. *Singapore Journal of Legal Studies*. Faculty of Law, National University of Singapore, 46-76.
- International Organization of Securities Commissions. (2015). *Crowdfunding 2015 Survey Responses Report*. Madrid. Available at: [www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/](http://www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/)
- Jones, E. (2013). *50 Ways to Find Funding for Your Business*. Enterprise Nation. ISBN 978-0857192905.
- JustGiving. (2021). *Your complete guide*. 1-9, available at: [https://pages.justgiving.com/rs/897-TDS-380/images/JG\\_Complete\\_Guide\\_v3\\_2021.pdf](https://pages.justgiving.com/rs/897-TDS-380/images/JG_Complete_Guide_v3_2021.pdf)
- Juva, A. (2017). *Crowdfunding as an Alternative Methode Of Finance For Finish START-Ups* (Master's Thesis) School Of Business, University Of Technologie .
- Katia, B. (2018). Le crowdfunding: Une solution alternative de financement pour les start-Ups et pme en algérie. *Journal of Economics and Management* 18(1) , 339-351.
- Kerse, R. (2022). *Our Annual Report and Financial Statements for 2021/22 and our outlook for 2023*. Executive Team blog, University of Bristol.
- Kickstarter. (2022). *Kickstarter Stats*. Available at: <https://www.kickstarter.com/help/stats>
- Langlely, P .(2016) Crowdfunding in the United Kingdom: A Cultural Economy, *Economic Geography* 92(3), 301-321, <https://doi.org/10.1080/00130095.2015.1133233>
- Lazzaro, E., & Noonan, D. (2021). A Comparative Analysis of US and EU Regulatory Frameworks of Crowdfunding for the Cultural and Creative Industries. *International Journal of Cultural Policy* 27 (5), 590–606. doi:10.1080/10286632.2020.1776270.
- Leman, H. (2013). Crowdfunding: What's in it for us as librarians?. *Computers in Libraries* 33(10), 8-11,30-31.
- Lenart-Gansiniec, R., & Chen, J. (2023). When will scientists say yes? Antecedents, consequences and limitations of crowdfunding in research. *Studies in Higher Education*, <https://doi.org/10.1080/03075079.2023.2186388>
- Loots, E., Piecyk, K., & Wijngaarden, Y. (2023). At the juncture of funding, policy, and technology: how promising is match-funding of arts and

- culture through crowdfunding platforms?. *International Journal of Cultural Policy*, <https://doi.org/10.1080/10286632.2023.2173746>
- Loots, E., D. Betzler, T. Bille, K. J. Borowiecki, and B. Lee. (2022). New Forms of Finance and Funding in the Cultural and Creative Industries. Introduction to the Special Issue. *Journal of Cultural Economics* 46(2), 1–26. doi:10.1007/s10824-022-09450-x.
- Madeo, E. (2021). The Role of Crowdfunding for New Funding Challenges in Public Universities: An Italian Case Study. *Journal of Education for Sustainable Development* 15(2), 186–205 .
- Massolution. (2023). *2023CF The Crowdfunding Industry Report*, 13-69, Available at: [massolution.com](http://massolution.com).
- Mat-jizat, J., & Khalid, K. (2016). *a service-learning project using crowdfunding strategy: students experience and reflection*. 13th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age, Universiti Pendidikan Sultan Idris, 3-9.
- Maynard, T., Warren, D., & Trevino, S. (2018). *Business (Planning: Financing the Start-Up Business and Venture Capital Financing*, (3rd Ed), New York: Wolters Kluwer Law & Business .
- Md Zulfiqur. (2017) *Driving factors behind Crowdfunding growth from both Investors and Entrepreneurs perspective*. Available at: [https://lutpub.lut.fi/bitstream/handle/10024/147678/Thesis%20MSF Fact ors%20Influencing%20Crowdfunding%20Growth.pdf;jsessionid=AE502FA0DD3E113A116D6417C2190B3A?sequence=1](https://lutpub.lut.fi/bitstream/handle/10024/147678/Thesis%20MSF%20Fact%20ors%20Influencing%20Crowdfunding%20Growth.pdf;jsessionid=AE502FA0DD3E113A116D6417C2190B3A?sequence=1)
- Messina, P. (2019). *Finance for SMEs: European Regulation and Capital Markets Union: Focus on Securitization and Alternative Finance Tools*. Wolters Kluwer. ISBN 978-9403501611.
- Meyskens, M., & Bird, L. (2015). Crowdfunding and Value Creation. *Entrepreneurship Research Journal* 5(2), 155-166.
- Moysidou, K. (2017). *Motivations to contribute financially to crowdfunding projects*. In D. Salamasis & A. L. Mention (Eds.), *Open Innovation: Unveiling the power of the human element*, 283–318, Singapore: World Scientific Publishing.
- Moysidou, K., & Hausberg J. P. (2020). In crowdfunding we trust: A trust-building model in lending crowdfunding. *Journal of Small Business Management* 58(3), 511-543, <https://doi.org/10.1080/00472778.2019.1661682>
- Năstase, P. (2018). Hidden in plain sight: student fund-raising in Romanian universities. *International Review of Social Research*, 8(1), 47–54.

- NESTA (2014). *Understanding Alternative Finance: The UK Alternative Finance Industry Report 2014*. Available at: <http://www.nesta.org.uk/publications/understanding-alternative-finance-uk-alternative-finance-industry-report-2014>
- O'Donnell, J. (2022). Administration of crowdfunding at Australian universities. *Business Horizons* 65(1), 33-42. <https://doi.org/10.1016/j.bushor.2021.09.001>
- Oxford Press. (2010). *Oxford Paperback Dictionary & Thesaurus*. UK: Oxford University Press.
- Page, C. S., & Kern, M. A. (2018). Creating and implementing diverse development strategies to support Extension centers and programs. *Journal of Extension* 56(1), 1-8. <https://doi.org/10.34068/joe.56.01.25>
- Panzarino, H. (2016). *Business Funding For Dummies*. John Wiley & Sons. ISBN 978-1119111597
- Payne, A., Scharf, K, and Smith, S. (2017). *Individual fundraising: the power of the personal*. In Costa-i-Font, J., and Macis, M. ed., *Social Economics: Current and Emerging Avenues*, MIT Press.
- Phillips, R., and Lin, W. (2017). Success Factors and Barriers for Crowdfunding Campaigns for Arts-Based Projects in the UK. *The IUP Journal of Entrepreneurship Development*, 3, 45-65.
- Profatilov, D, Bykova, O & Olkhovskaya, M. (2015). 'Crowdfunding: Online charity or a modern tool for innovative projects implementation?', *Asian Social Science* 11(3), 146-151.
- QS University Rankings. (2023). *QS World University Rankings 2023: Top global universities*. Available at: <https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2023>
- Sauermann, H., Franzoni, C., & Shafi, K. (2019). Crowdfunding scientific research: descriptive insights and correlates of funding success. *PLoS ONE*, 14(1), e0208384.
- Scharf, K., and Smith, S., 2017. Relational warm glow and giving in social groups. *Journal of Public Economics*, 141, 1-10.
- Smith, S., Windmeijer, F., & Wright, E. (2015). Peer effects in charitable giving: evidence from the (running) field. *The Economic Journal* 125(585), 1053-1071.
- Teixeira, P., & Landoni, P. (2017). *The rise of private higher education: patterns of development and regulatory challenges*. In P. Teixeira, S.



- Kim, P. Landoni, & Z. Gilani (Eds.), Rethinking the public-private mix in higher education: global trends and national policy challenges (pp. 21–34). Rotterdam: Sense Publishers.
- Testa, S., Nielsen, K. R., Bogers, M., & Cincotti, S. (2019). The role of crowdfunding in moving towards a sustainable society. *Technological Forecasting and Social Change*, 141, 66-73.
- The Department Of The Treasury. (2012). *The Economics Of Higher Education*. A Report Prepared By The Department Of The Treasury With The Department Of Education, December.
- Times Higher Education. (2023). *World University Rankings 2023 by subject: education*. available at: <https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2023/subject-ranking/education>
- Troise C, Tani M. (2021). Exploring entrepreneurial characteristics, motivations and behaviours in equity crowdfunding: Some evidence from Italy. *Management Decision* 59(5), 995–1024. doi: 10.1108/MD-10-2019-1431.
- Troise,C., Battisti, E., Christofi, M., van Vulpen, N., and Tarba, S. (2023). How Can SMEs Use Crowdfunding Platforms to Internationalize? The Role of Equity and Reward Crowdfunding. *Manag Int Rev* 63(1), 117–159. doi: 10.1007/s11575-022-00493-y
- University of Bristol. (2022a). *University Vision and Strategy 2022-2030*. UK: University of Bristol.
- University of Bristol. (2022b). *Innovative ‘smart socks’ could help millions living with dementia*. available at: <https://www.bristol.ac.uk/news/2022/may/smart-socks-could-help-dementia.html>
- University of Bristol. (2023). *Bristol Crowdfunding Guide*. UK: University of Bristol.
- University of Essex. (2014). *University of Essex Vision & Reality*. UK: University of Essex, 1-36.
- University of Essex. (2022). *The Charter. Office of the Vice-Chancellor*. UK: University of Essex, 1-13.
- University of Essex. (2023a). *Welcome to Click The Essex crowdfunding platform*. available at: <https://www.essex.ac.uk/donate/crowdfunding>
- University of Essex. (2023b). *Crowdfunding handbook*. available at: <https://www.essex.ac.uk/donate/crowdfunding>
- University of Essex. (2023c). *Click guidelines*. available at: <https://www.essex.ac.uk/donate/crowdfunding>

- University of Essex. (2023d). *terms and conditions*. available at: <https://click.hubhub.net/terms/>
- University of Manchester. (2021). *plan 21-2025*. Manchester: Division of Student and Academic Service.
- University of Manchester. (2022). *Fundraising and Manchester RAG. The Raise and Give committee*. available at: <https://manchesterstudentsunion.com/volunteering-and-fundraising/manchester-rag>
- University of Manchester. (2023a). *Privacy*. available at: <https://your.manchester.ac.uk/crowdfunding/>
- University of Manchester. (2023b). *Breathe easy: Clin-e-cal*, available at: <https://www.uominnovationfactory.com/projects/breathe-easy-clin-e-cal/>
- University of Oxford. (2023a). *Projects*. available at: <https://oxreach.hubhub.net/p/Smartpumps/>
- University of Oxford (2023b). *Policy on the Management of Research Data and Records*. available at: [https://www.bodleian.ox.ac.uk/\\_data/assets/pdf\\_file/0003/213825/University-of-Oxford-Policy-on-the-Management-of-Research-Data-and-Records.pdf](https://www.bodleian.ox.ac.uk/_data/assets/pdf_file/0003/213825/University-of-Oxford-Policy-on-the-Management-of-Research-Data-and-Records.pdf)
- University of Oxford. (2020) *economic impact. University of Oxford*. available at: <https://www.ox.ac.uk/about/factsand-figures/economic-impact>
- University of Oxford. (2021). *Organization*. available at: <https://www.ox.ac.uk/about/>
- University of Southampton. (2017). *Crowdfunding helps propel submarine to the US*, available at: <https://connects.soton.ac.uk/2017/07/13/crowdfunding-helps-propel-submarine-to-the-us/>
- University of Southampton. (2018). *Discover A New World*. Undergraduate Prospectus, UK: University of Southampton.
- University of Southampton (2023a). *Fact Sheet 2023/24*. UK: University of Southampton.
- University of Southampton. (2023b). *University of Southampton Crowdfunding Tool Kit*. [crowdfunding@southampton.ac.uk](mailto:crowdfunding@southampton.ac.uk).
- University of York. (2022). *Transparency Information 2022*, UK: University of York.
- University of York. (2023). *YUSTART GUIDE Discover more about our crowdfunding platform*. available at: <https://yustart.hubhub.net/projects/create/>

- Verhoeven, D., Palmer, S., Seitzinger, J. & Randall, M. (2015). *Crowdfunding Research Pilot Project Evaluation*. Deakin University, available at: <http://www.deakin.edu.au/research/documents/research-my-world.pdf>
- Vismara, S. (2018). Information cascades among investors in equity crowdfunding. *Entrepreneurship Theory and Practice* 42(3), 467–497.
- Voir; P. (2015). *Le Crowdfunding et son potentiel de financement pour la creation d'entreprises: analyse d'un point de vue notarial* Faculté de droit et de criminologie, Université catholique de Louvain.
- Walker, D. (2017). Crowdfunding: an innovative way of funding your project. *Nurse Researcher*, 1-16.
- Warbis, M. (2016). *Understanding the social impacts of the Mayor's crowdfunding programme: a qualitative retrospective on rounds 1 and 2*. Greater London Authority, July.
- Wieck, E., Bretschneider, U., & Leimeister, J. M. (2013). Funding from the crowd: An internet-based crowdfunding platform to support business set-ups from universities. *International Journal of Cooperative Information Systems*, 22(3). 1-12.
- World Bank. (2013). *Crowdfunding's Potential for the developing world*, Washington, Available at: [www.infodev.org/infodevfiles/wb\\_crowdfundingreport-v12.pdf](http://www.infodev.org/infodevfiles/wb_crowdfundingreport-v12.pdf).
- Yong, Y., & van Boeschoten, R. (2015). *Success factors for Crowdfunding founders and funders*. Proceedings of the 5th International Conference on Collaborative Innovation Networks COINs15, Tokyo, Japan March 12-14, 1-20. <https://doi.org/10.48550/arXiv.1503.00288>
- Zhao L., & Ryu S. (2020). *Reward-Based Crowdfunding Research and Practice*. In: Shneor R., Zhao L., Flåten BT. (eds) *Advances in Crowdfunding*. Palgrave Macmillan, Cham.
- Zheng, H., Li, D., Wu, J., & Xu, Y. (2014). The role of multidimensional social capital in crowdfunding: A comparative study in China and US. *Information & Management* 51(4), 488-496.
- Ziegler, T., Reedy, E. J., Zhang, B., Kroszner, S., Le, A., & Garvey, K. (2017). *The 2nd Americas Alternative Finance Industry Report*, June 7, Available at: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3621296>.